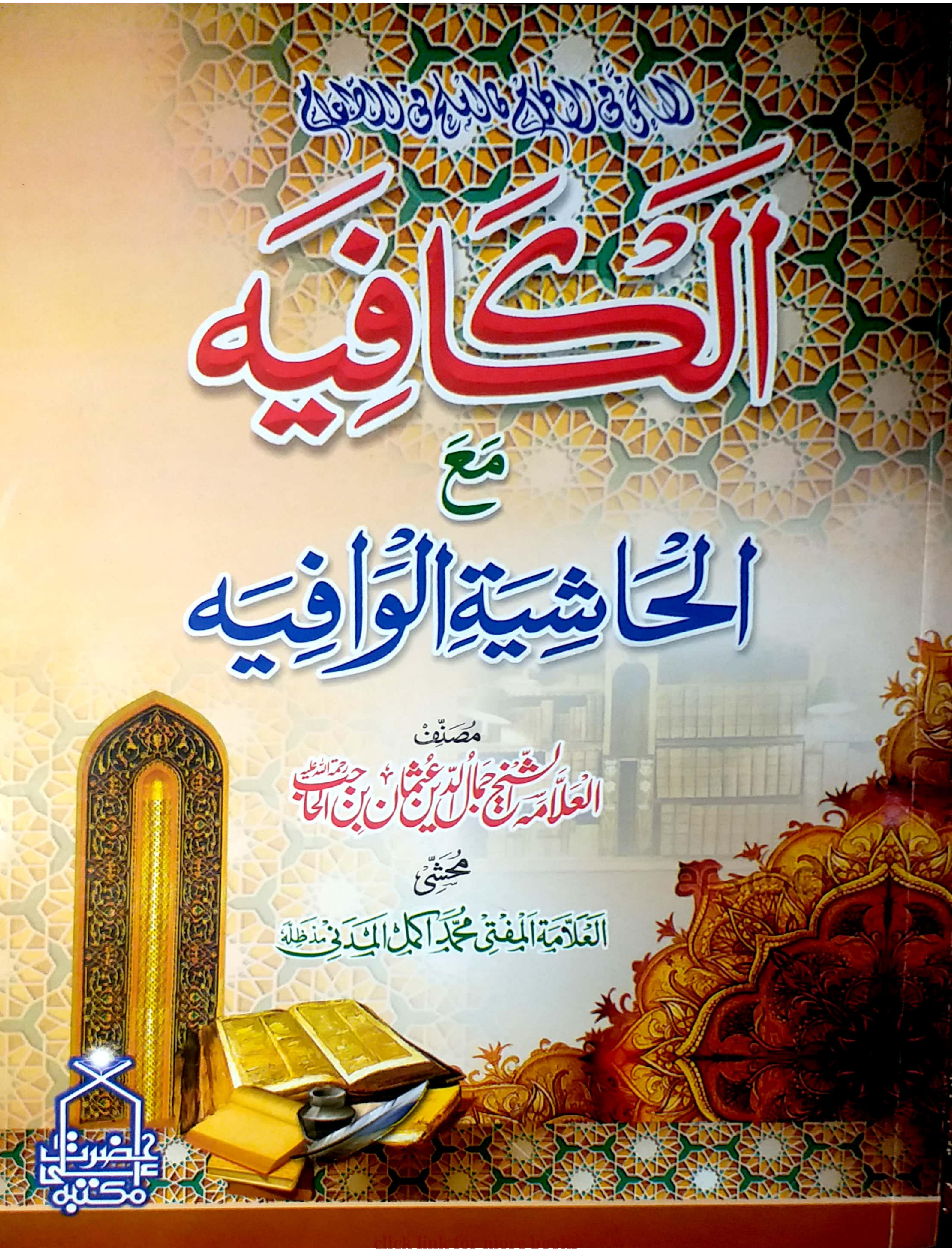

الأنموذج الأعظم ما لابد منه في الإعراب

الكافية

مع

الحاشية الوافية

مصنّف

العلامہ الشیخ جمال الدین عثمان بن الحاجب رحمۃ اللہ علیہ

محشّی

العلامة المفتي محمد اكمل المدني مدظلہ

مكتبہ اعلیٰ حضرت

علماء اہلسنت کی کتب Pdf فائل میں حاصل
کرنے کے لئے
“فقہ حنفی PDF BOOK”
چینل کو جوائن کریں
http://T.me/FiqaHanfiBooks
عقائد پر مشتمل پوسٹ حاصل کرنے کے لئے
تحقیقات چینل ٹیلیگرام جوائن کریں
https://t.me/tehqiqat
علماء اہلسنت کی نایاب کتب گوگل سے اس لنک
سے فری ڈاؤن لوڈ کریں
@zohaibhasanattari
طالب دعا۔ محمد عرفان عطاری
زوہیب حسن عطاری

click link for more books

[illegible]

الكافيه
مع
الحاشية الوافيه

مصنّف

العلّامه الشيخ جمال الدين عثمان بن الحاجب رحمة الله عليه

محشّی

العلامه المفتی محمد اکمل عطاء

مکتبہ اعلیٰ حضرت
داتا دربار مارکیٹ، لاہور
042-37247301
0300-8842540

786
92

بسم اللہ الرحمن الرحیم

جملہ حقوق محفوظ ھیں

کتاب کا نام..............................الکافیة مع الوافیة
مصنف..............................شیخ ابن حاجب رحمہ اللہ تعالی
محشی..............................استاذ الاساتذہ مفتی محمد اکمل عطا مدظلہ العالی
صفحات..............................120
قیمت..............................[illegible]
سن اشاعت..............................دسمبر 2003ء

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفردٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ﴿الكلمة﴾ كان ينبغى ان يبتدأبعد التسمية بالحمداقتداء بالقرآن العظيم حيث اتى بعد التسمية بالحمدواتباعابالسلف وعملابالحديث الدائرعلى الالسن كل امرذى بالٍ لم يبدأفيه بحمدالله فهواجذم لكنه ترک ذلک لكسرنفسه بتخييل ان كتابه من حيث انه الفه لامن حيث اشتماله على المسائل ليس فى مرتبة كتب السلف حتى يسرى طريقتهم ويبدأعلى سننهم لكن بقى توهم انه كيف يجوز لكسر النفس ترک امتثال الحديث فيندفع بان المامور به مطلق الحمدسواء كان بالقول اوبالفعل والمنفى ههنا الحمدبالفعل وانتفاء الخاص لايستلزم لانتفاء العام واقتداء القرآن ايضاغير منفک عنه لان الله تعالىٰ اول ماانزل على الرسول هو سورة اقرء وفيه بعد التسمية ليس الحمد .... ثم لما كان النحوى يبحث من احوال الكلمة والكلام من حيث الاعراب والبناء ومايتعلق بهماوهذه الاحوال عوارض ذاتية لهاومايبحث فى علم عن عوارضه الذاتية فهو موضوع ذلک العلم فيكون الكلمة والكلام موضوعى هذاالعلم بدء الشيخ اولاً بذكرالكلمة وثانيابذكرالكلام لان معرفة احوال الشىء مسبوقة بمعرفة ذلک الشىء ....وانماقدم الكلمة على الكلام لانهاجزء الكلام سواء نظرالى افرادهمااوالى مفهومهما والكلام مركب ومعرفة المركب موقوفة على معرفة المفردوالموقوف عليه مقدم طبعاعلى الموقوف فقدم وضعاليوافق الوضع الطبع .... واعلم ان فى الكلمة اللام المجنس وهذاالوجه هوالمختار لان المقام يقتضى تعريف المصطلح عليه لا تعريف الفرد النوعى للمعنى اللغوى والتاء للوحدة ولامنافاة بينهمالان الوحدة على اربعة اقسام جنسى ونوعى وصنفى وفردى. والمنافاة انما يكون بين الجنس والوحدة الفردية لابينه وبين باقى الوحدات ولهذايجوزاتصاف احد هما بالاخر كمايقال هذاالجنس واحدوذلک الواحدجنس ....والكلم بكسراللام جنس واليه ذهب الجمهورلكن لم يستعمل الافى مافوق الاثنين لاجمع واليه ذهب صاحب الصحاح واللباب كتمر وتمرة بدليل قوله تعالىٰ اليه يصعد الكلم الطيب فانه لوكان جمعالوجب التانيث وبدليل انه ليس من اوزان الجمع ۔قوله ﴿لفظ﴾ اللفظ فى اللغة الرمى مطلقاً اى سواء كان من الفم او من غيرالفم ولفظا وغير لفظ مثال الرمى من الفم كالتكلم بقوله"زيد قائم" ومثال رمى غير اللفظ من الفم نحواكلت التمرة ولفظت النواة ومثال الرمى غيراللفظ من غير الفم نحو لفظت الرحى الدقيق۔ ولم يقل لفظة ليوافق الخبرالمبتدا فى التانيث لانه لايجب توافقهمافيه لان المطابقة بينهمامشروطة بالشروط الرابعة احدهاكون الخبرمشتقا فلايرد بنحو "الكلمة لفظ" و"هى اسم وفعل وحرف" وثانيهاكون الخبر حاملا لضمير المبتدأ فلايرد بنحو"زينب وسقروماه وجورممتنع" وثالثها ان لايكون الخبرصفة يستوى فيها المذكر والمؤنث فلايرد بنحو "الصلوة خيرمن النوم "و رابعهاان لايكون الخبرصفة للمؤنث فلايرد بنحو "المراة حائض" .... واللفظ ليس بمحمول على المبتدأ باعتبار معناه اللغوى بل هو محمول على معناه الاصطلاحى لان اللفظ منقول امابتداءً اوبعد جعله بمعنى الملفوظ الى مايتلفظ به الانسان فلا يورد ان الكلمة مبتدأ ولفظ خبره والخبر محمول على مبتدأ وههنالايصح الحمل والالزم حمل صرف الوصف على الذات وهوباطل۔ قوله ﴿وضع﴾ فى اللغة جعل الشىء فى حيزشىء اخرفكان الواضع بتعيينه يجعل المعنى حيزاللفظ وفى الاصطلاح هو تخصيص شىء بشىء بحيث متى اطلق اواحس الشىء الاول فهم منه الشىء الثانى۔قوله﴿ لمعنى﴾ المعنى مايقصد بشىء ويراد به صريحا اوضمنااوتبعاسواء كانت بحسب الوضع اولافدخل فيه المعنى المطابقى والتضمنى والالتزامى وغيرهاوقال بعضهم المعنى مايصح ان يقصد بشىء .... فهو امامفعل اسم مكان بمعنى المقصداومصدرميمى بمعنى المفعول بطريق المجازوالعلاقة بين الظرف والمفعول ان كل واحدمنهمامن متعلقات الفعل بعد الاتمام بالفاعل اومخفف معنىّ اسم مفعول تخفيفاغيرقياسى كمرمى ولماكان المعنى ماخوذافى الوضع فذكرالمعنى بعده مبنى على تجريده عنه۔ قوله﴿مفرد﴾هواما مجرورعلى انه صفة لمعنى ومعناه حينئذ مالايدل جزء لفظه على جزئه وفيه انه يوهم ان اللفظ موضوع للمعنى المتصف بالافراد والتركيب قبل الوضع وليس الامر كذلک فان اتصاف المعنى بالافرادوالتركيب انماهوبعد الوضع فينبغى ان يرتكب فيه تجوّز كمايرتكب فى مثل من قتل قتيلا فله سلبه اومرفوع على انه صفة للفظ ومعناه ح مالايدل جزء ه على جزء معناه وامامنصوب وان لم يساعد رسم الخط فعلى انه حال من المستكن فى وضع او من المعنى فانه مفعول به بواسطة اللام ووجه الصحة ان الوضع وان كان مقدماعلى الافرادبحسب الذات لكنه مقارن له بحسب الزمان وهذاالقدر كاف لصحة الحالية۔

وهى اسم و فعل و حرف لانها اما ان تدل على معنى فى نفسها اولا الثانى الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة اولا الثانى الاسم والاول الفعل وقد علم بذلك حد كل واحد منها الكلام ما تضمّن كلمتين بالاسناد

قوله ﴿وهى اسم وفعل وحرف﴾ اى منقسمة الى هذه الاقسام الثلثة ومنحصرة فيها والانحصار يفهم من السكوت فى معرض بيان الاقسام مع ان المفهوم السكوتى ظنى ـ قوله ﴿لانها اما ان تدل .... الخ﴾ المراد بكون المعنى فى نفسها ان تدل عليه بنفسها من غير حاجة الى انضمام كلمة اخرى اليها لاستقلاله بالمفهومية واعلم ان عبارة المصنف على تقدير "ومن صفتها" فى جانب خبر ان فكان حاصل المعنى "لانها اما من صفتها تدل الخ" "فانْ تدل اما فاعل الظرف او مبتدأ ومن صفتها خبره المقدم عليه وهذه الجملة فى محل الرفع خبر انّ فلا يرد ان "اسم انّ ضمير راجع الى الكلمة وهو ذات وخبرها ان تدل بتاويل الدلالة فحينئذ يلزم حمل الوصف على الذات ـ قوله ﴿اولا﴾ اى لا تدل على معنى فى نفسها بل على معنى يحتاج فى الدلالة عليه الى انضمام كلمة اخرى اليها لعدم استقلاله بالمفهومية ـ قوله ﴿الثانى﴾ وهو مالا يدل على معنى فى نفسها ـ قوله ﴿الحرف﴾ كمن والى فانهما يحتاجان فى الدلالة على معنيهما اعنى الابتداء والانتهاء الى كلمة اخرى كالبصرة والكوفة فى قولك سرت من البصرة الى الكوفة وانما سمى هذا القسم حرفا لان الحرف فى اللغة الطرف يقال حرف الوادى اى طرفه وهو فى طرف اى جانب مقابل للاسم والفعل حيث يقعان عمدة فى الكلام وهو لا يقع عمدة فيه ـ قوله ﴿والاول﴾ هو مايدل على معنى فى نفسها ـ قوله ﴿اما ان يقترن﴾ اى ذلك المعنى المدلول عليه بنفسها فى الفهم عنها والمعنى وان لم يكن مذكورا حقيقة لكنه مذكور معنى من حيث انه مدلول الاول كما فى قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى ـ قوله ﴿الازمنة الثلثة﴾ يعنى الماضى والحال والمستقبل اى حين يفهم ذلك المعنى فى الفهم عنها مع احد الازمنة الثلثة ـ قوله ﴿اولا﴾ اى لا يقترن ذلك المعنى فى الفهم عنها مع احد الازمنة الثلثة ـ قوله ﴿الثانى﴾ هو مايدل على معنى فى نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة ـ قوله ﴿الاسم﴾ هو ماخوذ من السمو بحركات السين حذفت الواو ثم نقل حركة السين الى مابعدها ليصح الوقف عليها ثم اتى بهمزة الوصل لئلا يلزم الابتداء بالساكن وهو العلو لاستعلائه على اخويه حيث يتركب منه وحده الكلام دون اخويه هذا قول البصريين وقال الكوفيين من الوسم وهو العلامة لانه علامة على مسماه ويدفعه اشتقاق سَمّى وجمعه على اسماء فانه لو كان كما قيل لكان فعله وَسُمَ وجمعه اوساما وارتكاب القلب بعيد ـ قوله ﴿والاول﴾ هو مايدل على معنى فى نفسها مقترن باحد الازمنة الثلثة ـ قوله ﴿الفعل﴾ سمى به لتضمنه الفعل اللغوى وهو المصدر فيكون من قبيل تسمية الدال باسم المدلول ـ قوله ﴿بذلك﴾ اى بوجه حصر الكلمة فى الاقسام الثلثة ووضع اسم الاشارة موضع المضمر لزيادة التمكن فى الذهن وكمال انكشافه واختار "ذلك" دون "هذا" اشارة الى استحقاقه التعظيم لجودته ـ قوله ﴿حد﴾ وليس المراد به الحد فى علم النحو عند الادباء الا المعرف الجامع المانع ـ قوله ﴿الكلام﴾ فى اللغة مايتكلم به قليلا كان او كثيرا ـ قوله ﴿ما تضمن كلمتين﴾ اى يكون كل واحدة منهما فى ضمنه فالمتضمِّن اسم فاعل هو المجموع والمتضمَّن اسم مفعول كل واحدة من كلمتين فلا يلزم اتحادهما لان المجموع من حيث المجموع مغاير لكل واحد منهما وقيل ان الكلمة ماعبارة عن اللفظ والمراد بالتضمن تضمن الكل للاجزاء والمراد من الكلمتين اعم من كونهما حقيقيتين كما فى زيد قائم او حكميتين نحو زيد قائم ابوه فانه مأوّل بتاويل المفرد اعنى زيد قائم الاب وكلام المصنف ظاهر فى ان "ضربت زيدا قائما" مثلاً بمجموعه كلام لانه لم يقيد تعريف الكلام بقيد فقط ـ قوله ﴿بالاسناد﴾ الاسناد هو نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة والجار والمجرور مفعول مطلق باعتبار الموصوف المحذوف اعنى تضمنا وصفته باعتبار المتعلق ومتعلقه حاصلا والباء فى "بالاسناد" للسببية فيكون التقدير الكلام "ما تضمن كلمتين تضمنا حاصلا بسبب الاسناد"ـ

ولا يتأتّى ذلك الا في اسمين او اسم و فعل الاسم ما دل على معنى في نفسه غيرِ مقترن باحد الازمنة الثلثة و من خواصّه دخول اللام والجرّ والتنوين والاضافة والاسناد اليه وهو معرب و مبني فالمعرب المركب الذي لم يُشْبِه مبني الاصل و حكمه ان يختلف اخره باختلاف العوامل لفظاً او تقديراً

احد الازمنة الثلثة بحسب الوضع الاول وان كلمة "ما" عبارة عن الكلمة وتذكير الضمير باعتبار لفظ الموصول ۔ قوله ﴿ومن خواصه﴾ وهي جمع خاصة وخاصة الشيء ما يختص به ولا يوجد في غيره واورد "من" تنبيها على ان ما اورده ههنا هو بعض الخواص لا كلها وصيغة جمع الكثرة تنبيها على كثرة الخواص في الواقع ۔ قوله ﴿دخول اللام﴾ اى لام التعريف وفي اختياره اللام اشارة الى ان المختار عنده ما ذهب اليه سيبويه من ان اداة التعريف هي اللام وحدها وزيدت عليها همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن واما الخليل فقد ذهب الى ان "الْ" كهل والمبرد الى انها الهمزة المفتوحة وحدها زيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام .... وانما اختص دخول حرف التعريف بالاسم لانه لتعيين معنى مستقل بالمفهومية يدل عليه اللفظ مطابقة والحرف لا يدل على المعنى المستقل والفعل يدل عليه تضمنا لا مطابقة ۔ قوله ﴿والجر﴾ وانما اختص دخول الجر بالاسم لانه اثر حرف الجر في المجرور به لفظا والمجرور به تقديرا كما في الاضافة المعنوية ودخول حرف الجر لفظا وتقديرا يختص بالاسم لانه موضوع لافضاء معنى الفعل الى الاسم فينبغي ان يدخل الاسم ليفضي معنى الفعل اليه ۔ قوله ﴿والتنوين﴾ باقسامه الا تنوين الترنم ۔ قوله ﴿والاضافة﴾ اى كون الشيء مضافا بتقدير حرف الجر لا بذكره لفظا ووجه اختصاصها بالاسم اختصاص لوازمها من التعريف والتخصيص والتخفيف به ۔ قوله ﴿والاسناد اليه﴾ والمراد به كون الشيء مسندا اليه وانما اختص هذا المعنى بالاسم لان الفعل قد وضع لان يكون ابدا مسندا فقط ولو جعل مسندا اليه يلزم خلاف وضعه ۔ قوله ﴿وهو معرب﴾ لانه مركب مع غيره اولا الثاني مبني كالاسماء المعدودة والاول اما مشابه لمبني الاصل اولا الاول مبني والثاني معرب ۔ قوله ﴿مبني الاصل﴾ وهو الماضي والامر بغير اللام والحرف ۔ قوله ﴿وحكمه﴾ اى حكم المعرب الناشي عن العامل الثابت في المعرب و اضافة الحكم الى المعرب للعهد والمعهود بها بعض الاحكام اى من جملة احكام المعرب والمراد بالحكم الحكم بالمعنى اللغوى وهو الاثر المترتب على الشيء فلا يقال "ان اضافة الحكم الى المعرب لا يصح لان الحكم عبارة عن اسناد احد الامرين الى الآخر ايجاباً او سلباً وهو ما يتصور في المركب والمعرب من اقسام المفرد" ۔ قوله ﴿اخره﴾ اى الحرف الذي هو آخر المعرب ذاتاً بان يتبدل حرف بحرف آخر حقيقةً مثل جاء ني ابوك ورايت اباك ومررت بابيك او حكماً مثل جاء ني زيدان ورايت زيدين ومررت بزيدين اذا كان اعرابه بالحرف او صفةً بان يتبدل صفة بصفةٍ اخرى حقيقةً او حكماً اذا كان اعرابه بالحركة ۔ قوله ﴿باختلاف العوامل﴾ اى بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليه في العمل بان يعمل بعضها خلاف ما يعمل البعض الآخر وانما خصصنا اختلافها بكونه في العمل لا في الاسمية والفعلية والحرفية والمراد بالعوامل جنس العامل لبطلان الجمعية باللام فلا يرد "ان العوامل جمع فينبغي ان لا يختلف آخره بدخول العامل والعاملين" ۔ قوله ﴿لفظا﴾ كما في قولك جاء ني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد ۔ قوله ﴿اوتقديرا﴾ كما في قولك جاء ني الموسى ورايت الموسى ومررت بالموسى .... واعلم ان "لفظا وتقديرا" منصوب اما على التمييز فيكون تقديره "ان يختلف لفظ آخره وتقدير آخره" او على المصدرية بتقدير المضاف فتقديره "ان يختلف آخره اختلاف لفظ او تقدير" ۔

قوله ﴿في اسمين﴾ احدهما مسند والآخر مسند اليه ۔ قوله ﴿اواسم و فعل﴾ فان التركيب الثنائي العقلي بين الاقسام الثلثة يرتقي الى ستة اقسام ثلثة منها من جنس واحد اسم واسم فعل وفعل حرف وحرف وثلثة منها من جنسين اسم وفعل اسم وحرف فعل و حرف ومن البين ان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد لا بد من مسند ومسند اليه وهما لا يتحققان الا في اسمين او اسم وفعل ۔ قوله ﴿غير مقترن﴾ واعلم ان المراد بعدم الاقتران ان يكون بحسب الوضع الاول فدخل في حد الاسم اسماء الافعال لان جميعها اما منقولة عن المصادر الاصلية سواء كان النقل فيها صريحا نحو رويد فانه قد يستعمل مصدرا ايضا او غير صريح نحو هيهات فانه وان لم يستعمل مصدرا الا انه على وزن قَوْقَاة مصدر قَوْقَى او عن المصادر التي كانت في الاصل اصواتا نحو صه او عن الظرف او الجار والمجرور نحو امامك زيدا وعليك زيدا فليس لشيء منها الدلالة على

لتضمنه معنى الورود والاستعلاء لانه متعدبنفسه فلاحاجة الى التعدية ومعنى المعتورة المتعاقبة۔ قوله﴿رفع و نصب وجر﴾ لانه امادال على العمدة اوعلى الفضلة فالاول رفع والثانى امادال على الفضلة بالذات اوبواسطة حرف الجرفالاول نصب والثانى جر. قوله﴿علم الفاعلية﴾ اى علامة كون الشئ فاعلاحقيقة اوحكماليشمل الملحقات بالفاعل ايضا كالمبتدأ والخبروغيرهما والرفع لثلثة اشياء الضمة والالف والواوفى نحو"جاء زيد ورجلان ومسلمون .... والفاعل الحكمى ماوجدفيه خصلة الفاعل من كون الشيء مسنداليه وكون الشيء جزء ثانيامن الجملة۔ قوله﴿علم المفعولية﴾اى علامة كون الشيء مفعولاحقيقة اوحكماليشمل الملحقات به .... والمفعول الحكمى ماوجدفيه خصلة المفعول وهومايتعلق به الفعل بعد تمامه بالفاعل والنصب اربعة اشياء الفتح والكسروالالف والياء فى نحوان مسلماومسلمات واباک ومسلمَين ومسلمِين عندک ۔ قوله﴿علم الاضافة﴾اى علامة كون الشيء مضافااليه وانمااختص الرفع بالفاعل والنصب بالمفعول والجربالمضاف اليه لان الرفع ثقيل والفاعل قليل لانه واحد فاعطى الثقيل القليل والنصب خفيف والمفاعيل كثيرة لانهاخمسة فاعطى الخفيف الكثيررعايةً للتعادل ولمالم يبق للمضاف اليه علامة غيرالجرجعل علامة له والجرثلاثة اشياء الكسروالفتح والياء فى نحوبزيد وباحمدوبمسلمَين وبمسلمِين۔ قوله ﴿يتقوم﴾ اى يحصل لان المعنى المقتضى قائم بالمعرب لابالعامل فان جعل ماقاله المصنف على الظاهرلايصح تعريف العامل۔ قوله﴿فالمفرد المنصرف﴾ لايدخل فيه الاسماء الستة وان كانت مفردة لان اللام فى المفرد للعهدوالمعهود بهاالمفردلفظاومعنى والاسماء الستة كانت مفردة لفظالامعنى لكون معانيهامنبئةً من التعدد ۔ قوله ﴿بالضمة رفعا﴾ واعلم ان نصب قوله رفعا ونصباوجراعلى الظرفية بتقدير المضاف اى "يعربان بالضمة حالة الرفع الخ"ويحتمل النصب على الحالية بان يكون المصدرمبنيا للمفعول اى"يعربان بالضمة مرفوعا الخ"اوالمصدرية بتقدير المضاف اى"يعربان بالضمة اعراب الرفع الخ" .... واعلم انه خص هذاالصنف من الاعراب بهذاالنوع لان المفرد المنصرف اصل من وجهين الاول انه مفرد والمفرداصل بالنسبة الى التثنية والجمع والثانى انه منصرف والمنصرف اصل بالنسبة الى غير المنصرف والجمع المكسرالمنصرف اصل بالنسبة الى جمع المكسر الغيرالمنصرف وهذاالقسم من الاعراب ايضاًاصل من وجهين الاول انه اعراب بالحركة والاعراب بالحركة اصل بالنسبة الى الاعراب بالحروف والثانى انه معرب بالحركات الثلثة فى الاحوال الثلثة فاعطى الاصل للاصل رعايةً للتناسب۔ قوله﴿بالضمة و الكسرة﴾لانه فرع للجمع المذكرالسالم والنصب فيه تابع للجرفكذافى جمع المؤنث لئلايلزم مخالفة الفرع عن الاصل. قوله﴿حموکِ﴾بكسرالكاف لان الحم قريب المراة من جانب زوجهافلايضاف الااليها ۔ قوله﴿هنوک﴾الهن الشيء المنكرالذى يستهجن ذكره كالعورة الغليظة والصفات الذميمة والفعال القبيحة....هذه الاسماء الاربعة منقوصات واوية۔

الاعراب مااختلف اخره به ليدل على المعانى المعتورة عليه و انواعه رفع و نصب وجر فالرفع عَلَم الفاعليّة والنصب عَلَم المفعوليّة والجرّعَلَم الاضافة والعامل ما به يتقوّم المعنى المقتضى للاعراب فالمفرد المنصرف و الجمع المكسّر المنصرف بالضمة رفعاً و الفتحة نصباً والكسرة جرّاً جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف بالضمة والفتحة ابوک واخوک وحموکِ وهَنُوک

قوله﴿ الاعراب ما﴾ اى حركة اوحرف فمادخل فيه العامل والمعنى المقتضى للاعراب ۔ قوله﴿ليدل﴾ضمير يدل راجع الى الاختلاف اومابه الاختلاف ۔ قوله﴿على المعانى﴾جمع معنى بمعنى مايقوم بالشيء ويقابله العين والمرادبهاالفاعلية والمفعولية والاضافة ۔ قوله﴿ المعتورة عليه﴾ واعلم ان"تعدية المعتورة"بعلى

باعراب التثنية والجمع والسالم يصرح بهذين القيدين اكتفاء بالامثلة .... واعربت هذه الاسماء بالحروف لانه كان اعراب المفردات بالحركة واعراب التثنيات والجموع بالحروف فجعل اعراب بعض المفردات بالحروف لئلايلزم المنافرة والوحشة العامة بينهمامع ان بينهمامناسبة الاشتقاق... قوله **﴿كلا﴾** لم يذكر كلتالكونه فرع كلا۔ قوله **﴿مضافاالى مضمر﴾** واعلم انه قيد بذلك لان كلاباعتبارلفظه مفردوباعتبار معناه مثنى فلفظه يقتضى الاعراب بالحركات ومعناه يقتضى الاعراب بالحروف فروعى فيه كلا الاعتبارين فاذااضيف الى المظهرالذى هوالاصل روعى جانب لفظه الذى هوالاصل واعرب بالحركات التى هى الاصل لكن تكون حركاته تقديرية لان آخره الف تسقط بالتقاء الساكنين نحوجاء نى كلاالرجلين ورايت كلاالرجلين ومررت بكلاالرجلين واذااضيف الى المضمرالذى هوالفرع روعى جانب معناه الذى هوالفرع نحوجاء نى كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما۔ قوله **﴿جمع المذكر السالم﴾** والمراد به ماسمى به اصطلاحاوهوالجمع بالواووالنون فيدخل فيه نحوسنين وارضين ممالم يكن واحده مذكرالكن يجمع بالواووالنون ۔ قوله **﴿اولو﴾** جمع ذولاعن لفظه۔ قوله **﴿بالواو والياء﴾** ولماكان التثنية والجمع فرع الواحدوالاعراب بالحرف فرع الاعراب بالحركة اعطى الاصل للاصل والفرع للفرع رعاية للتناسب واعلم ان جمع المؤنث السالم فرع المفردايضاًفينبغى ان يعرب بالحرف ولكن قلناانه ليس فى آخره حرف صالح للاعراب فاعرب بالحركة للضرورة... قوله **﴿التقدير﴾** اى تقدير الاعراب۔ قوله **﴿فيما﴾** اى فى الاسم المعرب الذى الخ ۔ قوله **﴿تعذر﴾** اى تعذر الاعراب فيه اى امتنع ظهوره فى لفظه لان التعذرمالايمكن الوصول اليه الابكلفة ومشقة والاعراب فى عصاًوغلامى لايمكن الوصول اصلاً۔ قوله **﴿كعصا﴾** فان الالف المقصورة غيرقابلة للحركة ۔ قوله **﴿وغلامى﴾** فانه لما اشتغل ماقبل ياء المتكلم بالكسرة للمناسبة قبل دخول العامل امتنع ان يدخل عليه حركة اخرى بعد دخوله موافقة لهااو مخالفة ۔ قوله **﴿مطلقا﴾** اى فى الاحوال الثلث ۔ قوله **﴿او استثقل﴾** عطف على تعذراى تقديرالاعراب فيما تعذراوفى الاسم الذى استثقل ظهورالاعراب فى لفظه وذلك اذا كان محل الاعراب قابلا للحركة الاعرابية ولكن يكون ظهوره فى اللفظ ثقيلاعلى اللسان... قوله **﴿كقاض رفعا وجرا﴾** اى كل اسم فى آخره ياء مكسور ماقبلها وانماقدرالاعراب فى حالة الرفع والجرلافى حالة النصب لان الضمة والكسرة تثقلان على الياء بخلاف الفتحة لانها خفيفة ۔ قوله **﴿مسلمى رفعًا﴾** المراد بالمسلمى كل جمع المذكرالسالم مضاف الى ياء المتكلم وانماقدرالاعراب فيه فى حالة الرفع لاالنصب و الجرلان فى حالة الرفع قلب الواوياءً والقلب يخرج الشىء عن حقيقته وفى حالة النصب والجرادغمت الياء فى الياء والادغام لايخرج الشىء عن حقيقته... قوله **﴿ما﴾** اى الاسم لااللفظ حتى يردانّ "ضَرَبَتْ" مماوجدفيه علتان التانيث ووزن الفعل مع انه مبنى لاغير المنصرف ۔ قوله **﴿تقوم....﴾** بان تؤثروحدها تاثيرهمافلايردان قيام العلة مقام العلتين لايصح لان القيام مايتصورفى الاجسام والعلل من قبيل الاعراض۔

و فُوكَ و ذومال مضافة الى غيرياء المتكلّم بالواو و الالف والياء المثنّى وكلا مضافاالى مضمر واثنان واثنتان بالالف والياء جمع المذّكرالسّالم و اُلُو وعشرون واخواتها بالواو والياء التقدير فيما تعذّر كعصا و غلامى مطلقاً او استُثقل كقاضٍ رفعاً وجرّاً ونحو مسلميّ رفعاً واللفظيّ فيما عداه غيرالمنصرف ما فيه علّتان من تسع او واحدة منها تقوم مَقامهما وهى شعر عدل و وصف و تانيث و معرفة و

قوله **﴿وفوك﴾** هواجوف واوى لامه هاء اذاصله فوه ۔ قوله **﴿ذومال﴾** هولفيف مقرون بالواوين اذاصله ذَوَوٌ فحذف احدالواوين للتخفيف وانمااضيف ذوالى الاسم الظاهردون الكاف لانه لايضاف الاالى اسماء الاجناس ۔ قوله **﴿مضافة .... والياء﴾** ولكن لامطلقابل حال كونهامكبرةاذمصغرالهامعربة بالحركات نحوجاء نى اخيّك ورايت اخيّك ومررت باخيّك وموحدةاذالمثنى والمجموع منها معرب

عـجمة ثم جمع ثمّ تركيبُ ٭ والنون زائدةٌ من
قبـلهـا الف و وزن الـفعل و هذا القول تقريبُ ٭
مثـل عـمرو احمر و طلحة و زينب و ابراهيم و
مساجد و معد يكرب و عمران واحمد و
حكمه ان لا كسرة ولا تنوين و يجوز صرفه
للضّرورة او للتّناسب مثل سلاسلاً و اغلالاً و
ما يقوم مقامهما الجمع والفا التانيث فالعدل
خروجه عن صيغته الاصليّة تحقيقاً كثُلث و

قوله ﴿والنون زائدة﴾ الزائدة منصوب على انه حال اذالمعنى "وتمنع النون الصرف حال كونها زائدة" وقوله "الف" فاعل الظرف اعنى "من قبلها" اومبتدأخبره الظرف المتقدم ولايخفى انه لايفهم من هذاالتوجيه زيادة الالف مع انهاايضازائدة ولهذايعبرعنهمابالالف والنون الزائدتين ولوجعل الالف فاعلالقوله زائدة والظرف متعلقابالزيادة واريدبزيادة الالف قبل النون اشتراكهمافى وصف الزيادة وتقدم الالف عليها فى هذاالوصف فهم زيادتهماجميعا ۔ قوله ﴿هذا القول تقريب﴾ يعنى "ان ذكر العلل بصورة النظم تقريب لهاالى الحفظ لان حفظ النظم اسهل" او "القول بان كل واحد من الامورالتسعة علة قول تقريبى لا تحقيقى اذالعلة فى الحقيقة اثنان منهالاواحد" او "القول بانها تسع تقريب لهاالى الصواب لان فى عددهاخلافا فقال بعضهم انهاتسع وقال بعضهم اثنان وقال بعضهم احدعشرلكن القول بانهاتسع تقريب لها الى ماهوالصواب من المذاهب الثلثة" ۔ قوله ﴿حكمه﴾ اى حكم المعرب والا فالمعرب عليه ۔ قوله ﴿ان لا كسرة ولا تنوين﴾ ذلك لان الكل علة فرعية لان العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتانيث فرع التذكير لانك تقول قائم ثم قائمة والتعريف فرع التنكير لانك تقول رجل ثم تقول الرجل والعجمة فى كلام العرب فرع العربية اذالاصل فى كل كلام ان لايخالطه لسان آخروالجمع فرع الواحد والتركيب فرع الافرادوالالف والنون الزائدتين فرع مازيدتاعليه ووزن الفعل فرع وزن الاسم لان الاصل فى كل نوع ان لايكون فيه الوزن المختص بنوع آخرفاذاوجدفيه هذاالوزن كان فرعالوزنه الاصلى فاذاوقع فى الاسم علتان حصل فيه فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان له فرعيتين بالنسبة الى الاسم احدهماافتقاره الى الفاعل واخرهمااشتقاقه من المصدر فمنع منه الاعراب المختص بالاسم وهو الجروالتنوين الذى هوعلامة التمكن ۔ قوله ﴿و يجوز صرفه﴾ اى جعله فى حكم المنصرف بادخال الكسرة والتنوين فيه لاجعله منصرفاحقيقة حتي يردانّ "غير المنصرف عندالمصنف مافيه علتان اوواحدة تقوم مقامهما اوبادخال الكسرة والتنوين لايخرج عن حقيقته فكيف يصح قوله ويجوزصرفه للضرورة" ۔ قوله ﴿للضرورة﴾ اى لضرورة وزن الشعر اورعاية القافية ۔ قوله ﴿للتناسب﴾ اى ويجوزصرف غير المنصرف ليحصل التناسب بينه وبين المنصرف لان رعاية التناسب بين الكلمات امرمهم عندهم وان لم يصل الى حد الضرورة ۔ قوله ﴿الجمع﴾ الذى هوالبالغ الى صيغة منتهى الجموع فانه قد تكررفيه الجمعية حقيقة كاكالب لانها جمع اكلب وهى جمع كلبٌ اوحكما كالجموع الموافقة لها فى عدد الحروف و الحركات والسكنات كمساجد ۔ قوله ﴿والفا التانيث﴾ المقصورة و الممدودة اى كل واحدة منهما كحبلى وحمراء لانهما لازمتان للكلمة وضعالا تفارقانها اصلا فلايقال فى حبلى حبل ولافى حمراء حمر فيجعل لزومهما للكلمة بمنزلة تانيث آخرفصارالتانيث مكررا ۔ قوله ﴿فالعدل﴾ مصدرمبنى للمفعول اى كون الاسم معدولا ۔ قوله ﴿تحقيقا﴾ معناه خروجاكائناعن اصل محقق يدل عليه دليل غيرمنع الصرف اوفان اصله محققافهوعدل تحقيقى ۔ قوله ﴿كثلث ومثلث﴾ لانهما لما وجدا فى كلامهم غيرمنصرفين ولم يوجدفيهماسبب ظاهرغيرالوصفية والسبب الواحدلايكفى فى منع الصرف فاضطرواالى اعتبارسببٍ آخرولمالم يصلح للاعتبارسبب آخرغيرالعدل فاعتبروافيهماالعدل التحقيقى والدليل على اصلهماان فى معناهماتكراردون لفظهما والاصل انه اذاكان المعنى مكررا يكون اللفظ ايضامكررافعلم ان اصلهمالفظ مكرروهو ثلثة ثلثة ۔

مَثلث و اُخر و جُمع او تقديراً كعُمَر و باب قَطام فی تميم الوصف شرطه انْ يكون فی الاصل فلا تضرّه الغَلَبة فلذلک صرف اربع فی مررت بنسوة اربع وامتنع اسود و ارقم للحيّة وادهم للقيد وضعف منع اَفْعٰی للحيّة

الداعی الی تقديره وفرضه منع الصرف لاغيراوان كان اصله مقدرافهوعدل تقديری ـقوله﴿كعمر﴾وكذلک زفرفانهما لماوجداغير منصرفين ولم يوجد فيهماسبب ظاهر الاالعلمية اعتبر فيهماالعدل ولماتوقف اعتبارالعدل علی وجود الاصل ولم يكن فيهمادليل علی وجوده غير منع الصرف قدرفيهماان اصلهماعامروزافرعدلاعنهماالی عمروزفر ـقوله﴿باب قطام فی تميم﴾ ای فی لغة بنی تميم واعلم ان قطام معدولة عن قاطمة واراد ببابهاكل ماهوعلی فعال علماللاعيان المؤنثة من غير ذوات الراء فانهم اعتبروا العدل فی هذاالباب حملا له علی ذوات الراء فی الاعلام المؤنثة مثل حضاروطمارفانهمامبنيان وليس فيهما الاسببان العلمية والتانيث والسببان لايوجبان البناء فاعتبروفيهماعدلاهمامماجعلوه معرباغيرمنصرف ايضاجمل علی نظائره مع عدم الاحتياج اليه لتحقق السببين لمنع الصرف العلمية والتانيث فاعتبار العدل فيه انماهو للحمل علی نظائره لا لتحصيل سبب منع الصرف ـقوله ﴿الوصف﴾وهوكون الاسم دالاعلی ذات مبهمة ماخوذة مع بعض صفاتهاسواء كانت هذه الدلالة بحسب الوضع مثل احمرفانه موضوع لذات ما اخذت مع بعض صفاتهاالتی هی الحمرة او بحسب الاستعمال مثل اربع فی مررت بنسوة اربع فانه موضوع لمرتبة معينة من مراتب العددفلاوصفية فيه بحسب الوضع بل قد تعرضه الوصفية كما فی مررت بنسوة اربع فانه لماجری فيه علی النسوة التی هی من قبيل المعدودات لاالاعدادعلم ان معناه مررت بنسوةموصوفة بالاربعية وهذامعنی وصفی عرض له فی الاستعمال لااصلی بحسب الوضع والمعتبرفی سببية منع الصرف هوالوصف الاصلی فلذلک قال المصنف شرطه ....الخ ـقوله ﴿شرطه﴾ ای شرط الوصف فی سببية منع الصرف ـقوله ﴿فلا تضره الغلبة﴾ ای غلبة الاسمية علی الوصفية ومعنی الغلبة اختصاصه ببعض افراده بحيث لايحتاج فی الدلالة عليه الی قرينة كما ان اسودكان موضوعا لكل مافيه سوادثم كثراستعماله فی الحية السوداء بحيث لايحتاج فی الفهم عنه الی قرينة ـقوله ﴿فلذلک﴾ ای المذكورمن اشتراط اصالة الوصفية وعدم مضرة الغلبة ـقوله﴿صرف اربع﴾لعروض الوصفية لانه فی الاصل اسم المرتبة المعينة وهومافوق الثلثة ومادون الخمسة لكنه لماجری علی نسوة صاراسم نسوة موصوفة بصفة الاربعية كما ذكر ـقوله﴿وامتنع اسودوارقم للحية﴾ لاصالة الوصفية فيهماوعدم مضرة الغلبة والاول للحية السوداء والثانی للحية التی فيهاسوادوبياض ـقوله﴿وادهم للقيد﴾ من الحديدلمافيه من الدُهمة اعنی السوادفان هذه الاسماء وان خرجت عن الوصفية لغلبة الاسمية لكنهابحسب الاصل الوضع اوصاف لم يهجراستعمالهافی معانيهاالاصلية ايضابالكلية فالمانع من الصرف فی هذه الاسماء الصفة الاصلية ووزن الفعل ـقوله ﴿افعی للحية﴾علی زعم وصفيته لتوهم اشتقاقه من الفعوة التی هی الخبث ثم صاراسماللحية ـ

قوله﴿واخر﴾هی جمع اخری مونث آخروآخر اسم التفضيل لان معناه فی الاصل اَشَدُّ تَاَخُّراً ثم نقل الی معنی غيروقياس اسم التفضيل ان يستعمل باللام اوالاضافة اوكلمة من وحيث لم يستعمل بواحد منهاعلم انه معدول من احدهافقال بعضهم انه معدول عمافيه اللام ای"عن الآخر"وقال بعضهم هومعدول عما ذكرمعه من ای"عن اخرمن" وانمالم يذهب الی تقديرالاضافة لانها توجب التنوين اوالبناء اوالاضافة اخری مثلهانحوحينئذوليس فی اخرشیء من ذلک فتعين ان يكون معدولاعن احدالآخرين ـقوله﴿وجمع﴾جمع جمعاء مؤنث اجمع وقياس فَعلاء مؤنث افعل ان كانت صفة ان تجمع علی فُعْلٍ كحمراء علی حُمْروان كانت اسماان تجمع علی فَعَالی اوفَعْلاوات كصحراء علی صَحَاریٰ وصَحْراوات فاصلهماامّاجُمْع اوجَمَاعٰی اوجَمْعاوات فاذااعتبراخراجهاعن واحدة منها تحقق العدل واعلم ان"جمع"فی الاصل وصف ثم غلب استعمالهِ فی باب التاكيدوالوصف بغلبة الاسمية لايخرج عن سببية منع الصرف ـ قوله﴿اوتقديرا﴾ای خروجاكالناعن اصل مقدر مفروض يكون

واجـدل لـلصَّقَر و اخيل للطائر التانيث بالتاء شـرطـه الـعـلـمـيّة والـمعنوىّ كذلک و شرط تـحتّـم تـاثـيـره الـزّيـادة على الثلثة او تـحرّک الاوسط او العجمة فهند يجوز صَرْفه و زينب و سَقَـروماه وجُـور مـمتنع فان سمّى به مذكّر فشرطه الـزيـادة على الثلثة فقَدَم منصرف و عَقْرَب ممتنع المَعْرفة شرطها ان تكون علميّة

قوله ﴿اجدل للصقر﴾ على زعم وصفيته لتوهم اشتقاقه من الجدل بمعنى القوة ثم صار اسماللصقر ـ قوله ﴿اخيل للطائر﴾ على زعم وصفيته لتوهم اشتقاقه من الخال وهى النقطة ثم صار اسماللطائر اخضر يخالطه قليل حمرة يصول على كل شيء ... . ووجه ضعف منع الصرف فى هذه الاسماء عدم الجزم بكونها اوصافا اصلية فانها لم يقصدبها المعانى الوصفية مطلقا لافى الاصل لانه لم يثبت لافى الحال لان المستعمل لم يقصد بتلک الالفاظ الاانواعا مخصوصة من غير ملاحظة خبث وقوة وخال وان كانت فى انفسها متصفة بتلک الاوصاف مع ان الاصل فى الاسم الصرف فلايلزم ترجيح بلامرجح ـ قوله ﴿التانيث بالتاء﴾ هى تاء زائدة فى اخر الاسم مفتوحا ماقبلها تتقلب فى الوقف هاء ـ قوله ﴿شرطه العلمية﴾ اى شرط التانيث بالتاء فى سببية منع الصرف علمية الاسم المؤنث لمصير التانيث لازما لان الاعلام محفوظة عن التصرف بقدر الامكان ولان العلمية وضع ثان وكل حرف وضعت الكلمة عليه لاينفک عن الكلمة بقدر الامكان وقيد بقدر الامكان لان التصرف قد يكون فيها بالضرورة كمافى الترخيم ـ قوله ﴿والمعنوى كذلک﴾ اى كالتانيث اللفظى بالتاء فى اشتراط العلمية فيه الان بينهما فرقا فانها فى التانيث اللفظى بالتاء شرط لوجوب منع الصرف وفى المعنوى شرط لجوازه ولابدفى وجوبه من شرط آخر كمااشاراليه بقوله "وشرط ....الخ" ـ قوله ﴿و شرط تحتم تاثيره﴾ اى شرط وجوب تاثير التانيث المعنوى فى منع الصرف احدالامور الثلثة ـ قوله ﴿الزيادة ....او العجمة﴾ وانمااشترط احدالامور الثلثة لانه لولم يكن كذلک لكان عربيا ثلاثيا ساكن الاوسط حصل فيه خفة معارضة لثقل احدالسببين وثقل الاولين ظاهر وكذاالعجمة لان لسان العجم ثقيل على العرب والمراد بتحرک الاوسط تحركه بالفعل فدارٌ كهند مع انهامتحرک الاوسط بحسب الاصل ـ قوله ﴿فهند يجوز صرفه﴾ لفوات شرط تحتم تاثيره وهو احدالامور الثلثة المذكورة ويجوزمنعه ايضانظراالى وجودالسببين ـ قوله ﴿وزينب وسقروماه وجور ممتنع﴾ اى صرفها امازينب فللعلمية والتانيث المعنوى مع شرط تحتم تاثيره وهو الزيادة على الثلثة واماسقر للعلمية والتانيث المعنوى مع شرط تحتم تاثيره وهوتحرک الاوسط واماماه وجور فللعلمية والتانيث المعنوى مع شرط تحتم تاثيره وهوالعجمة .... واعلم ان "سَقَر" علم لطبقة من طبقات النارو "مَاه وجُور" علمان لبلدتين ـ قوله ﴿فان سمى ....على الثلثة﴾ لان الحرف الرابع فيماهوعلى اربعة احرف اوالخامس فيماهوعلى خمسة احرف فى حكم تاء التانيث قائم مقامها مافات من التانيث المعنوى ـ قوله ﴿فقدم منصرف﴾ لان التانيث الاصلية زال بالعلمية للمذكر من غيران يقوم شيء مقامه والعلمية وحدها لاتمنع الصرف ـ قوله ﴿وعقرب ممتنع﴾ اى صرفها لانه وان زال التانيث بالعلمية للمذكر فالحرف الرابع قائم مقامه بدليل انه اذاصُغِّر قدم ظهر التاء المقدرة كماتقتضيه قاعدة التصغير فيقال قُدَيمَة بخلاف عقرب فانه اذاصغّر يقال عُقَيرَب من غيراظهار التاء لان الحرف الرابع قائم مقامه فعقرب اذاسمى به رجل امتنع صرفه للعلمية والتانيث الحكمى ـ قوله ﴿المعرفة﴾ اى التعريف لان السبب منع الصرف هووصف التعريف لاذات المعرفة ـ قوله ﴿شرطها ان تكون علمية﴾ لان تعريف المضمرات والمبهمات لايوجدالاّ فى المبنيات ومنع الصرف من احكام المعربات والتعريف باللام او الاضافة يجعل غير المنصرف منصرفافلايتصور كونه سببالمنع الصرف فلم يبق الاالتعريف العلمى ـ

العُجمة شرطها ان تكون علميّة فى العجمة و تحرّك الاوسط او الزّيادة على الثلثة فُنوح منصرف وشَتَر و ابراهيم ممتنع الجمع شرطه صيغة مُنتَهَى الجموع بغيرهاء كمساجد و مصابيح واما فرازنة فمنصرف و حَضَاجِر علماً للضبع غيرمنصرف لانّه منقول عن الجمع و سراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل اعجميّ حمل على موازنه و قيل عربيّ جمع سِروالة

﴿**العجمة**﴾ وهى كون اللفظ مما وضعه غير العرب ـ قوله ﴿**شرطها .... فى العجمة**﴾ بان تكون متحققة فى ضمن العَلَم فى العجم حقيقة كابراهيم او حكما بان ينقله العرب من لغة العجم الى العلمية من غير تصرف فيه قبل النقل كقالون فانه كان فى العجم اسم جنس بمعنى الجيّد فى لغة الروم سمى به احد رواة القراء سمى به نافع لجودة القراء ته قبل ان يتصرف فيه العرب فكانه كان علما فى العجمية .... والما جعلت شرطا لئلا يتصرف فيها العرب مثل تصرفا تهم فى كلامهم فتضعف فيه العجمة فلا تصلح سببا لمنع الصرف ـ

قوله ﴿**و تحرك .... الثلثة**﴾ هذا الشرط الثانى .... واعلم انه ذهب سيبويه و اكثر النحاة الى ان الشرط الثانى "الزيادة على الثلثة" ولا اعتبار لتحرك الاوسط فى تاثير العجمة لان الثلاثى خفيف ووضع الكلام العجم غالباً على الطول فكانّ الثلاثى ليس منه ـ قوله ﴿**فنوح منصرف**﴾ بالنظر الى انتفاء الشرط الثانى وهو تحرك الاوسط او الزيادة على الثلثة ـ قوله ﴿**وشترو ابراهيم ممتنع**﴾ صرفهما لوجود الشرط الثانى وهو التحرك فى الاول والزيادة فى الثانى ....واعلم ان اسماء الانبياء عليهم السلام ممتنعة عن الصرف الاستة محمد وصالح وشعيب وهود ونوح ولوط (عليهم الصلوة والسلام) ـ قوله ﴿**الجمع شرطه**﴾ اى شرط قيامه مقام السببين ـ قوله ﴿**صيغة منتهى الجموع**﴾ اى صيغة ينتهى بها جموع التكسير بمعنى ان تلك الصيغة من حيث الهاغير قابلة للتكسير وهى التى كان اولها مفتوحا وثالثها الفا وبعد الالف حرفان او ثلثة اوسطها ساكن وانما اشترطت لتكون صيغته مصونة عن قبول التغير فتؤثر ـ قوله ﴿**بغيرهاء**﴾ اى التى منقلبة عن تاء التانيث حالة الوقف فالمراد بالهاء التاء مجازاً باعتبار مايؤل اليه وهو حالة الوقف .... وانما اشترط كونها بغيرها لانها لو كانت مع هاء كانت على زنة المفردات كفرازنة فانها على زنة كراهية بمعنى الكراهة فيدخل فى قوة جمعية فتور ـ قوله ﴿**فرازنة فمنصرف**﴾ لفوات شرط تاثيره وهو كونه بلاهاء ـ قوله ﴿**وحضاجر .... الجمع**﴾ هذا جواب سوال مقدر تقديره ان حضاجر علم جنس للضبع يطلق على الواحد والكثير وصيغة منتهى الجموع ليست من اسباب منع الصرف بل هى شرط للجمعية فينبغى ان يكون منصرفا لكنه غير منصرف؟ ... فحاصل الجواب ان الجمعية اعم من الحالية والاصلية وحضاجر وان كان لم يكن جمعا فى الحال لكنه جمع فى الاصل لانه كان فى الاصل جمع حِضَجَر بمعنى عظيم البطن سمى به الضبع مبالغة فى عظم بطنها كأنّ كل فرد منها جماعة من هذا الجنس فالمعتبر فى منع صرفه هو الجمعية الاصلية ـ قوله ﴿**وسراويل**﴾ جواب عن سوال مقدر تقديره ان يقال قد تفصيت عن الاشكال الوارد على قاعدة الجمع بحضاجر بجعل الجمع اعم من ان يكون فى الحال او فى الاصل فما تقول فى سراويل فانه اسم جنس يطلق على الواحد والكثير ولا جمعية فيه لا فى الحال ولا فى الاصل فاجاب بانه قد اختلف فى صرفه ومنعه ـ قوله ﴿**اذا ....موازنه**﴾ حاصل الجواب انه قال بعضهم ان سراويل وان لم يكن جمعا حقيقة لكنه جمع حكما لحمله على مايوازنه من الجموع العربية لانه دخيل والدخيل يميل الى المجانس كاناعيم ومصابيح فالجمعية على هذا التقدير اعم من ان تكون حقيقة او حكما ـ

تقديراً و اذا صُرف فلا اشكال و نحو جوارٍ رفعاً و جرّاً كقاضٍ التركيب شرطه العلميّة وان لايكون باضافةٍ ولا اسنادٍ مثل بعلبكّ الالف والنون ان كانتا في اسم

منع الصرف الذی هو من احوال الكلمة بعد تمامهافاصل جوارفی قولک جاء تنی جوارٍجواریٌ بالضم والتنوین بناء علی ان الاصل فی الاسم الصرف فبنی الاعلال علی ماهوالاصل ثم اسقطت الضمة للثقل والیاء لالتقاء الساكنین فصار جوارٍ علی وزن سلام وكلام فلم یبق علی صیغة منتهی الجموع فهو بعدالاعلال ایضا منصرف والتنوین فیه للصرف كماكان قبل الاعلال [وذهب بعضهم] الی انه بعد الاعلال غیرمنصرف لان فیه الجمعیة مع صیغة منتهی الجموع لان المحذوف بمنزلة المقدرولهذالایجری الاعراب علی الراء والتنوین فیه تنوین العوض فانه لماسقط تنوین الصرف عوض عن الیاء المحذوفة اوعن حركتهاهذاالتنوین وعلی هذاالقیاس فی حالة الجربلا تفاوت [وذهب بعضهم] الی ان اثبات الیاء فی حالة الجر كمافی حالة النصب تقول مررت بجواریَ كماتقول رایت جواریَ وبناء هذاالمذهب علی تقدیم منع الصرف علی الاعلال فانه حینئذ تكون الیاء مفتوحة فی حالة الجر والفتحة خفیفة فماوقع فیه الاعلال واما فی حالة الرفع فاصل جوارجواریُ بالضمة بلا تنوین حذفت الضمّة للثقل وعوض عنهاالتنوین فسقطت الیاء لالتقاء الساكنین فصارجوارٍوعلی هذاالمذهب لااعلال الافی حالة واحدة بخلاف المذهبین السابقین فان فیهما الاعلال فی حالتین ـقوله **﴿التركیب﴾** وهوصیرورة كلمتین او اكثر كلمة واحدة من غیر حرفیة جزء ولاشبهة فی ان التركیب الذی یناسب ان یعد من الاسباب التسعة تركیب یوجدفی الاسماء وهوالمعرف ههنالامطلق التركیب فصح التعریف جمعاـقوله **﴿شرطه العلمیة﴾** لیامن من الزوال فیحصل له قوة فیؤثربهافی منع الصرف ـقوله **﴿و ان لایكون باضافة﴾** لان الاضافة تخرج المضاف الی الصرف اوالی حكمه ـقوله **﴿ولا اسناد﴾** لان الاعلام المشتملة علی الاسناد من قبیل المبنیات نحوشاب قرناهافانهاباقیة فی حالة العلمیة علی ماكنت علیهاقبل العلمیة فان التسمیة بهاانماهی لدلالتها علی قصة غریبة فلوتطرق الیهاالتغیریمكن ان تفوت تلک الدلالةـقوله **﴿مثل بعلبک﴾** فانه علم لبلدة مركب من بعل هواسم صنم وبک وهواسم صاحب هذه البلد جعلا اسما واحدامن غیران یقصدبینهماالنسبة اضافیة اواسنادیة او غیرهما ـقوله **﴿الالف و النون﴾** واعلم ان للنحاة خلاف فی سببیتهماالمنع الصرف فذهب بعضهم وهم الكوفیون الی انهماسبب لمنع الصرف لكونهمامزیدتین والمزید فرع المزیدعلیه وذهب بعضهم وهم البصریون الی انهماسبب لمنع الصرف لمشابهتهماالالفی التانیث فی عدم قبول التاء والمشبة فرع المشبة به والراجح هوالقول الثانی لانه علی هذاالقول لایلزم عدم انصراف ندمان لان المشابهة المذكورة تفوت بلحوق التاء فلایكون التاثیرللالف والنون بخلاف القول الاول لان علی هذا ندمان یكون فرعاللمزیدعلیه مع ان التاء تلحق به فینبغی ان یكون غیر منصرفاوهومنصرف ـقوله **﴿فی اسم﴾** یعنی به مایقابل الصفة فان الاسم المقابل للفعل والحرف امّاان لایدل علی ذات مالُوحظ معهاصفة من الصفات كرجل وفرس اویدل كاحمروضارب فالاول یسمی اسماوالثانی صفة فالمراد بالاسم المذكور ههنا هو هذا المعنی لاالاسم الشامل للاسم والصفة۔

قوله **﴿وقیل ....تقدیرا﴾** ای قدرتقدیراوهذاجواب ثان حاصله انانسلم انه لیس بجمع تحقیقالانه اسم جنس یطلق علی الواحدوالكثیرو لاحكمالكنه لماوجد غیرمنصرف ومن قاعدتهم ان هذاالوزن بدون الجمعیة لم یمنع الصرف قدرحفظالهذه القاعدة انه جمع سروالة فكانه سمی كل قطعة من السراویل سروالة ثم جمعت سروالة علی سراویل فالجمعیة علی هذاالتقدیراعم من ان یكون حقیقة اواعتبارا .... واعلم ان"كانه"فی"فكانه سمی كل قطعة الخ"اشارة الی ان السروالة لم تجیء بمعنی "قطعة من السراویل"بل جاء بمعنی "قطعة الخرقة"فیكون المفردكالجمع مفروضاًـقوله **﴿نحوجوارر فعاوجرا كقاض﴾** والمراد"بنحوجوار"ان كل جمع منقوص علی فواعل یائیا كان اوواویا كالجواری والدواعی كقاض والمراد"بكقاض" ان حكمه حكم قاض بحسب صورة فی حذف الیاء عنه وادخال التنوین علیه تقول جاء تنی جوار ومررت بجوار كماتقول جاء قاض ومررت بقاض فلا یرد"ان تشبیه جواربقاض لایصح لان جوارجمع وقاض مفردوصرف قاض اتفاقی وصرف جوارخلافی" .... وتوضیح المقام ان مثل جوارفی حالة النصب غیرمنصرف بالاتفاق للجمعیة مع صیغة منتهی الجموع بحالها بخلاف حالتی الرفع والجرفانه قد اختلف فیه ففیه ثلثة مذاهب [فذهب بعضهم] الی ان الاسم منصرف والتنوین فیه تنوین الصرف لان الاعلال المتعلق بجواهرالكلمة مقدم علی

فشـرطه العلميّة كعمران او صفةٍ فانتفاء فَعْلانة و قيل وجود فَعْلى و مِنْ ثَمَّ اختلف فى رحمٰن دون سَكران و ندمان وزن الفعل شرطه ان يختصّ به كشَمَّر و ضُرب او يكون فى اوّله زيادة كزيادته غير قابل للتاء و مِنْ ثَمَّ امتنع احمرو انصرف يعمل ومافيه علميّة مؤثّرة اذا نكّر صُرف لما تبيّن من انّها لا تجامع مؤثّرة الا ما هى شرط فيه الا العدل و وزن الفعل

قوله ﴿فشرطه﴾ اى شرط الالف والنون فى منعهما من الصرف والافراد الضمير باعتبار انهما سبب واحد او شرط ذلک الاسم فى امتناعه من الصرف ـ قوله ﴿العلمية﴾ تحقيقا للزوم زيادتهما او ليمتنع دخول التاء عليها فيتحقق شبههما بالفى التانيث ـ قوله ﴿فانتفاء فعلانة﴾ يعنى فشرطه امتناع دخول تاء التانيث عليه لان المقصود مشابهتهما لالفى التانيث فى عدم قبول التاء وهى لا تحصل الا بانتفاء فعلانة ولذا انصرف عريان مع انه صفة لان مؤنثه عريانة ـ قوله ﴿ وجود فعلى﴾ لان المقصود مشابهتهما لالفى التانيث فى عدم قبول التاء والتيقن به انما يحصل لوجود فعلى لان وجوده يستلزم لانتفاء فعلانة ـ قوله ﴿ومن ثم﴾ اى ومن اجل المخالفة فى الشرط ـ قوله ﴿اختلف فى رحمٰن﴾ اى فى انه منصرف اوغير منصرف فانه ليس له مؤنث لا رحمى ولا رحمانة لانه صفة خاصة لله تعالىٰ لايطلق على غيره فعلى مذهب من شرط انتفاء فعلانة فهو غير منصرف وعلى مذهب من شرط وجود فعلى فهو منصرف ـ قوله ﴿دون سكران﴾ فان مؤنثه سكرى ووجود فعلى يستلزم انتفاء فعلانة ـ قوله ﴿وندمان﴾ فان مؤنثه ندمانة ووجود فعلانة يستلزم انتفاء فعلى ـ قوله ﴿ وزن الفعل﴾ وهو كون الاسم على وزن يعد من اوزان الفعل ـ قوله ﴿ شرطه ان يختص به﴾ اى بالفعل وضمير "يختص" راجع الى الوزن او بالعكس .... واعلم ان معنى اختصاصه بالفعل انه لايوجد فى الاسم ابتداءً بل على سبيل النقل من الفعلية الى الاسمية فلايقال "كيف يوجد فى الاسم مع انه يختص بالفعل وخاصة الشيء مايوجد فيه ولايوجد فى غيره؟" ـ قوله ﴿كشمّر﴾ على صيغة الماضى المعلوم من التشمير فانه نقل من هذه الصيغة وجعل علما للفرس ـ قوله ﴿وضُرب﴾ على البناء للمفعول اذا جعل علما لشخص وانما قيدنا بالبناء للمفعول فانه على البناء للفاعل غير مختص بالفعل ـ قوله ﴿او يكون فى اوله﴾ اى فى اول وزن الفعل او الى الموزون كما هو المقصود ـ قوله ﴿ زيادة كزيادته﴾ اى لايكون الوزن مختصا به بل يكون مشتركا بينه وبين الاسم لكن فى اوله مايكون مختصا بالفعل وهو حروف المضارعة ـ قوله ﴿غير قابل للتاء﴾ لان هذه التاء ليست الا متحركة والتاء المتحركة من خواص الاسم يقوى بها جهة الاسمية ويضعف جهة المشابهة بالفعل .... و"غير قابل للتاء" حال من ضمير اوله وانما لم يجعله شرطا للشق الاول لانه لاختصاصه بالفعل لايقبل التاء اصلاً ـ قوله ﴿ ومن ثم﴾ اى ومن اجل اشتراط عدم قبول التاء ـ قوله ﴿امتنع احمر﴾ عن الصرف لوجود الزيادة المذكورة مع عدم قبول التاء لان مؤنثه حمراء لا احمرة ـ قوله ﴿وانصرف يعمل﴾ لقبوله التاء لمجيء يعملة للناقة القوية على العمل والسير ـ قوله ﴿ومافيه علمية مؤثرة﴾ اى كل اسم غير منصرف تكون فيه علمية مؤثرة فى منع الصرف بالسببية المحضة او مع الشرطية لسبب آخر ـ قوله ﴿اذا نكر﴾ بان يؤول العَلَم بواحد من الجماعة المسماة به نحو هذا زيد ورايت زيدا آخر فانه اريد به المسمى بزيد او يجعل عبارة عن الوصف المشتهر صاحبه به نحو قولهم لكل فرعون موسى اى لكل مُبْطِل مُحِق ـ قوله ﴿ صرف ....شرط فيه﴾ وذلک فى التانيث بالتاء لفظا او معنى او العجمة والتركيب والالف والنون المزيدتين ـ قوله ﴿العدل و وزن الفعل﴾ استثناء مما بقى من استثناء الاول اى لا تجامع غير ماهى شرط فيه الا العدل ووزن الفعل فان العلمية تجامعهما مؤثرة كما فى عمر واحمد وليست شرطا فيهما كما فى ثلث واحمر۔

الى استثناء مثل احمر علما اذا نكر عن هذه القاعدة على قول سيبويه .... والاخفش هو ابو الحسن تلميذ سيبويه .... واعلم انه لما كان قول التلميذ اظهر لموافقته مع القاعدة المذكورة جعله اصلا و اسند المخالفة الى الاستاذ تنبيها على اصالة قوله فلا ينبغى ان يقال ان سيبويه استاذ الاخفش فاسناد المخالفة اليه غير مستحسن ۔ **قوله ﴿فى مثل احمر﴾** المراد بمثل احمر ما كان معنى الوصفية فيه قبل العلمية ظاهر الغير خفى ۔ **قوله ﴿علما .... بعد التنكير﴾** فانه لما زالت العلمية بالتنكير لم يبق فيه مانع من اعتبار الوصفية فاعتبرها بمعنى ان المعدوم يجعله كالثابت وجعله غير منصرف للصفة الاصلية ووزن الفعل واما الاخفش فذهب الى انه منصرف فان الوصفية قد زالت بالعلمية والعلمية بالتنكير والزائل لا يعتبر من غير ضرورة فلم يبق فيه الاسبب واحد هو وزن الفعل وهذا القول اظهر لان المعدوم من كل وجه لا يؤثر .... وقال الشيخ الرضى "قال الاخفش فى كتاب الاوسط ان خلافه فى نحو احمر انما هو فى مقتضى القياس واما السماع فهو على منع الصرف" ۔ **قوله ﴿ولا يلزمه﴾** اى سيبويه من اعتباره الوصفية الاصلية بعد التنكير فى مثل احمر علما ۔ **قوله ﴿باب حاتم﴾** اى كل علم كان فى الاصل وصفا مع بقاء العلمية بان اعتبر فيه ايضا الوصفية الاصلية وحكم بمنع صرفه للعلمية والوصفية الاصلية ۔ **قوله ﴿اعتبار المتضادين﴾** يعنى الوصفية والعلمية فان العَلَم للخصوص والوصف للعموم ۔ **قوله ﴿فى حكم واحد﴾** اى فى شان اثر واحد وتحصيله اى ان المضاف الى الحكم موصوف وهو الشان الواقع فيما نحن فيه على التحصيل لان اعتبار المتضادين ليس فى الماهية المعراة عن الوجود والعدم لمنع الصرف المراد بالحكم الواحد لان الاسباب المذكورة اسباب لوجود منع الصرف وتحصيله وان المراد بالحكم الاثر ۔ **قوله ﴿وجميع .... بالكسر﴾** اى يصير مجرورا بصورة الكسر لا حقيقتها لفظا كما فى احمد او تقديرا كما فى حبلى .... فان قيل ينبغى ان يكتفى بقوله "وجميع الباب باللام او الاضافة ينصرف" قلنا فى صرف هذا الاسم خلاف فذهب بعضهم الى انه منصرف مطلقاً اى سواءً كان السببين باقيين مع اللام والاضافة او لا اما فى الثانى فظاهر واما فى الاول فلان اللام والاضافة من الخواص المعظمة المكبرة للاسم فيترجح بهما جهة الاسمية على جهة الفعلية وذهب بعضهم الى انه غير منصرف مطلقاً اما عند بقاء السببين فظاهر واما عند عدم بقائهما فلان الزوال العارضى لا اعتبار له وذهب بعضهم الى ان الاسم عند بقاء السببين غير منصرف ووجهه ظاهر وعند عدم بقائهما منصرف ووجهه ظاهر .... واعلم ان الممتنع من غير المنصرف هو التنوين بالذات وامتناع الكسرة بتبعية التنوين فللماضعف مشابهته بالفعل اثر فى سقوط التنوين المتبوع لا التابع فلا يقال انه لما كان غير المنصرف ينبغى ان يمتنع الكسرة عليه كما امتنع التنوين.. **قوله ﴿المرفوعات﴾** جمع المرفوع لا المرفوعة لانه بناء على قاعدة وهى ان المرفوع والمنصوب والمجرور من صفات الاسم والاسم مذكر لا يعقل وصفة المذكر غير عاقل تجمع بهذا الجمع مطرداى قياسا كالصافنات للذكور من الخيل .... واعلم ان الاسماء المرفوعة ثمانية بالاستقراء اعنى مبتدأ وخبر وفاعل ومفعول مالم يسم فاعله واسم الافعال الناقصة وخبر الحروف المشبهة بالفعل واسم ما ولا المشبهتان بليس وخبر لا التى لنفى الجنس ۔

وهما متضادّان فلا يكون معها الا احدهما فاذا نكّر بقى بلا سبب او على سبب واحد و خالف سيبويه الاخفش فى مثل احمر علماً اذا نكّر اعتباراً للصّفة الاصليّة بعد التّنكير ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم من اعتبار المتضادّين فى حكم واحد و جميع الباب باللّام او بالاضافة ينجرّ بالكسر المرفوعات

قوله ﴿متضادان﴾ لان الاسماء المعدولة بالاستقراء على اوزان مخصوصة اعنى فُعَالُ ومَفْعَلُ وفُعَلُ وفَعَلُ وفَعْلِ وفَعَالِ كثلاث ومثلث واخر وسحر وامس وقطام .... وهذا دفع لما يتوهم من القاعدة المذكورة منقوضة بكلمة جامعة للعدل والوزن والعلمية فان العلمية مؤثرة فيها مع انها غير منصرفة بعد التنكير وقد يندفع ايضاً بان العلمية غير مؤثر فيهما لاستقلالهما بمنع الصرف قبل ورودها ۔ **قوله ﴿فلا يكون .... بلا سبب﴾** اى لم يبق فيه سبب من حيث هو سبب لان المراد بالزوال زوال وصف السبب لا زوال ذات السبب ولاشك ان وصف السبب زال بزوال العلمية ۔ **قوله ﴿على سبب واحد﴾** فيما هى ليست بشرط فيه من العدل ووزن الفعل ۔ **قوله ﴿وخالف سيبويه الاخفش﴾** بهذا اشار المصنف

هـو ما اشتمل على عَلَم الفاعليّة فمنه الفاعل و هـو ما اسند اليه الفعل او شِبهه و قدّم عليه على جهة قيـامـه بـه مثل قام زيد و زيد قائم ابوه والاصـل ان يـلـى الـفـعـل فلذلک جاز ضرب غلامـه زيـد و امتـنـع ضرب غلامـه زيدا و اذا انتـفـى الاعـراب فيهـمـا لـفـظاً والقرينة اوكان مـضمراً متصلاً او وقع مفعوله بعد الاّ او معناها

قـوله ﴿ **هو** ﴾ اى الـمـرفـوع الـدال عـلـى الـمرفوعات من قبيل دلالة الجمع على الجـنـس لامـن قبـيـل دلالة الـجـمـع عـلـى الـمـفـردلان التعريف انمـايكون للمـاهية لالـلافـرادفـلايـلـتزم الـمـحـذور اصلاً ـقـولـه ﴿ **مـا اشتـمـل عـلى علم الـفاعلية** ﴾ اى عـلامة كـون الاسـم فـاعـلاوهـى "الـضـمـة" فى المفردات والجمع الـمكسـر الـمـنـصـرف وجـمع المؤنث السالم وغيرمنصرف و"الالف" فى التثنيات و"الـواو" فـى الاسـمـاء الستة وجـمع المذكرالسالم .... والـمـراد بـالاشتمال الاسم عـليهـاان يكون موصوفابها لفظا كمازيداوتقديرا كماعصااومحلا كماهؤلاء ـقوله ﴿ **فـمنه الفاعل** ﴾ وانـمـاقـدمـه لانه اصل المرفوعات عندالجمهورلانه جزء الجملة الـفـعـلية الـتـى هـى اصـل الـجـمـل ولان عـامـلـه اقـوى مـن عـامـل الـمـبتـدأ ـ

قـوله ﴿ **و هوما** .... **قيـامه به** ﴾ فـطـريـق قيـامـه بـه ان يـكـون عـلـى صـيـغة الـمـعلوم اوعلى مافى حكمها كاسم الفاعل والصفة المشبهة والـمـرادبـمـافـى "مـااسـنـداليـه الـفعل" الاسم وهواعم من ان يكون صريحا كماقام زيداوتاويلاً كمااعجبنى ان ضربت زيدا تقديره اعجبنى ضربک زيداً .... و"كـلـمة او" هـهـنـالـلـتقسيم الـمـحـد وبـقـريـنة ذكـرالـقـيـدفـى التعريف الشامل للشقين فلايقال "ان ايرادكلمة اوفى تعريف الفاعل شنيع لانهـالـلـتشـكـيک والتعريف للايضاح وبينهمامنافاة" .... واعـلـم ان "عـلـى جهة قيامه به" الجاروالمجروروباعتبار المحل منصوب على المصدرية فـتـقـديـره "اسـنـاداًعـلـى جهة قيـامـه بـه" ولايـلـزم الـفـصل بين العامل والمعمول بالاجنبى وهوقوله "قدم عليه" لانه حال من الفعل بتقدير "قد" فيكون كـلاهـمامعمولين لشىء واحدوهواسند ـقـوله ﴿ **ان يلى الفعل** ﴾ اى يـكـون بعده من غيران يتقدم عليه شىء آخرمن معمولاته لانه كالجزء من الـفـعـل لـفـظاًومعنى امالفظاً فبدليل سكون اللام فى ضَرَبْتُ لانـه لـدفـع توالى اربع حركات فيماهوبمنزلة كلمة واحدة وامـامـعـنـى فـلان تـمـام الـفعل لايكون بدون الفاعل وجزء الشىء ممايلى الشىء .... واعـلـم ان الراجح فى الفاعل ان يـلـى الـفـعـل عـنـدعدم المانع ومعمول آخروالاجازالفصل بـيـنـهـمـا كـمـافـى مثل "مـاضرب زيداً الاعمروٌ" و"جاء الـرجـل" لان فـى الـمـثـال الـثـانى "اللام" فى "الرجل" ليس مـعـمـو لاللفعل ويفصل بين الفعل والفاعل ـقـوله ﴿ **جاز ضرب غلامه زيد** ﴾ لتقدم مرجع الضميروهوزيدرتبة فلايـلـزم الاضـمـارقـبـل الـذكـرمـطـلقاًبل لفظافقط وذلک جـائـز ـقـولـه ﴿ **وامتـنـع ضـرب غـلامـه زيدا** ﴾ لتـاخـرمـرجـع الـضـمـيـروهـوزيدلفظاورتبة فيلزم الاضـمـارقـبـل الـذكـرلـفـظاورتبة وذلک غـيـرجـائـز خـلافـالـلاخـفـش فـان الاضـمـارقـبـل الذكرلفظاورتبة معاً جائزعندهما ـقوله ﴿ **واذا انتفى الاعراب** ﴾ الذى الـدال عـلـى فـاعـلية الفاعل ومفعولية المفعول بالوضع .... قـولـه ﴿ **فيهـمـا** ﴾ اى فـى الـفـاعـل الـمـتـقدم ذكـره صـريـحـاوفـى ضـمـن الامثلة والمفعول المتقدم ذكره فى ضـمـن الامـثلة فـلايـردان الـمـفـعـول غـيـر مذكورفيلزم الاضمارقبل الذكر ـقوله ﴿ **لفظاوالقرينة** ﴾ كما فى ضـرب مـوسـى عيـسـى ـقـولـه ﴿ **اوكـان مضمرا متصلا** ﴾ بشـرط ان يـكـون الـمـفـعـول متاخراعن الفعل نـحـوضـربـت زيـدا لـئـلايـنـتـقض بمثل زيداضربت ـقـولـه ﴿ **اووقـع مـفعوله بعدالا** ﴾ بشـرط تـوسـطـهـابـيـنـهـمـافـى صـورتـى التقديم والتـاخـيـرنـحـو "مـاضـرب زيـدالاعـمـرا" فلايقال ان هذاينتقض بمثل "ماضرب الاعمرأزيدٌ" لان المفعول ههناوقع بعد الامع ان تقديم الفاعل على المفعول ليس بواجب ـقوله ﴿ **اومعناها** ﴾ نحوانماضرب زيدعمرا ـ

وجب تقديمه واذا اتّصل به ضمير مفعول او وقع بعد الاّ او معناها او اتّصل به مفعوله وهو غير متّصل وجب تاخيره وقد يحذف الفعل لقيام قرينةٍ جوازاً فى مثل زيد لمن قال من قام شعر "وَلِيُبْکَ يَزِيْدُ ضَارِعٌ لِخُصُوْمَةٍ وَ مُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيْحُ الطَّوَائِحُ" و وجوباً فى مثل وَاِنْ اَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَکَ و قد يحذفان معاً فى مثل نعم لمن قال اقام زيد و اذا تنازع الفعلان ظاهراً بعد هما فقد يكون فى الفاعليّة

قوله ﴿وجب تقديمه﴾ امافى الصورة الاولى فللتحرز عن الالتباس واما فى الصورة الثانية فلمنافاة الاتصال الانفصال واما فى الصورة الثالثة فلئلا ينقلب الحصر المطلوب فان المفهوم من قوله ماضرب زيد الا عمرا انحصار ضاربية زيد فى عمرو مع جواز ان يكون عمرو مضروبا بالشخص آخر والمفهوم من قوله ماضرب عمرا الا زيد انحصار مضروبية عمرو فى زيد مع جواز ان يكون زيد ضاربا بالشخص آخر فلو القلب احدهما بالآخر لانقلب الحصر المطلوب واما فى الصورة الرابعة فلان الحصر ههنا فى الجزء الاخير فلو اخر الفاعل لانقلب المعنى قطعا۔ قوله ﴿واذا اتصل به ...﴾ نحو ضرب زيدا غلامه۔ قوله ﴿اووقع بعد الا﴾ اى المتوسطة بينهما فى صورتى التقديم والتاخير نحو ماضرب الا زيد۔ قوله ﴿او معناها﴾ نحو انما ضرب عمرا زيد۔ قوله ﴿او اتصل به مفعوله ...﴾ بان يكون المفعول ضميرا متصلا بالفعل نحو ضربک زيد۔ قوله ﴿وجب تاخيره﴾ اى تاخير الفاعل عن المفعول فى جميع هذه الصور امافى الصورة الاولى فلئلا يلزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة واما فى الصورة الثانية والثالثة فلئلا ينقلب الحصر المطلوب واما فى الصورة الرابعة فللمنافاة الاتصال الانفصال بتوسط الفاعل الغير المتصل بينه وبين الفعل۔ قوله ﴿وقد يحذف .... من قام﴾ فالقرينة سوال السائل سواء كان ملفوظاً كما فى المثال المذكور او مقدرا كما فى المثال الآتى والمراد بالفعل مايكون رافعا للفاعل سواء كان فعلا او شبهه فلا يرد انه كما يحذف الفعل كذلک يحذف شبهه فلم خص حذف الفعل بالذكر".... والما خص الفعل بالذكر لاصالته۔ قوله ﴿شعر﴾ بهذا اشار ان يحذف الفعل جوازا فيما كان جوابا لسوال مقدر نحو وليبک .... الخ۔ قوله ﴿وليبک .... الطوائح﴾ و توضيح هذا ان ﴿ليبک﴾ على البناء للمفعول و ﴿يزيد﴾ مرفوع على انه مفعول مالم يسم فاعله و ﴿ضارع﴾ بمعنى عاجز ذليل وهو فاعل الفعل المحذوف اى يبكيه ضارع بقرينة السوال المقدر وهو من يبكيه و ﴿لخصومة﴾ متعلق بضارع و ﴿مختبط﴾ بمعنى السائل من غير وسيلة و ﴿ما﴾ مصدرية و ﴿مما﴾ الجار والمجرور متعلق بمختبط و ﴿تطيح﴾ بمعنى الاطاحة اى الاهلاک و ﴿الطوائح﴾ جمع مطيحة على غير القياس ومعنى البيت "انه ينبغى ان يبكى على يزيد كل ذليل لاناصر له وكل فقير سائل اصابته حوادث الزمان واهلكن ماله ولم يجد من يغيثه فان يزيد ناصر كل ذليل وجابر كل فقير"۔ قوله ﴿ووجوبا .... استجارک﴾ اى فى كل موضع حذف الفعل ثم فسر لرفع الابهام الناشى من الحذف فانه لو ذكر المفسر لم يبق المفسر مفسرا بل صار حشوا .... فاحد فى الآية فاعل فعل محذوف وجوبا وهو استجارک الاول المفسر باستجارک الثانى وانما وجب حذفه لان مفسره قائم مقامه مغن عنه .... ولا يجوز ان يكون احد مرفوعا بالابتداء لامتناع دخول حرف الشرط على الاسم بل لابد له من الفعل۔ قوله ﴿اذا تنازع الفعلان﴾ اى عاملان اذ التنازع يجرى فى غير الفعل ايضا نحو "زيد معط ومكرم عمرا" واقصر على الفعل لاصالته فى العمل والماقال الفعلان مع ان التنازع قد يقع فى اكثر من فعلين اقتصارا على اقل مراتب التنازع وهو الاثنان ومعنى تنازعهما فيه انهما بحسب المعنى يتوجهان اليه۔ قوله ﴿ظاهرا بعدهما﴾ اى اسما ظاهرا يقع بعد الفعلين اذ المتقدم عليهما او المتوسط بينهما معمول للفعل الاول اذ هو يستحقه قبل الثانى فلا يكون فيه مجال التنازع۔ قوله ﴿فقد يكون فى الفاعلية﴾ بان يقتضى كل منهما ان يكون الاسم الظاهر فاعلا له فيكونان متفقين فى اقتضاء الفاعلية۔

مثل ضربني واكرمني زيدٌ و في المفعوليّة مثل ضربت واكرمت زيداً و في الفاعليّة و المفعوليّة مختلفين فيختار البصريّون اعمال الثاني والكوفيّون الاوّل فان اعملت الثاني اضمرت الفاعل في الاوّل على وفق الظاهر دون الحذف خلافاً للكسائي و جاز خلافاً للفرّاء وحذفت المفعول ان استغنى عنه والّا اظهرت وان اعملت الاول اضمرت الفاعل في الثاني والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر

قوله ﴿مثل ضربني واكرمني زيد و في المفعولية﴾ بان يقتضي كل منهماان يكون الاسم الظاهرمفعولاله فيكونان متفقين في اقتضاء المفعولية ـ قوله ﴿مختلفين﴾ بان يقتضي احدالفعلين فاعلية اسم ظاهروالآخرمفعولية ذلك الاسم الظاهر بعينه مثل ضربني وضربت زيدا وضربت وضربني زيد ـ قوله ﴿فيختار ....الثاني﴾ لقربه مع تجويز الاعمال الاول ـ

قوله ﴿والكوفيون الاول﴾ لسبقه وللاحترازعن الاضمارقبل الذكرمع تجويزالاعمال الثاني ـ قوله ﴿فان اعملت ....في الاول﴾ اذااقتضى الفاعل لجوازالاضمارقبل الذكرفي العمدة بشرط التفسيروللزوم التكراربالذكروامتناع الحذف ـ... قوله ﴿على وفق الظاهر﴾ اى على موافقة الاسم الظاهرافراداوتثنية وجمعاوتذكيراوتانيثالانه مرجع الضميروالضميريجب ان يكون موافقاللمرجع في هذه الامور ـ قوله ﴿دون الحذف﴾ لانه لايجوزحذف الفاعل الااذااقيم شيئ مقامه ـ قوله ﴿خلافاللكسائي﴾ فانه لايضمرالفاعل بل يحذفه تحرزاعن الاضمار قبل الذكرويظهراثرالخلاف في نحوضرباني واكرمني الزيدان عند البصريين وضربني واكرمني الزيدان عند الكسائي ـ قوله ﴿وجاز﴾ اى اعمال الفعل الثاني مع اقتضاء الفعل الاول الفاعل ـ قوله ﴿خلافاللفراء﴾ فانه لايجوّزاعمال الفعل الثاني عنداقتضاء الفعل الاول الفاعل لانه يلزم على تقديراعماله اماالاضمارقبل الذكراوحذف الفاعل بل يجب عنده اعمال الفعل الاول فان اقتضى الثاني الفاعل اضمرله وان اقتضى المفعول حذفه اواضمرله نحوضربني واكرماني الزيدان ولايلزم حينئذمحذور ـ قوله ﴿وحذفت المفعول﴾ تحرزاعن التكرار لوذكروعن الاضمارقبل الذكرفي الفضلة لواضمر ـ قوله ﴿والااظهرت﴾ اى المفعول نحوحسبني منطلقا وحسبت زيدامنطلقالانه لايجوزحذف احدمفعولي باب حسبت بغير قرينة ولايجوز اضماره لئلايلزم الاضمارقبل الذكرفي الفضلة ـ قوله ﴿وان اعملت ....في الثاني﴾ لواقتضاه نحوضربني واكرمني زيدااذاجعلت زيدافاعلَ ضربني واضمرت في اكرمني ضميراراجعاالى زيدلتقدمه رتبة فلا محذور فيه حينئذلاحذف الفاعل ولاالاضمارقبل الذكرلفظاورتبة بل لفظافقط وهوجائز ـ قوله ﴿والمفعول﴾ في الفعل الثاني لواقتضاه ـ قوله ﴿على المختار﴾ ولم تحذفه وان جازحذفه لئلايتوهم ان مفعول الفعل الثاني مغايرللمذكورويكون الضميرحينئذراجعاالى لفظ متقدم رتبة كما تقول ضربني واكرمته زيد ـ قوله ﴿الا ان يمنع مانع﴾ من الاضمار كماهوالقول المختارومن الحذف كماهوالقول الغيرالمختار ـ قوله ﴿فتظهر﴾ اى المفعول فانه اذاامتنع الاضماروالحذف لاسبيل الاالى الاظهارنحوحسبني وحسبتهمامنطلقين الزيدان منطلقاحيث اعمل حسبني فجعل الزيدان فاعلاله ومنطلقامفعول له واضمرالمفعول الاول في حسبتهماواظهرالمفعول الثاني وهومنطلقين لمانع وهوانه لواضمرمفرداخالف المفعول الاول ولواضمرمثنى خالف المرجع وهوقوله منطلقا .... واعلم انه لايتصورالتنازع في هذه الصورة الااذالاحظت المفعول الثاني اسماذالاعلى اتصاف ذات مابالانطلاق من غيرملاحظة تثنيته وافراده والافالظاهرانه لاتنازع بين الفعلين في المفعول الثاني لان الاول يقتضي مفعولامفرداوالثاني مفعولامثنى فلايتوجهان الى امرواحدفلاتنازع ـ

و قول امرءِ القيس ع كَفَانِىْ وَلَمْ اَطْلُبْ قَلِيْلٌ مِّنَ الْمَالِ ليس منه لفساد المعنى مفعول ما لم يسمّ فاعله كلّ مفعول حذف فاعله و اقيم هو مقامه و شرطه ان تغيّر صيغة الفعل الى فعل او يفعل و لا يقع المفعول الثانى من باب علمت و الثالث من باب اعلمت و المفعول له و المفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به تعيّن له تقول ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضرباً شديداً فى داره فتعيّن زيد فان لّم يكن فالجميع سواء والاوّل من باب اعطيت اَولى من الثّانى

قوله ﴿ وقول امرء القيس .... ﴾ ولما استدل الكوفيون على اولوية اعمال الفعل الاول بقول امرء القيس شعر "ولوانما اسعى لادنى معيشة" ☆ "كفانى ولم اطلب قليل من المال" حيث قالوا قد توجه الفعلان اعنى "كفانى" و "لم اطلب" الى اسم واحد وهو "قليل" فاقتضى الاول رفعه بالفاعلية والثانى نصبه بالمفعولية وامرء القيس الذى هو افصح الشعراء العرب اعمل الاول فلو لم يكن اعمال الاول اولى لما اختاره اذ لاقائل بتساوى الاعمالين ـ قوله ﴿ ليس منه لفساد المعنى ﴾ فاجاب المصنف عن طرف البصريين وقال ان هذا الشعر ليس من باب التنازع لانه ان كان منه لفسد المعنى لانه يلزم منه اجتماع النقيضين وذلك مبنى على معرفة المقدمتين [احدهما] ان "لو" لانتفاء الثانى لانتفاء الاول فلو دخل "لو" على المثبت لصار ذلك المثبت منفياً ولو دخل على المنفى لصار مثبتاً و [ثانيهما] ان حكم المعطوف على جواب لو حكم جواب لو" واذا تقررت هاتان المقدمتان فنقول لو تنازع "كفانى" و "لم اطلب" فى "قليل من المال" من حيث المعنى يلزم منه اجتماع النقيضين لان قوله "انما اسعى لادنى معيشة" مثبت فيكون منفيا بعد دخول لو عليه فلم يكن سعيه لادنى معيشة واذا لم يكن سعيه لادنى معيشة لم يكن طالبا لقليل من المال واذا كان لم اطلب قليلا من المال فى حكم جواب لو يكون مثبتاً فيكون طالباً لقليل من المال واذا يلزم ان يكون طالباً لقليلٍ من المال وان لا يكون طالباً لقليل من المال وهو اجتماع النقيضين وانه محال واذا لم يكن من هذا الباب فمفعول لم اطلب محذوف تقديره "لم اطلب العِزّ والمَجْدَ" كما يدل عليه البيت المتاخر اعنى قوله شعر "ولكنما اسعى لمَجْدٍ مؤثّلٍ" ☆ "وقد يدرك المجد المؤثل امثالى" وحينئذ يستقيم المعنى يعنى "انا لا اسعى لادنى معيشة ولا يكفينى قليل من المال ولكنى اطلب المجد الاثيل الثابت واسعى له" ـ قوله ﴿ شرطه ﴾ اى شرط مفعول مالم يسم فاعله فى حذف فاعله واقامته مقام الفاعل اذا كان عامله فعلا ـ قوله ﴿ من باب علمت ﴾ لانه مسند الى المفعول الاول اسنادا تاما فلو اسند الفعل اليه ولا يكون اسناده الا تاما لزم كونه مسندا اليه مع كون كل من الاسنادين تاما ـ قوله ﴿ من باب اعلمت ﴾ اذ حكمه حكم المفعول الثانى من باب علمت فى كونه مسندا ـ قوله ﴿ و المفعول له ﴾ لان النصب فيه مشعر بالعلية فلو اسند اليه لفات النصب والاشعار ـ قوله ﴿ والمفعول معه كذلك ﴾ اى كل من المفعول له والمفعول معه كذلك اى كالمفعول الثانى والثالث من باب علمت واعلمت فى انهما لا يقعان موقع الفاعل اما مفعول له فلما عرفت واما مفعول معه فلانه لا يجوز اقامته مقام الفاعل مع الواو التى اصلها العطف وهى دليل الانفصال والفاعل كالجزء من الفعل ولا بد من الواو فانه لم يعرف حينئذ كونه مفعولا معه ـ قوله ﴿ واذا وجد المفعول به ﴾ فى الكلام مع غيره من المفاعيل التى يجوز وقوعها موقع الفاعل ـ قوله ﴿ تعين له ﴾ اى لوقوعه موقع الفاعل لشدة شبهه بالفاعل فى توقف تعقل الفعل عليهما فان الضرب مثلاً كما انه لا يمكن تعقله بلا ضارب كذلك لا يمكن تعقله بلا مضروب بخلاف سائر المفاعيل فانها ليست بهذه الصفة ـ قوله ﴿ فان لم يكن ﴾ اى وان لم يوجد فى الكلام المفعول به قوله ﴿ والاول .... من الثانى ﴾ لان فيه معنى الفاعلية بالنسبة الى الثانى لان الثانى فى المثال اعطى زيد درهما آخذ مع جواز اعطى درهم زيداً وذلك عند الامن من اللبس واما عند عدمه فيجب اقامة المفعول الاول نحو اعطى زيد عمرا ـ

ومنها المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو الاسم المجرّد عن العوامل اللفظيّة مسنداً اليه او الصّفة الواقعة بعد حرف النفي اوالف الاستفهام رافعةً لظاهرٍ مثل زيد قائم وما قائم الزيدان و اَقائم الزيدان فان طابقت مفرداً جاز الامران والخبر هو المجرد المسند به المغائر للصفة المذكورة واصل المبتدأ التقديم و مِنْ ثَمَّ جاز في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتدأ نكرةً اذا تخصّصت بوجهٍ مّا مثل و لَعَبْدٌ مُّؤمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ واَرجلٌ في الدار ام أمراةٌ وما احدٌ خيرٌ مّنك و شَرٌّ اَهَرَّ ذَا نَابٍ

قوله ﴿ اوالف الاستفهام﴾ ونحوه كهل وما ومن ـ قوله ﴿ رافعة لظاهر﴾ اى لاسم ظاهر ـ قوله ﴿ فان طابقت مفردا﴾ نحو ماقائم زيد

واقائم زيد ـ قوله ﴿الامران﴾ كون الصفة مبتدأ وما بعدها فاعلها يقوم مقام الخبر وكون مابعدها مبتدأ والصفة خبرا مقدما عليه فههنا ثلث صور "احدهما" اقائمان الزيدان ويتعين ح ان يكون الزيدان مبتدأ والقائمان خبرا مقدما عليه و "ثانيها" اقائم الزيدان ويتعين ح ان يكون الزيدان فاعلا للصفة قائما مقام الخبر وثالثها اقائم زيد ويجوز فيه الامران. قوله ﴿هو المجرد﴾ اى هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية لان الكلام فى مرفوعات الاسم فلايصدق على يضرب فى زيد يضرب. قوله ﴿المسند.... المذكورة﴾ واعلم ان العامل فى المبتدأ والخبر هو الابتداء اى تجريد الاسم عن العوامل اللفظية ليسند الى شيء اويسند اليه شيء فمعنى الابتداء عامل فى المبتدأ والخبر رافع لهما عند البصريين واما عند غيرهم فقال بعضهم الابتداء عامل فى المبتدأ والمبتدأ فى الخبر وقال الآخرون ان كل واحد من المبتدأ والخبر عامل فى الآخر وعلى هذا لايكونان مجردين عن العوامل اللفظية. قوله ﴿التقديم﴾ على الخبر لفظا لان المبتدأ ذات والخبر حال من احوالها والذات مقدمة على احوالها. قوله ﴿جاز .... زيد﴾ مع كون الضمير عائدا الى زيد المتاخر لفظا لتقدمه رتبة لاصالة التقديم. قوله ﴿امتنع .... الدار﴾ لعود الضمير الى الدار وهو فى حيز الخبر الذى اصله التاخير فيلزم عود الضمير الى المتاخر لفظا ورتبة وهو غير جائز. قوله ﴿ نكرة﴾ لو ان كان الاصل فيه ان يكون معرفة لان للمعرفة معنى معينا والمهم الكثير الوقوع فى الكلام انما هو الحكم على الامور المعينة ولكنه لايقع نكرة على الاطلاق بل اذا تخصصت كما ذكره المصنف. قوله ﴿تخصصت بوجه ما﴾ لانه بالتخصيص يقل اشتراكها فتقرب من المعرفة. قوله ﴿ولعبد.... مشرك﴾ فان العبد متناول للمؤمن والكافر وحيث وصف بالمؤمن تخصص بالصفة فجعل مبتدأ وخير خبره. قوله ﴿ اَرجل.... أمراة﴾ فان المتكلم بهذا الكلام يعلم ان احدهما فى الدار فيسأل المخاطب عن تعينه فكانه قال اى من الامرين المعلوم كون احدهما فى الدار كائن فيها فكل واحد منهما تخصص بهذه الصفة فجعل رجل مبتدأ وفى الدار خبره. قوله ﴿ما.... منك﴾ فان النكرة فيها وقعت فى حيز النفى فافادت عموم الافراد وشمولها فتعينت وتخصصت فانه لا تعدد فى جميع الافراد بل هو امر واحد. قوله ﴿شر اهرّ ذا ناب﴾ هذا مثل يضرب فى ظهور امارات الشر فقوله "شرّ" مبتدأ نكرة تخصص بالصفة المقدرة تقديره "شر عظيم اهر ذاناب" اى شر عظيم اهر الكلب لاشر حقير وذلك لان التنوين فيه للتعظيم فيدل على الصفة اوتخصص بكونه فاعلاً فى المعنى حيث كان فى الاصل "اهر شر ذاناب" بجعل شر بدلاً من الضمير المستتر فى "اهر" والبدل من الفاعل فاعلٌ معنىً ثم قدم ليفيد الحصر لان تقديم ماحقه التاخير يوجب الحصر فيكون المعنى "مااهر ذاناب الاشر" وانما قدر والتقديم والتاخير مع انه وجه بعيد عن الفهم لضرورة تصحيح وقوع النكرة مبتدأ ثم اعلم ان المهر للكلب بالنباح المعتاد قد يكون خيرا بان يكون الجالى حبيباً وقد يكون شرا بان يكون الجالى عدواً والمهر له بنباح غير معتاد وهذا لايكون الاشر.

و فى الدّار رجلٌ و سلامٌ عليك و الخبر قد يكون جملة مثل زيدٌ ابوه قائم و زيدٌ قام ابوه فلا بدّ من عائدٍ وقد يحذف وما وقع ظرفاً فالأكثر على انه مقدّر بجملةٍ و اذا كان المبتدأ مشتملاً على ماله صدر الكلام مثل من ابوك او كانا معرفتين او متساويين نحو افضل منك افضل منّى او كان الخبر فعلاً له مثل زيدٌ قام وجب تقديمه و اذا تضمّن الخبر المفرد ماله صدر الكلام مثل اين زيد او كان مصحّحاً له مثل فى الدّار رجل او لمتعلّقه ضمير فى المبتدأ مثل على التّمرة مثلها زُبَداً او

قوله ﴿و فى الدار رجل﴾ لتخصصه بتقديم الخبر لانه اذا قيل فى الدار علم ان مايذكر بعده موصوف بصحة استقراره فى الدار فهو فى قوة التخصص بالصفة. قوله ﴿وسلام عليك﴾ لتخصصه بالنسبة الى المتكلم اذ اصله "سلّمت سلاماً عليك" فحذف الفعل وعدل الى الرفع لقصد الدوام والاستمرار فكانه قال سلامى اى سلامى من إبلى عليك. قوله ﴿فلا بدمن عائد﴾ لان الجملة مستقلة بنفسها فلا بدلها من الربط والربط لايكون الابالعائد وهو اماضمير كمافى المثالين المذكورين اوغيره كاللام فى نعم الرجل زيد او وضع المظهر موضع المضمر فى نحو الحاقة ماالحاقة اوكون الخبر تفسيراً للمبتدأ نحو قل هو الله احد۔ قوله ﴿وقديحذف﴾ اى العائد اذا كان ضميراً لِقيام قرينة نحو البر الكر بستين درهما والسمن منوان بدرهم اى الكر منه ومنوان منه بقرينة ان بائع البر والسمن لايُسَعِّر غيرهما۔ قوله ﴿وما وقع .... ..بجملة﴾ اى الخبر الذى وقع ظرف زمان اومكان اوجارومجرور ....والمراد بالجملة الفعل مجازامن قبيل ذكر الكل وارادة الجزء وانماقدر الفعل لاالاسم لان متعلق الظرف عامل فى الظرف والاصل فى العمل الفعل لوضعه للعمل فلماوجب التقدير فالاصل اولى بتقدير وهذا عند البصريين واماالكوفيون فيقدرون الاسم لان الظرف فى محل الخبر والاصل فى الخبر الافراد۔ قوله ﴿واذا .. ..صدر الكلام﴾ اى على معنى وجب له صدر الكلام كالاستفهام۔ قوله ﴿مثل من ابوك﴾ واعلم ان "من" وان كان نكرة صورة لكنه معرفة معنى فان معناه اهذا ابوك ام ذاك؟ ۔قوله ﴿او كانا معرفتين﴾ متساويين فى التعريف اوغير متساويين ولاقرينة على كون احدهما مبتدأ والآخر خبرا نحوزيدالمنطلق. قوله ﴿او متساويين﴾ فى اصل التخصيص۔ قوله ﴿وجب تقديمه﴾ اى تقديم المبتدأ على الخبر فى جميع هذه الصور امافى الاول فلئلايفوت صدارة ماله صدر الكلام وامافى الثانى والثالث فلئلايلزم الالتباس بين المبتدأ والخبر وامافى الرابع فلئلايلتبس المبتدأ بالفاعل۔ قوله ﴿واذا ....صدر الكلام﴾ اى الخبر الذى هو مفردصورة وان كان جملة معنى فلايرد ان "اين" فى "اين زيد" ليس بمفرد لانه ظرف والظرف مقدر بالفعل كما هومذهب البصريين۔ قوله ﴿كان مصححاله﴾ اى الخبر بتقديمه مصححا للمبتدامن حيث انه مبتداًبتقديمه يصح وقوعه مبتدأ۔ قوله ﴿مثل فى الدار رجل﴾ فان "فى الدار" خبر تخصص المبتدأبتقديمه فلواخربقى المبتدا نكرة غير مخصوصة۔ قوله ﴿او لمتعلقه .... المبتدأ﴾ راجع الى ذلك المتعلق اذلواخرلزم الاضمار قبل الذكر لفظاًومعنىً. قوله ﴿مثل.. ......زبدا﴾ فيه "مثلها" اى مثل التمرة مبتدا وفيه ضمير لمتعلق الخبر وهو التمرة لان الخبر هو قوله "على التمرة" والتمرة متعلق به مثل تعلق الجزء بالكل.

كان خبراً عن اَنَّ مثل عندی انّک قائم وجب
تقدیمه و قد یتعدّد الخبر مثل زیدٌ عالمٌ عاقلٌ و
قد یتضمّن المبتدأ معنی الشّرط فیصحّ دخول
الفاء فی الخبر و ذلک الاسم الموصول بفعل
او ظرف او النّکرة الموصوفة بهما مثل الّذی
یأتینی او فی الدّار فله درهم و کلّ رجل یأتینی
او فی الدّار فله درهم و لیت و لعلّ مانعان
بالاتّفاق و الحق بعضهم اِنَّ بهما و قد یحذف
المبتدأ لقیام قرینة جوازاً کقول المستهلّ
الهلال واللّٰه و الخبر جوازاً مثل خرجت فاذا
السّبع و وجوباً فیما التزم فی موضعه غیره مثل
لولا زیدٌ لکان کذا و مثل ضربی زیدا قائماً و

قوله﴿او کان خبرا عن ان﴾یعنی ان مع اسمها وخبرهابتاویل المفرد مبتدأ وخبره خبر کمافی المثال الآتی ـقوله﴿وجب تقدیمه﴾ای تقدیم الخبر علی المبتدافی هذه الصورامافی الاول فلئلایفوت صدارة ماله صدر الکلام وامافی الثانی فلئلایلزم نکارة المبتدأواما فی الثالث فلئلایلزم الاضمار قبل الذکر لفظاورتبة وامافی الرابع فلئلایلزم الالتباس بین ان المفتوحة وان المکسورة فی اللفظ لامکان التحول عن الفتحة لخفائها ـقوله﴿وقد........معنی الشرط﴾ وهوسببیة الاول لحصول الثانی اوللحکم به ـقوله﴿ فیصح ....الخبر﴾لانه لما تضمن المبتدأ معنی الشرط فیشبه المبتدابالشرط والخبر بالجزاء فیصح دخول الفاء فی الخبر کمافی الجزاء .... واعلم ان المتکلم ان قصد الدلالة علی ذلک المعنی یجب دخول الفاء علیه والافجائز ـ قوله﴿وذلک﴾ ای المبتدأ المتضمن معنی الشرط ـقوله ﴿ولیت ....بالاتفاق﴾من النحاة لان الصحة دخول الفاء علیه انمایکون بمشابهة المبتدأ بالشرط والخبر بالجزاء ولیت ولعل تزیلان تلک المشابهة لانهماتخرجان الکلام من الخبریة الی الانشائیة والشرط والجزاء من قبیل الاخبار ـ قوله﴿والحق بعضهم﴾قیل هو سیبویه .قوله﴿ان بهما﴾ لان"ان" یبطل المشابهة المذکورة لان الشرط والجزاء من قبیل المترددیات وان للتحقیق وبینهمامنافاة والاصح انهالاتمنع عنه لانهالاتخرج الکلام عن الخبریة الی الانشائیة یؤیده قوله تعالی"اِنَّ الَّذِیْنَ کَفَرُوْا وَمَاتُوْا وَهُمْ کُفَّارٌ فَلَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ" ـقوله ﴿وقد ....والله﴾ فالقرینة علیه حال المستهل لان مقصوده تعین الشیء اولاباسم الاشارة ثم الحکم علی ذلک الشیء المعین بالهلالیة فیکون التقدیر"هذا الهلال والله" ـقوله﴿والخبر........السبع﴾ای حذفا جائز القیام قرینة من غیر اقامة شیء مقامه والقرینة ههنادخول "اذاللمفاجاة"لانه لایدخل الاعلی الجملة الاسمیة غالباوالسبع منفرد فعلم ان خبره محذوف وتقدیره علی المذهب الصحیح کمانص علیه صاحب اللباب "خرجت فاذاالسبع واقف" ـقوله﴿ مثل لولازید لکان کذا﴾ ای کل مبتداوقع بعد لولاثم حذف خبره واقیم جواب لولامقامه فههناالحذف واجب لوجودالقرینة وقائم المقام اماالقرینة فهودخول لولالانهالامتناع الشیء الثانی لوجودالشیء الاول فیدل علی موجودواماقائم المقام فهواقامة جواب لولامقام الخبرفیکون التقدیر"لولازیدموجودلکان کذا" ـقوله﴿ ومثل ضربی زیدا قائما﴾ ای کل اسم کان مصدراصریحااوتاویلامضافاالی الفاعل او المفعول به وبعده حال من الفاعل او المفعول اومنهمااوکل اسم تفضیل مضاف الی ذلک المصدرثم حذف الخبرواقیم الحال مقامه فههناالحذف واجب لوجودالقرینة وقائم المقام اماالقرینة فلان استعمال المفردات فی کلامهم مخدوش واماقائم المقام فهواقامة الحال مقام الخبرفیکون التقدیر"ضربی زیداحصل اذاکان قائما"ثم حذف "حصل"کمایحذف متعلقات الظروف فبقی اذاکان قائماثم حذف"اذا"مع فعل الشرط العامل فی الحال واقیم الحال مقام الظرف والظرف قائم مقام الخبرفیکون الحال قائم مقام الخبر کماهومذهب البصریین وقال الرضی تقدیره"ضربی زیدایلابسه قائما"اذااردت الحال عن المفعول و"ضربی زیدایلابسنی قائما"اذااردت الحال عن الفاعل ثم حذف ذوالحال بقی ضربی زیدایلابس قائماثم حذف"یلابس" الذی هو خبر المبتداوالعامل فی الحال واقیم الحال مقامه۔

كل رجل وضيعته و لعمرک لافعلنّ كذا خبر اِنَّ واخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف مثل اِنَّ زيداًقائم و امره كامر خبر المبتدأ الّا فی تقديمه الّا اذا كان ظرفاً خبر لاالّتی لنفی الجنس هو المسند بعد دخولها مثل لاغلام رجل ظريف فيها و يحذف كثيراً و بنوتميم لا يثبتونه اسم ما ولا المشبّهين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما مثل مازيد قائماً ولارجل افضل منک و هو فی لا شاذٌّ المنصوبات هو ما اشتمل علی

قوله﴿ وكل رجل وضيعته﴾ای کل مبتدااشتمل خبره علی معنی المقارنة وعطف علیه شیء بالواوالتی بمعنی مع ثم حذف الخبرواقیم المعطوف مقامه فههناالحذف واجب لوجودالقرینة وقائم المقام فالقرینة"الواو"التی بمعنی مع لدلالتهاعلی معنی المقارنة واماقائم المقام فاقامة المعطوف مقام الخبرفیکون التقدیر"کل رجل مقرون مع ضیعته" ۔قوله﴿ولعمرک لافعلن کذا﴾ای کل اسم یکون مقسمابه ومتعیناللقسم وخبره فعل القسم ثم حذف الخبرواقیم جواب القسم مقامه فههناالحذف واجب لوجودالقرینة وقائم المقام فالقرینة"ذکرالمقسم به"یدل علی فعل القسم واماقائم المقام فهواقامة جواب القسم مقامه فیکون تقدیره"لعمرک قسمی لافعلن کذا" ۔قوله﴿ خبران واخواتها﴾ای بعض من المرفوعات خبر...الخ ۔قوله﴿هو......هذه الحروف ﴾ والمرادبدخول هذه الحروف علیهماورودهاعلیهمالایراث الاثرفیهمالفظاًومعنیً . قوله﴿ کامرخبرالمبتدأ﴾ فی الاقسام والشرائط والاحکام ۔قوله﴿الافی تقدیمه﴾ای لایجوزتقدیم الخبرعلی الاسم لان هذه الحروف فروع علی الفعل فی العمل فاریدان یکون عملهافرعیاایضاًوالعمل الفرعی للفعل ان یتقدم المنصوب علی المرفوع والاصلی ان یتقدم المرفوع علی المنصوب فلمااعملت العمل الفرعی لم یتصرف فی معمولیهابتقدیم ثانیهماعلی الاول کمایتصرف فی معمولی الفعل لنقصانهاعن درجة الفعل ۔ قوله ﴿الااذاکان ظرفا﴾ ذلک لتوسعهم فی الظروف مالایتوسع فی غیرهالکن لوکان الاسم معرفة فتقدیم الخبرعلیه جائز کما فی قوله تعالی"ان الینا ایابهم"ولوکان نکرة فتقدیم الخبرعلیه واجب کمافی قول الشاعر"ان من البیان لَسِحْراًوان من الشعر لَحِکْمَةً" ۔قوله﴿خبر لا التی لنفی الجنس﴾ای بعض من المرفوعات خبر لاالتی لنفی صفة الجنس ۔قوله ﴿مثل......فیها﴾ای فی الدارخبربعد خبر لاظرف ظریف ولاحال ۔قوله ﴿ویحذف کثیرا﴾ اذاکان الخبرمن الافعال العامة کالموجود والحاصل لدلالة النفی علیه لان النفی یقتضی المنفی ولمالم یکن القرینة علی خصوص المنفی حملناالنفی علی نفی الامرنحو"لااله الاالله" ای "لااله موجودٌ الاالله" ۔قوله﴿وبنوتمیم لا یثبتونه﴾ ای لایظهرون خبرلافی اللفظ سواء کان عاماًاوخاصاًلان کثرة الحذف عندهم دلیل وجوب الحذف اوالمراد انهم لایثبتونه اصلاًای لالفظاً و لاتقدیراًفیقولون اله اسم فعل بمعنی اِنْتَفٰی ویقولون معنی قولهم "لااهلَ ولامالَ" انتفی الاهلُ والمالُ فیتم بالفاعل فلاحاجة الی الخبرورُدّذلک بان "لا"لایکون حینئذ بمعنی اسم الفعل لان اسم الفعل لایکون علی هذه الصیغة ۔قوله﴿وهوفی لاشاذ﴾ ای عمل لیس فی "لا" قلیل لان مشابهة"لا"بلیس ناقص لان لیس لنفی الحال ولاللنفی المطلق فاقتصر عمله علی موردالسماع والسمع موجودفی النکرةلافی المعرفة ... واعلم ان عمل ماولالغة اهل الحجازواما بنوتمیم فلایثبتون لهماالعمل ویقولون الاسم والخبربعد دخولهمامرفوعان بالابتداء کماکاناقبل دخولهما ۔قوله﴿المنصوبات﴾هی الناعشربالاستقراء المفعول المطلق وبه وله ومعه وفیه والمستثنی والتمییزوالحال واسم الحروف المشبهة بالفعل وخبرکان واخواتها واسم لالنفی الجنس وخبرماولاالمشبهتین بلیس. قوله﴿ هو﴾ ای جنس المنصوب یدل علیه المنصوبات من قبیل دلالة الجمع علی الجنس لا من قبیل دلالة الجمع علی المفرد.

عَلَم المفعوليّة فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه و قد يكون للتّاكيد والنّوع والعدد نحو جلست جلوساً و جِلسةً و جَلسةً فالاوّل لايُثنّٰى ولا يجمع بخلاف اخويه و قد يكون بغير لفظه نحو قعدتّ جلوساً و قد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازاً كقولك لمن قدم خَيْرَمَقْدَمٍ و وجوباً سَماعاً مثل سَقْياً و رَعْياً و خَيْبَةً و جَدْعاً وحمداً و شكراً و عَجَباً و قياساً فى مواضع منها ما وقع مثبتاً بعد نفى او معنى نفى داخل على اسم لايكون خبراً عنه او وقع مكرراً نحو ماانت الّاسيراً و ماانت الاسيرالبَريد

قوله﴿ما ....المفعولية﴾اى علامة كون الشىء مفعولاًوهى اربع"الفتحة" فى المفردات وغيرالمنصرف و"الكسرة" فى جمع المؤنث السالم و"الالف"فى الاسماء الستة و"الياء"فى التثنية وجمع المذكرالسالم. قوله﴿فمنه﴾اى بعض من جنس المنصوبات على ان يرجع الضمير الى المحدودلانه هوالمقصوداوبعض من جنس مااشتمل على علامة كون الشىء مفعولاعلى ان يرجع الضميرالى العلم لانه قريب. قوله﴿وهو........بمعناه﴾المراد بفعل الفاعل اياه قيامه به بحيث يصح اسناده اليه سواء كان ايجاباًاوسلباًلاان يكون مؤثرا فيه موجدااياه فدخل فى التعريف مثل مات موتا وجَسُمَ جَسَامَةً وشَرُفَ شَرَافَةً وماضربت ضربا. قوله﴿وقديكون للتاكيد﴾ ان لم يكن فى مفهومه زيادة على مايفهم من الفعل. قوله﴿والنوع﴾ ان دل على بعض انواعه. قوله﴿والعدد﴾ان دل على عدده. قوله﴿فالاول ....لا يجمع﴾ لانه دال على الماهية المعراة عن الدلالة على التعددوالتثنية والجمع تستلزمان التعددوبينهما تناف الااذاقصدبه النوع اوالعدد. قوله﴿بخلاف اخويه﴾ لانهمالايدلان على الماهية المعراة بل يدلان على الماهية مع النوعية والعدد وهما لاينافيان التعدد. قوله﴿وقد يكون بغير لفظه﴾ سواء كان المغايرة بحسب المادة نحو"قعدت جلوسا" اوبحسب الباب نحو"انبته الله نباتا". قوله﴿خير مقدم﴾فالقرينة عليه الحال القادم والمصدرية مجازباعتبار الموصوف المحذوف اوالمضاف اليه لان اسم تفضيل له حكم مااضيف اليه فتقديره "قَدِمْتَ قُدُوْماًخَيْرَ مَقْدَمٍ". قوله﴿ووجوبا........عجبا﴾لانه لايوجدفى كلام الفصحاء استعمال الافعال العاملة مع هذه المصادروهذامعنى الحذف الوجوبى السماعى فاصل الامثلة "سَقَاكَ اللهُ سَقْياً" و"رَعَاكَ اللهُ رَعْياً" و"خاب خَيْبَةً" من خاب الرجل خيبة اذالم ينل ماطلب و"جَدَعَ جَدْعاً"والجدع قطع الانف والاذن والشفة واليد و"حَمِدْتُ حَمْداً" و"شَكَرْتُ شُكْراً" و"عَجِبْتُ عَجَباً". قوله﴿منهاما﴾ المراد بما"المفعول المطلق"وهوبحذف المضاف اى موضع ما وقع ....الخ. قوله﴿اووقع مكررا﴾اى فى موضع الخبرعن اسم لايكون المفعول المطلق خبراعنه. قوله﴿نحو ماانت الاسيرا﴾ فسيرامفعول مطلق وقع مثبتاًنكرةًبعد النفى وهوماالتى داخلة على اسم وهوانت الذى لايكون المفعول المطلق خبراعنه والاحمل صرف الوصف على الذات ولايجوز. قوله﴿وماانت الاسير البريد﴾فسير البريدمفعول مطلق وقع مثبتاًمعرفةً بعد النفى ... والباقى كما مر.

في هذه المواضع لان القاعدة ان المصدر اذاحمل على الذات والقرينة دالة على عدم ارادة المجاز فالعقل يحكم بكون المصدر مفعولا مطلقا فالفعل محذوف فههنا الحذف واجب لوجود القرينة وقائم المقام اماالقرينة فهو نصب المعمول واماقائم المقام فهو اقامة المعمول مقام العامل فيكون التقدير "ماانت الا تسير سيرا""وماانت الا تسير سير البريد""وانماانت تسير سيرا""وزيد يسير سيرا سيرا". قوله ﴿ومنها ماوقع تفصيلا ... . امافداء﴾ والمراد من مضمون الجملة مصدرها المضاف الى الفاعل اوالمفعول والمراد بالاثر الغرض المطلوب منه والمراد بتفصيل الاثر بيان الانواع المحتملة ففي المثال المذكور "فشدوا" جملة مقدمة و"شدالوثاق" مضمون الجملة والغرض المطلوب من شدالوثاق "امالمن اوالفداء" فالله تعالى يفصل الانواع المحتملة بقوله "فامامنا بعد وامافداء" ... والمراد بمثل هذا التركيب كل تركيب اذاطلب الفعل بصيغة الامر ثم ذكر فائدة الامر بصورة المصدر على سبيل الترديد فالعقل يحكم بكون المصدر مفعولا مطلقا فالفعل محذوف فههنا الحذف واجب لوجود القرينة وقائم المقام اماالقرينة فهو نصب للمعمول واماقائم المقام فهو اقامة الجملة المتقدمة الدالة على المصدر الذى المفعول المطلق غرض منه مقام العامل فيكون التقدير هكذا "فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَاِمَّا تَمُنُّوْنَ مَنًّا بَعْدُ وَاِمَّا تَفْدُوْنَ فِدَاءً". قوله ﴿ومنها ماوقع للتشبيه علاجا﴾ اى حال كونه دالا على فعل من افعال الجوارح. قوله ﴿.......صراخ الثكلى﴾ فصوت حمار مفعول مطلق للتشبيه دال على فعل من افعال الجوارح وقع بعد جملة اعنى "له صوت" مشتملة على اسم بمعناه اعنى "صوتا" وايضا مشتملة على صاحبه وهو الضمير المجرور في "له" فههنا الحذف واجب لوجود القرينة وقائم المقام اماالقرينة وهو نصب المعمول واماقائم المقام فهو اقامة الجملة المتقدمة المؤدية لمااداه العامل فيكون التقدير "مررت به فاذاله صوت يصوت مثل صوت حمار" و"صراخ يصرخ مثل صراخ الثكلى" وهى امرأة مات ولدها ... واعلم ان "صوت حمار" مفعول مطلق مجازاً باعتبار انه مضاف اليه لصفة المفعول الحقيقى لان الشرط في المفعول المطلق ان يشتمل معنى الفعل المذكور عليه ومعنى يصوت مشتمل على صوت زيد لاعلى صوت حمار. قوله ﴿ومنها ... .اعترافا﴾ فاعترافا مفعول مطلق وقع مضمون الجملة لامحتمل لهاغيره لان الكلمة "على" في اصطلاح الفقهاء نص لزوم المال على سبيل الاعتراف فالقرينة نصب المعمول وقائم المقام اقامة الجملة المتقدمة المؤدية لمااداه العامل مقامه فيكون التقدير "له على الف درهم اعترفت اعترافا". قوله ﴿ ويسمي تاكيدالنفسه﴾ لانه موكدلنفسه لاالامر مغائر. قوله ﴿ومنها ....حقا﴾ فحقا مفعول مطلق وقع مضمون جملة لهامحتمل غيره لان زيدا قائم اخبار والاخبار يحتمل الصدق والكذب والحق والباطل فالقرينة نصب المعمول وقائم المقام اقامة الجملة المتقدمة المودية لمااداه العامل مقامه فيكون التقدير "زيد قائم حَقَّ حَقًّا". قوله ﴿ويسمى تاكيد الغيره﴾ المراد بالمغايرة ههناهي المغايرة الاعتبارية للواقعية لان حقااذاكان منصوصا عليه بلفظ المصدر فهو موكد للحق اللمحتمل للجملة.

وانّما انت سيراً و زيدٌ سيراً سيراً و منها ما وقع تفصيلاً لاثر مضمون جملة متقدّمة مثل فَشُدُّوا الوَثَاقَ فَاِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَ اِمَّا فِدَآءً و منها ما وقع للتّشبيه علاجاً بعد جملة مشتملة على اسمٍ بمعناه وصاحبه نحو مررت به فاذا له صوتٌ صوتَ حمارٍ وصُراخٌ صُراخَ الثَّكْلٰى ومنها ما وقع مضمون جملة لامحتمل لها غيره نحو له عليّ الف درهم اعترافاً و يسمّى تاكيداً لنفسه ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره نحو زيدٌ قائمٌ حقاً و يسمّى تاكيداً لغيره

قوله ﴿وانماانت سيرا﴾ فسيرا مفعول مطلق وقع مثبتا بعد معنى النفى ... والباقى كما مر. قوله ﴿وزيد سيرا سيرا﴾ فسيرا مفعول مطلق وقع مكررا في موضع الخبر من الاسم وهو زيد، والباقى كما مر ...وانماوجب حذف الفعل الناصب

ومنها ما وقع مثنًّى مثل لَبَّيْكَ و سَعْدَيْكَ المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيداً و قد يتقدّم على الفعل نحو زيداً ضربت وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازاً كقولك زيداً لمن قال من اضرب و وجوباً في اربعة مواضع الاوّل سَماعيّ نحو اِمرَأً وَّ نَفْسَهُ وَانْتَهُوا خَيْراً لَّكُمْ و اهلاً وَّسهلاً و الثاني المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب اَدْعُوْ لفظاً او تقديراً و يبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة نحو يا

قوله (ومنها ما وقع مثنى) وان لم يكن للتثنية حقيقة بل للتكرير والتكثير. قوله (مثل لبيك وسعديك) انه مصدر المزيد لان لبيك في الاصل "اُلِبُّ لَكَ اِلْبَابَيْنِ" اي اقيم لخدمتك وامتثال امرك ولا اَبْرَحُ عن مكاني اقامة كثيرة متتالية ثم حذف فعل واقيم المصدر مقام الفعل فصار "اِلْبَابَيْنِ لَكَ" ثم رد المصدر الى الثلاثي المجرد بحذف الزوائد فصار "لَبَّيْنِ لَكَ" ثم حذف اللام للتخفيف وسقط النون بالاضافة فصار "لَبَّبَيْكَ" ثم ادغم الباء في الباء فصار "لَبَّيْكَ" وكذلك سَعْدَيْكَ في الاصل "اُسْعِدُكَ اِسْعَادَيْنِ" ثم حذف الفعل واقيم المصدر مقامه فصار "اِسْعَادَيْكَ" ثم رد المصدر الى الثلاثي المجرد بحذف الزوائد وسقط النون بالاضافة فصار "سَعْدَيْكَ" فالقرينة نصب المعمول وقائم المقام اقامة المعمول مقام العامل. قوله (المفعول به........الفاعل) اي مايتعلق به بالذات فعل الفاعل المعتبر اسناده الى الفاعل والفاعل اعم من ان يكون حقيقة او اعتبارا والمراد بالوقوع التعلق نفيا او اثباتا. قوله (وقد يتقدم على الفعل) لان الفعل قوى العمل فيعمل في المفعول المتقدم والمتاخر. قوله (وقد يحذف........من اضرب) فالقرينة عليه سوال السائل. قوله (وجوبا في اربعة مواضع) تخصيص هذه المواضع بالذكر ليس للحصر بل لكثرة المباحث بالنسبة الى هذه الابواب. قوله (نحو امرأو نفسه) اي اُتْرُكِ امْرَأً وَنَفْسَهُ. قوله (وانتهوا خيرالكم) وَانْتَهُوْا عَنِ التَّثْلِيْثِ وَاقْصِدُوْا خَيْراً لَّكُمْ وهو التوحيد. قوله (واهلا وسهلا) اي اَتَيْتَ اَهْلاً لاَاَجَانِبَ وَوَطِئْتَ سَهْلاً مِّنَ الْبِلاَدِ لاَحُزْناً ... وانما كان حذف الفعل في هذه المواضع سماعية لانالم نوجدفي كلامهم استعمال الافعال العاملة مع هذه المفاعيل وهذا معنى وجوب الحذف سماعا. قوله (والثاني المنادى ....وتقديرا) طلب التوجه اعم من ان يكون بوجهه اوبقلبه وطلب التوجه بوجهه اوبقلبه اعم من ان يكون حقيقة مثل يازيد اوحكمانحوياسماء وياجبال بانه نزلت هذه الاشياء اولامنزلة من له صلاحية النداء ثم دخل عليها حرف النداء....واعلم ان في هذا المقام ثلاثة مذاهب فمذهب سيبويه ان المنادى منصوب بفعل مقدر ومذهب المبردان المنادى منصوب بحرف النداء الذي قام مقام الفعل ومذهب ابوعلي ان المنادى منصوب بحرف النداء من حيث ان حروف النداء من قبيل اسماءِ الافعال والمختار عند المصنف مذهب سيبويه وحروف النداء خمسة ياوهياواى واياوا والهمزة. قوله (ويبنى على مايرفع به) المايبنى لوقوعه موقع الكاف الاسمية المشابهة للكاف الحرفية الخطابية ويبنى على الضمة دون الفتحة والكسرة لانه لوبنى على الفتحة لالتبس للمنادى الذي في آخره الف ثم حذف الالف واكتفى بفتحة ماقبلها ولوبنى على الكسرة لالتبس بالمنادى الذي هو مضاف الى ياء المتكلم ثم حذف الياء واكتفى بكسرة ماقبلها نحو يازيدويارجل ويازيدان ويازيدون.

زيد و يارجل و يازيدان و يازيدون و يخفض بلام الاستِغاثة نحوَ يالَزيدِ و يفتح لالحاق الفها ولالام فيه نحو يازيداه و ينصب ماسواهما نحو ياعبداللّٰه و ياطالعاًجبلاً و يارجلاً لغير معيّن و توابع المنادى المبنى المفردة من التّاكيد والصّفة و عطف البيان والمعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه و تنصب على محلّه مثل يازيدالعاقلُ والعاقلَ والخليل فى المعطوف يختار الرفع و ابوعمرو النّصب وابوالعبّاس ان كان كالحسن فكالخليل والّا

قوله ﴿ويخفض بلام الاستغاثة﴾ ان المصنف خص اللام لان لام الاستغاثة اللام الجارة واللام الجارة للاختصاص والمستغاث ايضاً مخصوص من بين امثاله بالدعاء فيكون بينهمامناسبة. قوله ﴿نحو يالزيد﴾ انمافتحت اللام لئلايلتبس المستغاث بالمستغاث له فيمااذاحذف المستغاث واقيم المستغاث له مقامه نحو ياللمظلوم اى ياالقوم فانه لولم تفتح لام المستغاث لم يعلم ان المظلوم فى هذاالمثال مستغاث اومستغاث له. قوله ﴿ويفتح ....فيه﴾ لان اللام يقتضى جرمدخوله والالف يقتضى فتح ماقبلها وبينهماتناف والمابنى هذاالقسم لوقوعه موقع الكاف الاسمية المشابهة بالكاف الحرفية الخطابية وبنى على الفتحة لان فى آخره الف والف يقتضى فتحة ماقبلها. قوله ﴿وينصب ماسواهما﴾ الضمير فيماسواهماراجع الى المنادى المفردالمعرفة والمستغاث مطلقا سواء كان المستغاث باللام اوبالالف. قوله ﴿يارجلالغير معين﴾ اى حال كونه مقولالغيرمعين ... واعلم الله اعرب هذاالقسم من المنادى لان الاضافة وشبههامن الخواص المعظمة المكبرة للاسم يقوى بهاجهة الاسمية ويضعف بهاجهة المشابهة بالحرف والمانصب لان المنادى مفعول به فى الحقيقة واعراب المفعول به النصب عند عدم المانع.

قوله ﴿المبنى﴾ على الضم. قوله ﴿المفردة﴾ حقيقة اوحكمافقوله وتوابع المنادى المبنى احترازعن توابع المنادى المعرب لان توابع المعرب تابعة فى اللفظ وقوله على الضمة احترازعن توابع المنادى المبنى على الفتحة لان فى توابعهاتعين النصب لان لفظه ومحله يقتضيان امراواحداوهوالنصب وبقوله المفردة احترازعن التوابع المضافة لان فيها ايضاً تعين النصب وتعميم المفردعن الحقيقى والحكم لئلايردنقض على التوابع المضافة بالاضافة اللفظية وبشبه المضاف لانهمافى حكم الفردغالباًفى جواز الوجهين. قوله ﴿وتنصب على محله﴾ لان تابع المبنى تابع لمحله ومحله النصب على المفعولية فيكون تابعه منصوبا. قوله ﴿مثل يازيد العاقل والعاقل﴾ هذامثال الصفة وياغلام بِشْرٍوَبِشْراًهذامثال عطف البيان ويَا تَيْمُ اجمعون واجمعين هذامثال التاكيدويازيدالحارث والحارث هذامثال المعطوف بالحرف الممتنع دخول يا عليه وانمااقتصرعلى مثال الصفة للشهرة. قوله ﴿والخليل ......الرفع﴾ مع جوازالنصب لان هذاالمعطوف المذكورمنادى مستقل فى الحقيقة فينبغى ان يكون جاريا على حالة كان جارياعليهاعلى تقدير مباشرة حرف النداء لكنه لما لم يباشره مع حرف النداء جعل تلك الحالة اعرابا له فصاررفعا. قوله ﴿وابو عمرو النصب﴾ اى يختار النصب مع جوازالرفع لانَ هذاالمعطوف المذكورلماامتنع دخول حرف النداء عليه فهولم يكن منادى مستقلافى الحقيقة بل يكون تابعاللمنادى وتابع المبنى تابع لمحله و محله النصب على المفعولية يكون تابعه منصوباايضاً. قوله ﴿وابوالعباس ان كان كالحسن﴾ اى كاسم الحسن فى جواز نزع اللام عنه. قوله ﴿ فكالخليل﴾ فى اختيار الرفع مع جواز النصب لامكان جعله منادى مستقل. قوله ﴿والا﴾ اى وان لم يكن كاسم الحسن فى جوازنزع اللام منه.

فكابى عمرو و المضافة تنصب والبدل والمعطوف غير ماذكرحكمه حكم المستقلّ مطلقاً والعَلَم الموصوف بابنٍ او ابنةٍ مضافاً الى عَلَم اخر يختار فتحه و اذا نودى المعرّف باللّام قيل ياايّها الرّجل و ياهٰذاالرّجل و يا ايّهٰذاالرّجل والتزموا رفع الرجل لانّه المقصود بالنّداء و توابعه لانّها توابع معرب و قالوا ياالله خاصّةً ولك فى مثل ياتيمُ تيمَ عَدِيٍّ الضّم والنّصب و المضاف الى ياء المتكلّم يجوز فيه ياغلامىْ و ياغلامىَ و ياغلامِ و ياغلاما و بالهاء وقفاً و قالوا يابى و يااُمّى و ياابت و يااُمّت

قوله﴿فكابى عمرو﴾ فى اختيار النصب مع جواز الرفع لعدم امكان جعله منادى مستقلا. قوله﴿والمضافة تنصب﴾ لان التوابع المضافة اذاوقعت عين المنادى فتنصب مع مباشرة حرف النداء فاذاوقعت توابع المنادى فتنصب بالطريق الاولىٰ مثال الصفة المضافة نحويازيدذاالمال ومثال التاكيدالمضاف نحوياتيم كلهم ومثال عطف البيان المضاف نحويازيداخاعمروو زيداباعبدالله. قوله﴿حكم المستقل﴾ اى حكم المنادى المستقل. قوله﴿مطلقا﴾سواء كان مفردين اومضافين اوشبه مضافين معرفتين كان اونكرتين. قوله﴿والعلم.......فتحه﴾لان هذاالقسم من المنادى كثيرالاستعمال فى كلامهم والكثيريقتضى التخفيف فخففوه باختيار الفتحة. قوله ﴿واذا ....ياايهذاالرجل﴾وهذالئلايلزم اجتماع آلتى التعريف بلافاصل. قوله﴿والتزموا......بالنداء﴾فالتزم رفعه لتكون حركته الاعرابية موافقة للحركة البنائية التى هى علامة المنادى فتدل على انه هو المقصود بالنداء وهذابمنزلة المستثنى عن قاعدة الجواز الوجهين فى صفة المنادى ولهذالم يذكرهناك مايخرج صفة الاسم المبهم عن تلك القاعدة. قوله ﴿وتوابعه﴾اى والماالتزموارفع توابعه مضافة او مفردة. قوله﴿لانها توابع معرب﴾وتوابع المعرب تابعة فى اللفظ. قوله﴿ياالله خاصة﴾ لان دخول حرف النداء على المعرف باللام بالذات ممتنع ان لم يكن اللام لازما عوضياوههنااللام لازم عوضى اماكونهالازم فلان جزء من العلم واماكونه عوضيافلان الله فى الاصل الاله ثم حذفت الهمزة المكسورة وعوض عنهااللام فصار ال لاه ثم ادغمت اللام فى اللام فصار الله. قوله﴿مثل ياتيم تيم عدى﴾ والمرادبمثل هذاالتركيب كل تركيب كررفيه المنادى المفرد المعرفة ويلى الثانى الاسم المجرور بالاضافة. قوله﴿الضم﴾ لانه المنادى المفردالمعرفة والمنادى المفرد المعرفة ينبى على الضم. قوله ﴿النصب﴾ لان تيم الارل مضاف الى عدى المذكور وتيم الثانى تاكيدلفظى فاصل بين المضاف والمضاف اليه كماهومذهب سيبويه اوان تيم الاول مضاف الى عدى المحذوف بالقرينة المذكور كماهومذهب المبرد والمنادى المضاف من قبيل المنصوبات. قوله ﴿والمضاف.. ......ياغلاما﴾اى يجوز فيه وجوه اربعة لان المنادى المضاف الى ياء المتكلم كثيرالاستعمال فى كلامهم وكثير الاستعمال يقتضى التخفيف فيختاروالتخفيف فيه بكثرة الوجوه نحوياغلامى بسكون الياء وياغلامى بفتح الياء وياغلام بحذف الياء اكتفاء بكسرة ماقبلهاوياغلامابقلب الياء الفاوابدال الكسرة فتحا. قوله﴿وبالهاء وقفا﴾ اى يجوز الحاق الهاء بالكل فتقول ياغلاميْه وياغلاميَه وياغلامِه وياغلاماه فرقابين الوصل والوقف. قوله﴿ويابى ويامى﴾ بالوجوه الاربعة المذكورة مع زيادة الوجهين الاخيرين لان نداء الاب والام كثيربالنسبة الى نداء غلام فاختاروافيه زيادة الوجهين الاخيرين للتخفيف. قوله﴿ياابت ويامت﴾لقلب الياء بالتاء .

فتحاً و كسراً و بالالف دون الياء و ياابن اُمّ و يا ابن عمّ خاصّةً مثل باب ياغلامی و قالوا ياابن اُمّ و ياابن عمّ و ترخيم المنادی جائزٌ و فی غيره ضرورة و هوحذف فی اٰخره تخفيفاً و شرطه ان لايكون مضافاً ولامستغاثاً ولاجملةً و يكون اِمّا عَلَماً زائداً علی ثلثة احرف و اِمّا بتاء التانيث فان كان فی اٰخره زيادتان فی حكم الواحدة كاسمآء و مروان او حرف صحيح قبله مدة و هواكثر من اربعة احرف حذفتا وان كان مركّباً حذف الاسم الاخيروان كان غيرذلک فحرف واحد وهو فی حكم الثّابت علی الاكثر فيقال ياحارِ و ياثَمُوْ و

قوله﴿فتحا﴾ ای حال كون التاء مفتوحة موافقة لحركة الياء. قوله﴿كسرا﴾ای حال كون التاء مكسورة لمناسبة الياء. قوله﴿وبالالف﴾ بعد التاء لانه جمع بين العوضين وهوجائز. قوله﴿ دون الياء﴾ لانه جمع بين العوض والمعوض عنه وهوغير جائز. قوله﴿ويا ابن ام ....يا غلامی﴾ بالوجوه الاربعة المذكورة. قوله﴿وقالوا﴾بزيادة وجه آخر. قوله﴿ياابن ام وياابن عم﴾ بقلب الياء الفا وحذف الالف اكتفاء بفتحة ماقبلها لثقل التضعيف وكثرة الاستعمال وطول اللفظ. قوله﴿وترخيم المنادی جائز﴾ مطلقاسواء كان فی الضرورة الشعرية وفی سعة الكلام. قوله﴿وهو........تخفيفا﴾ای لمجردالتخفيف لالعلة اخری مقتضية للحذف. قوله﴿وشرطه........مضافا﴾لانه لوكان مضافافانک لاتخلواماان تحذف فی آخرالمضاف اوفی آخرالمضاف اليه فعلی الاول يلزم الترخيم فی وسط الكلمة بالنظر الی المعنی وعلی الثانی يلزم الترخيم فی غير المنادی بالنظر الی اللفظ. قوله﴿ولا مستغاثا﴾ لاباللام ولابالالف اما عدم كونه باللام فلانه لم يظهرفيه الرحزف النداء من الضمة والنصب فلايجری فيه الترخيم الذی هومن خصائص المنادی واماعدم كونه بالالف فلان للزيادة فی آخره للغرض المطلوب وهوالاستغاثة والحذف ينافيه. قوله﴿ولا جملة﴾ لان الجمل تجری مجری الامثال فلا تغيرفيها كمالا تغير فی الامثال. قوله ﴿ويكون........ احرف﴾ اماكونه علمافلان العلم لشهرة امره يكون فيه ماابقی دليلاعلی ماالقی واماكونه زائداعلی ثلثة احرف فلئلايلزم النقصان علی القدرالصالح للكلمة بالترخيم. قوله﴿واما بتاء التانيث﴾ ان لم يكن علماولازائداعلی ثلثة احرف. لان وضع التاء علی الزوال فيكفی لسقوطه ادنی مقتضی السقوط. قوله ﴿حكم الواحدة﴾ ای زيادتان كائنتان فی حكم الواحدة بان يكونازيدتامعاًلمبنیّ واحدبمعنی اجتلبتادفعة واحدة بمعنی واحد. قوله﴿اسماء﴾وزنه فعلاء واصله "وسماء"من الوسامة فقلبت الواو همزة كمافی احدواناث ففی آخره زيادتان وهی الالف والهمزة فی حكم الواحدة....... قوله﴿مروان﴾يعنی الالف والهمزة فی اسماء زيدتامعاًبمعنی التانيث والالف والنون فی مرزان زيدتامعاًلمعنی التذكير. قوله﴿وان كان مركبا﴾ من غير المركب الاسنادی والاضافی. قوله﴿الاخير﴾لانه بمنزلة تاء التانيث فی العروض والطرو. قوله﴿فحرف واحد﴾ لعدم موجب حذف الزائد. قوله ﴿الاكثر﴾ لان المحذوف كالملفوظ فيكون اخره كالوسط حكما. قوله﴿برأسه﴾فی الاعراب والبناء علی الاستعمال الاقل بجعل المحذوف نسيا منسيا.

يـاكَـرَوَ و قـد يجعل اسماً برأسه فيقال ياحارُ و يـاثَـمِـيُ و ياكَرَا وقد استعملوا صيغة النّداء فى الـمـندوب وهـو الـمـتـفـجّـع عليـه بيـا او وا واختـصّ بواو حكمه فى الاعراب والبناء حكم الـمـنـادى ولك زيـادة الالف فى اٰخره فـان خِـفـتَ الـلُّـبـس قـلت واغلامكِيه واغلامكُمُوه ولك الهاء فى الوقف و لاينْدب الّا المعروف فـلا يقال وارجلاه وامتنع وازيد الطّويلاه خلافاً ليـونُـس و يـجـوز حـذف الـنّـداء الّا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب نحو يُوسُفُ اَعْـرِضْ عَنْ هٰذَا و ايّها الـرّجل وشذّ اَصْبِـحْ لَيْـلُ وافْتَـدِ مَـخْـنُـوْقُ واَطْرِقْ كَرَا و قد

قـوله﴿ياحار﴾ بضم الراء لانه منادى مفرد معرفة والمنادى المفرد المعرفة مبنى على الضمة فينبغى ان يبنى على الضمة. قوله﴿ويائمى﴾ بقلب الواو ياء وابدال الضمة بالكسرة لان الواو وقعت فى الطرف وما قبلها ضمة والواو اذا وقعت فى الطرف قلبت ياء و ضمة ما قبلها ابدلت بالكسرة لمناسبة الياء. قوله﴿وياكرا﴾ بقلب الواو الفا بسبب انتفاء مانع الاعلال و هو وقوع الساكن بعد الواو. قوله﴿صيغة النداء﴾ وهى يا خاصة لأن يا اشهر من بين صيغ النداء فهى اولى بالعموم. قوله﴿المندوب﴾ المندوب فى اللغة ميت يبكى عليه احد و يعد محاسنه ليعلم الناس على ان موته امر عظيم ليعذروه فى البكاء و يشاركوه فى التفجع عليه وفى الاصطلاح سياتى. قوله ﴿واختص﴾ اى امتاز المندوب عن المنادى. قوله﴿حكم المنادى﴾ بشرط وقوعه على صورة قسم من اقسام المنادى. قوله﴿فى اخره﴾ لمد الصوت المطلوب فى الندبة. قوله ﴿خفت اللبس﴾ بتقدير زيادة الف فى اخره عدلت عن الالف الى حرف كان حركة اخر المندوب من جنسه. قوله﴿فى الوقف﴾ لحفظ المدات. قوله ﴿الا المعروف﴾ ليعذر النادب لسبب معرفة المندوب فى الندبة. قوله﴿وارجلاه﴾ اذ لم يشتهر بهذا اللفظ مندوب خاص. قوله﴿وازيد الطويلاه﴾ يعنى امتنع الحاق الالف فى اخر صفة المندوب. قوله ﴿خلافا ليونس﴾ فانه يجوز الحاق الالف بآخر صفة المندوب لانه لما جاز الحاق الالف بآخر ما اضيف اليه المندوب مع ان بين المضاف والمضاف اليه مغايرة بالذات جاز الحاق الالف باخر صفة المندوب بالطريق الاولى لاتحادهما بالذات. قوله﴿مع اسم الجنس﴾ لان اسم الجنس لا يكثر نداؤه مثل نداء العلم فلا يستبق الذهن الى كونه منادى على تقدير حذف حرف النداء. قوله﴿والاشارة﴾ و الاشارة لانه بمنزلة اسم الجنس فى الابهام. قوله﴿والمستغاث والمندوب﴾ لان المطلوب فى آخرهما الزيادة و طول الكلام والحذف ينافيهما. قوله﴿وشذ﴾ هذا جواب سوال مقدر تقديره انكم قلتم ان حذف النداء لا يجوز مع اسم الجنس فهذه القاعدة منقوضة بنحو اصبح ليل و افتد مخنوق و اطرق كرا لانه اسم جنس مع ان حذف حرف النداء منه جائز فاجاب المصنف بقوله "شذ....الخ". قوله﴿اصبح ليل﴾ اى "صر صبحا يا ليل" حذف حرف النداء من الليل مع انه اسم جنس شذوذاً. قوله﴿ وافتد مخنوق﴾ اى "يا مخنوق" قاله شخص وقع فى الليل على نائم مستلق فخنقه وقال "افتد مخنوق" بحذف حرف النداء. قوله﴿ واطرق كرا﴾ اى يا كروان وفيه شذوذان حذف حرف النداء من اسم جنس وترخيم غير العلم.

الوجوبی القياسی. قوله﴿ماضمر....التفسير﴾ای كل مفعول به قدر عامله الناصب علی شرط تفسير العامل فيما بعده الشريطة بمعنی الشرط و اضافة الشرط الی التفسير بيانية فيكون حاصل المعنی هكذا الثالث ما اضمر عامله بناء علی شرط هو تفسير العامل فيما بعده فههنا الحذف واجب لئلا يلزم الجمع بين المفسر والمفسر. قوله﴿مشتغل عنه﴾ فارغ كل واحد منهما عن العمل فی ذلک الاسم. قوله﴿بضميره﴾ای بسبب تسليطهما بالعمل فی ضمير ذلک الاسم. قوله﴿او متعلقه﴾ای متعلق ذلک الاسم او متعلق ضميره. قوله﴿لو سلط﴾بمجرد رفع هذا الاشتغال. قوله﴿عليه﴾ای علی ذلک الاسم. قوله ﴿مناسبه﴾ فی الترادف واللزوم. قوله ﴿لنصبه﴾علی المفعولية. قوله﴿ مثل.... حبست عليه﴾ان تعدد الامثلة باعتبار تعدد الممثلات و فی هذا المقام امور اربعة احدها اشتغال الفعل بالضمير يمكن التسليط بعينه والثانی اشتغال الفعل بالضمير يمكن التسليط باعتبار المرادف والثالث اشتغال الفعل بالمتعلق يمكن التسليط باعتبار اللازم والرابع اشتغال الفعل بالضمير يمكن التسليط باعتبار اللازم نحو زيد اضربته هذا مثال الفعل المشتغل بالضمير الممكن التسليط بعينه و زيدا مررت به هذا مثال الفعل المشتغل بالضمير الممكن التسليط باعتبار المرادف ای جاوزت لان مررت بعد تعديته بالباء مرادف لجاوزت و زيدا ضربت غلامه هذا مثال الفعل المشتغل بالمتعلق الممكن تسليطه باعتبار اللازم اعنی اهنت لان ضرب الغلام يستلزم لاهانة سيده و زيدا حبست عليه و هذا مثال الفعل المشتغل بالضمير الممكن تسليطه باعتبار اللازم اعنی لابست لان حبس الشی علی الشی يستلزم ملابسة المحبوس عليه. قوله ﴿ينصب﴾ ای زيد فی هذه الامثلة. قوله ﴿ويختار الرفع ....خلافه﴾المراد بعدم القرينة عدم القرينة المرجحة لا المصححة يعنی ان قرينتی الصحة و ان وجدتا من الجانبين لكن القرينة المصححة للرفع اقوی من القرينة المصححة للنصب كما فی ”زيد اضربته“ فان تجرد زيد عن العامل اللفظی قرينة مصححة للرفع و وجود ماله صلاحية التفسير قرينة مصححة للنصب لكن القرينة المصححة للرفع اقوی من القرينة المصححة للنصب لما فيها من السلامة عن الحذف ... واعلم ان الاسم الواقع فی مظان الاضمار علی شريطة التفسير علی خمسة اقسام قسم يختار فيه الرفع مع جواز النصب و قسم يختار فيه النصب مع جواز الرفع و قسم يتعين فيه الرفع و قسم يتعين فيه النصب و قسم يستوی فيه الامران. قول ﴿اوعند وجود اقوی منها﴾ ای ايضاً يختار الرفع فی هذا الاسم المذكور عند وجود القرينة المرجحة من الجانبين لكن القرينة المرجحة للرفع اقوی من القرينة المرجحة للنصب يعنی كما ان قرينتی الصحة موجودتان من الجانبين كذلک قرينتا الترجيح موجودتان من الجانبين لكن القرينة المرجحة للرفع اقوی من القرينة المرجحة للنصب. قوله﴿ كاما﴾ ای اما الداخلة علی ذلک الاسم المذكور. قوله﴿مع غير الطلب﴾ نحو ”لقيت القوم“ . زيد فاكرمته“ فتجرد زيد عن العامل اللفظی قرينة مصححة للرفع و وجود ماله صلاحية التفسير قرينة مصححة للنصب و دخول ”اما“ قرينة مرجحة للرفع و هی اقوی لانها لايقع بعدها غالباً الامبتدأ والعطف علی الفعلية قرينة مرجحة للنصب لان كلمة اما لا تدخل الا علی الاسم غالبا و ايضا تايد بالسلامة عن الحذف.

يحذف المنادی لقيام قرينة جوازاً مثل اَلايا اسْجُدُوا و الثّالث ما اُضمر عامله علی شَرِيْطة التّفسير و هو كلّ اسم بعده فعل او شِبهه مشتغل عنه بضميره او متعلّقه لو سلّط عليه هو او مناسبه لنصبه مثل زيداً ضربته و زيداًمررت به و زيداً ضربت غلامه و زيداًحُبِسْتُ عليه ينصب بفعل مضمر يفسّره ما بعده ای ضربت وجاوزت واَهَنت ولابست و يختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه او عند وجود اَقْوٰی منها كاَمَّا مع غير الطلب

قوله﴿الايا اسجدو﴾فالقرينة عليه دخول حرف النداء لان حرف النداء لا يدخل الا علی الاسم و ههنا دخل علی الفعل فعلم ان المنادی محذوف اعنی القوم و هولاء فيكون التقدير الا ياقوم اسجدوا . قوله﴿والثالث﴾ ای الثالث من المواضع الاربعة المذكورة الواجب فيه حذف الفعل الناصب للمفعول به بالحذف

نحو "ازيداً ضربته" وانماقال "حرف الاستفهام" لانه يختار الرفع فى الاسم الاستفهام مثل "من اكرمته" ولم يقل "همزة الاستفهام" ليشمل مثل "هل زيدا ضربته" فانه يجوز وان استقبحه النحاة لاقتضاء هل لفظ الفعل لانه بمعنى قد فى الاصل فلايكفى فيه تقدير الفعل. قوله ﴿واذا الشرطية﴾ الدالة على المجازاة فى الزمان نحو "اذا عبد الله تلقه فاكرمه". قوله ﴿وحيث﴾ الدالة على المجازاة فى المكان نحو "حيث زيدا تجده فاكرمه". قوله ﴿وفى الامر والنهى﴾ بمعنى موضع وقوع الاسم المذكور قبل الامر والنهى نحو "زيداً اِضْرِبْهُ" و "زيدا لا تضربه". قوله ﴿اذهى﴾ اى هذه المواضع. قوله ﴿مواقع الفعل﴾ اى مواضع وقوع الفعل فيها اكثرامافى حرف النفى وحرف الاستفهام واذاالشرطية وحيث الشرطية فانها لا تدخل الا على الفعل غالباوفى هذه الصورليس الفعل ملفوظافعلم انه مقدرواما فى الامروالنهى فلانه لوكان الاسم مرفوعا بالابتداء لكان الامروالنهى خبرين عنه وهمامن قبيل الانشاءات والانشاء لايقع خبر الابتاويل بعيد. قوله ﴿وعند خوف... بالصفة﴾ المراد بالمفسر الخبر لكن اطلاق المفسر عليه بطريق المجاز باعتبار انه يكون مفسرافى حالة النصب فلايرد "ان التباس المفسر بالصفة محال لان المفسر فى حالة النصب والصفة فى حالة الرفع فلا يجتمعان فى تركيب واحد" ... فهذه الصورة لايعلم انه خبرٌعن الاسم المذكور فى حال الرفع مع موافقة للمعنى المقصود اوصفةٌ له مع مخالفة للمعنى المقصود. قوله ﴿مثل... بقدر﴾ والمراد بمثل هذاالتركيب كل تركيب لوكان الاسم فيه منصوبا بالفعل المقدر لكان مفيداللمعنى الصحيح ولوكان الاسم مرفوعابالابتداء ففيه احتمالان احدهما ان يكون ذلك الاسم مرفوعا بالابتداء و يكون جميع ما بعده خبره و على هذا التقدير يكون مفيدا للمعنى الصحيح والاخر ان يكون ذلك الاسم مرفوعابالابتداء و يكون ما بعده قريباصفة له ومابعده بعيداخبرله وعلى هذا التقدير يكون مفيدا للمعنى الفاسد فههنا اختيار النصب لان جهة النصب خالية عن احتمال المعنى الفاسدوفى جهة الرفع احتمال المعنى الفاسد و حمل الكلام على طريق خال عن احتمال المعنى الفاسد اولى من حمله على طريق فيه احتمال المعنى الفاسد ... وتوضيح المثال انه لورفع "كل" بالابتداء وجعل "خلقناه" خبرا له كان موافقا للنصب فى اداء المقصود ولكن خيف لبسه بالصفة لاحتمال كون قوله تعالى "خلقناه" صفة لشىء وقوله "بقدر" خبرا له وهو خلاف المقصود فان المقصود "الحكم على كل شىء بانه مخلوق لنابقدر" لا "الحكم على كل شىء مخلوق لنا انه بقدر" فانه يوهم كون بعض الاشياء الموجودة غير مخلوقة لله تعالىٰ كماهومذهب المعتزلة فى الافعال الاختيارية للعباد. قوله ﴿ويستوى... اكرمته﴾ والمرادبمثل هذاالتركيب كل تركيب اذا عطف الجملة الواقع ذلك الاسم المذكورفيها على جملة اخرى هى ذات وجهين اى جملة اسمية خبرهاجملة فعلية فيصح رفعه بالابتداء ونصبه بتقدير الفعل والوجهان مستويان لحصول التناسب فيهماففى الرفع تكون اسمية فتعطف على الجملة الكبرى وهى اسمية اى زيد قام وفى النصب تكون فعلية فتعطف على الصغرى وهى فعلية اى قام فللمتكلم ان يختار كل واحد منهمابلا تفاوت.

واذا للمُفاجاة ويختار النّصب بالعطف على جملةٍ فعليّةٍ للتّناسب و بعد حرف النّفى و الاستِفهام و اذاالشّرطية و حيث و فى الامر والنّهى اذ هى مواقع الفعل و عند خوف لبس المفسّر بالصّفة مثل اِنّا كُلَّ شَیْءٍ خَلَقْنٰهُ بِقَدَرٍ و يستوى الامَران فى مثل زيدٌ قام وعمراً

قوله ﴿واذا للمفاجاة﴾ نحو "خرجت فاذا زيد يضربه عمرو" فتجرد "زيد" قرينة مصححة للنصب و دخول "اذا" قرينة مرجحة للرفع و "العطف" قرينة مرجحة للنصب لكن القرينة المرجحة للرفع اقوى من القرينة المرجحة للنصب لان اذا للمفاجاة لا تدخل الا على الجملة الاسمية غالبا و ايضا تايّد بالسلامة عن الحذف. قوله ﴿ويختار النصب بالعطف﴾ اى يختار النصب فى الاسم المذكور بسبب عطف الجملة الواقع ذلك الاسم المذكور فيها. قوله ﴿على جملة فعلية للتناسب﴾ اى لرعاية المناسبة بين الجملة المعطوفة و المعطوفة عليها فى كونهما فعليتين نحو "خرجت فزيدالقيته". قوله ﴿وبعد حرف النفى﴾ يعنى "ما ولا وان" وليس "لم ولما ولن" من هذه الجملة اذ هى عاملة فى المضارع ولا يقدر معمولها لضعفها فى العمل نحو "مازيداضربته". قوله ﴿والاستفهام﴾

اُثْبِتَ. قوله ﴿كذلک .... الزبر﴾ ای فی صحائف اعمالهم فهو ليس من باب الاضمار علی شريطة التفسير لان الشرط فيما اضمر عامله ان يكون الفعل المفسر ممكن التسليط وههنا ليس الفعل ممكن التسليط لانه لو كان ممكن التسليط لكان المعنی "فعلوا كل شئ فی الزبر" فيلزم فساد المعنی لانهم لم يوقعوا فيها افعالهم بل الكرام الكاتبون اوقعوا فيها كتابة افعالهم. قوله ﴿نحو الزانية ....بمعنی الشرط﴾ ای مرتبطة بمعنی الشرط. قوله ﴿عند المبرد﴾ لكون الالف واللام فی الزانية والزانی مبتدأ موصولا فيه معنی الشرط واسم الفاعل الذی هو صلته كالشرط فخبر المبتدا كالجزاء والفاء الداخلة عليه مرتبطة بالشرط لدلالتها علی سببية للجزاء ومثل هذه الفاء لايعمل مافی حيزها فی ماقبلها فامتنع تسليط الفعل المذكور بعدها علی ماقبلها فتعين فيه الرفع. قوله ﴿وجملتان عند سيبويه﴾ لان الزانية مبتدا محذوف المضاف والزانی عطف عليه

اكـرمتُهٗ و يـجب النّصب بعد حرف الشّرط و
حـرف التّحضيض مثل اِنْ زيداًضربتهٗ ضَرَبَک
والّا زيـداًضربتَهٗ وليس اَزيدٌذُهِبَ بِهٖ منه فالرّفع
وكـذلک كُلُّ شَـیْءٍ فَعَـلُوْهُ فِـی الزُّبُرِ و نحو
اَلـزَّانِيَةُ والـزَّانِـی فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِاَئَةَ
جَلْدَةٍ الفـاء بـمـعـنـی الشرط عند المبرّد و
جـمـلـتـان عـنـد سِيْبَوَيْه و الّا فالمختار النّصب
الـرّابـع التّحذير و هـو مـعـمـولٌ بتقدير اِتَّقِ
تحـذيراً ممّا بعده اوْ ذكر المحذّر منه مكرّراً

قوله ﴿بعد....التحضيض﴾ ای بعد ان ولو والا وهلا ولولا ولوما لان حرف الشرط وحرف التحضيض لا تدخل الا علی الفعل وجوبا وههنا ليس الفعل ملفوظا فعلم انه مقدر. قوله ﴿وليس ازيد ذهب به منه﴾ ای من باب مااضمر عامله لان الشرط فيمااضمر عامله ان يكون المفسر ممكن التسليط و ليس الفعل ههنا ممكن التسليط لان ذهب فعل لازم وهو لايعمل النصب بناء علی المفعولية و كذامناسبه اعنی

والخبر محذوف ای "حكم الزانية والزانی فيمايتلی عليكم بعد" وقوله "فاجلدوا" جملة ثانية لبيان الحكم الموعود والفاء عنده ايضاً للسببية ای "ان ثبت زناهما فاجلدوا" وجزء الجملة لايعمل فی جزء جملة اخری فيمتنع التسليط فلاتدخل فی الضابطة فتعين الرفع. قوله ﴿والا﴾ ای وان لم يكن الفاء مرتبطة بمعنی الشرط كما هو مذهب المبرد اولم يكن الآية جملتان كماهو مذهب سيبويه فهی تكون داخلة تحت الضابطة. قوله ﴿فالمختار النصب﴾ واختيار النصب باطل لاتفاق القراء علی الرفع فلابد من جعل الفاء بمعنی الشرط او جعل الآية جملتين ليتعين الرفع. قوله ﴿الرابع﴾ ای من تلک المواضع التی وجب حذف الناصب للمفعول به فيها وانما وجب حذف الفعل فيه لضيق الوقت عن ذكره. قوله ﴿التحذير﴾ و هو فی اللغة تخويف الشی عن الشی و تبعيده عنه وفی الاصطلاح كماذكره المصنف. قوله ﴿وهو معمول﴾ ای كل اسم عُمل فيه النصب علی المفعولية. قوله ﴿بتقدير اتق تحذيرا ممابعده﴾ فنصب "تحذيرا" بناء علی انه مفعول مطلق لفعل محذوف هو "حُذِّرَ" ای "حذر ذلک المعمول تحذيرا مما بعده" او بناء علی انه مفعول له لفعل محذوف وهو "ذُكِرَ" ای "ذكر ذلک المعمول تحذيرا مما بعده".

قوله ﴿او ذكر المحذر منه مكررا﴾ علی صيغة المجهول عطف علی حُذِّر اوذُكِر المقدر ... ثم اعلم ان التحذير اذا كان محذرا فالشرط فيه ذكر المحذر منه لا يقاظ المخاطب و التحذير اذا كان محذرا منه فالشرط فيه تكرار المحذر منه لا يقاظ المخاطب ...ثم اعلم ان التحذير اذا كان محذرا فالمحذر منه لا يخلوا ما اسم صريح او اسم تاويلی فان كان اسما صريحا فلذكره طريقان الواو و من و ان كان اسماتا ويليا فلذكره طرق ثلثة الواو. و من و تقدير من .

المعطوف عليه فيكون التقدير "بعد نفسک من الاسد والاسد" ثم حذف "من الاسد" واكتفى بالاسد فى اجزاء المعطوف فصار "بعد نفسک والاسد" ثم حذف "بعد" لضيق الوقت فلماحذف "بعد" فحذف "النفس" ايضا لانها انما اوردت للفصل بين ضميرى الفاعل والمفعول الراجعين الى شئ واحد و هو المخاطب فبقى "ک والاسد" ثم الضمير المتصل ابدل بالمنفصل فصار "اياک والاسد". قوله﴿اياک وان تحذف﴾ هذا مثال لما كان التحذير فيه محذرا والمحذر منه اسم تاويلى مذكور بالواو. قوله﴿والطريق الطريق﴾ مثال لثانى نوعيه اى اتق الطريق الطريق. قوله ﴿اياک من الاسد﴾ هذا مثال لما كان التحذير فيه محذرا ويكون المحذر منه اسما صريحا مذكورا بمن. قوله﴿ومن ان تحذف﴾ هذا مثال لما كان التحذير فيه محذرا و يكون المحذر منه اسما تاويليا مذكور بمن. قوله﴿واياک.... بتقدير من﴾ هذا مثال لما كان التحذير فيه محذرا و يكون المحذر منه اسما تاويليا مذكورا بتقدير من وانما قدر من فيه لان "من" من الحروف الجارة وحذف الحروف الجارة مع اَنْ واَنَّ قياس لان "ان" حرف موصولة طويلة بصلتها لكونهامع الجملة التى بعدهافى تاويل الاسم فلماطال لفظ ماهوفى الحقيقة اسم واحدفاجازوافيه التخفيف قياسابحذف حرف الجر. قوله ﴿ولا تقول اياک الاسد﴾ لامتناع تقدير من مع الاسم الصريح. قوله﴿لامتناع تقدير من﴾ وشذوذه مع غيراَنْ واَنَّ. قوله﴿المفعول فيه هو مافعل فيه فعل مذكور﴾ والمذكور اعم من ان يكون مطابقة او تضمنا و الفعل اعم من يكون لفظا او تقديرا حقيقة كان او شبهه والمراد بالفعل الفعل بالمعنى اللغوى وهو الحدث. قوله﴿من زمان اومكان﴾ بيان لماالموصولة اوالموصوفة اشارة الى قسمى المفعول فيه وتمهيدالبيان حكم كل منهماوهواى المفعول فيه ضربان مايظهرفيه "فى" وهومجرور بهاومايقدرفيه "فى" وهومنصوب بتقديرها. قوله﴿شرط نصبه تقديرفى﴾ اذالتلفظ بهايوجب الجر. قوله﴿كلها﴾مبهماكان الزمان اومحدودا. قوله﴿تقبل ذلک﴾ اى تقدير فى لان المبهم منهاجزء مفهوم الفعل فيصح انتصابه بلاواسطة كالمصدروالمحدودمنهامحمول عليه لاشتراكهمافى الزمانية نحوصمت دهرا وافطرت اليوم. قوله﴿ظروف المكان .... ذلک﴾اى تقدير فى حملاعلى الزمان المبهم لاشتراكهمافى الابهام نحوجلست خلفک. قوله﴿والا﴾اى وان لم يكن مبهمابل يكون محدودا. قوله﴿فلا﴾اى فلايقبل تقدير فى اذلم يكن حملة على الزمان المبهم لاختلافهماذاتاوصفة نحوجلست فى المسجد. قوله﴿فسر.... الست﴾وهى امام وخلف ويمين وشمال وفوق وتحت. قوله﴿وحمل عليه﴾ اى على المبهم المفسربالجهات الست. قوله﴿عندولدى وشبههما﴾ نحودون وسوى. قوله﴿ولفظ مكان﴾ وان كان معينانحوجلست مكانک. قوله﴿لكثرته﴾فى الاستعمال مثل الجهات الست.

مثل اِيَّاكَ وَالْاَسَدَ و اِيَّاكَ وَاَنْ تَحْذِفَ و الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ و تقول اِيَّاكَ مِنَ الْاَسَدِ وَمِنْ اَنْ تَحْذِفَ و اِيَّاكَ اَنْ تَحْذِفَ بتقدير مِنْ ولا تقول اِيَّاكَ الْاَسَدَ لامتناع تقدير مِنْ المفعول فيه هو ما فُعِلَ فيه فعلٌ مذكورٌ من زمانٍ او مكانٍ و شرط نصبه تقديرفي و ظروف الزّمان كلّها تقبل ذلک و ظروف المكان ان كان مبهما قبل ذلک والّا فلا و فسّر المبهم بالجهات السّتّ و حمل عليه عِنْدَ و لَدٰى و شبههما لابهامهما و لفظ مكان لكثرته

قوله﴿مثل اياک والاسد﴾ هذا مثال لقسم كان التحذير فيه محذر او المحذر منه اسما صريحا مذكورا بالواو و تقديره "بَعِّدْ نَفْسَکَ مِنَ الْاَسَدِ وَالْاَسَدَ مِنْ نَفْسِکَ" ثم حذف "من نفسک" من اجزاء المعطوف و اكتفى بنفسک فى اجزاء

و مابعد دخلتُ على الاصحّ و ينصب بعاملٍ مضمرٍ و على شريطة التّفسير المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربتُه تأديباً و قعدتُ عن الحَرْب جُبْناً خلافاً للزّجاج فانّه عنده مصدر و شرط نصبه تقدير اللام و انّما يجوز حذفها اذا كان فعلاً لفاعل الفعل المعلّل به و مقارناً له في الوجود المفعول معه هو مذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظاً او معنيً فان كان الفعل لفظاً و جاز العطف

قوله﴿ ومابعد دخلت﴾ وان كان معينا نحو "دخلت الدار" لكثرته فى الاستعمال لالابهامه. **قوله﴿ على الاصح﴾** اى على المذهب الاصح فانه ذهب بعض النحاة الى انه مفعول به لكن الاصح انه مفعول فيه والاصل استعماله بحرف الجر لكنه حذف لكثرته استعماله. **قوله﴿ وينصب بعامل مضمر﴾** بلاشريطة التفسير فيما بعد نحو يوم الجمعة فى جواب من قال متى صمت اى صمت يوم الجمعة. **قوله﴿ وعلى شريطة التفسير﴾** اى "وبعامل مضمر على شريطة التفسير "فيما بعد نحو يوم الجمعة صمت فيه. **قوله﴿ المفعول ....لاجله﴾** اى لقصد تحصيله او بسبب وجوده. **قوله﴿ فعل﴾** والمراد بالفعل الحدث لاالفعل الاصطلاحى. **قوله﴿ مذكور﴾** اعم من ان يكون حقيقة او حكما. **قوله﴿مثل ضربته تاديبا﴾** هذا مثال لما فعل لقصد تحصيله فعل مذكور وهو الضرب فان التاديب مايحصل بالضرب ويترتب عليه. **قوله﴿وقعدت....جبنا﴾** هذا مثال لما فعل بسبب وجوده فعل مذكور وهو القعود. **قوله﴿ خلافا للزجاج﴾** واعلم ان خلافا فامفعول مطلق وان لم يكن فعله لفظا لكنه تقديرا فيكون التقدير "القائل بكون المفعول له معمولا مستقلا غير داخل فى المفعول المطلق يخالف خلافا للزجاج". **قوله﴿فانه عنده مصدر﴾** من غير لفظ فعله وههنا معنى الفعل المذكور وان لم يشتمل المصدر صريحا لكنه تاويلا إذِ المعنى عنده فى المثالين المذكورين "ادبته بالضرب تاديبا" و"جبنت فى القعود عن الحرب جبنا". **قوله﴿وشرط....اللام﴾** اى شرط انتصاب المفعول له لاشرط كون الاسم مفعولا له لان التلفظ باللام يوجب الجر فيه. **قوله﴿وانما.. ..فعلا﴾** اى حدثا لاعينا واحترز به عن نحو "جئتك للسمن". **قوله﴿الفاعل الفعل المعلل به﴾** اى يكون فاعل الفعل العامل والمفعول له واحدا واحترز به عن نحو "جئتك لمجيئك اياى". **قوله﴿ و مقارنا له فى الوجود﴾** اى يكون زمان احدهما بعينه زمان الاخر نحو "ضربته تاديبا" اذ زمان الضرب والتاديب واحد اذلامغايرة بينهما الاالاعتبار اويكون زمان وجود احدهما بعضا من زمان وجود الآخر نحو "قعدت عن الحرب جبنا" فان زمان الفعل اعنى "القعود عن الحرب" بعد زمان المفعول له اعنى "الجبن" واحترز بقيد المقارنة عما اذا لم يكن مقارناله فى الوجود نحو "اكرمتك اليوم بوعدى بذلك امس". **قوله﴿ المفعول معه﴾** اى الذى فُعِل لمصاحبته بان يكون الفاعل مصاحباله فى صدور الفعل عنه او المفعول به فى وقوع الفعل عليه والضمير المجرور راجع الى اللام. **قوله﴿لمصاحبة معمول فعل﴾** اللام متعلق بمذكور اى يكون ذكره بعد الواو لاجل مصاحبته معمول فعل والافادته اياها سواء كان ذلك المعمول فاعلا نحو "استوى الماء والخشبة" او مفعولا نحو "كفاك وزيدا درهم" ... والمراد بمصاحبته لعمول فعل اشتراكه لمعمول فعل فى الصدور والوقوع مع اتحاد الزمان نحو "سرت وزيدا" او المكان نحو "لوتركت الناقة وفصيلها لَرَضَعَتْها". **قوله﴿ لفظا﴾** بان يكون الفعل مذكورا او مقدرا فى نظم الكلام كما فى المثال المذكور. **قوله﴿ او معنى﴾** بان يكون الفعل مستفادا من فحوى الكلام من غير تقدير وتصريح به فى نظم الكلام نحو "مالك وزيدا" اى "ما تصنع". **قوله﴿فان كان الفعل﴾** اى مايدل على الحدث فيعم الفعل واسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وغيرها.

اللفظ. قوله﴿ و جاز العطف تعين العطف﴾ لئلايلزم الحمل على عمل العامل المعنوى مع وجود العامل اللفظى اوحيث لايحمل على العامل المعنوى بلا حاجة مع جواز وجه آخروهو العطف. قوله﴿و الا﴾اى وان لم يجز العطف بل امتنع. قوله﴿ تعين النصب﴾ اذ لاوجه سواه. قوله ﴿مالك وزيداوماشانك وعمرا﴾ وانماامتنع العطف فيهما امافى الصورة الاولى فلان العطف على الضمير المجروربلااعادة الجار ممتنع فى كلامهم واما فى الصورة الثانية فلانه لم يجزعطف عمراعلى الشان اذالسوال عن شانهمالاعن احدهماونفس الآخرولويجوز العطف لكان السوال عن شان المخاطب وذات عمرووهو خلاف من مقصود المتكلم. قوله﴿لان المعنى ما تصنع﴾ اى وانماكان الفعل فى هذه الامثلة معنويالان المعنى ماتصنع ومابمالله فمعنى "ماشانك وزيدا" "ماتصنع وزيدا" ومعنى "مالك وزيدا" "ماتصنع وزيدا" ومعنى "مالزيدوعمرو" "مايصنع زيدو عمرو". قوله ﴿الحال ....اوالمفعول به﴾ اوكلاهما من حيث انه فاعل او مفعول والفاعل والمفعول اعم من ان يكون حقيقة اوحكماولما اضيف الهيئة الى الفاعل والمفعول احترزبه عن صفة المبتداء فى مثل هذاالتركيب "زيدن العالم اخوك" لانه يبين الهيئة بغير الفاعل والمفعول. قوله ﴿لفظا اومعنى﴾ فالفاعل اللفظى والمفعول اللفظى مايكون فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول باعتبارلفظ الكلام ومنطوقه من غيراعتبار معنى خارج والملفوظ اعم من ان يكون حقيقة اوحكما والفاعل المعنوى مايكون فاعلية الفاعل ومفعولية المفعول باعتبارالمعنى المستفاد من فحوى الكلام من غير تقدير وتصريح به فى نظم الكلام. قوله﴿ضربت زيدا قائما﴾ مثال للفظى الملفوظ حقيقة فان فاعليةَ تاءِ المتكلم ومفعوليةَ زيدًا انماهى باعتبارلفظ هذاالكلام ومنطوقة من غيراعتبارمعنى خارج عنه وهماملفوظان حقيقة. قوله ﴿زيد فى الدار قائما﴾ هذامثال للفظى الملفوظ الحكمى فان فاعلية الضمير المستكن فى الظروف انماهى باعتبارلفظ الكلام ومنطوقه من غيراعتبار المعنى الخارج عنه والضمير المستكن ملفوظ حكما. قوله ﴿هذا زيد قائما﴾ هذامثال المعنوى لان مفعولية زيد باعتبار المعنى المستفاد من فحوى الكلام من غير التقدير والتصريح به فى نظم الكلام اعنى "اشيرواليه" المستفادين من هذا. قوله﴿وعاملها الفعل﴾ الملفوظ اوالمقدرنحو "ضربت زيدا قائما" و "زيدفى الدار قائما" ان كان الظرف مقدرابالفعل. قوله﴿او شبهه﴾وهومايعمل عمل الفعل وهومن تركيبه كاسم الفاعل نحو "زيدذاهب راكبا" و "زيدفى الدار قاعدا" ان كان الظرف مقدرا باسم الفاعل وكاسم المفعول نحو "زيدمضروب قائما" وكالصفة المشبهة نحو "زيدحسن ضاحكا". قوله ﴿او معناه﴾ المستنبط من فحوى الكلام من غير التصريح به اوتقديره كالاشارة والتنبيه فى نحو "هذازيدقائما" كمامرو كالنداء والتمنى والترجى والتشبيه فى نحو "يازيدقائما" و "ليتك عندنامقيما" و "لعله فى الدارقائما" و "كانه اسدصائلا". قوله﴿تكون نكرة﴾ لان الغرض من الحال تقييد الحدث المنسوب الى ذى الحال وهويحصل بالنكرة فلاحاجة الى المعرفة.

فالوجهان مثل جئت انا و زيدٌ و زيداً و الّا تعيّن النصب مثل جئت و زيداً وان كان معنى و جاز العطف تعيّن العطف نحو مالزيدٍ وعمرٍو والّا تعيّن النصب مثل مالَكَ و زيداً و ماشانُك وعمراً لانّ المعني ما تَصْنَعُ

الحال ما يبيّن هيئة الفاعل او المفعول به لفظاً او معنىً نحو ضربت زيداً قائماً و زيدٌ فى الدار قائماً و هذا زيدٌ قائما و عاملها الفعل او شبهه او معناه و شرطها ان تكون نكرة و صاحبها

قوله﴿فالوجهان﴾اى كون الاسم معطوفا وكون الاسم مفعولامعه جائزان لانه ليس المانع من اعتبار الاحتمالين. قوله﴿جئت اناوزيدٌ﴾بالرفع على العطف. قوله﴿وزيدا﴾ بالنصب على المفعولية. قوله﴿والا﴾اى وان لم يجز العطف بل يمتنع. قوله﴿تعين النصب﴾ فان العطف فيه ممتنع لعدم الفاصلة لابتاكيدالمتصل بالمنفصل ولابغيره. قوله﴿معنى﴾اى امرامعنويامستنبطامن

المرسَل ومايريداى ارسلها معتركة متزاحمة" ولم يزدهااى "لم يمنعهاعن العراک" ولم يشفق اى"ولم يخف" وعلى نغص الدخال اى"على انه لم يتم شرب بعضهاللماء بالدخال" والدخال "هوان يشرب البعيرثم يُرَدُّمن العَطَنِ اى من ماحول الحوض الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ماعساه لم يكن شرب منه ولعل المراد به ههناالفس مداخلة بعضهاالى بعض اوالمعنى "على نغص" مثل نغص الدخال. قوله﴿وجب تقديمها﴾ من وجهين الاول ان الحال وذا الحال فى الاصل المبتداء والخبر والمبتداء اذا كان نكرة وجب تقديم الخبر عليه والثانى فلئلا يلتبس الحال بالصفة فى حالة النصب فى مثل قولنا"ضربت رجلاراكبا"واماغيرحالة النصب فمحمولة على حالة النصب وان لم تلتبس طرد اللباب. قوله ﴿على العامل المعنوى﴾ لان العامل المعنوى ضعيف العمل فيعمل فى المعمول المتاخر لافى المعمول المتقدم. قوله﴿بخلاف الظرف﴾ان قوله هذا متعلق بالعامل المعنوى والظرف غيرمندرج فى العامل المعنوى والباء بمعنى مع والخلاف بمعنى الاختلاف فيكون التقدير"ولايتقدم الحال على العامل المعنوى بالاتفاق مع اختلاف فى الظرف"بحيث ان فى الظرف مذهبين فمذهب سيبويه انه لايجوز تقديم الحال على الظرف لان الظرف ضعيف العمل فيعمل فى المعمول المتاخرلافى المعمول المتقدم ومذهب الاخفش ان الظرف لايخلواما معتمد على المبتداء اولافان كان معتمداعلى المبتداء نحو"زيدقائمافى الدار"فحينئذ يجوز تقديم الحال عليه لانه حصل له القوة بسبب الاعتماد فيعمل فى المعمول المتاخر والمتقدم وان لم يكن معتمدا على المبتداء نحو"قائمازيدفى الدار"فلايجوز تقديم الحال على الظرف لانه ضعيف العمل فيعمل فى المعمول المتاخر دون المتقدم. قوله﴿ولاعلى المجرورعلى الاصح﴾ اى وايضا لايتقدم الحال على ذى الحال المجرورسواء كان المجرور بالاضافة اوبحرف الجرفان كان المجرور بالاضافة فلايتقدم الحال عليه اتفاقا لان الحال فرع ذى الحال وتابعه وذوالحال ههنامضاف اليه وتقديم المضاف اليه على المضاف ممتنع فكذا تَقديم ماهو من متعلقاته ممتنع بالطريق الاولى نحو"جائتنى مجرداعن الثياب ضاربةُ زيد" وان كان مجرورابحرف الجر ففيه مذهبان فالمذهب الاصح ان ههنا ايضالايتقدم الحال على ذى الحال لان الحال فرع ذى الحال وتابعه وذوالحال ههنا مجرورو تقديم المجرورعلى الجار ممتنع فتقديم متعلقات المجرورعلى الجارممتنع بالطريق الاولى والمذهب الغير الاصح انه يتقدم الحال عليه لان الحروف الجارة من مُعَدِّات الفعل اللازم كالهمزة والتضعيف فاذاقلت"ذهبت راكبةً بهند" فكانک قلت"اذهبت راكبةً هند"فكانها من بعض حروف الفعل وتقديم الحال على الفعل جائز فكذا عليها. قوله﴿دل على هية﴾ اى على بيان صفة الفاعل والمفعول به سواء كان جامدا او مشتقاوهذا رد على الجمهور الذين شرطوا الاشتقاق فى الحال واوّلوا الجوامد بالمشتق.

معرفة غالباً و اَرْسَلَهَا الْعِرَاکَ و مررتُ به
وحده و نحوه متأوّل فان كان صاحبها نكرة
وجب تقديمها و لا يتقدّم على العامل المعنوى
بخلاف الظرف و لاعلى المجرور على الاصحّ
وكلّ ما دلّ على هيئةٍ صحّ ان يقع حالاً

قوله﴿صاحبهامعرفة غالبا﴾ اى فى غالب المواد لان ذا الحال محكوم عليه فى الواقع والاصل فى المحكوم عليه التعريف. قوله ﴿وارسلها .. .. متاول﴾هذاجواب سؤال مقدرتقديره انكم قلتم ان الشرط فى الحال ان يكون نكرة فهذه القاعدة منقوضة بقول الشاعر"وارسلها العراک الخ" لان"العراک"حال مع انه معرفة باللام وبقولهم"مررت بهٖ وحده"لان"وحده"حال مع انه معرفة بالاضافة فاجاب المصنف ان مثله بتاويل النكرة من وجهين الاول ان هذاالمصادرمصادرالافعال المحذوفة وهذاالافعال مع المصادرجملة فعلية وقعت احوالا فيكون التقدير"وارسلها تعترک العراک"و"مررت به ينفردوحده" والثانى ان صورتهاوان كانت صورةالمعرفة لكنها فى المعنى نكرة كمافى اللام الزائدة والاضافة اللفظية فيكون التقدير "وارسلها معتركة"و"مررت به منفردا" وتمام البيت هذاشعر"وارسلها العِرَاکَ ولم يَذدها: ولم يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخال"وتوضيحه ان فاعل ارسل الحمارومرجع ضمير المفعول "الاُتُنُ"والعراک بالكسر "الازدحام" والمراد بالارسال"البعث والتخلية بين

مثل هذابُسراًاطيب منه رُطباً و قد تكون جملة خبرية فالاسميّة بالواو والضمير او بالواو اوبالضّمير على ضعفٍ والمضارع المثبت بالضّمير وحده وما سواهما بالواو و الضّمير او باحدهما ولابدّ فى الماضى المثبت من قد ظاهرةً او مقدّرةً و يجوز حذف العامل كقولك للمسافر راشداًمهدياً و يجب فى المؤكّدة مثل زيدٌابوك عَطوفاً اى أُحقّه و شرطها ان تكون مقرّرةً لمضمون جملة اسمية

قوله﴿هذابسرا﴾ وهومابقى فيه حموضة. قوله﴿اطيب منه رطبا﴾ وهو ما فيه حلاوة صرفة فالعامل فى رطبا هو اطيب باتفاق النحاة وفى بسرامذهبان فمذهب المحققين ان العامل فى بسراايضااطيب ومذهب العامة ان العامل فى بسرا الاشارة والتنبيه المستفادين من هذا لكن مذهبهم ضعيف من وجهين الاول ان الحال قيد لعامل ذى الحال والبسرية ليس قيدالاشارة والتنبيه والثانى انه يجوز ان يقع موقع اسم الاشارة

اسم صريح لايصح اعماله نحو"تمرة نخلى بسرا اطيب منه رطبا". قوله﴿وقدتكون جملة خبرية﴾ اما كونهاجملة لان الغرض من الحال بيان هيئة الفاعل والمفعول به وهو كمايحصل بالمفردات كذلک يحصل بالجمل اماكونها خبرية محتملة للصدق والكذب لان الحال بمنزلة الخبرعن ذى الحال واجراءاعليه فى قوة الحكم بهاعليه والجملة الانشائية لاتصلح ان يحكم بهاعلى الشىء. قوله ﴿فالاسمية﴾ اى الجملة الاسمية الحالية متلبسة. قوله﴿بالواو والضمير﴾ لان الجملة الاسمية اكدت فى الاستقلال فلابد فيها من رابط قوى وهوالواو والضمير معا نحو"جاء نى زيدوهو راكب". قوله ﴿اوبالواو﴾ وحده لان الواو يقع فى اول الكلام وجوبا فيدل على الربط من اول الوهلة نحو"كنت نبيا و ادم بين الماء والطين". قوله ﴿بالضمير على ضعف﴾ لان الضميرلايجب ان يقع فى اول الكلام فلايدل على الربط من اول الوهلة نحو"كَلَّمْتُه فوه الى فِىّ" فلابدمن الواوعلى الصحيح. قوله ﴿ضمير وحده﴾ لان المضارع المثبت مشابه باسم الفاعل لفظا ومعنى وهو ملتبس بالضمير وحده فكان ايضاملتبسا بالضمير وحده نحو"جاء نى زيد يسرع". قوله ﴿وما سواهما﴾ اى ما سوى الجملة الاسمية والفعلية المشتملة على المضارع المثبت من الجمل المشتملة على المضارع المنفى او الماضى المثبت او المنفى. قوله ﴿بالواو والضميراو باحدهما﴾ بلاضعف لان الجملة الفعلية ليست اكدت فى الاستقلال فلا تقتضى الرابط القوى وهوالواووالضمير معاًمثال المضارع المنفى الملتبس بالواووالضمير معا نحو "جاء نى زيد ومايتكلم غلامه" ومثال المضارع المنفى الملتبس بالواو وحده نحو "جاء نى زيدومايتكلم عمرو" ومثال الماضى المثبت الملتبس بالواووالضمير معا نحو "جاء نى زيدوقدخرج غلامه" ومثال ماكان بالضمير فقط نحو"جاء زيدقدخرج غلامه" ومثال ماكان ملتبسابالواوفقط نحو"جاء نى زيد وقدخرج عمرو" ومثال الماضى المنفى الملتبس بالواو والضميرمعانحو"جاء نى زيدوماخرج غلامه" ومثال الماضى المنفى الملتبس بالضميروحده نحو "جاء نى زيدما خرج غلامه" والماضى المنفى الملتبس بالواووحده نحو "جاء نى زيدوماخرج عمرو". قوله ﴿من قد﴾ اى من دخول لفظ قد. قوله﴿ ظاهرة﴾ لان قد فى اصل وضع الواضع لتقريب زمان الماضى الى زمانُ الحال لكن الماضى اذا وقع حالالابد فيه من قد ليدل على تقريب زمان الماضى الى زمان عامل ذى الحال مجازا. قوله﴿راشدامهديا﴾ اى"سرت راشدا" فالقرينة عليه حال المسافر. قوله﴿ويجب فى المؤكدة﴾ اى يجب حذف العامل فى بعض الاحوال المؤكدة والحال المؤكدة مالا تنفک عن صاحبهامادام موجوداغالباو الحال المنتقل ما تنفک عن صاحبها غالبا. قوله ﴿زيد ابوک عطوفا﴾ لان العطوفية لا تنفک عن الاب فى غالب الامر. قوله﴿اى احقه﴾ بفتح الهمزةاوضمهامن حَقَقْتُ الامرَ بمعنى تَحَقَّقْتُه وصِرتُ منه على يقين او من اَحْقَقْتُ الامربهذاالمعنى بعينه اوبمعنى اثبته اى تحققت ابوته لک وصِرت منهاعلى يقين اواَثْبِتُهَا لک عطوفاً. قوله﴿شرطها.... اسمية﴾ اى شرط وجوب حذف عامل الحال المؤكدة ان تكون مؤكدة لمدلول الجملة الاسمية.

التّميز ما يرفع الابهام المستقرّ عن ذاتٍ مذكورةٍ او مقدّرةٍ فالاوّل عن مفردٍ مقدارٍ غالباً اِمّا فى عدد نحو عشرون درهماً و سيأتى و اِمّا فى غيره نحو رَطلٌ زَيتاً و مَنَوان سمناً و قَفيزان بُرّاً و على التمرةِ مثلُها زَبَداً فيفرد ان كان جنساً الّا ان يقصد الانواع و يجمع فى غيره ثمّ ان كان بتنوينٍ او بنون التثنية جازت الاضافة و الّا فلا و عن غير مقدارٍ مثل خاتم حديداً و الخِفض اكثر و الثانى عن نسبةٍ فى جملةٍ

قوله﴿الابهام المستقر﴾اى الثابت والكائن فى المعنى الموضوع له من حيث انه موضوع له فان المستقروان كان بحسب اللغة هو الثابت مطلقاًلكن المطلق منصرف الى الكامل وهوالوضعى. قوله﴿مذكورة اومقدرة﴾ فيه اشارة الى تقسيم التميز يعنى ان التميز على قسمين احد هما ان يرفع الابهام عن ذات مذكورة نحو رطل زيتا وقسم يرفع الابهام عن ذات مقدرة نحوطاب زيدٌنفساًفهوفى قوة قولنا"طاب شىء منسوبا الى زيد"و"نفسا"يرفع الابهام عن ذلك الشىء المقدرفيه. قوله﴿عن مفرد﴾ يعنى به مايقابل الجملة وشبها والمضاف. قوله﴿ مقدار غالبا﴾ اى فى غالب الموادواكثرهااى رفع الابهام مطلقاًيتحقق فى ضمن هذاالرفع الخاص فى اكثر الموادوذلك لان الابهام فيه اكثروالمقدارمايقدربه الاشياء عرفاوالمقادير خمسة يعنى كيل ووزن ومذوذراع وقياس. قوله ﴿وسياتى﴾ذكرتميز العددوبيانه فى باب اسماء العدد. قوله﴿على التمرة مثلهازبدا﴾ فيه "مثلها"مبتداوقوله "على التمرة"خبره واجب التقديم لانه مرجع الضميرفى المبتدأ. قوله﴿فيفرد﴾ اى التميزوان كان الاسم التام مثنى ومجموعا. قوله﴿ان كان جنسا﴾ وهو ما يشابه اجزائه ويقع مجردا عن التاء على القليل والكثيروالفردوالان المقصود من التثنية والجمعية هو الدلالة على كثرة الافراد والجنس كاف فى الدلالة على كثرة الافراد فلاحاجة الى التثنية والجمعية. قوله﴿الاان يقصد الانواع﴾ اى مافوق النوع الواحدفيشمل المثنى ايضاًلان الجنس وان دل على كثرة الافراد لكن لايدل على كثرة الانواع ولابد فيه من التثنية والجمعية ليدل على كثرة الانواع. قوله ﴿ويجمع فى غيره﴾اى يورد التميزعلى مافوق الواحدجوازاحيث لم يقصدالواحدفى غير الجنس نحو "عندى عدَل ثوبين اواثواباً". قوله﴿ان كان﴾ اى المفرد المقدارتامابتنوين... . قوله﴿جازت الاضافة﴾ اى المفرد المقدار الى تميزه لان المقصود من التميز رفع الابهام وهو يحصل بالاضافة مع زيادة التخفيف باسقاط التنوين والنون التثنيةنحو"رِطلُ زَيتٍ"و"مَنَوَاسَمَنٍ". قوله﴿والا﴾ اى وان لم يتم بتنوين المفرد اوبنون التثنية بل يتم بنون الجمع اوبالاضافة. قوله ﴿ فلا﴾ اى لا يجوز اضافة المفرد المقدار الى التميز امافى الاضافة فلئلايلزم اضافة المضاف واما فى نون الجمع فلانه جازان يضاف الى غيرالتميزفلواضيف الى التميز لزمه الالتباس فى بعض الصوركمافى"عشرى رمضان"فان المراد منه الايام التى هى عشرين فيكون حينئذمضافاًالى الميز وان كان المراد منه يوم عشرين يكون مضافاالى غير المميزفلايضاف فى غيرصورة الالتباس ايضالاطّرادالباب. قوله﴿عن غيرمقدار﴾ عطف على قوله"عن مفردمقدار"اى الاول كمايرفع الابهام عن مفردمقدار كك يرفعه عن مفردغيرمقداراى ماليس بعددولاوزن ولاذراع ولاكيل ولامقياس. قوله﴿خاتم حديد﴾فان الخاتم مبهم باعتبارالجنس تام بالتنوين فاقتضى تميزا. قوله﴿الخفض﴾اى خفض التميزباضافة غير المقدار اليه. قوله﴿اكثر﴾استعمالالحصول الغرض مع الخفة ولقصورغيرالمقدارعن طلب التميز لان الاصل فى المبهمات المقاديروغيرهاليس بهذه المثابة. قوله﴿والثانى﴾اى القسم الثانى من التميزوهومايرفع الابهام عن ذات مقدرة يرفعه.

او ما ضاهاها مثل طاب زيد نفساً و زيد طيّب اباً وابوّة و داراً و عِلماً او فى اضافةٍ مثل يعجبنى طيّبه اباً و ابوّةً و داراً و عِلماً و لِلّٰهِ دَرُّهٗ فَارِساً ثمّ ان كان اسماً يصحّ جعله لِما انتصب عنه جازان يكون له ولمتعلّقه والّا فهو لمتعلّقه فيطابق فيهما ما قصد الّا اذا كان جنساً الّا ان يقصد الانواع وان كانت صفةً كانت له و طِبقه واحتملت الحال و لايتقدّم التّميز على عامله

قوله﴿ماضاهاها﴾ اى فى شبهة الجملة. **قوله﴿طاب زيدنفسا﴾** مثال للجملة والتميزفيه خاص بالمنتصب عنه. **قوله﴿زيدطيب ابا﴾** مثال لمايشبه الجملة والتميزفيه يصلح ان يكون لماانتصب عنه ولمتعلقه وحيث لافرق فى التميز بين الجملة وماضاهاها. **قوله﴿وابوة وداراوعلما﴾** عطف على نفساً وابا بحسب المعنى. **قوله﴿اوفى اضافة﴾** عطف على قوله "فى جملة اوما ضاهاها". **قوله﴿ولله درّه فارسا﴾** اشارة الى ان التميزقديكون صفة مشتقة وايضا لمااورده صاحب المفصل مثالاًلتميز المفردعلى ان يكون الضميرفيه مبهما كضمير "ربه رجلا" ويكون "فارسا" تميزاعنه ارادان ينبّه على انه يصلح ان يكون تميزاعن نسبة على ان يكون الضميرفيه معينامعلوماوالابهام يكون فى نسبة الدّرّاليه والدرفى الاصل اللبن وفيه خيركثيرللعرب واريدبه الخيراى "الله خيره فارساً" والفارس اسم الفاعل من الفَراسة بالفتح مصدرفَرس بالضم اى "حذق بالامرالخيل" واماالفِراسة بالكسرمن التَفَرّس. **قوله﴿ان كان اسما﴾** لاصفة اى التميزبعد مالم يكن نصاًفى المنتصب عنه. **قوله﴿يصح جعله﴾** اى اطلاقه عليه والتعبيربه عنه. **قوله﴿له ولمتعلقه﴾** اى يكون التميزتارة للمنتصب عنه بان يكون تميزايرفع الابهام عنه وتارة لمتعلقه بان يكون تميزاًيرفع الابهام عن متعلقه وذلك بحسب القرائن والاحوال مثل "اباً" فى "طاب زيد اباً" فانه يصح ان يجعل عبارة عن زيد فجاز ان يكون تميزاعن زيد اذا اريد اسناد الطيب اليه باعتبارانه ابوعمرومثلاًوجازان يكون تارة تميزاً عن متعلقه باعتباراَنّ الطيب مسندالى متعلقه و هوابوه. **قوله﴿ والا﴾** اى وان لم يصح جعله لماانتصب عنه. **قوله﴿لمتعلقه﴾** خاصة نحو "طاب زيدابوة وعلماودارا" فان هذه الاسماء ليست نصاًفى المنتصب عنه و لايصح جعلها له بالتعبيرعنه بهافهى لمتعلق زيدوهوالذات المقدرة اعنى الشىء المنسوب الى زيد. **قوله﴿فيهما﴾** اى فيماجاز ان يكون لماانتصب عنه سواء كان نصاًفيه اومحتملاله ولمتعلقه وفيماتعين لمتعلقه. **قوله﴿ماقصد﴾** اى اذاقصدت وحدة التميزاورد مفرداًواذاقصدت تثنيته اوردتثنية واذاقصدت جمعيته اورد جمعافان صيغة المفردلاتصلح ان تطلق على المثنى والمجموع. **قوله﴿الا اذاكان جنسا﴾** يقع على القليل والكثيرفانه اذاقصدت تثنيته اوجمعيته لايلزم ان يثنى ذلك الجنس اويجمع بل يكفى ان يوتى به مفردا لصحة اطلاقه على القليل والكثيرفلاحاجة الى تثنيته وجمعه نحو "طاب زيدعلما" و"الزيدان علما" و"الزيدون علما". **قوله﴿يقصدالانواع﴾** من حيث امتيازاتهاالنوعية فانه لابدحينئذمن تثنيته اوجمعه فان صيغة المفرد لاتفيد ذلك المعنى. **قوله﴿صفة﴾** مشتقة مثل "لله دره فارسا" اومؤوّلة بهانحو "كفى زيد رجلا" فان معناه "كاملافى الرجولية". **قوله﴿كانت له﴾** اى كانت الصفة صفة لماانتصب عنه لالمتعلقه لان الصفة تستدعى موصوفاً والمذكوراولى بموصوفيته فاذاقيل "طاب زيدوالدا" كان الوالد زيداولايحتمل ان يكون والده بخلاف الاسم نحوابا. **قوله﴿ وطبقه﴾** اى مطابقة التميز مع ماانتصب عنه فى الافراد والتثنية والجمعية والتذكير والتانيث لانه حامل لضمير ماانتصب عنه والواو فى "وطبقه" ليس للعطف بل بمعنى مع. **قوله﴿احتملت الحال﴾** ايضاًلاستقامة المعنى على الحال نحو "طاب زيدفارسا" اى من حيث انه فارس اوحال كونه فارسا. **قوله﴿على عامله﴾** اذاكان اسماتاماباالاتفاق فلايقال "عندى درهماعشرون" لان عامله حينئذاسم جامدلان الجامدضعيف العمل لانه مشابه الفعل مشابهة ضعيفة فلايقوى ان يعمل فيماقبله.

والاصحّ اَنْ لّا يتقدّم على الفعل خلافاً للمازنيّ و المبرّد المستثنٰى متّصل ومنقطع فالمتّصل هو المخرج عن متعدّد لفظاً او تقديراً بالّا واخواتها والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج و هو منصوب اذا كان بعد الّا غير الصّفة فى كلامٍ مُوْجَبٍ او مقدماً على المستثنٰى منه او منقطعا فى الاكثر او كان بعد خلا و عدا فى الاكثر وما خلا وما عدا وليس و لايكون و يجوز فيه النّصب

قوله﴿لايتقدم على الفعل﴾الصريح اوغيرصريح لان التميزعن النسبة فاعل فى الحقيقة نحو"طاب زيدابا"اى"طاب ابوه"وتقديم الفاعل على الفعل ممتنع. قوله ﴿خلافاللمازنى والمبرد﴾ فانهمايقولان بجوازتقديم التميزعلى الفعل الصريح وعلى اسمى الفاعل والمفعول نظراالى قوة العامل بخلاف الصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدرلضعفهافى العمل. قوله ﴿المستثنى﴾ اى مايطلق عليه لفظ المستثنى فى اصطلاح النحاة على قسمين ولماكانت معلوميته بهذاالوجه الغير المحتاج الى التعريف كافيةً فى تقسيمه قسّمه الى قسمين وعرّف كلّ واحد منهمالان لكل واحد منهمااحكاماخاصة لايمكن اجراء هاعليه الابعد معرفته. قوله﴿متصل ومنقطع﴾واعلم ان فى تفسير هماخلاف بين العامة والمحققين فمذهب العامة ان المستثنى المتصل مايكون المستثنى من جنس المستثنى منه والمستثنى المنقطع مالايكون المستثنى من جنسه ومذهب المحققين ان المستثنى المتصل مايكون المستثنى داخلا فى المستثنى منه قبل الاستثناء قطعاسواء كان المستثنى من جنسه اولاوالمستثنى المنقطع مايكون المستثنى خارجامن المستثنى منه قبل الاستثناء قطعاسواء كان المستثنى من جنسه اولاوالمختارعندالمصنف مذهب المحققين.

قوله﴿لفظا﴾ اى ملفوظانحو"جاء نى القوم الازيدا". قوله﴿تقديرا﴾اى مقدرانحو"ماجاء نى الازيد"اى"ماجاء نى احد الازيدا". قوله﴿هو .... كلام موجب﴾لان مايخل نصب المستثنى على الاستثنائية هوالرفع والنصب والجر على البدلية والبدل ههناممتنع لان البدل فى حكم تكرير العامل فانت لاتخلواماان تقول تكريرالعامل اولافان كررت يلزم فساد المعنى والايلزم المخالفة عن قاعدة البدل وكلام موجب ما ليس بنفى ولانهى و لااستفهام نحو"جاء نى القوم الازيدا" ... واعلم ان العامل فى المستثنى اذاكان منصوبا على الاستثناء عند البصرية الفعل المتقدم اومعنى الفعل بتوسط"الا"لانه شىء يتعلق بالفعل اومعناه تعلقامعنويااذله نسبة الى ما نسب اليه احدهماوقدجاء بعد الكلام فشابه المفعول. قوله﴿مقدما﴾ عطف على قوله"بعد الا". قوله ﴿على المستثنى منه﴾سواء كان فى كلام موجب اوغيرموجب نحو"جاء نى الازيدالقوم" لامتناع تقديم البدل على المبدل منه. قوله﴿منقطعا﴾ نحو"ما فى الداراحدالاحمارا"لان مايخل نصب المستثنى على الاستثنائية هوالرفع والنصب والجرعلى البدلية وهذا المثال لايحتمل البدل الابدل الغلط لكن بدل الغلط ههنا ممتنع لان مبنى البدل الغلط على السهوروالغفلة ومبنى المستثنى المنقطع على الرؤية والفطانة وبينهما تنافٍ. قوله﴿فى الاكثر﴾ اى فى اكثر اللغات وهى لغات اهل الحجاز فانهم قبائل كثيرون اوفى اكثر مذاهب النحاة فان اكثرهم ذهبواالى اللغة الحجازية وهذااحترازعن اقل الاستعمالات وهواستعمال بنى تميم. قوله﴿بعدخلاوعدا﴾نحو"جاء نى القوم عدازيدا"و"جاء نى القوم خلازيدا". قوله﴿فى الاكثر﴾ اى النصب بهماانماهوفى اكثر الاستعمالات لانهمافعلان ماضيان والمستثنى بعدهمامفعول به وهذااحترازعن إقل الاستعمالات لان على اقل الاستعمالات كان المستثنى بعد خلاوعدامجروراًلان خلاوعداحروف جارة وعلى الجارة تجرالمدخول. قوله﴿ماخلا وماعدا﴾ لان"ما"فيهمامصدرية مختصة بالافعال فالمستثنى الواقع بعدهمامفعول به نحو"جاء نى القوم ماعدازيدا" و"ماخلاعمرا". قوله﴿ليس ولايكون﴾ نحو"جاء نى القوم ليس زيدا"و"سيجىء اهلك لايكون بِشرا"وانمايكون النصب بعدهمالانهماالافعال الناقصة الناصبة للخبر... واعلم انه لا تستعمل هذه الافعال الافى المستثنى المتصل الغيرالمفرغ ولايتصرف فيهمالانهاقائمة مقام الاوهى لايتصرف فيها.

و يختار البدل في ما بعد الّا في كلام غيرِ مُوْجَبٍ و ذكر المستثنٰى منه مثل مَا فَعَلُوْهُ الّا قليلٌ و الّا قليلاً و يعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنٰى منه غير مذكور و هو في غير المُوْجَب ليفيد مثل ماضربنى الّازيدٌ الا اَنْ يستقيم المعنى مثل قَرَأتُ الّا يَوْمِ كَذَا و مِنْ ثَمّ لم يجز مازال زيد الا عالماً و اذا تعذّر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ماجاءنى من احدٍ الّا زيد و لا احد فيها الّاعمروٌ و مازيد شيأًالا شيءٌ لايعبأ به لان مِنْ لا تزاد بعد الاثبات وما ولا لا تقدران عاملتين بعده لانّهما عملتا للنّفي و قد انتقض النّفي بالّا

قوله﴿يختار البدل﴾عن المستثنى منه .قوله﴿ فيمابعدالا﴾حال من الضمير المجروراى حال كون المستثنى واقعافي محل يكون متاخراعن الا .قوله﴿ذكر المستثنى منه﴾ احترازعمااذالم يذكرالمستثنى منه فانه حينئذيعرب على حسب العوامل .قوله ﴿ما .. ..قليلا﴾بالرفع على البدلية وبالنصب على الاستثناء وانمااختاروالبدل في هذه الصورلان النصب على الاستثناء انماهوبسبب التشبيه بالمفعول لابالاصالة وبواسطة"الا"واعراب البدل بالاصالة وبغيرواسطة.قوله﴿ويعرب....مذكور﴾ويختص ذلك المستثنى باسم المُفَرّغ لانه فرغ له العامل عن المستثنى منه فالمرادبالمفرغ "المفرغ له" .قوله﴿هوفي غير الموجب ليفيد﴾اى والحال ان المستثنى واقع في غير الكلام الموجب واشترط ذلك ليفيد فائدة صحيحة وهوصحة الحكم على سبيل الشمول ليدخل المستثنىٰ في المستثنى منه لم اخرج .قوله ﴿ماضربنى الازيد﴾ اذ يصح ان لايضرب المتكلمَ احدالازيدبخلاف"ضربنى الازيد"اذلايصح ان يضرب كل واحدالمتكلمَ الازيد. قوله﴿الا ....المعنى﴾بان يكون الحكم ممايصح ان يثبت على سبيل العموم اوتكون هناك قرينة دالة على ان المراد بالمستثنى منه بعض معين يدخل فيه المستثنى قطعاً . قوله﴿قرأت ... كذا﴾ اى اوقعت القراءة كل يوم الايوم كذالظهورانه لايريد المتكلم جميع ايام الدنيابل ايام الاسبوع اوالشهر اومثل ذلك.قوله﴿ومن ثم﴾ اى ومن اجل ان المفرغ لايكون في الموجب الاان يستقيم المعنى .قوله ﴿لم يجز....عالما﴾اذمعنى مازال ثبت لان نفي النفي اثبات فيكون المعنى"ثبت زيددائماعلى جميع الصفات الاعلى صفة العلم"فلايستقيم لان صفات زيدبعضهامناقض لبعض فكيف تجمع في شخص واحد. قوله ﴿اذا .. ..اللفظ﴾اى من حيث حمله على لفظ المستثنى منه . قوله﴿فعلى الموضع﴾ اى يحمل على موضع المستثنى منه لاعلى لفظه عملابالمختار على قدر الامكان . قوله﴿ماجاء نى من احدالازيد ولااحد فيهاالاعمرو ومازيدشيئاالا شيء لايعبأبه﴾ ففي الامثلة المذكورة زيد وعمرووشيء مرفوعة محمولة على محل المستثنى منه لاعلى لفظه. قوله ﴿لان ... الا ثبات﴾اى من استغراقية لا تزادالفاقابعد ماصار الكلام مثبتالانتقاض النفي بالالانهالتاكيدالنفي ولانفي بعد الانتقاض .قوله ﴿وماولالا تقدران عاملتين بعده﴾اى لا تقدران لاحقيقة اذالم يكن البدل الابتكريرالعامل ولاحكمااذاكتفى بدخوله على المبدل منه اعتبرسراية حكمه اليه فانه في قوة التقدير حال كونهاعاملتين في المستثنى المحمول على البدل بعدماصار الكلام مثبتاًلانتقاض النفي بالا .

بخلاف ليس زيد شيأ الّاشيأ لانّها عملت للفعليّة فلا اثر فيها لنقض معنى النّفى لبقاء الامر العاملة هى لاجله ومِنْ ثَمّ جاز ليس زيد الّا قائماً و امتنع مازيد الّا قائماً و مخفوض بعد غير وسوى و سواء و بعد حاشا فى الاكثرو اعراب غير فيه كاعراب المستثنى بِالّاعلى التّفصيل و غير صفة حملت على الّا فى الاستثناء كما حملت الّا عليها فى الصّفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذّر الاستثناء مثل لَوْكَانَ فِيْهِمَا اٰلِهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا و ضعف فى غيره و اعراب سوى و سواء النّصب على الظّرف على الاصحّ

قوله﴿بخلاف .... الاشيا﴾مع انه النقض النفى فيه ايضاًبالا . قوله﴿عملت للفعلية﴾اى لان ليس عملت للفعلية لاللنفى . قوله﴿هى لاجله﴾ اى ليس لاجل ذلك الامروهو الفعلية. قوله﴿ومن ثم﴾ اى ومن اجل ان عمل ليس للفعلية لاللنفى وعمل ماولابالعكس . قوله﴿جازليس زيدالا قائما﴾ باعمال ليس فى قائماوان النقض نفيهابالابقاء فعليتها . قوله﴿امتنع مازيد الا قائما﴾ باعمال ”ما“فى ”قائما“لان عملهافيه اماهو للنفى وقدانتقض النفى بالا . قوله﴿بعدغيروسوى وسواء﴾ لانهامضافة والمستثنى بعدهامضاف اليه. قوله﴿وبعدحاشافى الاكثر﴾ لكونهاحرف جرفى اكثراستعمالاتهم واجازبعضهم النصب بهاعلى انهافعل متعدفاعله مضمر . قوله﴿على التفصيل﴾ المذكورفيماسبق فكانه لماانجربه المستثنى للاضافة انتقل اعرابه اليه . قوله ﴿غيرصفة﴾ اى كلمة غيرفى الاصل صفة لدلالتهاعلى ذات مبهمة باعتبارقيام معنى المغايرة بهافالاصل فيها ان تقع صفة كماتقول”جاء نى رجل غيرزيد“واستعمالهاعلى هذاالوجه كثيرفى كلام العرب. قوله﴿حملت ....الاستثناء﴾اى استعملت مثلهافى الاستثناء على خلاف الاصل و ذلك لاشتراك كل منهمافى مغايرة مابعده لماقبله . قوله ﴿كما....الصفة﴾لكن لاتحمل”الا“عليهافى الصفة غالباً. قوله ﴿اذا ....منكور﴾اى وقع بعد متعدد منكر لايعرف باللام حيث يراد به العهداوالاستغراق والمتعدد اعم من ان يكون جمعاًلفظاًكرجال اوتقديراكقوم ورهط وان يكون مثنى فدخل فيه نحو”ماجاء نى رجلان الازيد“. قوله﴿غيرمحصور لتعذر الاستثناء﴾ والمحصور نوعان اماالجنس المستغرق نحو”ماجاء نى رجل او رجال“ وامابعض منه معلوم العددنحو”له على عشرة دراهم اوعشرون“ وانمااشترط ان يكون غيرمحصور لانه ان كان محصورا على احدالوجهين وجب دخول مابعد الافيه فلايتعذر الاستثناء نحو”كل رجل الازيداجاء نى“و”له على عشرة الادرهما“. قوله﴿لو ....لفسدتا﴾اى لخرجتا عن الانتظام فالاً فى الآية صفة لانها تابعة لجمع منكور غيرمحصوروهى آلهة ويتعذرالاستثناء لعدم دخول الله تعالىٰ فى آلهة بيقين فلم يتحقق شرط صحة الاستثناء . قوله﴿وضعف فى غيره﴾ اى ضعف حمل”الا“ على ”غير“فى غير جمع منكور غير محصورلصحة الاستثناء حينئذ . قوله﴿على الظرف﴾اى بناء على ظرفيتهما لانهمافى الاصل صفتان للمكان فى قوله تعالى”مكاناسويا“ثم حذف الموصوف واقيم الصفة مقامه فيصيربمعنى المكان . قوله﴿على الاصح ﴾ اى على المذهب الاصح وهومذهب سيبويه فهماعنده لازما الظرفية وعند الكوفيين يجوزخروجهماعن الظرفية والتصريف رفعاونصباوجراكغير .

خبر كان و اخواتها هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائماً و امره كامر خبر المبتدأ و يتقدّم معرفة وقد يحذف عامله في نحو اَلنَّاسُ مَجْزِيُّوْنَ بِاَعْمَالِهِمْ اِنْ خَيراً فَخَيْرٌ وَ اِنْ شَرّاً فَشَرٌّ ويجوز في مثلها اربعة اوجه و يجب الحذف في مثل اَمَّا انت منطلقاً انطلقت اى لِاَنْ كُنْتَ منطلقا

اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا قائم

المنصوب بلا الّتي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرةً مضافاً او مشبهاً به مثل لا غلام رجل ظريف فيها و لا عشرين درهماً لك فان كان مفرداً فهو مبنىّ

قوله﴿امره....المبتدأ﴾ اى في اقسامه واحكامه وشرائطه. قوله﴿يتقدم معرفة﴾ اى يتقدم خبر كان على اسمها حال كونه معرفة حقيقة اوحكما كالنكرة المخصصة لاختلاف اسمها وخبرها في الاعراب فلايلتبس احدهما بالآخر وذلك اذا كان الاعراب فيهما اوفي احدهما لفظيا نحو "كان المنطلق زيد" بخلاف المبتدأ والخبر فان الاعراب فيهما لايصلح للقرينة لا تفاقهما فيه بل لابد من قرينة رافعة للبس وكذلك اذا انتفى الاعراب في اسم كان وخبرها جميعا ولاقرينة هناك لايجوز تقديم الخبر نحو "كان الفتى هذا". قوله﴿وقد يحذف عامله﴾ اى عامل خبر كان وهو كان لاخبر كان واخواتها لانه لايحذف من هذه الافعال الاكان وانما اختصت بهذا الحذف لكثرة استعمالها. قوله﴿يجوز في مثلها﴾ اى في مثل هذه الصورة وهي ان يجيء بعد ان اسم ثم فاء بعدها اسم. قوله﴿اربعة اوجه﴾ ﴿نصب الاول ورفع الثاني﴾ وهي اقواها اى "ان كان عمله خيرا فجزائه خير" و﴿نصبهما﴾ نحو "ان خيرا فخيرا" على معنى "ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا" و﴿رفعهما﴾ نحو "ان خير فخير" اى "ان كان في عمله خير فجزاؤه خير" و﴿عكس الاول﴾ نحو "ان خير فخيرا" اى "ان كان في عمله خير فكان جزاؤه خيرا" وقوة هذه الوجوه وضعفها بحسب قلة الحذف و كثرته. قوله﴿يجب الحذف﴾ اى حذف عامله يعني كان. قوله﴿في مثل....منطلقا﴾ انطلقت فاصل "اما انت" "لاَنْ كنت" حذفت اللام قياسا ثم حذفت "كلمة كان" اختصارا فانقلب الضمير المتصل منفصلاً وزيدت لفظة "ما" بعد ان موضع كان عوضا عنها وادغمت النون في الميم وابقى الخبر على حاله فصار "اما انت منطلقا انطلقت" وهذا على تقدير فتح الهمزة واما على تقدير كسرها فالتقدير "ان كنت منطلقاً انطلقت" فعمل به ما عمل بالاول من غير فرق الاحذف اللام اذ لالام فيه واقتصر المصنف على الاول لانه اشهر وههنا الحذف واجب باعتبار القرينة وقائم المقام اما القرينة فهو نصب المعمول واما قائم المقام فهو اقامة "ما" مقام "كان". قوله﴿لنفي الجنس﴾ اى لنفي صفة الجنس وحكمه. قوله﴿بعد دخولها﴾ هذا القدر كاف في حد اسمها مطلقاً لكنه لما اراد حد المنصوب منه زاد عليه قوله "يليها...الخ". قوله﴿يليها﴾ اى المسند اليه لفظة "لا" اى يقع بعدها بلا فاصلة. قوله﴿مفردا﴾ بانتفاء الشرط الاخير فقط وهو كونه مضافا او مشبها به اى يليها نكرة غير مضاف ولا مشبها به ويعني "بالمفرد" ماليس بمضاف ولا مضارع له فيدخل فيه المثنى والمجموع.

على ما ينصب به وان كان معرفة او مفعولا بينه و بين لا وجب الرفع والتكرير و مثل قَضِيَّةٌ وَّلاَ اَبَا حَسَنٍ لَهَا متاوّل و فى مثل لاَحَوْلَ وَ لاَقُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ خمسة اوجه فتحهما و فتح الاوّل و نصب الثّانى و رفعه و رفعهما و رفع الاوّل على ضعف و فتح الثّانى واذا دخلت الهمزة

قوله﴿على ما ينصب به﴾فانه لو كان مفردامعرفة اومفصولافحكمه غيرذلك وقوله"على ماينصب به"اى على ماكان ينصب به المفردقبل دخول"لا"عليه وهوالفتح فى الموحدنحو"لارجلَ فى الدار"والكسرفى جمع المؤنث السالم بلا تنوين نحو"لامسلماتِ فى الدار"والياء المفتوح ماقبلهافى المثنى والمكسورماقبلهافى جمع المذكرالسالم نحو"لامسلمَين ولامسلمِين لک"وانما بنى لتضمنه معنى"مِنْ"اذمعنى لارجل فى الدار"لامن رجل فيها"لانه جواب لمن يقول "هل من رجل فى الدار"حقيقةًاوتقديراًفحذف "من" تخفيفاوانمابنى ماينصب به ليكون البناء على حركة اوحرف استحقهماالنكرة فى الاصل قبل البناء ولم يبن المضاف ولاالمضارع له لان الاضافة ترجح جانب الاسمية فيصيرالاسم بهاالى مايستحقه فى الاصل اعنى الاعراب.قوله﴿ وان....بين لا﴾سواء كان مع انتفاء شرط كونه مضافااو مشبهابه اولاوهى ست صور"لازيدفى الدارولاعمرو"..و.. "لاغلام زيدفى الدارولاعمرو"..و.."لافى الداررجل ولاامراة".و.."لافى الدارغلام رجل ولاامراة" ..و.."لافى الدار زيدولاعمرو"..و.."لافى الدارغلام زيد ولاعمرو". قوله﴿ وجب الرفع﴾ على الابتداء امافى المعرفة فلامتناع الرلاالنافية للجنس فيهاوامافى المفصول فلضعف لاعن العاليرمع الفصل. قوله﴿ والتكرير﴾ اى وجب تكريراسمه لكن مطلقاًلابعينه اى تكريرنوع اسم لا تكريربشخصه امافى المعرفة ليكون كالعوض عمافى التنكيرمن معنى نفى الآحادوامافى النكرة ليكون مطابقاًلماهوجواب له من مثل قول السائل"افى الداررجل ام امراة"وهذاالتعليل جارفى المعرفة ايضاً. قوله﴿مثل قضية﴾ اى هذه القضية. قوله﴿ ولا ابا حسن لها﴾ اى لهذه القضية هذاجواب دخل مقدرعلى قوله"وان كان معرفة وجب الرفع والتكرير"فان اسم "لا"معرفة لان"اباحسن" كنية على رضى الله عنه ولارفع فيه ولا تكريربل هو منصوب غيرمكرر فاجاب بانه متاول.... .قوله﴿متاول﴾ اى بتاويل النكرة باعتبار الوجهين الاوّل بتقديرمثل اى"ولامثل ابى حسن لها" فان"مِثْلاً"لتوغله فى الابهام لايتعرف بالاضافة الى المعرفة والثانى بتاويله بفيصل بين الحق والباطل لاشتهاره بهذه الصفة فكانه قيل"لافيصلٌ لها"ويقوى هذا التاويل ايراد حسن بحذف اللام لان الظاهر ان تنوينه للتنكير. قوله﴿مثل لاحول....اوجه﴾ والمراد بمثل هذا التركيب كل تركيب كررفيه"لا"على سبيل العطف وعقيب كل واحد نكرة مفردة بلافاصلة. قوله ﴿فتحهما﴾ نحو"لاحولَ ولاقوةَ الابالله"على ان "لا" فى الموضعين لنفى الجنس واسمهانكرة مفردة بلا فاصل. قوله ﴿فتح الاول ونصب الثانى﴾ نحو "لاحولَ ولاقوةً الا بالله " اما فتح الاول فلان "لاالاول" لنفى الجنس واسمهانكرة مفردة بلافاصل وامانصب الثانى فلان "لاالثانى"زائدة لتاكيدالنفى واسمها معطوف على المحل القريب للاول ومحل القريب للاول النصب فهو ايضاًمنصوب. قوله ﴿رفعه﴾ اى فتح الاول ورفع الثانى نحو"لاحولَ ولاقوةٌ الا بالله"اما فتح الاول فلمامر وامارفع الثانى فلان "لاالثانى"زائدة لتاكيدالنفى واسمهامعطوف على المحل البعيدللاول ومحله البعيد محل الرفع على الابتداء فهو ايضامرفوع. قوله ﴿رفعهما﴾ معاًبالابتداء نحو "لاحولٌ ولاقوةٌ الابالله"لانه جواب قولهم"اَغيرالله حولٌ وقوةٌ؟"فجاء بالرفع ليهامطابقة للسؤال ويجوزفى هذه الوجوه الاربعة المذكورة عطف الجملة على الجملة على ان لكل واحد منهماخبرعليحدة وعطف المفردعلى ان يكون لهما خبرواحد. قوله﴿رفع ....فتح الثانى﴾ نحو"لاحولٌ ولاقوةَ الابالله"امارفع الاول فلان"لاالاول" بمعنى ليس واسم لاالتى بمعنى ليس مرفوع فهوايضاًمرفوع واماضعفه فلان عمل لابمعنى ليس قليل وامافتح الثانى فلمامروتعين فى هذاالوجه عطف الجملة على الجملة ولايجوز عطف المفرد على المفردوالالزم كون الاسم الواحد مرفوعاومنصوباوهومحال. قوله﴿اذادخلت الهمزة﴾ اى اذادخلت همزة الاستفهام على لاالتى لنفى الجنس لم يتغيرتاثيرهافى مدخولها اعراباوبناء لان العامل لايتغيرعمله لدخول كلمة الاستفهام.

لم يتغيّر العمل و معناها الاستفهام و العرض والتّمني و نعت المبنى الاوّل مفرداً يليه مبنى و معرب رفعاً نصباً مثل لارجل ظريفَ و ظريفٌ و ظريفاً والّا فالاعراب والعطف على اللّفظ و على المحلّ جائز فى مثل لاابَ و ابناً و ابنٌ و مثل لا اباً له ولا غلامَى له جائز تشبيهاً له بالمضاف لمشاركته له فى اصل معناه و مِنْ ثَمَّ لم يجز لاابـاً فيها و ليس بمضاف لفساد المعنى

قوله﴿معناها الاستفهام﴾ اى معنى الهمزة الداخلة على لاالتى لنفى الجنس اما الاستفهام حقيقة فتقول "الارجل فى الدار" مستفهما. قوله﴿العرض﴾ مثل "الانزول عندى". قوله ﴿التمنى﴾ نحو "الاماء اشربه" حيث لايرجى ماء. قوله ﴿نعت﴾ اى نعت اسم "لا". قوله﴿ المبنى﴾ لانعت اسمها المعرب احترازعن لاغلام رجل ظريفا. قوله﴿الاولُ﴾ بالرفع صفة للنعت اى النعت الاول لاالثانى وما بعده احترازعن مثل "لارجل ظريف كريم فى الدار". قوله﴿ مفردا﴾ حال من ضمير "مبنى" والعامل فيه مبنى احترازعن مثل "لارجل حسن الوجه". قوله﴿يليه﴾ حال بعد حال اوصفة "مفردا" احترازعن المفصول نحو "لاغلام فيهاظريف". قوله﴿مبنى﴾ اى على الفتح حملاعلى الموصوف لمكان الاتحادبينهماوالاتصال وتوجه النفى الى النعت حقيقة. قوله﴿معرب﴾ لان الاصل فى التوابع تبعيتهالمتبوعهافى الاعراب دون البناء. قوله﴿رفعا﴾ حملاعلى محله البعيد. قوله﴿نصبا﴾ حملاعلى اللفظ اوعلى محله القريب. قوله﴿مثل لا رجل ظريف﴾ بالفتح. قوله ﴿وظريف﴾ بالرفع. قوله ﴿وظريفا﴾ بالنصب. قوله﴿والا﴾ اى وان لم يكن النعت كذلك. قوله﴿فالاعراب﴾ اى فحكمه الاعراب لاغير رفعاحملاعلى المحل البعيد ونصبا حملاعلى اللفظ اوالمحل القريب وقد مرت الامثلة فى بيان فوائدالقيود. قوله﴿العطف.... جائز﴾ اى العطف جائزعلى اسم لاالمبنى اذاكان المعطوف نكرة "بلا تكرير لا" فى المعطوف فانه اذاكان المعطوف معرفة وجب رفعه نحو "لاغلام لك والفرس" بان يحمل على لفظ اسم لاالمبنى ويجعل منصوباً وبان يحمل على محله ويجعل مرفوعاً. قوله﴿مثل.. ..ابن﴾ فى قول الشاعر﴿ولاابَ وابناًمثل مروان وابنه☆اذهوبالمجدارتدىٰ وتازّرا﴾ وسائرالتوابع لانصّ عنهم فيهالكن ينبغى ان يكون حكمهاحكم توابع المنادىٰ. قوله﴿ومثل لا اباله ولا غلامى له﴾ اى كل تركيب يكون فيه بعد اسم لاالتى لنفى الجنس لام الجارة واجرى عليه احكام الاضافة من اثبات الالف فى نحو "اب" وحذف النون من نحو "غلامين". قوله ﴿جائز﴾ يعنى الاصل فى مثل هذين التركيبين ان يقال "لااب له" و "لاغلامين له" فيكون اسم لافيهمامبنياعلى ماينصب به والجارمع مجروره خبرا لهاوقدجاء على قلة مثل "لااباله" بزيادة الالف و "لاغلامى له" باسقاط النون كمافى حال الاضافة. قوله ﴿لمشاركته.. ..معناه﴾ اى معنى المضاف من حيث هومضاف يعنى الاضافة وهوالاختصاص. قوله﴿ومن ثم﴾ اى لاجل ان جوازمثل هذين التركيبين انماهوبتشبيه غيرالمضاف بالمضاف فى معنى الاختصاص. قوله﴿لم يجز لاابافيها﴾ اى فى الدارلعدم الاختصاص فان الاختصاص المفهوم من اضافة الاب الى شىء انماهوبابوته له وهذاالاختصاص غيرثابت للاب بالنسبة الى الدار. قوله﴿ليس.... المعنى﴾ اى مثل هذين التركيبين ليس بمضاف حقيقة لفساد المعنى المراد المفادبهماعلى تقدير الاضافة وهونفى ثبوت جنس الاب والغلامين لمرجع الضمير المجرور بالاستقلال من غيراحتياج الى تقدير خبر وهذاالمعنى يفسد على تقدير الاضافة من وجهين اماولافلان معنى التركيبين على تقدير الاضافة "لااباه" و "لاغلاميه" وهذالايتم الابتقدير خبر اى "لااباه موجود" و "لاغلاميه موجودان" واماثانيافلان المراد نفى ثبوت جنس الاب اوالغلامين له لانفى الوجود عن ابيه المعلوم اوغلاميه المعلومين وهذاالمعنى لايناسب وضع "لا" لانهالنفى الجنس ويخالف القاعدة المذكورة وهى اذاكان اسم "لا" معرفة وجب الرفع والتكرير.

المعنى وايراد اللام في اللفظ بعدم ارادة المعنى بين المضاف والمضاف اليه تاكيد للام المقدرة . قوله ﴿في مثل ... عليك﴾ والمراد بمثل هذه التركيب كل تركيب اذا كان خبر لا مذكورا فيه لانه لو كان خبره محذوفا ولا يجوز حذف اسم لا لئلا يلزم الاجحاف اى النقصان . قوله ﴿المشبهتين﴾ في النفي والدخول على الجملة الاسمية . قوله ﴿هي﴾ اى خبرية خبر ما ولا لهما وكذا اسمية اسمهما لهما . قوله ﴿لغة حجازية﴾ واما بنو تميم فحيث لا يذهبون الى اعمالهما لا يجعلون الخبر خبرا لهما ولا اسم اسما لهما بل هما مبتدأ وخبر على ما كانا عليه قبل دخولهما عليهما ولغة اهل الحجاز هي التي جاء عليها التنزيل قال تعالى "مَاهٰذَا بَشَرًا" و "مَاهُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ" . قوله ﴿اذا ... ما﴾ نحو "ما إنْ زيد قائم" وقيل انما اختصت "ما" بالذكر لان "إنْ" لا تزاد مع "لا" في استعمالهم وهي زائدة عند البصريين ونافية موكدة عند الكوفيين . قوله ﴿بالا﴾ نحو "ما زيد الا قائم" . قوله ﴿تقدم الخبر﴾ على الاسم نحو "ما قائم زيد" . قوله ﴿بطل العمل﴾ اما اذا زيد "إنْ" فلان ما عامل ضعيف عمل لشبه ليس فلما فصل بينها وبين معمولها لم تعمل واما اذا انتقض النفي بالا فلان عملها لمعنى النفي فلما انتقض النفي بطل العمل واما اذا تقدم الخبر فلتغير الترتيب مع ضعفها في العمل . قوله ﴿بموجب﴾ بكسر الجيم اى بعاطف يفيد الايجاب بعد النفي وهو بل ولكن نحو "ما زيد مقيما بل مسافر" و "ما عمرو قائما لكن قاعد" . قوله ﴿فالرفع﴾ اى فحكم المعطوف الرفع لا غير لكونهما بمنزلة الا في نقض النفي . قوله ﴿هو﴾ اى جنس المجرور يدل عليه المجرورات من قبيل دلالة الجمع على الجنس لا من قبيل دلالة الجمع على المفرد . قوله ﴿ما﴾ اى اسم . قوله ﴿علم المضاف اليه﴾ اى على علامة كون الشيء مضافا اليه اعني "الكسرة" في المفردات وفي جمع المؤنث السالم و "الفتحة" في غير المنصرف و "الياء" في الاسماء الستة وفي التثنيات وجمع المذكر السالم . قوله ﴿المضاف اليه﴾ وهو ههنا غير ما هو المصطلح المشهور بينهم وذهب المصنف في ذلك الى مذهب سيبويه حيث اطلق المضاف اليه على المنسوب اليه بحرف الجر لفظاً ايضاً . قوله ﴿شيء﴾ اسما كان نحو "غلام زيد" او فعلا مثل "مررت بزيد" . قوله ﴿لفظاً او تقديرا﴾ اى ملفوظاً كان ذلك الحرف كما في مثل "مررت بزيد" او مقدراً نحو "غلام زيد" . قوله ﴿مرادا﴾ اى حال كون ذلك المقدر مراداً من حيث العمل بابقاء اثره وهو الجر . قوله ﴿فالتقدير﴾ اى تقدير الحرف . قوله ﴿اسما﴾ اذ لو كان فعلا لابد من ان يتلفظ بالحرف نحو "مررت بزيد" . قوله ﴿تنوينه﴾ او ما قام مقامه من نوني التثنية والجمع . قوله ﴿لاجلها﴾ اى لاجل الاضافة لان التنوين او النون دليل على تمام ما هي فيه فلما ارادوا ان يمزجوا الكلمتين مزجاً تكتسب به الاولى من الثانية التعريف والتخصيص او التخفيف حذفوا من الاولى علامة تمام الكلمة وتمموها بالثانية . قوله ﴿هي﴾ اى الاضافة بتقدير حرف الجر . قوله ﴿معنوية﴾ اى منسوبة الى المعنى لانها تفيد معنى في المضاف تعريفاً او تخصيصاً . قوله ﴿لفظية﴾ اى منسوبة الى اللفظ فقط دون المعنى لعدم سرايتها اليه .

خلافاً لسيبويه و يحذف كثيرا في مثل لا عليك اى لا باس عليك خبر ما ولا المشبّهتين بليس هو المسند بعد دخولهما وهي لغة حجازيّة و اذا زيدتْ إنْ مع ما او انتقض النفي بالّا او تقدّم الخبر بطل العمل و اذا عطف عليه بمُوجِبٍ فالرفع المجرورات هو ما اشتمل على عَلَم المضاف اليه و المضاف اليه كلّ اسم نسب اليه شئ بواسطة حرف الجرّ لفظاً او تقديراً مراداً فالتّقدير شرطه ان يكون المضاف اسماً مجرداً تنوينه لاجلها وهي معنويّة و لفظيّة

قوله ﴿خلافا لسيبويه﴾ لان مذهبه ان مثل هذا التركيب مضاف حقيقة باعتبار

فالمعنويّة ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها و هى اِمّا بمعنى الّلام فى ماعدا جنس المضاف و ظرفه و اِمّا بمعنى مِنْ فى جنس المضاف او بمعنى فى فى ظرفه و هو قليلٌ مثل غلام زيد و خاتم فضّة وضرب اليوم تفيد تعريفاً مع المعرفة و تخصيصا مع النّكرة و شرطها تجريدالمضاف من التعريف و ما اجازه الكوفيّون من الثلثة الاَثواب و شبهه من العدد ضعيف و اللّفظيّة ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها مثل ضاربُ زيدٍ و

قوله﴿فالمعنوية ....معمولها﴾ هذه علامة المعنوية والمراد "بغير صفة" انه غيراسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمراد "بمعمولها" انه فاعلها اومفعولها قبل الاضافة سواء لم يكن صفة كغلام زيداو كان صفة ولكن غير مضافة الى معمولها بل الى غيره ككريم البلد. قوله﴿هى﴾ اى الاضافة المعنوية بحكم الاستقراء. قوله﴿فيما﴾ اى فى المضاف اليه. قوله﴿عدا .... ظرفه﴾ اى لايكون صادقاً على المضاف وغيره ولاظرفاله نحو "غلام زيد" فان "زيداً" ليس جنساللغلام صادقاً عليه ولاظرفه فاضافة الغلام اليه بمعنى اللام اى "غلام لزيد". قوله﴿بمعنى من﴾ اى البيانية. قوله﴿فى جنس المضاف﴾ الصادق عليه وعلى غيره بشرط ان يكون المضاف ايضاً صادقاً على غيرالمضاف اليه فيكون بينهماعموم وخصوص من وجه. قوله﴿فى ظرفه﴾ اى ظرف المضاف والحاصل ان المضاف اليه امامباين للمضاف اومساوله اواعم مطلقاً اواخص مطلقاًاواخص من وجه امافى الصورة الاولى ان كان المضاف ظرفاللمضاف اليه فالاضافة بمعنى فى والافهى بمعنى اللام وامافى الصورة الثانية كليث اسد والثالثة كاحداليوم فالاضافة على التقديرين ممتنعة واما فى الصورة الرابعة كيوم الاحدوعلم الفقه فالاضافة حينئذ ايضاً بمعنى اللام وامافى الصورة الخامسة فان كان المضاف اليه اصلاً للمضاف فالاضافة بمعنى من والافهى ايضاً بمعنى اللام فاضافة خاتم الى فضة بيانية واضافة فضة الى خاتم بمعنى اللام كمايقال "فضة خاتمك خير من فضة خاتمى". قوله﴿قليل﴾ اى كون الاضافة بمعنى فى قليل فى استعمالاتهم وردهااكثر النحاة الى الاضافة بمعنى اللام فان معنى "ضرب اليوم" "ضربٌ له اختصاصٌ باليوم". قوله﴿غلام زيد﴾ مثال للاضافة بمعنى اللام اى "غلام لزيد". قوله﴿خاتم فضة﴾ مثال للاضافة بمعنى مِن اى "خاتم من فضة". قوله ﴿ضرب اليوم﴾ مثال للاضافة بمعنى فى اى "ضرب واقع فى اليوم". قوله﴿ تفيد﴾ اى الاضافة المعنوية. قوله﴿مع المعرفة﴾ اى مع المضاف اليه المعرفة لان الهيأة التركيبية فى الاضافة المعنوية موضوعة للدلالة على معلومية المضاف لان نسبة امرالى معين يستلزم معلوميته المنسوب فان ذلک غيرلازم. قوله ﴿مع النكرة﴾ نحو "غلام رجل" فان التخصيص تقليل الشركاء ولاشک ان الغلام قبل اضافته الى رجل كان مشتركابين غلام رجل وغلام امرأة فلمااضيف الى رجل خرج عنه غلام امرأة وقلت الشركاء فيه. قوله ﴿شرطها﴾ اى شرط الاضافة المعنوية. قوله ﴿تجريد .... التعريف﴾ اى ان كان ذااللام حذف لامه وان كان علماًنكربان يجعل واحدمن جملة من سمى بذلک الاسم والمراد "بالتجريد" تجرده وخلوه من التعريف عند الاضافة سواء كان نكرة فى نفسه من غير تجريد او كان معرفة جردت عن التعريف وانمايجب التجريد لان المعرفة لواضيفت الى النكرة لكان طلباًللادنى وهو التخصيص مع حصول الاعلى وهوالتعريف ولواضيفت الى المعرفة لكان تحصيل الحاصل فتضيع الاضافة حيث لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً. قوله﴿من العدد ﴾ المعرف باللام المضاف الى معدوده نحو "الخمسة الدراهم والمائة الدينار". قوله ﴿ضعيف﴾ قياساًواستعمالاً اما قياساًفلماذكرمن لزوم تحصيل الحاصل واما استعمالاً فلماثبت من الفصحاء من ترک اللام قال ذوالرمة ع ثَلٰثُ الاَثَافِىِّ والدِّيار البَلاقِع والاثافى جمع اثفية وهى واحدمن الاحجار الثلاث التى ينصب القدرعليهاوالبلاقع جمع بلقع بمعنى الخالى.

حَسَن الوجهِ ولا تفيد الّا تخفيفاً فى اللّفظ و مِنْ ثَمَّ جاز مررتُ برجلٍ حسن الوجه و امتنع مررت بزيدٍ حسن الوجه و جاز الضّاربازيدٍ والضّاربوزيدٍ و امتنع الضّارب زيدٍ خلافاً للفرّاء و ضعف ع اَلْوَاهِبُ الْمِائَةِ الهِجانِ و عبدِها و انّما جاز الضّارب الرجل حملاً على المختار فى الحَسَن الوجهِ

قوله ﴿الا تخفيفا﴾ لا تعريفاً لا تخصيصاً لكونها فى تقدير الانفصال . قوله ﴿فى اللفظ﴾ لا فى المعنى بان يسقط بعض المعانى عن ملاحظة العقل بازاء ما يسقط من اللفظ بل المعنى على ما كان عليه قبل الاضافة والتخفيف اللفظى اما فى لفظ المضاف فقط بحذف التنوين حقيقة مثل "ضارب زيد" او حكما نحو "حواج بيت الله" او بحذف نونى التثنية والجمع نحو "ضاربازيد وضاربوزيد" واما فى لفظ المضاف اليه فقط بحذف الضمير واستتاره فى الصفة كقائم الغلام كان اصله "قائم غلامه" حذف الضمير من غلامه واستتر فى القائم واضيف القائم اليه للتخفيف فى المضاف اليه فقط واما فى المضاف والمضاف اليه معاً نحو "زيد قائم الغلام" اصله "قائم غلامه" فالتخفيف فى المضاف بحذف التنوين وفى المضاف اليه بحذف الضمير واستتاره فى الصفة .

قوله ﴿من ثم﴾ اى من جهة وجوب افادة الاضافة اللفظية التخفيف وانتفاء كل واحد من التعريف والتخصيص . قوله ﴿جاز .. .. الوجه﴾ باضافة الصفة الى معمولها وجعلها صفة للنكرة فمن جهة انها لم تفد تعريفاً جاز هذا التركيب . قوله ﴿امتنع . . . الوجه﴾ فلو افادت تعريفاً لم يجز الاول للزوم كون المعرفة صفة للنكرة ولجاز الثانى لكون المعرفة اذن صفة للمعرفة والمراد ان المشار اليه "بثم" وهو مجموع امور ثلثة وجوب افادة الاضافة اللفظية التخفيف وانتفاء التعريف وانتفاء التخصيص يستلزم جواز التركيب الاول وامتناع الثانى ولا يلزم من ذلك ان يكون لكل واحد من تلك الامور دخلٌ فى ذلك الاستلزام بل يجوز ان يكون باعتبار بعضها فلا يرد "انه لا دخل فى ذلك الاستلزام لانتفاء التخصيص". قوله ﴿جاز .. ..زيد﴾ لحصول التخفيف بحذف النون . قوله ﴿امتنع ....زيد﴾ لعدم التخفيف لان تنوين الضارب انما سقط للالف واللام لا للاضافة . قوله ﴿خلافا للفراء﴾ فانه يجوّز هذا التركيب امّا لانه توهم ان دخول لام التعريف انما هو بعد الاضافة فحصل التخفيف بحذف النون بسبب الاضافة ثم عرف باللام فاجاب المصنف فى شرحه بانه غير مستقيم لان القول بتأخر اللام المتقدمة حساً على الاضافة مجرد ادعاء مخالف للظاهر وامّا لما وقع فى شعر الاعشى من قوله ع الوَاهِبُ المائةِ الهِجَانِ وعبدِها فان قوله "وعبدها" بالجر معطوف على المائة فصار المعنى باعتبار العطف "الواهب عبدها" فهو من باب "الضارب زيد" فكما لا يمتنع ذلك حيث اتى به بعض البلغاء لا يمتنع هذا فاجاب المصنف بقوله وضعف....الخ وامّا لانه قاسه على "الضارب الرجل" و"الضاربك" فاجاب المصنف بقوله وانما جاز الضارب الرجل.....الخ. قوله ﴿ضعف . . . وعبدها﴾ المراد به انه ضعيف فى الاستدلال به اذ لا نص فيه على جر عبدها لانه يحتمل النصب حملا على المحل او على انه مفعول معه او لانه قد يحتمل فى المعطوف ما لا يحتمل فى المعطوف عليه كما "رب شاة وسَخْلَتِهَا" حيث جاز هذا التركيب ولم يجز "رب سخلتها". قوله ﴿جاز ....الحسن الوجه﴾ يعنى كان القياس عدم جوازه لانتفاء التخفيف لزوال التنوين باللام لكنه جاز حملا على الوجه المختار وهو جر الوجه بالاضافة ووجه الحمل اشتراكهما فى كون المضاف صفة والمضاف اليه جنساً معرفين باللام وهذا الاشتراک مفقود بين "الضارب زيد" و"الحسن الوجه" فقياسه عليه قياس مع الفارق.

والضّاربُك و شبهه فيمن قال انّه مضاف حملاً على ضاربك ولايضاف موصوفٌ الى صفةٍ ولا صفة الى موصوفها و مثل مسجد الجامع و جانب الغربى و صلوة الاُولى و بَقْلَة الحَمْقَاء متأوّل ومثل جَرْدُ قَطِيْفَةٍ و اَخْلَاقُ ثِيَابٍ متأوّل ولا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه فى العموم و الخصوص كلَيْثٍ واسدٍ و حبسٍ و منعٍ لعدم الفائدة بخلاف كلّ الدّراهم و عين الشّئ فانّه يختصّ به و قولهم سعيدُ كرزٍ و نحوه متأوّل

قوله ﴿الضاربك....ضاربك﴾ يعنى الماجاز "الضاربك" مع ان القياس عدم جوازه ولكن هذاوماشبهه وهو الضاربى والضاربه جازفى قول من قال يعنى سيبويه واتباعه ان "الضارب" مضاف لمحموليته على "ضاربك" وبيانه انهم اذاوصلوا الاسماء الفاعلين والمفعولين مجردة عن اللام بمفعولاتهاوكانت مضمرات متصلات التزموا الاضافة ولم ينظروا الى تحقق تخفيف فقالوا "ضاربُك" وان لم يحصل التخفيف بالاضافة بل بنفس اتصال الضمير والدليل عليه انه لوسقط التنوين فى "ضاربك" بالاضافة لتصوروا لا "ضاربُك" كمايتصوروا لا "ضاربٌ زيداً" ولم يتصور وهذافعلم ان التنوين فى ضاربك سقط قبل الاضافة لا للاضافة لم لمالم يعتبروا التخفيف فى ضاربك وجوزوه بدونه حملوا "الضاربك" عليه لانهمابابٌ واحدحيث كان كل منهمااسم فاعل مضافاالى مضمرمتصل محذوفا تنوينه قبل الاضافة لاللاضافة. قوله﴿لا يضاف....موصوفها﴾ مع بقاء المعنى المفاد بالتركيب الوصفى بحاله لان لكل واحدمن التركيب التوصيفى والاضافى معنى لايصح اقامة احدهمامقام الآخرلان مبنى التركيب التوصيفى على الاتحاد بين الصفة والموصوف ومبنى التركيب الاضافى على المغايرة بين المضاف والمضاف اليه وبينهمامنافاة خلافاًللكوفية فان عندهم اضافة الموصوف الى الصفة واضافة الصفة الى الموصوف جائزويردعلى القاعدة الاولى وهوقوله "لايضاف موصوف الى صفته" واجيب عنه بانه متاول. قوله﴿مسجد....متأول﴾ فان فى كل واحد من هذه التراكيب اضيف موصوف الى صفته فمسجدالجامع متاول بمسجدالوقت الجامع وذلك يحتمل معنيين احدهماان يكون الوقت مقدرافى نظم الكلام ويكون المسجد مضافاًاليه والجامع صفة للوقت وثانيهماان يكون الوقت محذوفاًوالجامع قائمامقامه منطوياًعليه فيكون بمنزلة الصفات الغالبة فيضاف المسجداليه وعلى هذاالقياس صلوة الاولى وبقلة الحمقاء متاول بصلوة الساعة الاولى وبقلة الحبة الحمقاء على الاحتمالين المذكورين لكن هذاالتاويل لايتمشّى فى جانب الغربىّ فانه لاشك ان المقصودتوصيف الجانب بالغربية لا توصيف مكان هوجانبه بهاالاان يقال هناك مكانان جزء وكل فالمكان الذى اضيف اليه الجانب هوالجزء والاضافة بيانية والمكان الذى اعتبرالجانب بالنسبة اليه هو الكل فيستقيم المعنى. قوله ﴿مثل ....متأوّل﴾ يردعلى القاعدة الثانية وهوقوله "ولاصفة الى موصوفها" فان اصلهما "قطيفة جردٌ" و "ثيابٌ اخلاقٌ" قدمت الصفة على الموصوف واضيف اليه واجيب عنه بانه متاول بانهم حذفواقطيفة من قولهم "قطيفة جرد" حتى صاركانه اسم غيرصفة فلماقصدوا تخصيصه لكونه صالحاًيكون قطيفة وغيرهامثل خاتم فى كونه صالحاًلان يكون فضة وغيرهااضافوه الى جنسه الذى يتخصص به كمااضافواخاتماالى فضة فليس اضافته اليهامن حيث انه صفة لهابل من حيث انه جنس مبهم اضيف اليهاليتخصص وعلى هذاالقياس اخلاق ثياب. قوله﴿بخلاف....الشئ﴾ اى اضافة العاّم الى الخاص. قوله﴿يختص به﴾ اى لان المضاف فيهمايصير خاصاًبسبب اضافته الى المضاف اليه ولايبقى على عمومه سواء افادت الاضافة التعّريف اوالتخصيص واعمية العين عن الشيء اذاكان اللام فيه للعهدظاهرة واما اذاكان للجنس ففيهاخفاء. قوله﴿قولهم....متاوّل﴾ هذاجواب عن سوال مقدروهوان يقال سعيدكرزاسمان متماثلان فى العموم والخصوص لكونهماعلمين لرجل واحدواضيف احدهماالى الآخروانتم قلتم لايجوزاضافة احدالمتماثلين الى الثانى ؟...فاجيب بانه متاول بحمل احدهماعلى المدلول والآخرعلى اللفظ فكانك اذاقلت "جاء نى سعيدكرز" قلت "جاء نى مدلول هذااللفظ".

واذا اضيف الاسم الصّحيح او الملحق به الى ياء المتكلّم كسر اخره والياء مفتوحة اوساكنة فان كان اخره الفاً تثبت و هُذَيل تقلبها لغير التّثنية ياءً وان كان ياءً ادغمت و ان كان واواً قلبت ياءً و ادغمت و فتحت الياء للسّاكنين واَمّا الاسماء السّتّة فاخيُ و ابيُ و اجاز المبرّد اَخِيَّ و اَبِيَّ و تقول حميُ وهنيُ و يقال فِيَّ فى الاكثر و فَمِيُ و اذا قطعت قيل اَخٌ و ابٌ و حمٌ و هنٌ و فمٌ و فتح الفاء افصح منهما وجاء حمٌ مثل يدٍ وخبءٌ و دلوٍ و عصاً مطلقاً

قوله﴿الاسم الصحيح﴾ وهوفى عرف النحلة ماليس فى آخره حرف علة. قوله﴿الملحق به﴾ وهوما فى آخره واوّاوياءٌ قبلهماساكن. قوله﴿كسر اخره﴾للتناسب مثل ثوبى ودارىْ فى الصحيح وظبى ودلوى فى الملحق به. قوله﴿مفتوحة اوساكنة﴾ وقداختلف فى ان ايهماالاصل والصحيح انه الفتح اذالاصل فى الكلمة التى على حرف واحدهوالحركة لئلايلزم الابتداء بالساكن حقيقة اوحكماوالاصل فى ماىبنى على الحركة الفتح والسكون انماهوعارض للتخفيف. قوله﴿تثبت﴾ اى الالف على اللغة الفصيحة لعدم موجب الانقلاب نحو "عصاى". قوله﴿هذيل﴾وهى قبيلة من العرب. قوله﴿لغير التثنيه ياء﴾ لمشاكلة ياء المتكلم وتدغم فى الياء مثل "عَصَىَّ" و "رَحَىَّ" ولا تقلب الف التثنية كفلاماى لالتباس المرفوع بالمنصوب اوالمجروربسبب القلب. قوله﴿كان ياء﴾مثل مسلمين. قوله﴿كان واوا﴾مثل مسلمون. قوله﴿قلبت ياء﴾لاجتماع الواووالياء والاولى ساكنة. قوله﴿ادغمت﴾الياء فى الياء وكسرماقبلها لانهالماانقلبت ياء ساكنة يوجب بقاء الضمة تغيرها فحركت بالحركة المناسبة لهافقيل "مسلمى" وان كانت قبل الياء اوالواو فتحة بقى ماقبلهامفتوحاكقولك فى مسلِمَيْن "مُسْلِمَىّ" وفى مصطفون "مُصْطَفَىّ" لخفة الفتحة. قوله﴿فتحت الياء﴾ اى ياء المتكلم فى الصور الثلث. قوله﴿للساكنين﴾ اى للزوم التقاء الساكنين ان لم تحرك واختير الفتح لخفته. قوله﴿فاخى وابى﴾ اى فالحال فى اخ واب منهما اذااضيف الى ياء المتكلم ان يقال اَخِىْ واَبِىْ بلارد المحذوف لجعله نسياًمنسياً. قوله﴿اخى وابى﴾ بردلام الفعل فيهاوهى الواو وجعلهاياء وادغام الياء فى الياء و تمسک فى ذلک بقوله الشاعرع "وابىَّ مالک ذوالمجاز بدار☆" وحمل الاخ على الاب لتقاربهما لفظاًومعنىً واجاب المصنف فى شرحه بان ذلک خلاف القياس واستعمال الفصحاء مع انه يحتمل ان يكون المقسم به ابى جمع اب فاصله ابين سقطت النون فى الاضافة فاجتمعت "يَآنِ" فادغمت الاولى فى الثانية فصار ابى. قوله﴿حمى وهنى﴾ اى امرلة قائلة لامتناع اضافة الحم الى المذكربلاردالمحذوف عند الاضافة الى ياء المتكلم. قوله﴿يقال﴾فى فم حال اضافته الى ياء المتكلم. قوله﴿فِىَّ فى الاكثر﴾اى فى اكثرمواردالاستعمال. قوله ﴿فمى﴾ فى بعضهاابقاءً للميم المعوّض عن الواو عندقطعه عن الاضافة. قوله﴿اذا قطعت﴾اى هذه الاسماء الخمسة. قوله﴿قيل....وفم﴾اى بالحركات الثلث ولكن فتح الفاء... الخ. قوله﴿مثل يد﴾ اى حكمه مثل حكم يدفى حذف اللام وجعل الاعراب على العين فيقال هذاحمٌ اوحمکِ ورايت حِماًاوحمکِ ومررت بحمٍ وحمکِ. قوله﴿خبء﴾ فى كونه مهموزامعرباًبالحركات الثلث فيقال هذاحَمْءٌ وحَمْؤُکِ ورايت حَمْأً وحَمْأَکِ ومررت بحَمْءٍ وحَمْئِکِ. قوله﴿دلو﴾ فى كون آخره واواخالصة فيقال هذاحموٌاوحموُکِ ورايت حمواًاوحموَکِ ومررت بحموٍوحموِکِ. قوله ﴿عصا﴾ فى كونه مقصوراًمعرباًبالحركات التقديرية فيقال هذاحماًوحمَاکِ ورايت حماًوحماکِ ومررت بحماً وحماکِ. قوله﴿مطلقا﴾ اى جوازحم مثل هذه الاسماء الاربعة مطلقاًغيرمقيدبحال الافراد والاضافة بل تجىء هذه الوجوه فيه فى كل من حالتى الافراد والاضافة.

وجاء هَنٌ مثل يدٍ مطلقاً و ذُوْ لايضاف الى مضمر و لايقطع التوابع كلّ ثانٍ باعراب سابقه من جهةٍ واحدةٍ النعت تابع يدلّ على معنىً فى متبوعه مطلقاً و فائدته تخصيص او توضيح و قد يكون لمجرّد الثّناء او الذّم او التّوكيد نحو نفخةٍ واحدةٍ و لافصل بين ان يكون مشتقًّا او غيره اذا كان وضعه لغرض المعنى عموماً نحو تميمىّ و ذى مال او خصوصاً مثل مررتُ برجلٍ اىّ رجلٍ و مررتُ بهذا الرجل و بزيد هذا و توصف النّكرة بالجملة الخبريّة و يلزم الضّمير و توصف

لانه وضع وصلة الى الوصف باسماء الاجناس والضمير ليس باسم جنس وقد اضيف اليه على سبيل الشذوذ كقول الشاعر ع "اِنَّمَا يَعْرِفُ ذَاالفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذَوُوْهُ". قوله ﴿لا يقطع﴾ عن الاضافة لان جعله وصلة الى الاسماء الاجناس ليس الاباضافته اليها. قوله ﴿التوابع﴾ جمع تابع منقول عن الوصفية الى الاسمية والفاعل الاسمى يجمع على فواعل كالكاهل على الكواهل والمراد بها توابع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات التى هى اقسام الاسم. قوله ﴿كل ثان﴾ اى كل متاخر معنى لوحظ مع سابقه كان فى الرتبة الثانية منه فدخل فيه التابع الثانى والثالث فصاعداً. قوله ﴿باعراب سابقه﴾ اى متلبس بجنس اعراب سابقه. قوله ﴿جهة واحدة﴾ اى لاشىء كلاهما من جهة واحدة شخصية لانوعية فلايرد المفعول الثانى من باب علمت واعطيت لان جهة نصبهما متحدة نوعاً وهى المفعولية لاشخصاً لان المفعول الثانى غير مفعوله الاول. قوله ﴿يدل... متبوعه﴾ اى يدل بهيأة تركيبه مع متبوعه على حصول معنى فى متبوعه. قوله ﴿مطلقا﴾ اى دلالة مطلقة غير مقيدة بمادة من المواد واوردلفلايردالاعتراض على البدل فى مثل "اعجبنى زيد علمه" وعلى المعطوف فى مثل "اعجبنى زيدو علمه" وعلى التاكيد فى مثل "جاء نى القوم كلهم" لان دلالة هذه التوابع على حصول معنى فى متبوعاتها انما الخصوصية موادها. قوله ﴿تخصيص او توضيح﴾ اى فائدة النعت غالباً تخصيص فى النكرة كرجل عالم اوتوضيح فى المعرفة كزيد الظريف. قوله ﴿لمجرد الثناء او الذم﴾ من غير قصد تخصيص وتوضيح نحو "بسم الله الرحمن الرحيم" و "اعوذ بالله من الشيطن الرجيم". قوله ﴿نفخة واحدة﴾ اذالوحدة تفهم من التاء فى نفخة فاكدت بالواحدة. قوله ﴿لافصل... عموما﴾ هذارد على توهم كثير من النحاة وهوان الاشتقاق شرط فى النعت حتى تاولواغير المشتق الى المشتق وحاصله انه لافرق بين ان يكون النعت مشتقا او غيره فى صحة وقوعه نعتاًاذاكان وضع غير المشتق لغرض الدلالة على المعنى الواقع فى المتبوع فى جميع الاستعمالات. قوله ﴿تميمى وذى مال﴾ فان التميمى يدل دائماًعلى ان لذاتٍ مّانسبة الى قبيلة تميم وذى مال يدل على ان ذاتاًمّا صاحب مال. قوله ﴿خصوصا﴾ اى بعض الاستعمالات بان يدل فى بعض المواضع على حصول معنى لذاتٍ مّا وحينئذ يجوز ان يقع نعتاًوفى بعضهالايدل على ذلك وحينئذ لايصح جعله نعتاً. قوله ﴿مررت... رجل﴾ اى كامل فى الرجولية فاىّ رجل باعتبار دلالته فى مثل هذاالتركيب على كمال الرجولية يصح ان يقع نعتاً وفى مثل "اىّ رجل عندك" لايدل على هذاالمعنى فلايصح ان يقع نعتاً. قوله ﴿مررت... الرجل﴾ فان "هذا" يدل على ذات مبهمة والرجل على ذات معينة وخصوصية الذات المعينة بمنزلة معنى حاصل فى الذات المبهمة فلهذاصح ان يقع "الرجل" صفة لهذاوفى المواضع الاُخرليس كذلك. قوله ﴿بالجملة الخبرية﴾ التى هى فى حكم النكرة لان الدلالة على معنى فى متبوعه كماتوجدفى المفرد كذلك توجدفى الجملة الخبرية وانماقيدبالخبرية لان الانشائية لا تقع صفة الابتاويل بعيد كمااذاقلت "جاء نى رجل اِضْرِبْهُ" اى "مقول فى حقه اضربه". قوله ﴿يلزم الضمير﴾ اى فى الجملة الخبرية الراجع الى تلك النكرة للربط نحو "جاء لى رجل ابوه قائم".

قوله ﴿جاء.... مطلقا﴾ اى فى الافراد والاضافة يقال هذاهنٌ ورايت هناًومررت بهنٍ وهذاهنُكِ ورايت هنكِ ومررت بهنِكِ. قوله ﴿ذو.... مضمر﴾

بحال الموصوف و بحال متعلّقه نحو مررت برجلٍ حَسَنٍ غلامُه فالاوّل يتبعه فى الاعراب والتّعريف والتّنكير والافراد والتّثنية والجمع والتّذكير والتّانيث والثّانى يتبعه فى الخمسة الاُوَلِ وفى البواقى كالفعل و مِنْ ثَمَّ حَسُنَ قام رجل قاعد غلمانه و ضعف قاعدون غلمانه و يجوز قعود غلمانه والمضمر لايوصف ولايوصف به و الموصوف اخصّ او مساوٍ و مِنْ ثَمَّ لم يوصف ذو اللام الّا بمثله او

قوله﴿بحال الموصوف﴾ اى بحال قائمة به نحو "مررت برجل حسن" اذالحسن حال الرجل. قوله﴿بحال متعلقه﴾ اى متعلق الموصوف يعنى بصفة اعتبارية تحصل له بسبب متعلقه. قوله﴿مررت.... غلامه﴾ اذكون الرجل حسن الغلام معنى فيه وان كان اعتبارياً. قوله﴿يتبعه﴾ اى الموصوف فى عشرة امور يوجد منهافى كل تركيب اربعة. قوله﴿فى الاعراب.... التانيث﴾ الااذاكان صفة يستوى فيهاالمذكر والمؤنث كفعول بمعنى فاعل نحو "رجل صبور وامراة صبور" اوفعيل بمعنى مفعول كرجل جريح وامراة جريح". قوله﴿ والثانى.... كالفعل﴾ لشبهه به يعنى ينظرالى فاعله فان كان مفرداًاومثنى اومجموعاافرد كمايفرد الفعل وان كان مذكراًاومؤنثاًحقيقياًبلافصل طابقه وجوباًكمايطابق الفعل فاعله فى التذكيروالتانيث وان كان فاعله مؤنثاًغيرحقيقى اوحقيقياًمفصولاًيذكراويؤنث جوازاً تقول "مررت برجل قاعدغلامُه" ..و.. "برجلين قاعدغلاماهما" ..و.. "برجال قاعد غلمانهم" مثل "يقعدغلامُه" ..و.. "يقعدغلاماهما" ..و.. "يقعدغلمانُهم" ..و.. "مررت بامراة قائم ابوها" مثل "يقوم ابوها" ..و.. "برجل قائمة جارية" مثل "تقوم جاريته" ..و.. "برجل معمور" ..او.. "معمورة داره" مثل "يعمر أوتعمرداره" ..و.. "برجل قائم اوقائمة فى الدار جاريته" مثل "يقوم اوتقوم فى الدارجاريته". قوله﴿من ثم﴾ اى ومن اجل كون الوصف الثانى فى الخمسة البواقى كالفعل. قوله ﴿حسن.. ..غلمانه﴾ كماحسن "يقعدغلماله" وحسن ايضاً "قاعدلة غلمانه" لان الفاعل مؤنث غيرحقيقى كماحسن "تقعدغلمانه". قوله ﴿ضعف... غلمانه﴾ لانه بمنزلة "يقعدون غلمانه" والحاق علامتى المثنى والمجموع فى الفعل المسندالى ظاهرهماضعيف. قوله﴿قعود غلمانه﴾ من غيرحسن ولاضعف وان كان قعودجمعاايضاًكقاعدون لانک اذا كسّرت الاسم المشابه للفعل خرج لفظاًعن موازنه الفعل ومناسبته لان الفعل لايكسّرفلم يكن "قعودغلمانه" مثل "يقعدون غلمانه" الذى اجتمع فيه فاعلان فى الظاهرلان تخرج الواومن الاسمية الى الحرفية اويجعل المضهر بدلاًمن المضمراويجعل الفعل خبراًمقد ماًعلى المبتدا. قوله ﴿لايوصف﴾ لان ضميرالمتكلم والمخاطب اعرف المعارف واوضحها فلاحاجة لهماالى التوضيح وحمل عليهما ضميرالغائب وعلى الوصف الموضح الوصفُ المادح والذام وغيرهما طرداًللباب. قوله﴿لايوصف به﴾ لانه ليس فى المضمرمعنى الوصفية وهوالدلالة على قيام معنى بالذات لانه يدل على الذات لاعلى قيام معنى بها. قوله﴿اخص اومساو﴾ اى الموصوف المعرفة اشداختصاصاً بالتعريف والمعلومية من الصفة يعنى اعرف منها لانه المقصودالاصلى فيجب ان يكون اكمل من الصفة فى التعريف اومساوياًلهالانه لولم يكن اكمل منهافلاأقل من ان لايكون اد ون منها. قوله﴿من ثم﴾ اى ومن اجل ان الموصوف اخص اومساو. قوله﴿الا بمثله﴾ اى ذى اللام الآخراوالموصول فانه ايضاًمماثل لذى اللام نحو "جاء نى الرجل الفاضل" او "الرجل الذى كان عندک امس".

بـالمضاف الى مثله وانّما التزم وصف باب هذا بـذى الـلام لـلابهام ومِنْ ثَمَّ ضعف مررت بهذا الابيـض و حـسـن بهذا العالم العطف تـابع مـقصود بالنّسبة مع متبوعه و يتوسّط بينه و بين متبـوعـه احد الحروف العشرة وسيأتى مثل قام زيـدوعمرو و اذا عطف على المرفوع المتّصل اكّـد بـمـنفصل مثل ضربت انا وزيد الّا ان يقع فـصـل فيـجوز تركه مثل ضربت اليوم و زيد و اذا عطف على الضمير المجرور أُعيد الخافض نـحـو مـررت بك و بـزيـد والـمـعطـوف

سائر المعارف فانهااخص من ذى اللام فلووقع اخص نعتاًلغيراخص فهومحمول على البدل عندصاحب هذاالمذهب .قوله﴿باب هذا﴾اى باب اسم الاشارة .قـولـه﴿بذى اللام﴾ مثل"مـررت بهـذاالـرجـل"مـع ان القيـاس يـقـتضـي جـوازوصـفـه بذى اللام والموصول والمضاف الى احدهما .قوله﴿للابهام﴾الواقع فى هذاالباب بحسب اصل الوضع المقتضى لبيان الجنس فاذااريدرفعه لايحصوربمثله لابهامه ولايليق بالمضاف المكتسب التعريف من المضاف اليه لانه كالسّوال من المحتاج الفقيرفتعين ذواللام لتعينه فى نفسه وحمل الموصول عليه لانه مع صلته مثل ذى اللام نحو "مررت بهذاالذى كرم اى الكريم" .قوله﴿من ثم﴾اى ومن اجل ان التزام وصف باب هذابذى اللام لرفع الابهام ببيان الجنس .قوله﴿ضعف. . .الابيض﴾لانه لايتبين به جنس المبهم لان الابيض عام لايختص بجنس دون جنس .قوله ﴿حسن بهذاالعالم﴾لانه يتبين به ان المشاراليه انسان بل رجل .قـولـه﴿ العطف﴾ يعنى المعطوف بالحرف .قوله﴿ تابع مقصود﴾ اى قـصـد نسبتـه الـى شـيء اونسبة شـيء اليـه.قـولـه ﴿بـالنسبة﴾ الـواقـعة فى الـكـلام .قـولـه﴿مع متبوعه﴾ اى كـمـايكون هومقصودًابتلك النسبة يكون متبوعه ايضاًمقصودًابها .قـولـه﴿على المرفوع﴾ لاالـمنصوب والمجرور . قـولـه ﴿المتصل﴾ بارزاً اومستترا لاالمنفصل .قوله﴿اكّدبمنفصل﴾اولاًثم عطف عليـه وذلـك لان الـمتـصـل الـمرفوع كالجزء مما اتـصـل به لفظًامن حيث انه متصل لايجوزانفصاله ومعنى من حيث انه فاعل والفاعل كالجزء من الفعل فلوعطف عليه بلا تـاكـيـد كـان كـمـاعـطـف عـلى بعض حروف الكلمة وذا لايـجـوزفـاكـداولاًبـمـنفصـل ولايجوزان يكون العطف على هـذا الـتـاكـيـدلان الـمعطوف فى حكم المعطوف عليه فكان يـلـزم ان يكون هذاالمعطوف ايضاً تاكيدًاوهوباطل فان كان الضمير منفصلاًنحو"ماضرب الاانت وزيد"لم يكن كالجزء لـفـظـاً وكذاان كان متصلاًمنصوباًنحو"ضربتك وزيدا"لم يـكـن كـالـجـزء معنىً فلاحاجة فيهماالى التاكيد بمنفصل . قوله﴿يقع فصل﴾ بين الضمير المرفوع المتصل وبين ماعطف عليه .قوله﴿تركه﴾اى تـرك التاكيدلانه قد طـال الـكلام بوجودالفصل فحسن الاختصاربترك التاكيد .... واعـلـم ان مـذهـب البـصـريين ان التاكيدبالمنفصل هو الاولـى ويـجـوّزون العطف بلا تاكيد ولافصل لكن على قبح والكوفيون يجوزونه بلاقبح .قوله﴿اعيدالخافض﴾حرفاًكان اواسماًلان اتصال الـضـمـيـر الـمـجـرور بجاره اشدمن اتصال الفاعل المتصل بالفعل لان الفاعل ان لم يكن ضميرامتصلاجازانفصاله والمجرور لاينفصل من جاره فكره الـعـطف عـلـيـه اذ يـكـون كـالعطف على بعض الحروف الكلمة وليس للمجرورضميرمنفصل حتى يوكد به اولاًكماعمل فى المرفوع المتصل وفى استعارة المرفوع له مَذَلّةٌ ولايكتفي بالفصل لان الفصل لا تاثيرله الافى جوازترك التاكيدبالمنفصل للاختصارفحيث لايمكن التاكيدبمنفصل لعدمه لايتصورله الرفكيف يكتفى به فلم يبق الااعادة العامل الاول .... واعـلـم ان لزوم اعادة الجار فى حال السعة والاختيارمذهب البصريين ويجوزعندهم تركها اضطراراًواجازالكوفيون ترك الاعادة فى حال السعة مستدلين بالاشعار .

قـولـه﴿الى مثله﴾ اى الـمـعـرف بـالـلام بـلاواسطة نحو"جاء نى الرجل صاحب الفرس"اوبـواسـطة نـحـو"جاء نى الرجله صاحب لجام الفرس"لان تعريف المضاف مساولتعريف المضاف اليه اوانقص منه على الخلاف الواقع بين سيبويه وغيره بخلاف

في حكم المعطوف عليه و مِنْ ثَمَّ لم يجز في
مازيدبقائمٍ اوقائماً ولا ذاهبٌ عمروٌ الّا الرّفع و
انّما جاز اَلَّذِیْ يَطِيْرُ فَيَغْضِبُ زَيْدُنِ الذُّبَابُ لانّها
فاء السّببية و اذا عطف على عاملين مختلفين
لم يجز خلافاً للفرّاء الّا في نحو في الدارِزيدٌ
والحجرةِ عمروٌ خلافاً لسيبويه التّاكيد تابع
يقرّر امر المتبوع في النّسبة او الشّمول وهو

قوله﴿حكم المعطوف عليه﴾فيمايجوزله ويمتنع من الاحوال العارضة نظرا الى ماقبله و"من الاحوال العارضة نظراالى ماقبله"احتراز عن الاحوال العارضة له من حيث نفسه كالاعراب والبناء والتعريف والتنكيروالافراد والتثنية والجمع فان المعطوف فيهاليس في حكم المعطوف عليه والمعطوف في حكم المعطوف عليه في احوال عارضة بالنظرالى نفسه وغيره ان كان المعطوف مثل المعطوف عليه فلذاوجب بناء المعطوف في نحو "يازيد وعمر"لان ضم زيدبالنظرالى حرف النداء والى كونه مفردامعرفة في نفسه وعمرمثل زيد وامتنع بنائه في "يازيدوعبدالله"فان عبدالله ليس مثل زيدفان زيدا مفردمعرفة وعبدالله مضاف. قوله﴿من ثم﴾ اى من اجل ان المعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجوز ويمتنع. قوله﴿لم يجز ....الرفع﴾في ذاهب اذ لو نصب او خفض لكان معطوفا على قائم اوقائما فيكون خبراعن زيدوهو ممتنع لخلوه عن الضمير الواقع في المعطوف عليه العائدالى "اسم ما" فتعين الرفع على ان يكون خبرا مقدما على المبتدأ وهو عمرو ويكون من قبيل عطف الجملة على الجملة ولامانع منه. قوله ﴿انما ....فاء السببية﴾ هذا جواب سوال مقدر تقديره ان القاعدة المذكورة منتقضة بالقول المذكور فان "يطير"فيه ضمير يعودالى الموصول و"يغضب "المعطوف عليه ليس فيه ذلك الضمير فاجاب المصنف بقوله لانها.. ..الخ وحاصله ان الفاء في هذاالتركيب فاء السببية بان يكون معناهاالسببية لاالعطف فلايردنقضاًعلى تلك القاعدة اويكون معناها السببية مع العطف لكنهاتجعل الجملتين كجملة واحدة فيكتفي بالربط في الاولى والمعنى "الذى اذا يطير فيغضب زيد الذباب" اويفهم منها سببية الاولى للثانية فالمعنى "الذى يطيرفيغضب زيدبسببه الذباب" ويمكن ان يقدر فيه ضميراى"الذى يطيرفيغضب زيدبطيرانه الذباب". قوله ﴿على عاملين﴾ بان عطف اسمان على معموليهمابعاطف واحد وانماقال"على معمولي عاملين" لاعلى معمول واحدفانه جائز اتفاقاًولاعلى اكثرمن اثنين فانه لاخلاف في امتناعه. قوله ﴿مختلفين﴾ غير متحدين بان لايكون الثاني عين الاول وذلك لدفع وهم من يتوهم ان مثل "ضَرَبَ ضَرَبَ زيد عمرا وبكرخالدا"من هذاالباب مع انه ليس لعدم تعددالعامل فيه اذالعامل هوالاول والثاني تاكيدله. قوله ﴿لم يجز﴾ عندالجمهوربحسب الحقيقة لان الحرف الواحد لم يقوان يقوم مقام عاملين مختلفين. قوله ﴿خلافا للفراء﴾فانه يجوّز هذا العطف بحسب الحقيقة كاجازبحسب الصورة. قوله﴿الا. . .عمرو﴾اى الافي صورة التقديم المجروروتاخير المرفوع اوالمنصوب لمجيئه في كلامهم واقتصر الجواز على صورة السماع لان ماخالف القياس يقتصر على مورد السماع. قوله ﴿خلافا لسيبويه﴾ فانه لايجوّز هذاالعطف بحسب الحقيقة في هذه الصورة ايضاًبل يحملهاعلى حذف المضاف فان "الحجرة"عطف على قوله "في الدار" والعامل فيه الابتداء لانه خبر وزيد مبتدأ والتقدير"في الحجرة عمرو"فان كلمة في وان لم يكن مضافاحقيقة لكنهامضاف حكمافانه كما يكون مدخول المضاف مجرورا بالمضاف ككذ مدخولها مجروربه وابقاء المضاف عليه على اعرابه نحو "تُرِيْدُوْنَ عَرَضَ الحيوةِ الدنياوالله يريدالآخرةِ"فان في 'يريد الآخرةِ' بجرالآخرة حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على اعرابه كماجاء في بعض القراءة "عرضَ الآخرةِ". قوله ﴿يقرر امر المتبوع﴾ يعنى يجعل حاله ثابتاً مقرراًعنده. قوله﴿في النسبة﴾اى في كونه منسوباًاومنسوباًاليه فيثبت عنده ويتحقق ان المنسوب اوالمنسوب اليه في هذه النسبة هو المتبوع لاغيروذلك امالدفع ضرر الغفلة عن السامع اولدفع ظنه بالمتكلم الغلط وذلك الدفع بتكرير اللفظ نحو"ضرب زيد زيد"اولدفع ظن السامع به تجوّزاًنحو"زيدقتيل قتيل" دفعا لتوهم السامع ان يريدبالقتل الضربَ الشديد. قوله ﴿الشمول﴾ اى في شمول المتبوع افراده دفعاً لظن السامع تجوّزاًفي نفس المنسوب اليه بل في شموله لافراده فانه كثيراماينسب الفعل الى جميع افراد المنسوب اليه مع انه يريدالنسبة الى بعضهاليندفع هذا الوهم بذكر كل واجمع واخواته وكلاهما وكلتيهم ونحوها.

لفظىّ و معنوىّ فاللّفظى تكرير اللّفظ الاوّل
نحو جاء نى زيدزيد و يجرى فى الالفاظ كلّها
والمعنوىّ بالفاظ محصورة و هى نفسه و عينه
و كلاهما و كلّه و اجمع و اكتع و ابتع و ابصع
فالاوّلان يعمّان باختلاف صيغتهما و ضميرهما
تقول نفسه و نفسها وانفسهما وانفسهم و
انفسهن والثّانى للمثنّٰى تقول كلاهما و
كلتاهما والباقى لغير المثنّٰى باختلاف الضّمير
فى كلّه و كلّها و كلّهم و كلّهن والصِيَغ فى
البواقى تقول اجمع و جَمْعَاء و اجمعون و
جمع ولا يؤكّد بكلّ واجمع الا ذو اجزاء
يصحّ افتراقها حسّاً او حكماً مثل اكرمت القوم

قوله﴿لفظى﴾ اى منسوب الى اللفظ لحصوله من تكرير اللفظ. قوله﴿معنوى﴾ اى منسوب الى المعنى لحصوله من ملاحظة المعنى. قوله ﴿تكرير اللفظ الاول﴾ اى مكرر اللفظ الاول حقيقة كما فى المثال الآتى اوحكماًنحو "ضربت انت" فان ذلك فى حكم تكرير اللفظ وان كان مخالفاًللاول لفظاًاذالضرورة داعية الى المخالفة لانه لايجوزتكريره متصلاً. قوله ﴿يجرى.. ..كلها﴾ اى يجرى التكرير اسماءً اوافعالاً اوحروفاًاوجُمَلاًاومركبات تقييدية اوغيرذلك. قوله﴿بالفاظ محصورة﴾ اى مختص بالفاظ معدودة محدودة قيل لامعنى لهذه الكلمات الثلث فى حال الافراد. قوله﴿فالاولان﴾ اى النفس والعين. قوله﴿باختلاف صيغتهما﴾ اى يقعان على الواحد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث افراداًوتثنيةً وجمعاً. قوله﴿انفسهما﴾ وعن بعض العرب "نفساهماوعيناهما". قوله﴿انفسهم وانفسهن﴾ فى جمع المؤنث وغيرالعاقل من المذكر. قوله ﴿الثانى﴾ لماسمى النفس والعين تغليباًكالقمرين سمى الثالث ثانياً. قوله﴿لغير المثنى﴾مفرداًكان اوجمعاً. قوله﴿كله﴾نحو"قرات الكتاب كله". قوله ﴿كلها﴾ نحو"قرات الصحيفة كلها". قوله ﴿كلهم﴾ نحو"اشتريت العبيد كلهم". قوله ﴿كلهن﴾ نحو"طلقت النساء كلهن". قوله﴿فى البواقى﴾ اى باختلاف فى الكلمات البواقى. قوله ﴿اجمع وجمعاء﴾ فى المؤنث الواحدة اوالجمع بتاويل الجماعة. قوله﴿لايؤكد... ...ذو اجزاء﴾ مفرداًكان اوجمعاً اذالكلية والاجتماع لايتحققان الافيه. قوله ﴿حسا اوحكما﴾ اى يجب ان تكون تلك الاجزاء بحيثية المذكورة ليكون فى التاكيد بكل واجمع فائدة. قوله﴿اكرمت القوم كلهم﴾ مثال لافتراقها حساً.

كلّهم و اشتريت العبد كلّه بخلاف جاء زيد كلّه و اذا اكّد الضّمير المرفوع المتّصل بالنّفس و العين اكّد بمنفصل مثل ضربت انت نفسک و اكتع واخواه اَتباع لاجمع فلا تتقدّم عليه و ذكرها دونه ضعيف البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه و هو بدل الكلّ والبعض والاشتمال والغلط فالاوّل مدلوله مدلول الاوّل والثّانى جزئهٗ والثّالث بينه و بين الاوّل ملابسة بغيرهما والرّابع ان تقصد اليه بعدان غلطت بغيره و يكونان معرفتين و نكرتين مختلفتين و اذا كان نكرة من معرفة

قوله ﴿اشتريت العبد كله﴾ مثال لافتراقها حكماً فان العبد يجزائي الاشتراء فيصح تاكيده بكل ليفيد الشمول. قوله ﴿بخلاف.. .. كله﴾ لعدم صحة افتراق اجزائه لاحساً ولاحكماً في حكم المجيء. قوله ﴿اذا.... اكدبمنفصل﴾ اى اكد ذلک الضمير اولاً بمنفصل لم بالنفس والعين اذلو لاذلک لالتبس التاكيد بالفاعل اذاوقع تاكيداً للضمير المستتر نحو "زيداكرمنى هو نفسه" فلولم يؤكدالضمير المستتر فى "اكرمنى" بقوله "هو" ويقال "زيداكرمنى نفسه" لالتبس "نفسه" بالفاعل ولماوقع الالتباس فى هذه الصورة اجرى بقية الباب عليها وانما قيد الضمير بالمرفوع لجوازتاكيدالضمير المنصوب والمجرور بالنفس والعين بلا تاكيد هما بالمنفصل نحو "ضربتک نفسک ومررت بک نفسک" لعدم اللبس وبالمتصل لجوازتاكيدالمرفوع المنفصل بالنفس والعين بلا تاكيده بمنفصل نحو "انت نفسک قائم" لعدم اللبس وانما قيد بالنفس والعين لجوازتاكيدالمرفوع المتصل بكل واجمعين بلا تاكيد نحو "القوم جاء نى كلهم اجمعون" لعدم التباس التاكيد بالفاعل لان كلاواجمعين يليان العوامل قليلاً بخلاف النفس والعين فانهما يليانها كثيراً. قوله ﴿اتباع لاجمع﴾ يعنى تستعمل هذه الكلمات الثلث بتبعيته لابالاصالة لكونه ادلّ منها على المقصود وهو الجمعية. قوله ﴿فلا تتقدم عليه﴾ لواجتمعت معه. قوله ﴿ضعيف﴾ لعدم ظهوردلالتها على معنى الجمعية وللزوم ذكرمامن شانه التبعية بدون الاصل. قوله ﴿نسب الى المتبوع﴾ اى تقصدالنسبة اليه بنسبة مانسب الى المتبوع. قوله ﴿دونه﴾ اى دون المتبوع اى لا تكون النسبة الى المتبوع مقصودة ابتداء بنسبة مانسب اليه بل تكون النسبة اليه توطية وتمهيداً لنسبته الى التابع. قوله ﴿بدل الكل﴾ اى بدل هوكل المبدل منه. قوله ﴿البعض﴾ اى بدل هوبعض المبدل منه. قوله ﴿الاشتمال﴾ اى بدل مسبب غالباً عن اشتمال احدالمبدلين على الآخر. قوله ﴿الغلط﴾ اى بدل مسبب عن الغلط فالاضافة فى الاخيرين من قبيل اضافة المسبب الى السبب لادنى ملابسة. قوله ﴿فالاول.... الاول﴾ يعنى متحدان ذاتاً لاان يتحد مفهوماهما ليكونامترادفين نحو "جاء نى زيداخوک" فزيد واخوک وان اختلفا مفهوماً فهما متحدان ذاتاً. قوله ﴿جزئه﴾ نحو "ضربت زيدا راسه". قوله ﴿ملابسة﴾ بحيث توجب النسبةُ الى المتبوع النسبةَ الى الملابس اجمالاً نحو "اعجبنى زيد علمه". قوله ﴿بغيرهما﴾ اى تكون تلک الملابسة بغيركون البدل كل المبدل منه اوجزئه. قوله ﴿تقصد اليه﴾ اى الى البدل من غيراعتبارملابسة بينهما. قوله ﴿معرفتين﴾ نحو "ضرب زيداخوک". قوله ﴿نكرتين﴾ نحو "جاء نى رجل غلام لک". قوله ﴿مختلفتين﴾ نحو "جاء رجل غلام زيد". قوله ﴿من معرفة﴾ اى مبدلة من معرفة.

انقص من غير المقصود مع كون مدلوليهما واحداً بخلاف بدل البعض والاشتمال والغلط فان المانع فيها مفقود اذ ليس مدلول الثانى فيها مدلول الاول. **قوله ﴿يوضح متبوعه﴾** واعلم انه لايلزم من ذلك ان يكون عطف البيان اوضح من متبوعه بل ينبغي ان يحصل من اجتماعهما ايضاح لم يحصل من احدهما على الانفراد فيصح ان يكون الاول اوضح من الثانى. **قوله ﴿اقسم.....عمر﴾** فابو حفص كنية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعمر عطف بيان له وقصته انه اتى اعرابى الى عمر رضى الله عنه فقال "ان اهلى بعيدوانى على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذباً فلم يحمله فانطلق الاعرابى فساق بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشى خلف بعيره ﴿شعر﴾ اقسم بالله ابو حفص عمر ☆ مامَسَّهامن نَقَبٍ ولادَبَر ☆ اغفرله اللهم ان كان فجر ☆ .... وعمر رضى الله مقبل من اعلى الوادى فجعل اذا قال "اغفرله اللهم ان كان فجر" قال "اللهم صدِّق صدِّق" حتى التقيافاخذبيده فقال "ضع عن راحلتك" فوضع فاذاهى نقباء عجفاء فحمله على بعيره وزوده وكساه... واعلم ان يمين عمر رضى الله عنه لم يكن كاذباً لان اليمين على اعتقاده منه وفى اليمين على هذاالوجه ليس اثماً. **قوله ﴿فصله.....بشر﴾** اى فرقه من حيث الاحكام اللفظية واقع فى المثال المذكور فان قوله "بشر" ان جعل عطف بيان للبكرى جاز وان جعل بدلا منه لم يجز لان البدل فى حكم تكرير العامل فيكون التقدير "انا ابن التارك بشر" وهو غير جائز كماذكر فيماسبق فى "الضارب زيد" وآخره "عليه الطير ترقبه وقوعاً" ذكر فى شرح المفصل "جرح رجل من بنى اسد بشراً وهو من بنى بكر بن وائل ولم يعرف جارحه ففخر ابنه بذلك وقال "انا ابن الذى ترك اى قتل بشراً الذى هو من قبيلة بكر حيث يترقب اى ينتظر الطيران يقع عليه اذا مات" اى جرحه قرب من الموت فالطير ينتظر موته لان الانسان مادام به رمق فان الطير لا تقربه.... والمراد بمثل كل ماكان عطف بيان للمعرف باللام الذى اضيف اليه الصفة المعرفة باللام نحو "الضارب الرجل زيد". **قوله ﴿المبنى﴾** اى الاسم المبنى. **قوله ﴿ماناسب مبنى الاصل﴾** والمراد بالمشابهة المنفية فى تعريف المعرب هو هذه المناسبة ولقد فصل صاحب المفصل هذه المناسبة بانها اما يتضمن الاسم معنى مبنى الاصل مثل "اين" فانه يتضمن معنى همزة الاستفهام اويشبهه له كالاسم الاشارة اوالموصول وغيرهما فانها تشبه الحرف فى الاحتياج الى الصلة اوالصفة اوغيرهما اووقوعه موقعه كنَزَالِ فانه واقع موقع اِنْزِل اومشاكلته للواقع موقعه كفجار اووقوعه موقع مااشبهه كالمنادى المضموم فانه واقع موقع كاف الخطاب المشابهة للحرف فى نحو "ادعوك". **قوله ﴿غيرمركب﴾** مع غيره على وجه يتحقق معه عامله فعلى هذا المضاف من المركبات الاضافية المعدودة كغلام زيد و غلام عمرو وغلام بكر مبنى والمضاف اليه معرب. **قوله ﴿القابه﴾** اى القاب المبنى منْ حيث حركات اواخره وسكونها عندالبصرية. **قوله ﴿حكمه﴾** اى الره المترتب على بنائه. **قوله ﴿لاختلاف العوامل﴾** اى لايختلف آخرالمبنى لكن لامطلقاًبل لاختلاف العوامل اذقد يختلف آخره لالاختلاف العوامل نحو "مَنِ الرجل".

فالنعت مثل بالنّاصيةِ ناصيةٍ كاذبةٍ و يكونان ظاهرين و مضمرين و مختلفين ولايُبْدَل ظاهر من مضمر بدل الكل الّا من الغائب نحو ضربته زيدا عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه مثل اَقْسَمَ بِاللّهِ اَبُوْ حَفْصٍ عُمَرُ و فصله من البدل لفظاً فى مثل اَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبِكْرِىّ بِشْرٍ المبنىّ ما ناسب مبنىّ الاصل او وقع غير مركب والقابه ضمّ و فَتْح و كَسْر و وَقْف و حكمه اَنْ لّايختلف اٰخره لاختلاف العوامل

قوله ﴿فالنعت﴾ اى نعت البدل النكرة واجب لئلايكون المقصود انقص من غير المقصود من كل وجه فا توافيه صفة تكون كالجابر لمافيه من نقص النكارة. **قوله ﴿مضمرين﴾** نحو "الزيدون لقيتهم اياهم". **قوله ﴿مختلفين﴾** نحو "اخوك ضربته زيداً". **قوله ﴿ضربته زيدا﴾** لان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالةً من الظاهر فلوابدل الظاهر منهمابدل الكل يلزم ان يكون المقصود

و هى المضمرات و اسماء الاشارة و الموصولات والمركّبات والكنايات و اسماء الافعال والاصوات و بعض الظّروف المضمر ما وضع لمتكلّم او مخاطب او غائب تقدّم ذكره لفظاً او معنىً او حكماً وهو متّصل او منفصل فالمنفصل المستقلّ بنفسه و المتّصل غير المستقلّ بنفسه و هو مرفوعٌ و منصوبٌ ومجرورٌ فالاوّلان متّصل و منفصل و الثّالث متّصل فقط فذلک خمسة انواع الاوّل ضَرَبْتُ و ضُرِبْتُ الى ضَرَبْنَ و ضُرِبْنَ و الثّانى اَنَا الى هُنَّ و الثّالث ضَرَبَنِىْ الى ضَرَبَهُنَّ و اِنِّىْ الى اِنَّهُنَّ و الرّابع اِيَّاىَ الى اِيَّاهُنَّ و الخامس

قوله ﴿هى﴾ تانيث الضمير باعتبار الخبر. قوله ﴿بعض الظروف﴾ لانها جميعها ليست بمبنية بل بعضها. قوله ﴿تقدم .. حكما﴾ اراد ﴿بالتقدم اللفظى﴾ مايكون المتقدم ملفوظاً امامتقدماً تحقيقاً مثل "ضرب زيد غلامه" او تقديراً مثل "ضرب غلامَه زيدٌ" و ﴿بالتقدم المعنوى﴾ ان يكون المتقدم مذكوراً من حيث المعنى لا من حيث اللفظ و ذلک المعنى اما مفهوم مّن اللفظ بعينه كقوله تعالى "اعدلوا هو اقرب للتقوى" فان مرجع الضمير هو "العدل" المفهوم من قوله "اعدلوا" فكانه متقدم من حيث المعنى او مّن ساق الكلام كقوله تعالى "ولابويه لكل واحد منهما السدس" لانه لماتقدم ذكر الميراث دل على ان ثمه مورثاً فانه تقدم ذكره معنى واما ﴿التقدم الحكمى﴾ فانما جاء فى ضمير الشان والقصة لانه انما جىء به من غير ان يتقدم ذكره قصداً لتعظيم القصة بذكرها مبهمةً ليعظم وقعها فى النفس ثم تفسيرها. قوله ﴿المستقل بنفسه﴾ غير محتاج الى كلمة اخرى قبله ليكون كالجزء منها بل هو كالاسم الظاهر سواء كان مجاوراً لعامله نحو "ماانت منطلقاً" او غير مجاور له نحو "ماضربت الاایاک". قوله ﴿غير المستقل بنفسه﴾ المحتاج الى عامله الذى قبله ليتصل به ويكون كالجزء منه. قوله ﴿هو﴾ اى المضمر باعتبار الاعراب. قوله ﴿خمسة انواع﴾ المرفوع المتصل والمنفصل والمنصوب المتصل والمنفصل والمجرور المتصل. قوله ﴿اياى الى اياهن﴾ وفى اياى اختلاف كثيرة والمختار ان الضمير هو "اِيَّا" واللواحق للدلالة على التكلم والخطاب والغيبة والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث.

غُلاَمِیْ وَلِیْ اِلٰی غُلاَمِهِنَّ و لَهُنَّ فالمرفوع المتّصل خاصّةً يستتر فى الماضى للغائب والغائبة و المضارع للمتكلّم مطلقاً والمخاطب و الغائب والغائبة و فى الصّفة مطلقاً و لا يَسُوْغ المنفصل الّا لتعذّر المتّصل و ذلک بالتّقديم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل معنويّاً او حرفاً والضمير مرفوع او بكونه مسنداً اليه صفة جرتْ على غير مَنْ هى له مثل اِيَّاکَ ضَرَبْتُ وَمَا ضَرَبَکَ الّا اَنَا و اِيَّاکَ والشَّرَّ و اَنَا زَيْدٌ و ما انت قائماً و هندٌ زيدٌ ضاربته هى و اذا

قوله ﴿خاصة﴾ يعنى لا المنصوب والمجرور المتصلان لانهما فضلتان والمرفوع فاعل وهو كالجزء الفعل فجوّزوا فى باب الضمائر التى وضعها للاختصار استتار الفاعل فاكتفوا بلفظ الفعل . قوله ﴿للغائب﴾ اذا لم يكن مسندا الى الظاهر نحو "زيد ضرب" . قوله ﴿والغائبة﴾ اذا لم تكن مسندة الى الظاهر نحو "هند ضربت" فان التاء علامة التانيث لا الضمير المرفوع والا لم يجتمع مع الفاعل الظاهر فى نحو "ضربت هند" . قوله ﴿مطلقا﴾ سواء كان واحدا او فوق الواحد مذكراً او مؤنثاً . قوله ﴿الغائب و الغائبة﴾ اذا لم يكونا مسندين الى الظاهر . قوله ﴿فى الصفة مطلقا﴾ سواء كان مفرداً او مثنىً او مجموعاً مذكراً او مؤنثاً اذا لم يكن مسنداً الى الظاهر نحو "القائم الزيدان" كقولک "زيد ضارب" و"الزيدان ضاربان" و"الزيدون ضاربون" وليست الالف فى "ضاربان" والواو فى "ضاربون" بضميرين لانهما تنقلبان ياءً فى النصب والجر والضمائر لا تتغير عن حالها فهما اى الالف والواو فى الصفة حرفا التثنية والجمع وليستا بضميرين . قوله ﴿لا يسوغ المنفصل﴾ اى لا يجوز الضمير المنفصل مرفوعاً كان او منصوباً الا لاجل شيء . قوله ﴿الا لتعذر المتصل﴾ اى لاجل تعذره لان وضع الضمائر للاختصار والمتصل اخصر فمتى امكن لا يسوغ الانفصال . قوله ﴿ذلک﴾ اى تعذر المتصل . قوله ﴿بالتقديم على عامله﴾ لانه اذا تقدم على عامله لا يمكن ان يتصل به اذ الاتصال انما يكون بآخر العامل . قوله ﴿بالفصل لغرض﴾ اى بالفصل الواقع لغرض لا يحصل الا به اذ الفصل ينافى الاتصال وبتركه يفوت الغرض . قوله ﴿بالحذف﴾ اى بحذف عامله لانه اذا حذف عامله لا يوجد ما يتصل به . قوله ﴿بكون العامل معنويا﴾ لامتناع اتصال اللفظ بالمعنى . قوله ﴿حرفا والضمير مرفوع﴾ اى بكون العامل حرفا والضمير المعمول له مرفوع اِذِ الضّمير المرفوع لا يتصل بالحرف لانه خلاف لغتهم . قوله ﴿بكونه ... له﴾ اى بكون الضمير مسندا الى ذلک الضمير صفةٌ جرت على غير من تلک الصفة كائنةً له فانه لو لم ينفصل الضمير عن هذه الصفة لزم الالتباس فى بعض الصور كما اذا قلت "زيد عمرو ضاربه هو" فانه لو قيل "زيد عمرو ضاربه" التبس على السامع ان الضارب زيد او عمرو بل المتبادر انه عمرو لانه اقرب الى الضمير المستتر بخلاف ما اذا قيل "ضاربه هو" فانه لما انفصل الضمير على خلاف الظاهر يعلم ان مرجعه ما هو خلاف الظاهر وهو زيد ولو لا لا حاجة اليه واذا وقع الالتباس بدون الانفصال فى بعض الصور حمل عليه ما لا التباس فيه لاطراد الباب . قوله ﴿اياک ضربت﴾ مثال تقديم الضمير على العامل . قوله ﴿ما ضربک الا انا﴾ مثال الفصل لغرض وهو التخصيص ههنا . قوله ﴿اياک و الشر﴾ مثال لحذف العامل اى "بعّد نفسک والشر" . قوله ﴿انا زيد﴾ مثال كون العامل معنوياً . قوله ﴿ما انت قائما﴾ مثال كون العامل حرفاً . قوله ﴿هند زيد ضاربته هى﴾ مثال الضمير الذى اسند اليه صفة جرت على غير من هى له فانه اسند اليه الضاربة الجارية على زيد حيث وقعت خبراً له وهى صفة لهند حيث قام الضرب بها . قوله ﴿اذا ....مرفوعا﴾ احترازعن نحو "اكرمتک" لانه الاول ضمير مرفوع اذ المرفوع كالجزء من الفعل فكانه لم يتحقق الفصل بين الفعل والضمير الثانى اصلاً فيجب اتصاله.

قوله ﴿فلك ....اياه﴾ اى الاختيار فى الضمير الثانى ان شئت اوردته متصلاً كمافى المثال الاول باعتبار عدم الاعتداد بالفصل بماهو متصل و ان شئت اوردته منفصلاً كمافى المثال الثانى باعتبار الاعتداد بالفصل بمايفصله وان كان متصلاً . قوله ﴿ضربيك﴾ اى نحو "ضربيك" فانه اجتمع فيه ضميران ليس احدهما مرفوعاً لجر الاول بالاضافة ونصب الثانى بالمفعولية وقدم الاعرف الذى هو ضمير المتكلم فلك الوصل باعتبار عدم الاعتداد بالفصل بالمتصل . قوله ﴿ضربى اياك﴾ اى ولك الفصل نحو "ضربى اياك" للاعتداد بالفصل. قوله ﴿والا﴾ اى وان لم يكن احدهما اعرف اويكون ولكن ماقدمته . قوله ﴿فهو﴾ اى الضمير الثانى على كل من التقديرين. قوله ﴿منفصل﴾ لاغير اما على التقدير الاول فلئلايلزم الترجيح فى تقديم احد المثلين على الآخر فيماهو كالكلمة الواحدة بلامرجح واما على التقدير الثانى فلكراهتهم تقديم الانقص على الاقوى فيماهو كالكلمة الواحدة . قوله ﴿اعطيته اياه﴾ مثال لمالم يكن احدهما اعرف لكونهما ضميرين غائبين . قوله ﴿او اياك﴾ يعنى اعطيته اياك مثال لمايكون احدهما اعرف وهو ضمير المخاطب ولكن ماقدمته . قوله ﴿باب كان﴾ اى خبر كان واخواتها اذاكان ضميرا. قوله ﴿الانفصال﴾ كما تقول "كان زيد قائماوكنت اياه" لانه كان فى الاصل خبر المبتدا ويجب ان يكون خبر المبتدأ ضميراً منفصلاً لان عامله معنوى ويجوز ان يكون ضميراً متصلاً ايضاً نحو "كان زيد قائماوكنته" لانه شبيه بالمفعول وضمير المفعول فى مثل "ضربته" واجب الاتصال ففى شبه المفعول ان لم يكن واجب الاتصال فلا اقل من ان يكون جائز الاتصال لكن الاتصال مختار لان رعاية الاصل اولى من رعاية المشابهة بالمفعول . قوله ﴿الاكثر﴾ اى الاكثر فى الاستعمال انفصال الضمير بعد لولالكون مابعد لولا مبتدأ محذوف الخبر كما فى المثال المذكور . قوله ﴿عسيت﴾ اى وكذلك الاكثر فى الاستعمال اتصال الضمير المرفوع بعد عسى لكون مابعد عسى فاعلاً . قوله ﴿جاء﴾ فى بعض اللغات . قوله ﴿لولاك وعساك﴾ فذهب الاخفش الى ان الكاف بعد لولاضمير مجرور وقع موقع المرفوع فان الضمائر قديقع بعضها موقع بعض كما تقول "مَاأَنَاكَأَنْتَ" فأَنْتَ فى هذاالمقام مع انه ضمير مرفوع وقع موقع المجرور وذهب سيبويه الى ان لولافى هذاالمقام حرف جر والكاف ضمير مجرور واقع موقعه فالاخفش تصرف فى مابعدلولا وسيبويه فى نفسه واماعساك فذهب الاخفش انه ضمير منصوب وقع موقع المرفوع وسيبويه الى ان عسى محمول على لعل لتقاربهما فى المعنى فههناايضاً الاخفش تصرف فى الضمير وسيبويه فى العامل . قوله ﴿مع الياء﴾ اى ياء المتكلم . قوله ﴿فى الماضى﴾ اذالحقته تلك الياء لِتَقِى آخرِ الماضى عن الكسرة المختصة بالاسم التى هى اخت الجر ولهذاسميت نون الوقاية نحو "ضربنى" . قوله ﴿المضارع ....نون الاعراب﴾ اى كذلك نون الوقاية لازمة فى المضارع لكن لامطلقابل حال كونه عرياعن نون هى الاعراب نحو "يضربنى" للسبب ماذكرفى الماضى بخلاف كسرة "تضربين" لانهافى الوسط حكماً.

اجتمع ضميران و ليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف و قدّمته فلك الخيار فى الثّانى نحو اَعْطَيْتُكَهُ واَعْطَيْتُكَ اِيَّاهُ و ضَرْبِيْكَ وضَرْبِىْ اِيَّاكَ واِلَّا فهو منفصل نحو اَعْطَيْتُهُ اِيَّاهُ او اِيَّاكَ والمختار فى خبر باب كان الانفعال والاكثر لَوْلَا اَنْتَ الى اٰخره و عَسَيْتُ الى اٰخرها وجاء لَوْلَاكَ و عَسَاكَ الى اٰخرهما و نون الوقاية مع الياء لازمة فى الماضى و فى المضارع عَرِيّاً عن نون الاعراب

قوله ﴿فان ....اعرف﴾ من الآخر احترازعمااذا تساويا نحو "اعطاهااياه" حيث يجب الانفصال فى الثانى للتحرز عن تقدم احد المتساويين على الآخر من غير مرجح . قوله ﴿قدمته﴾ اى احد الضميرين الذى هو اعرف على الآخر احترازعمااذاكان الاعرف مؤخراً نحو "اعطيته اياك" فيلزم انفصاله ليعذر المتكلم فى تاخير الاعرف ولايلحقه طعن فى اول الوهلة بايراده على خلاف الاصل .

وانت مع النّون فيه و لَدُنْ وان واخواتها مخيّرو يختار فى ليت و مِنْ و عَنْ وقَدْ و قَطُّ و عكسها لعلّ و يتوسّط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل و بعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ و يسمّى فصلا ليفصل بين كونه خبراً و نعتاً و شرطه ان يكون الخبر معرفة او اَفْعَلُ مِنْ كَذَا مثل كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل و بعض العرب يجعله مبتدأ و ما بعده خبره و يتقدّم قبل الجملة ضمير غائب يسمّى ضمير الشّان والقصّة يفسّر بالجملة بعده و يكون منفصلاً و متّصلاً مستتراً و بارزاً على حسب العوامل نحو هو زيد قائم و

قوله ﴿مع النون فيه﴾ اى مع النون الاعرابية الكائنة فى المضارع. قوله ﴿مخير﴾ بين الاتيان بنون الوقاية للمحافظة على الحركات البنائية فى غير لدن وعلى السكون فى لدن وبين تركها تحرزاً عن اجتماع النونات ولو حكماً كما فى لعل لقرب اللام من النون فى المخرج وحملاً على اخواتها كما فى ليت. قوله ﴿يختار فى ليت﴾ اى يختار لحوق نون الوقاية فى ليت من بين اخوات ان لعدم مانع فى ذاتها والحمل على اخواتها خلاف الاصل. قوله ﴿من و عن وقد و قط﴾ وهما بمعنى حَسْبُ للمحافظة على السكون اللازم الذى هو الاصل فى البناء مع قلة الحروف. قوله ﴿عكسها لعل﴾ اى عكس ليت لعل فى الاختيار فالمختار فيها ترك النون لثقل التضعيف وكثرة الحروف. قوله ﴿قبل العوامل﴾ اى العوامل اللفظية لا العامل المعنوى لوجودها فيها. قوله ﴿بعدها﴾ نحو "زيد هو القائم" و "كنت انت الرقيب". قوله ﴿صيغة مرفوع منفصل﴾ ولم يقل "ضمير مرفوع" لمكان الاختلاف فى كونه ضميراً. قوله ﴿مطابق للمبتدأ﴾ افراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتانيثاً وتكلماً وخطاباً وغيبة. قوله ﴿بين كونه﴾ اى كون الخبر. قوله ﴿خبرا ونعتا﴾ فى شىء يصلح لهما واما فى ما لا يصلح لهما لا يحتاج هذا التوسط لكن ايراده حينئذ لاطراد الباب. قوله ﴿شرطه﴾ اى شرط الفصل بذلك المرفوع. قوله ﴿معرفة﴾ لان الفصل انما يحتاج الخبر اليه فى المعرفة لانه الصالح للصفة بخلاف ما اذا كان الخبر نكرة لانه متعين للخبرية اذ النكرة لا يقع صفة للمعرفة. قوله ﴿افعل من كذا﴾ لالحاقه بالمعرفة لامتناع اللام. قوله ﴿لا موضع له﴾ اى للفصل من الاعراب. قوله ﴿عند الخليل﴾ الا انه عنده حرف على صيغة الضمير وعند بعضهم اسم مبنى لا مقتضى فيه للاعراب ولا عامل لكن الخليل استبعد الغاء الاسم بان لم يكن للاسم محل من الاعراب فذهب الى الحرفية. قوله ﴿بعض العرب يجعله مبتدأ﴾ اى يستعمله بحيث يحكم النحاة بكونه مبتدأ والا فالعرب لا تعرف المبتدأ والخبر. قوله ﴿قبل الجملة﴾ وايراد لفظ "قبل" لتاكيد التقدم لان تقدم الضمير على مرجعه غير معهود ولا يبعد ان يقال "ويقع متقدماً من غير سبق مرجع" وذلك بحسب المفهوم اعم من ان يكون قبل الجملة او لا فلذلك قيده بقوله "قبل الجملة" اى قبل هذا الجنس من الكلام. قوله ﴿ضمير الشان﴾ اذا كان مذكراً رعاية للمطابقة لان الضمير راجع اليه. قوله ﴿القصة﴾ اذا كان مؤنثاً ويحسن تانيثه اذا كانت العمدة فيها مؤنثاً لتحصل المناسبة. قوله ﴿يفسر﴾ ذلك الضمير الغائب لابهامه. قوله ﴿يكون﴾ ضمير الشان والقصة. قوله ﴿على حسب العوامل﴾ فان كان عامله معنوياً بان كان مبتدأ كان منفصلاً وان كان لفظياً يصلح لاستتار الضمير كان مستتراً او بارزاً. قوله ﴿هو زيد قائم﴾ مثال للمنفصل.

قـولـه ﴿كان زيد قائم﴾ مثال للمتصل المستتر . قـولـه ﴿انه زيد قائم﴾ مثال المتصل البارز . قـولـه ﴿حذفه منصوبا﴾ ای حذفه عن اللفظ باضماره لانسیاًمنسیاًحال كونه منصوباً. قولـه ﴿ضعیف﴾ ای جائزمع ضعف بخلاف ماااذا كان مرفوعاًفانه لایجوزاصلاًلكونه عمدة اماجوازه فلكونه علی صورة الفضلات واماضعفه فلانه حذف ضمیرمراد بلادلیل علیه لان الخبر كلام مستقل . قولـه ﴿مع ان﴾ المفتوحة. قـولـه ﴿فانه﴾ ای حذفه بنیة الاضمارههنامع كونه منصوباً. قولـه ﴿لازم﴾ كقولـه تعالی"وآخردعواهم أنِ الحمدلله رب العلمین" وذلک لانـه قدخففت إنّ وأنّ لثقلهمابالتشدید ولو بعدتخفیفهماوجدوا ان المكسورة عاملةً فی الملفوظ كماقال الله تعالی"وَإِنْ كُلًّا لَّمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ"ولم یجدوا ان المفتوحة المخففة عاملةً فی الملفوظ مع أنّ أن المفتوحة اقوی شبهابالفعل من المكسورة فهی اجدربالعمل فاذالم یجدوها عاملة فی الملفوظ قدروا عملهافی ضمیرالشان لئلا تزید المكسورة علیهاعملاًمع انه اجدربه . قولـه ﴿لمشار الیه﴾ ای لمعنی مشارٍالیه اشارةً حسیةً بالجوارح والاعضاء لان الاشارة عند اطلاقهاحقیقةٌ فی الاشارة الحسیة فلایردضمیرالغائب وامثاله فانهاللاشارة الی معانیهااشارةً ذهنیةً لاحسیةً. قـولـه ﴿ذان﴾ رفعاً. قـولـه ﴿ذین﴾ نصباًوجراًویجیء فی بعض اللغات "ذان"فی جمیع الاحوال الرفع والنصب والجرمنه قوله تعالی "إنّ هٰذَانِ لَسَاحِرَانِ". قولـه ﴿تان و تین﴾ ولایثنی من لغاته الا"تا"لكثرة دورهاعلی الالسنة .... واعلم ان توهم بعضهم من اختلاف اواخرذان وذین وتان وتین باختلاف العوامل انهامعربة والجمهورعلی ان هذاالاختلاف لیس بسبب اختلاف العوامل بل ذان وتان موضوعان لتثنیة المرفوع وذین وتین لتثنیة المنصوب المجرور ووقوعهاعلی صورة المعرب اتفاقی لاالقصد الاعراب لوجودعلة البناء فیهاوهی لشبههابالحرف . قـولـه ﴿حرف التنبیه﴾ وهی كلمة"ها"فهولیس فی الحقیقة منهاوانماهوحرف جیء به للتنبیه علی المشار الیه قبل لفظه . قـولـه ﴿یتصل بها﴾ ای باواخر اسماء الاشارة. قـولـه ﴿حرف الخطاب﴾ وهی الكاف تنبیهاعلی حال المخاطب من الافرادوالتثنیة والجمع والتذكیروالتانیث والماجعلت هذه الكاف حرفاً لان معناهاغیرمستقل بالمفهومیة . قولـه ﴿هی ....خمسة﴾ ای حروف الخطاب مضروبة فی خمسة انواع اسماء الاشارة . قولـه ﴿فیكون﴾ الاقسام الحاصلة من ضرب الخمسة فی الخمسة . قولـه ﴿ذاک﴾ اذااشرت الی مذكروخاطبت مذكراًوقس علیه البواقی . قولـه ﴿ذانكن﴾ اذا اشرت الی مذكرین وخاطبت مؤنثات . قولـه ﴿مثل ذلک﴾ ای هذه الكلمات الاربعة مثل ذلک فی افادةالبعد. قولـه ﴿هُنَا﴾ بضم الهاء وتخفیف النون. قولـه ﴿هَنَّا﴾ بفتح الهاء وتشدیدالنون وهوالاكثر وجاء كسرالهاء ایضاً . قـولـه ﴿فللمكان خاصة﴾ ای للمكان الحقیقی الحسی ولا تستعمل فی غیره الامجازاًعلی سبیل الشبه واماماعداهامن اسماء الاشارة فقدیستعمل فی المكان وغیره۔

كان زیـد قائم وانّـه زیـد قائم و حذفه منصوبا
ضعیف الا مع اَنْ اذا خففت فانه لازم اسماء
الاشارة ما وضع لمشار الیه و هی ذَا للمذكر و
لمثنّاه ذَانِ و ذَیْنِ وللمؤنث تَاوذِیْ وتِیْ وتِهٖ وذِهٖ
وتِهِیْ و ذِهِیْ ولمثنّاه تَانِ و تَیْنِ وجمعهما اُولَآء
مدّاً و قصراً و یلحقها حرف التّنبیه و یتّصل بها
حرف الخطاب و هی خمسة فی خمسة فیكون
خمسة و عشرین و هی ذَاکَ الی ذَاكُنّ و
ذَانِکَ الی ذَانِكُنّ و كذلک البواقی و یقال ذَا
للقریب و ذٰلک للبعید و ذَاکَ للمتوسّط و
تِلْکَ و تَانِکَ و ذَانِکَ مشدّد تین واُولاَ لَکَ
مثل ذلک و اَمّا ثَمَّ و هُنَاوهَنَّا فللمكان خاصّةً

الموصول ما لايتمّ جزء الّا بصلة و عائد و صلته جملة خبرية والعائد ضمير له وصلة الالف واللّام اسم الفاعل او المفعول وهي الَّذِىْ والَّتِىْ والَّـذَانِ واللَّتَانِ بالالف والياء والاُولِىٰ والَّذِيْنَ واللّائِى واللّاءِ واللّاىِ واللّاتِىْ واللَّوَاتِىْ ومَنْ ومَا واَىٌّ واَيَّةٌ وذُوالطّائيّة وذا بعد مالـلاستفهام والالف واللام والعائد المفعول يجوز حذفه واذا اخبرتَ بالذى صدّرتَها وجعلتَ موضع المُخبر عنه ضميراً لها واخّرته خبراً عنه فاذا اخبرتَ عن زيدٍ من ضربتُ زيداقلتَ الَّذِىْ ضَرَبْتُهٗ زَيْدٌ و كذلک

قوله ﴿الموصول ما﴾ اى الاسم. قوله ﴿ لايتم جزء﴾ اى لايتم من حيث جزئيته يعنى لايكون جزءً تاماً. قوله ﴿صلة... او المفعول﴾ لان اللام الموصولة تشبه اللام الحرفية فجعلت صلتها ماكان جملة معنىً ومفرداًصورةًعملاً بالحقيقة والشبه جميعاً . قوله ﴿الاولى ﴾ مشتركة بين جمع المذكروالمؤنث لكن استعماله فى جمع المذكراشهر . قوله ﴿اللآئى واللآء واللاى﴾ مشتركة بين جمع المذكروالمؤنث لكن استعماله فى جمع المؤنث اشهر . قوله ﴿اللاتى واللواتى﴾ لجمع المؤنث . قوله ﴿من﴾ بمعنى الذى فيمن يعقل . قوله ﴿ وما﴾ ايضاً بمعنى الذى فيمالايعقل غالباً وجاء فيمايعقل نحو"وَالسَّمَاءِ وَمَابَنَاهَا" ويستوى فيهماالمفردوالمثنى والمجموع والمذكروالمؤنث . قوله ﴿اى﴾ بمعنى الذى . قوله ﴿اية﴾ بمعنى التى . قوله ﴿ذوالطائية﴾ اى المنسوبة الى بنى طے لاختصاص مجيئهاموصولة بلغتهم بمعنى الذى والتى . قوله ﴿ذا بعد ما للاستفهام﴾ نحو"ماذاصنعت؟"اى ماالذى صنعتَ؟ . قوله ﴿الالف واللام ﴾ اى مجموعهما بمعنى الذى اوالتى اوالمثنى او المجموع . قوله ﴿العائدالمفعول﴾ اى العائدالذى لايتم الموصول الابه اذاكان مفعولاً . قوله ﴿حذفه﴾ اذالم يمنع مانع لانه فضلة لا اذا كان فاعلاًلكونه عمدةً . قوله ﴿اذا اخبرت﴾ واعلم ان النحلة وضعوابابًايسمونه "باب الاخباربالذى اومايقوم مقامه"ومقصودهم من وضعه تمرين المتعلم فيماتعلمه فى هذاالفن من المسائل وتذكيره اياها فانهم اذاقالوالاحد"اخبرعن الاسم الفلانى فى الجملة الفلانية بالذى"بعد بيانهم طريقة الاخباربه لابد له من تذكير كثيرمن مسائل النحووتدقيق النظر فيها حتى يعلم ان ذلک الاخبارفى اى اسم يصح وفى اى اسم يمتنع فاراد المصنف الاشارةَ الى هذاالباب فقال "اذا اخبرت اى اذا اردت ان تخبرعن جزء جملة....الخ". قوله ﴿بالذى﴾ اى باستعانة الذى اوالتى اوالالف واللام . قوله ﴿صدرتها﴾ اى وقعت كلمة الذى اوما يقوم مقامهمافى صدرالجملة الثانية . قوله ﴿موضع المخبرعنه﴾ اى فى موضع ماهومخبرعنه بالذى فى الجملة الثانية يعنى فى موضعه الذى كان له فى الجملة الاولى. قوله ﴿ضميرالها﴾ اى لكلمة الذى. قوله ﴿اخرته﴾ اى المخبرعنه عن الضمير. قوله ﴿خبرا عنه﴾ نصب على الحال اوضمّن اخرته معنى جعلته لعدم كونه من باب المفعولين بخلاف الجعل اى جعلته خبرامتاخراعن الذى وحينئذ يكون"خبراً"مفعولاًثانياًلاخرته . قوله ﴿فاذا....زيدا﴾ بكلمة الذى اوقعتهافى صدرالجملة الثانية وجعلت فى موضع ماهومخبرعنه فى هذه الجملة اعنى "زيداً"والمراد بموضعه محله الذى كان له فى الجملة الاولى وهومحل المفعول من"ضربت"ضميراللذى واخرت المخبرعنه يعنى "زيداً" وجعلتهٗ خبراًعن الذى. قوله ﴿كذلک﴾ اى مثل الذى.

فيفوت معنى السين. **قوله ﴿امر منها﴾** اى من الامور الثلثة التى هى تصدير الموصول ووضع عائدالموصول مقام ذلک الاسم وتاخيرذلک الاسم خبراً. **قوله ﴿من ثم﴾** اى من اجل انه اذا تعذرامرمنها تعذرالاخبار. **قوله ﴿امتنع﴾** اى الاخبار بالذى. **قوله ﴿ضمير الشان﴾** بان يكون ضميرا الشان مخبراًعنه لامتناع تصدير الجملة بالذى وتاخيرالمخبرعنه خبراً لوجوب تقديمه على الجملة. **قوله ﴿الموصوف﴾** بدون الصفة. **قوله ﴿الصفة﴾** بدون الموصوف فلايجوز فى "ضربت زيد العاقل" ان تخبر بالذى عن زيدبدون العاقل ولا عن عاقل بدون زيد لاستلزامه وقوع الضمير صفةً اوموصوفاًوقد سبق ان الضمير لايوصف ولايوصف به بخلاف مااذااخبرت عن مجموعهما فيقال "الذى ضربته زيدالعاقل". **قوله ﴿المصدر العامل﴾** بدون المعمول فلايجوزفى نحو "عجبت من دقِ القَصّار الثوبَ" ان تخبربالذى عن دق القصار بدون الثوب لانه لايؤدى اى يعمل الضميرالذى جعل فى موضع دق القصار عاملاًفى الثوب بخلاف "الذى عجبت منه دق القصار الثوب". **قوله ﴿الحال﴾** لان الحال ان يجب ان تكون نكرة فلايجوزان يقع الضميرالذى هومعرفة من موضعها بالحالية. **قوله ﴿لغيرها﴾** اى لغير الكلمة الذى لامتناع تصديرالذى لاستلزام ذلک عود الضمير اليها فبقى ذلک الغير بلا ضمير. **قوله ﴿عليه﴾** اى الضمير المستحق لغيرها نحو "زيد ضربت غلامه" فلايصح الاخبارعن غلامه بان يقال "الذى زيدضربته غلامه" لانک اذاجعلت الضميرعائداالى الموصول بقى المبتدأ بلاعائدوان جعلته عائدا الى المبتدأ بقى الموصول بلاعائد وكل منهاممتنع. **قوله ﴿ما الاسمية﴾** لاالحرفية فاماكافةٌ نحو "انما زيدقائم" واماناقيةٌ نحو "ما ضربت زيداً". **قوله ﴿موصولة﴾** نحو "عرفت ما اشتريته". **قوله ﴿استفهامية﴾** نحو "ماعندک؟". **قوله ﴿شرطية﴾** نحو "ما تصنع اصنع". **قوله ﴿موصوفة﴾** امابمفردنحو "مررت بمامعجب لک" اى شىء يعجبک وامابجملة نحو شعر "رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوْسُ مِنَ الْاَمْرِ ☆ لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ" اى رب شىء تكرهه النفوس. **قوله ﴿بمعنى شىء﴾** منكر عند ابى على والشىء المعرف عند سيبويه نحوقوله تعالى "فَنِعِمَّا هِىَ" اى "نعم شيئا هى" او "نعم الشىء هى". **قوله ﴿صفة﴾** نحو "اضربه ضرباًمّا" اى ضرباایّ ضرب كان. **قوله ﴿كذلک﴾** اى تكون موصولة نحو "اكرمت من جاءک" واستفهامية نحو "من ابوک؟" وشرطيةنحو "من ضربت اضرب" وموصوفة نحو "من جاءک قداكرمته". **قوله ﴿التامة والصفة﴾** فان كلمة من لا تجىء تامةً ولاصفةً. **قوله ﴿كمن﴾** فى ثبوت الامورالاربعة وانتفاء التامة والصفة فایٌّ الموصولة نحو "اضرب ايهم لقيت" والاستفهامية نحو "ايهم اخوک؟" والشرطية نحو "ايًّامّا تدعوافله الاسماء الحسنى" والموصوفة نحو "ياايهاالرجل". **قوله ﴿هى معربة﴾** اى كل من اى واية معربة بالاتفاق. **قوله ﴿وحدها﴾** اى لايشاركها فى الاعراب غيرها من الموصولات الاعلى اختلاف فى اللذان واللتان وذوالطائية وانما اعربت لانه التزم فيهاالاضافة الى المفرد التى هى من خواص الاسم المتمكن فلايردحيث واذواذا.

الالف واللام فى الجملة الفعلية خاصّةً ليصحّ بناء اسم الفاعل او المفعول فان تعذّر امر منها تعذّر الاخبار و مِنْ ثَمَّ امتنع فى ضمير الشّان والموصوف والصّفة والمصدر العامل والحال والضّمير المستحقّ لغيرها والاسم المشتمل عليه و ما الاسميّة موصولةٌ واستفهاميّةٌ و شرطيّةٌ و موصوفةٌ و تامّةٌ بمعنى شئ و صفةٌ ومَنْ كذلک الّا فى التّامّة والصّفة واَىٌّ واَيَّةٌ كمَنْ وهى معربة وحدها الّا

قوله ﴿الالف واللام... او المفعول﴾ من الجملة الاسمية فان صلة الالف واللام لا تكون الاسم الفاعل والمفعول بشرط ان يكون الفعل الذى يتضمنه الجملة الفعلية متصرفاً اذغيرالمتصرف نحو "نعم وبئس" لايجىء منه اسم الفاعل والمفعول فلايخبر باللام عن زيد فى "ليس زيد منطلقاً" وبشرط ان لايكون فى اول ذلک الفعل حرف لايستفادمن اسم الفاعل والمفعول معناها كالسين وسوف وحرف النفى فلا يخبرباللام بزيدفى جملة "سيقوم زيد" فانه اذابنى اسم الفاعل من "سيقوم" يكون "قائماً"

اذا حذف صدر صلتها و فی ماذا صَنَعْتَ
وجهان احدهما ما الذی و جوابه رفع
والاخر ایُّ شیْءٍ و جوابه نصبٌ اسماء الافعال
ما کان بمعنی الامر او الماضی نحو رُوَیْدَ زَیْداً
ای اَمْهِلْهُ وهَیْهَاتَ ذٰلک ای بَعُدَ و فَعَالِ بمعنی
الامر من الثلاثی قیاس کنَزَالِ بمعنی اِنْزِلْ و
فَعَالِ مصدراً معرفة کفَجَارِ و صفة مثل یا فَسَاقِ
مبنیّ لمشابهته له عدلاً و زِنَةً و فَعَالِ عَلَماً
للاعیان مؤنّثاً کقَطَامِ و غَلَابِ مبنیّ فی الحجاز
و معرب فی تمیم الا ما کان فی اٰخره راء نحو
حَضَارِ الاصوات کلّ لفظ حکی به صوت او
صوت به البهائم فالاوّل کغَاقِ والثانی کنِخّ

قوله ﴿حذف صدر صلتها﴾ نحو "ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيْعَةٍ اَيُّهُمْ اَشَدُّ عَلَى الرَّحْمٰنِ عِتِيًّا" ای "ایهم هو اشد" وانما بنیت موصولة عند حذف صدر صلتها لتاکد شبهه الحرف من جهة الاحتیاج الی امر غیر الصلة وبنیت علی الضم تشبیها لها بالغایات لانه حذف منها بعض ما یوضحها کما حذف من الغایات ما ینبهها وهو المضاف الیه. **قوله ﴿ما الذی﴾** ای علی ان یکون ذا بمعنی الذی فیکون التقدیر "ای شیء الذی صنعت" ای صنعته فما مبتدا وما بعده خبره وبالعکس. **قوله ﴿جوابه رفع﴾** ای وحینئذ جوابه رفع ای مرفوع علی انه خبر مبتدا محذوف کما اذا قلت فی جوابه "الاکرامُ" ای الذی صنعته الاکرام لیکون الجواب مطابقاً للسوال فی کون کل منهما جملةً اسمیةً. **قوله ﴿الاخر ای شیء﴾** ای الوجه الآخر ان معناه ای شیء فههنا عبارتان احدهما ان "ماذا" بکمالها بمعنی ای شیء والثانیة ان "ما" معناه ای شیء وذا زائدة. **قوله ﴿جوابه نصب﴾** ای وحینئذ جوابه منصوب علی انه مفعول لفعل محذوف کما اذا قلت "الاکرامَ" لیکون الجواب مطابقاً للسوال فی کون کل منهما جملةً فعلیةً ویجوز فی الاول نصب الجواب بتقدیر الفعل المذکور وفی الثانی رفعه علی ان یکون خبر مبتدا محذوف ولم یعتبره المصنف لفوات المطابقة بین السوال والجواب. **قوله ﴿فعال .... انزل﴾** ای ما یوزن بفعال الکائن بمعنی الامر المشتق من الثلاثی المجرد قیاسی کنزال بمعنی انزل واتفقوا علی انه لم یات الانادراً. **قوله ﴿کفجار﴾** بمعنی الفجرة او الفجور قال الشارح الرضی هو علی ماقیل مصدر معرفة مؤنث ولم یقم لی الی الآن دلیل قاطع علی تعریفه وتأنیثه. **قوله ﴿یافساق﴾** بمعنی یافاسقة. **قوله ﴿مبنی لمشابهته له﴾** ای کل واحد من القسمین الاخیرین مبنی لمشابهته لفعال بمعنی الامر. **قوله ﴿عدلا وزنة﴾** اما زنةً فظاهر واما عدلاً فلِمَا ذهب الیه النحاة ان "فعال بمعنی الامر" معدول عن الامر الفعلی للمبالغة. **قوله ﴿للاعیان﴾** ای لعین من الاعیان وانما قال علماً لیخرج باب فساق وانما قال للاعیان لیخرج عنه باب فجار لانه وان کان علماً کما قالوا لکنه للمعانی لا للاعیان. **قوله ﴿مؤنثا﴾** صفة علماً وذکره للتنبیه علی انه لم یقع الا کک. **قوله ﴿کقطام وغلاب﴾** علمین للمؤنث. **قوله ﴿فی الحجاز﴾** ای فی استعمال اهل الحجاز لمشابهته فعل بمعنی الامر عدلاً وزنة. **قوله ﴿الا .... راء﴾** فان بنی تمیم اختلفوا فیه فاکثرهم یوافقون الحجازیین فی بنائه واقلهم لایفرقون بین ذوات الراء وغیرها بل یحکمون باعراب الکل. **قوله ﴿حضار﴾** علماً للکوکب ووجه الاکثرین ان الراء حرف مستقل لکونه فی مخرجه کالمکرر فاختیر فیه البناء لانه اخف اذ سلوک طریقة واحدة اسهل من سلوک طرائق مختلفة. **قوله ﴿حکی به صوت﴾** ای لصدر علی لسان الانسان تشبیها بصوت شیء. **قوله ﴿بالبهائم﴾** یعنی مثلاً "ای" لاناختها او زجرها او دعائها او غیر ذلک وانما قلنا "مثلاً" لان المتبادر من البهائم ذات القوائم الاربع فلا یتناول ما هو للطیور بل لبعض افراد الانسان ایضاً کالصبیان والمجانین واذا کان ذکرها علی سبیل التمثیل یتناول التعریف کلها. **قوله ﴿کغاق﴾** اذا صوت به انسان تشبیها بالغراب. **قوله ﴿کنخ﴾** عند اناخة البعیر.

المركبات كلّ اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمّن الثّاني حرفاً بُنِيَا كخمسة عشر وحادى عشر واخواتها اِلّا اثنى عشر وَاِلّا اعرب الثّانى كبَعْلَبَكّ وبنى الاوّل على الاصحّ الكنايات كَمْ و كَذَا للعدد و كَيْتَ وذَيْتَ للحديث فكم الاستفهاميّة مميّزها منصوب مفرد والخبريّة مجرور مفرد و مجموع و تدخل مِنْ فيهما و لهما صدر الكلام و كلاهما يقع مرفوعاً و منصوباً و

قوله «المركبات» اى المعدودة من المبنيات. قوله «من كلمتين» اى حاصل من كلمتين حقيقةً اوحكماًلئلا يخرج مثل سيبويه فان الجزء الاخيرمنه صوت غيرموضوع لمعنى فلايكون كلمة لكنه فى حكم الكلمة حيث اجرى مجرى الاسماء المبنية اسمين اوفعلين اوحرفين او مختلفين وجعلهما كلمة واحدة. قوله «ليس بينهما نسبة» اصلاًلافى الحال لاقبل التركيب ليخرج مثل عبدالله وتأبّط شرًّالان بين جزائ كل واحدمنهمانسبة قبل العلمية. قوله «بنيا» اى الجزآن الاول لوقوع آخره فى وسط الكلمة الذى ليس محلاً للاعراب والثانى لتضمنه الحرف. قوله «الااثنى عشر» والنتى عشرفانه لايبنى فيهماالجزآن بل يبنى الثانى للتضمن ويعرب الاول لشبهه بالمضاف لسقوط النون. قوله «والا» اى وان لم يتضمن الثانى حرفاً. قوله «اعرب الثانى» مع منع صرفه ان لم يكن قبل التركيب مبنياً. قوله «بنى الاول» للتوسط المانع من الاعراب وعلى الفتح لانه اخف. قوله «على الاصح» اى اعراب الثانى مع منع الصرف وبناء الاول انماهوفى افصح اللغات وفيه لغتان اخريان احدهمااعراب الجزئين معاًواضافة الاول الى الثانى ومنع صرف المضاف اليه واخرهما اعراب الجزئين معاًواضافة الاول الى الثانى وصرف الثانى. قوله «الكنايات» اى بعض الكنايات جمع كناية وهى فى اللغة والاصطلاح ان يعبرعن شيء معين بلفظ غيرصريح فى الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامعين كقولك "جاء فلان" وانت تريدزيداًوالمراد بهاهيهنامايكنى به لاالمعنى المصدرى. قوله «كم» وبناؤهالكونهاموضوعة وضع الحرف ولكون الاستفهامية متضمنة لمعنى الحرف وحمل الخبرية عليها. قوله «كذا» وبناؤهالانهافى الاصل ذامن اسماء الاشارة دخل عليهاكاف التشبيه وصار المجموع بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم وبقى ذاعلى اصل بنائه. قوله «للعدد» اى كل واحد منهما للعددوالكناية عنه وجاء "كذا" كناية عن غيرالعدد ايضاً نحو "خرجت يوم كذا" كنايةً عن يوم السبت اوغيره. قوله «للحديث» اى للكناية عن الحديث والجملة وانمابنيالان كل واحد منهما كلمة واقعة موقع الجملة التى من حيث هى لا تستحق اعراباً ولابناءً فلما وقع المفردموقعهاولم يخبرخلوه عنهمارجح البناء الذى هو الاصل فى الكلمات قبل التركيب. قوله «مميّزها» الذى يرفع الابهام عن جنس المسئول عنه. قوله «منصوب» على التميز. قوله «مفرد» لانهالماكانت للعددووسط العدد وهومن احد عشرالى تسعة وتسعين مميزه مفرد منصوب جعل مميزهاكذلك لانه لوجعل كاحدالطرفين لكان تحكماً. قوله «مجرور» اى مميزها بالاضافة. قوله «مفردومجموع» نحو "كم رجلٍ عندى" و "كم رجالٍ عندى" وانماجاء مفرداًلان العددالكثيرمميزه كذلك وانماجاء مجموعاًلان العدد الكثيرفيه ماينبئ عن كثرته صريحاًولماكان هذاليس مثله فى التصريح بالكثرة جعل جمعية مميزهاكانهانائبة عن معنى التصريح بها. قوله «فيهما» اى فى مميزى فى كم الاستفهامية والخبرية نحو "كَمْ مِنْ رَجُلٍ ضَرَبْتَ" و "كَمْ مِنْ قَرْيَةٍ اَهْلَكْنَا". قوله «صدرالكلام» لان الاستفهامية يتضمن الاستفهام وهويقتضى صدرالكلام ليعلم من اول الامرانه من اىّ نوع من انواع الكلام والخبرية ايضاً تدل على انشاء التكثير هوايضاًنوع من انواع الكلام فيجب التنبيه عليه من اول الامر. قوله «كلاهما» لوقال "كلتاهما" لكان اوفق لتانيث الاستفهامية والخبرية فهو على تاويل كلاهذين النوعين وهماكم الاستفهامية والخبرية اى كل واحد منهمايقع....الخ.

الفعل للمفعول به والمصدر والمفعول فيه وغير ذلک من المنصوبات فتعينه لاحد المنصوبات انما هو بحسب المميز فالاستفهامية نحو "كم رجلاً ضربت؟" فى المفعول به و"كم ضربةً ضربت؟" فى المفعول المطلق و"كم يوماً سرت؟" فى المفعول فيه والخبرية نحو "كم غلامٍ ملكت" و"كم ضربةٍ ضربتُ" و"كم يومٍ سرت". **قوله ﴿كل ....جر﴾** اى كل واحد من كم الاستفهامية والخبرية وقع قبله حرف جر نحو "بكم درهماً اشتريت؟" و"بكم رجلٍ مررت". **قوله ﴿مضاف﴾** نحو "غلامَ كم رجلاً ضربت" و"عبدَ كم رجلٍ اشتريت". **قوله ﴿فمجرور﴾** بحرف الجر او الاضافة وانما جاز تقديم حرف الجر او المضاف عليهما مع ان لهما صدر الكلام لان تاخير الجار عن المجرور ممتنع لضعف عمله فيجوز تقديم الجار عليهما على ان يجعل الجار اسماً كان او حرفاً مع المجرور ككلمة واحدة مستحقة للصدر. **قوله ﴿والا﴾** وان لم يكن بعده فعل او شبهه غير مشتغل عنه ولا قبله حرف جر او مضاف بل كان مجرداً عن العوامل اللفظية. **قوله ﴿فمرفوع.. ..ظرفا﴾** نحو "كم رجلاً اخوتک؟" و"كم رجل قام". **قوله ﴿خبر ....ظرفا﴾** نحو "كم يوماً سفرک" فكم ههنا منصوب المحل اولاً داخل قاعدة النصب باعتبار اعمال الكائن فيه وداخل فى قاعدة الرفع ثانيا لقيامه مقام عامله الذى هو خبر المبتدا. **قوله ﴿كذلک﴾** اى مثل كم فى تاتى الوجوه الاربعة الاعرابية بالشرائط المذكورة. **قوله ﴿الاستفهام والشرط﴾** بمعنى انه تحصل تلک الوجوه فى جميع هذه الاسماء لا فى كل واحد منها وهى من وما واى وانى ومتى واذا. **قوله ﴿مثل.. ..خالة﴾** يعنى فيما احتمل الاستفهام والخبر وذكر المميز وحذفه. **قوله ﴿قد يحذف﴾** مميز كم استفهامية كانت او خبرية. **قوله ﴿مثل....ضربت﴾** اى فى كل مثال قامت قرينة دالة على المحذوف فانه اذا سئل عن كمية مالک او اخبر عن كثرته فظاهر الحال قرينة على انه سوال عن كمية دراهمک او دنانيرک او اخبار عن كثرتها فمعناه "كم درهماً او ديناراً" او "كم درهمٍ او دينارٍ مالى" وكذا اذا سئل عن كمية الضرب او اخبر عن كثرته فظاهر الحال قرينة على ان المسئول عنه او المخبر عنه هى المرات او الضربات فيكون التقدير "كم مرةً او كم ضربةً ضربت" او "كم مرةٍ او كم ضربةٍ ضربت". **قوله ﴿الظروف﴾** اى بعض الظروف. **قوله ﴿عن الاضافة﴾** بحذف المضاف اليه عن اللفظ دون النية وعند نسيانه اعرب مع التنوين نحو "رُبَّ بَعْدٍ كَانَ خَيْراً مِّنْ قَبْلٍ" وسميت الظروف المقطوعة عن الاضافة غايات لان غاية الكلام كانت ما اضيفت هى اليه فلما حذف صرن غايات ينتهى بها الكلام وانما بنيت لتضمن معنى حرف الاضافة وشبهها بالحروف فى الاحتياج الى المضاف اليه واختير الضم لجبر النقصان. **قوله ﴿مجراه﴾** اى مجرى الظرف المقطوع عن الاضافة. **قوله ﴿ لاغير وليس غير ﴾** فى حذف المضاف اليه والبناء على الضم وان لم يكن غير من الظروف لشبهه بالغايات لشدة الابهام الذى فيه كما فيها ولا يحذف منه المضاف اليه الا بعد لا و ليس نحو "افعل هذا لاغير" و"جاء نى زيد ليس غير" لكثرة استعمال غير بعدهما. **قوله ﴿حسب﴾** لشبهها بغير فى كثرة الاستعمال وعدم تعرفها بالاضافة. **قوله ﴿منها﴾** اى من الظروف المبنية.

مجروراً فكلّ ما بعده فعلٌ غير مشتغل عنه بضميره كان منصوباً معمولاً على حسبه وكلّ ما قبله حرف جرٍّ او مضاف فمجرور وإلّا فمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفاً وخبر ان كان ظرفاً وكذلک اسماء الاستفهام والشّرط وفى مثل ع كَمْ عَمَّةٍ لَکَ يَاجَرِيرُ وَخَالَةٍ ثلثة اوجه وقد يحذف فى مثل كَمْ مَالُکَ وكَمْ ضَرَبْتَ

الظروف منها ما قطع عن الاضافة كقَبْلُ وبَعْدُ واجرى مجراه لاغيرُ وليس غيرُ وحَسْبُ ومنها

قوله ﴿فعل﴾ اوشبهه. **قوله ﴿بضميره﴾** او متعلق ضميره. **قوله ﴿على حسبه﴾** اى على حسب عمل هذا الفعل وعمله لا يكون الا بحسب المميز وذلک انک تقول "كم يوماً ضربت" فكم منصوب على الظرفية مع اقتضاء

حَيْثُ و لايضاف الّا الى الجملة فى الاكثر و منها اِذَا و هى للمستقبل و فيها معنى الشرط ولذلک اختير بعدها الفعل و قد تكون للمفاجاة فيلزم المبتدأ بعدها و منها اِذْ للماضى و يقع بعدها الجملتان و منها اَيْنَ و اَنّٰى للمكان استفهاماً و شرطاً و مَتٰى للزّمان فيهما و اَيَّانَ للزمان استفهاماً و كَيْفَ للحال استفهاماً و مُذْ و مُنْذُ بمعنى اوّل المدة فَيَلِيُهما المفرد المعرفة

قوله ﴿حيث﴾ للمكان وقال الاخفش قدتستعمل فى الزمان. قوله ﴿الجملة﴾ اسميةً كانت اوفعليةً. قوله ﴿فى الاكثر﴾ اى فى اكثر الاستعمالات وانما بنيت على الضم كالغايات لانها غالبة الاضافة الى الجملة والمضاف الى الجملة فى الحقيقة مضاف الى المضمون الجملة فهى وان كانت فى الظاهر مضافة الى الجملة فاضافتها اليها كَلااِضَافَةٍ فشابهت الغايات المحذوف ما اضيفت اليه فبنيت على الضم مثلها ومع الاضافة الى المفرد يعربها بعضهم لزوال علة البناء اى الاضافة الى الجملة والاشهر بقاؤها على بنائها لشذوذ الاضافة الى المفرد .

قوله ﴿اذا﴾ زمانيةً كانت اومكانيةً وبنيت لما ذكرفى حيث . قوله ﴿للمستقبل﴾ اى للزمان المستقبل اذاكانت زمانيةً وان كانت داخلةً على الماضى وذلک لان الاصل فى استعمالها ان تكون لزمان من ازمنة المستقبل قدقطع المتكلم بوقوع الحدث فيه والدليل عليه استعمالها فى الاغلب الاكثر فى هذا المعنى نحو "اِذَاالشَّمْسُ كُوِّرَتْ" وقداستعملت فى الماضى كمافى قوله تعالى "اذابلغ بين السّدّين" . قوله ﴿معنى الشرط﴾ اى فى اذا معنى الشرط وهوترتب مضمون الجملة على اخرى فتضمنت حرف الشرط فهذاعلة اخرى لبنائها . قوله ﴿اختير﴾ اى جعل مختاراً . قوله ﴿الفعل﴾ لمناسبة الفعل الشرط وجُوِّزَ الاسم ايضاًعلى الوجه الغير المختار لعدم تَاَصُّلِهَا فى الشرط مثل لَوْواِنْ . قوله ﴿للمفاجاة﴾ مجرداًعن معنى الشرط . قوله ﴿فيلزم المبتدأ بعدها﴾ فرقابين اذاهذه وبين اذاالشرطية والمراد بلزوم المبتداغلبة وقوعه بعدها فلاينافى ماسبق من عدم وجوب الرفع بعدها فى باب الاضمارعلى شريطة التفسيرنحو "خرجت فاذا السبع" اى "فاذاالسبع حاضر او واقف" على حذف الخبر والعامل فى اذاهذه معنى المفاجاة وهوعامل لايظهر قد استغنوا عن اظهاره لقوة مافيه من الدلالة عليه واماالفاء فهى للسببية فان مفاجاة السبع مسببة عن الخروج . قوله ﴿اذ للماضى﴾ وبناؤهالما مرمن حيث اولكون وضعها وضع الحرف وقدتجىء للمستقبل كقوله تعالى "فَسَوْفَ يَعْلَمُوْنَ اِذِالاَغْلَالُ فِىْ اَعْنَاقِهِمْ" . قوله ﴿الجملتان﴾ الاسمية والفعلية لعدم اشتمالها على معنى الشرط المقتضى اختصاصها بالفعلية مثل "كان ذلک اذزيدقائم" و"اذقام زيد" . قوله ﴿اين وانى .. ..شرطا﴾ وبناؤهمالتضمنهما حرف الاستفهام والشرط نحو "اين زيد؟" و"اين تكن اكن" و"انى زيد؟" و"انى تجلس اجلس" . قوله ﴿فيهما﴾ اى فى الاستفهام والشرط نحو "متى القتال؟" و"متى تخرج اخرج". قوله ﴿ايان للزمان استفهاما﴾ مثل متى نحو "اَيَّانَ يَوْمُ الدِّيْنِ؟" والفرق بينهما ان "ايان" مختص بالامور العظام وبالمستقبل فلايقال "ايان يوم قيام زيد؟" بخلاف متى فانه غيرمختص منهما . قوله ﴿كيف للحال استفهاما﴾ اى حال شىء وصفته ومعناها السؤال عن الحال نحو "كيف زيد؟" اى "على اىّ حال هو؟" وتستعمل للشرط مع مانحو "كيفما تجلس اجلس" اى "على اىّ هياة تجلس اجلس" . قوله ﴿مذ و منذ﴾ بنيالموافقتهمامذ ومنذ حرفين. قوله ﴿اول المدة﴾ اى اول مدة زمان الفعل المتقدم عليهما نحو "مارأيته مذ او منذ يوم الجمعة" اى اول مدة زمان عدم رؤيته يوم الجمعة. قوله ﴿فيليهما﴾ اى يقع بعدهما . قوله ﴿المفرد﴾ اى الاسم المفرد لاالمثنى والمجموع حقيقةً كمافى المثال المذكور او حكماً نحو "مارأيته مذاليومان اللذان صاحَبْنافيهما" اى "اول مدة عدم رؤيته هذان اليومان" فما دام لايلاحظ "هذان اليومان" امراًواحداًلايحكم عليهما باولية المدة لان الاول المدة انمايكون امراًواحداًلاشيئين اواشياء فالمثنى والمجموع اذاوقعااول المدة يكونان فى حكم المفرد . قوله ﴿المعرفة﴾ حقيقة كالمثال المتقدم اوحكماًنحو "مارأيته مذيوم لقيتنى فيه" لحصول التعيين المقصود من كونه معرفة .

و بمعنى الجميع فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر اوالفعل او اِنَّ او اَنَّ فيقدّر زمان مضاف وهو مبتدأ و خبره ما بعده خلافاً للزّجّاج و منها لَدٰی و لَدُنْ وقد جاء لَدْنِ و لَدَنِ ولُدْنِ ولَدْ ولُدْ ولَدُ و منها قَطُّ للماضى المنفى و عَوْضُ لمستقبل المنفى والظروف المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح و كذلک مثل و غير مع مَا واَنْ واَنَّ المعرفة و النّكرة

قوله ﴿الجميع﴾ اى وتارة يكونان بمعنى جميع مدة زمان الفعل . قوله ﴿فيليهما المقصود بالعدد﴾ اى الزمان الذى قصدبيانه حال كونه متلبساًبعدده المستغرق جميعَ اجزائه بحيث لايخرج منه شيء نحو "مارايته مذ يومان" اى "جميع مدة اجزاء زمان عدم رؤيته يومان لازيدولاانقص . قوله ﴿وقد يقع المصدر﴾ اى بعدهمانحو "ماخرجت مُذذِهَابُک" . قوله ﴿الفعل﴾ نحو "ماخرجت مذذهبت" . قوله ﴿اَنَّ واِنَّ﴾ مثقلةً كانت او مخففةً نحو "ماخرجت مُذاَنَّک ذاهب" و "ماخرجتُ مذاَنْ ذهبتَ" . قوله ﴿فيقدرزمان مضاف﴾ اى يقدربعدهمازمان مضاف الى احدهذه الامورليصح حمل مابعدهما عليهما لمكان التقدير في "ماخرجت مذذهابک" "منذزمان ذهابک" و على هذاالقياس فيمابقى . قوله ﴿هو﴾ اى كل واحدمن مذومنذالاسمين . قوله ﴿مبتدأ﴾ وهما معرفتان لكونهمافي تاويل الاضافة لانهمابمعنى اول المدة او جميع المدة . قوله ﴿وخبره مابعده﴾ اى خبر كل منهمامايقع بعده . قوله ﴿خلافاللزجاج﴾ فانهماعنده خبرالمبتدا و المبتدأ مابعدهما ويردعليه انه يلزم ان يكون المبتدافي مثل قولک "مذ يومان" نكرة والخبرمعرفة وذلک غيرجائز واعلم انهما اذا كانا مبتدأ اوخبراًفهمااسمان صريحان لاظرفان فلايصح عدهمامن الظروف المبنية الاان يراد بظرفيتهماكونهمامن اسماء الزمان لانهمايقعان ظرفافي تراكيبهم . قوله ﴿ومنها﴾ اى من الظروف المبنية . قوله ﴿ولَدٰى﴾ بالالف المقصورة . قوله ﴿ولَدُنْ﴾ بفتح اللام وضم الدال وسكون النون . قوله ﴿وقد جاء لَدْنِ﴾ بفتح اللام وسكون الدال وكسرالنون . قوله ﴿ولَدَنِ﴾ بفتح اللام والدال وسكون النون . قوله ﴿ولُدْنِ﴾ بضم اللام وسكون الدال وكسرالنون . قوله ﴿ولَدْ﴾ بفتح اللام وسكون الدال . قوله ﴿ولُدْ﴾ بضم اللام وسكون الدال . قوله ﴿ولَدُ﴾ بفتح اللام وضم الدال وبناؤهالوضع بعضها وضع الحروف وحمل البقية عليه وكلهابمعنى عند والفرق انه يقال "المال عندزيد" فيمايحضر عنده وفيمافي خزائنه وان كان غائباًعنه ولايقال "المال لدى زيد اولدن زيد" الافيمايحضرعنده وحكمهاان تجربها على الاضافة . قوله ﴿ومنهاقَطُّ﴾ مفتوح القاف مضموم الطاء المشددة وهذااشهرلغاته وقد تخفف الطاء المضمومة (قَطُ) وقد تضم القاف اتباعاًلضمة الطاء المشددة (قُطُّ) او المخففة (قُطُ) وجاء قَطْ ساكنة الطاء فهذه خمس لغات كلها . قوله ﴿للماضى المنفى﴾ اى لاجل الفعل الماضى المنفى اوالزمان الماضى المنفى وقوع شيء فيه ليستغرق النفى جميع الازمنة الماضية نحو "مارأيته قط" وبناء المخففة لوضعها وضع الحروف وبناء المشددة لمشابهتها لاختها المخففة . قوله ﴿عَوضُ﴾ بفتح العين وضم الضاد وقدجاء فتح الضاد وكسرها . قوله ﴿لمستقبل﴾ اى لاجل الفعل المستقبل . قوله ﴿المنفى﴾ اوالزمان المستقبل المنفى فيه وقوع شيء ليستغرق النفى جميع الازمنة المستقبلة نحو "لااراه عوض" وبناء عوض على الضم لكونه مقطوعاًعن الاضافة كقبل وبعد بدليل اعرابه مع المضاف اليه نحو "عوض العائضين" اى دهر الداهرين ومعنى الداهر والعائض الذى يبقى على وجه الدهر . قوله ﴿اذ﴾ اى الى كلمة اذالمضافة الى الجملة . قوله ﴿بناؤها﴾ لاكتسابهاالبناء من المضاف اليه ولو بواسطة كمافي الظروف المضافة الى اذفانه مضاف الى المضاف الى الجملة كمافي يومئذ اى يوم اذكان كذا . قوله ﴿على الفتح﴾ للخفة نحوقوله تعالى "يَوْمَ يَنفَعُ الصّٰدِقِيْنَ" وقوله تعالى "وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ" . قوله ﴿كذلک﴾ اى كالمذكورمن الظروف فى جواز البناء على الفتح والاعراب . قوله ﴿مثل وغيرمع ماواَنْ واَنَّ﴾ مثل "قيامى مثل ماقام زيد" و"قيامى مثل ان تقوم" او "مثل انک تقوم" وبناؤهما لمشابهتهما الظروف المضافة الى الجملة ويجوزاعرابهمالكونهمااسمين مستحقين للاعراب .

المعرفة ما وضع لشىء بعينه وهى المضمرات والاعلام والمُبهَمات وما عرف باللّام او النّداء والمضاف الى احدها معنىً العَلَم ما وضع لشىء بعينه غير متناول غيره بوضع واحد و اَعرَفُها المضمر المتكلّم ثم المخاطب النّكرة ما وضع لشىء لا بعينه اسماء العدد ما وضع لكميّة آحاد الاشيآء اصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة

قوله﴿بعينه﴾ اى بذاته المعينة المعلومة للمتكلم والمخاطب المعهودة بينهما فالشىء مقيداًبهذه المعلومية والمعهودية اذاوضع له اسم فهوالمعرفة واذاوضع له اسم باعتبار ذاته مع قطع النظر عن هذه الحيثية فهوالنكرة . **قوله ﴿المضمرات﴾** فانها موضوعة بازاء معانٍ مشخصةٍ باعتبار امرٍ كلي فان الواضع لاحظ اولاًمفهوم المتكلم الواحدمن حيث انه لحكى عن نفسه مثلاًوجعله آلة لملاحظة افراده ووضع لفظ "انا"بازاء كل واحد واحدمن تلك الافرادبخصوصه بحيث لايفادولايفهم الا واحد بخصوصه دون القدرالمشترک فتعقل ذلک المشترک آلة للوضع لانه الموضوع له فالوضع كلى والموضوع له جزئى مشخص . **قوله﴿الاعلام﴾** سواء كان علم شخص كمااذا تصورذات زيدووضع لفظ زيد بازائه من حيث معلوميته ومعهوديته بين المتكلم والمخاطب فى الخارج اوعلم جنس كمااذاتصور مفهومَ الاسد وهوالحيوان المفترس ووضع لفظ اسامة بازائه من حيث معلوميته ومعروفيته. **قوله ﴿المبهمات﴾** يعنى اسماء الاشارة والموصولات وانما سميت مبهمات لان اسم الاشارة من غير اشارة حسية مبهم وكذاالموصول من غيرصلة وفى هذاالقسم ايضاً لوضع العام والموضوع له خاص. **قوله ﴿ماعرف باللام﴾** سواء كانت للعهدية اوللجنسية او للاستغراقية. **قوله﴿النداء﴾** نحو"يارجل" اذا قصدبه معين . **قوله﴿احدها﴾**. اى احدالامور الخمسة المذكورة ولا تستلزم صحة الاضافة الى احدها صحتهابالنسبة الى كل واحدفلايردانهالا تصح الابالنسبة الى الاربعة الاول فان المنادى لايضاف اليه . **قوله ﴿معنى﴾** اى اضافةً معنىً يعنى اضافة معنوية فقوله "معنى"مفعول مطلق بحذف مضاف . **قوله ﴿العلم﴾** اى اسماًكان اولقباًاوكنيةًلانه ان صدربالاب اوالام اوالابن اوالبنت فهوكنيةٌ والاان قصدبه مدح اوذم فهو اللقب والافهوالاسم .... واعلم انه لماسبق تعريف المضمرات والمبهمات ومعنى المضاف الى احدهما معنى ظاهروالمعرف باللام والنداء مستغن عن التعريف خص العلم بالتعريف . **قوله﴿ما ....بعينه﴾** واعلم ان الاعلام الغالبة التى تعينت لفرد معين بغلبة الاستعمال فيه داخلة فى التعريف لان غلبة استعمال المستعملين بحيث اختص العلم الغالب بفرد معين بمنزلة الوضع من واضع معين فكانّ هؤلاء المستعملين وضعواله ذلک . **قوله ﴿غيرمتناول غيره﴾** اى حال كون ذلک الاسم الموضوع لشىء بعينه غيرمتناول غيرذلک الشىء باستعماله فيه. **قوله ﴿بوضع واحد﴾** اى تناولاً بوضع واحدلئلاتخرج الاعلام المشتركة. **قوله ﴿إعرفها﴾** اى اعرف المعارف يعنى اقلها لبساً عند المخاطب من حيث اصنافها. **قوله ﴿المضمر المتكلم﴾** لبعدوقوع الالتباس فيه. **قوله ﴿المخاطب﴾** فانه يتطرق فيه مالايتطرق فى المتكلم ثم المضمرالغائب ولم يذكره لانه علم من اعرفية المتكلم والمخاطب انه ادون منهماوالقصرعلى بيان النسبة بين اصناف المضمرات فان سائرالمعارف لا تفاوت بين اصنافهاالاالمضاف الى احدهافان فيه تفاوتاًباعتبارتفاوت المضاف اليه . **قوله ﴿ماوضع﴾** اى الفاظ وضعت. **قوله ﴿لكمية احاد الاشياء﴾** منفردةً كانت تلک الآحاداومجتمعةً فالاشياء هى المعدودات و آحادهاكل واحدواحدمنهاوكمية الآحاد مايجاب به اذاسئل عن واحدٍواحدٍاوعن اكثرمن واحدٍمن تلک المعدودات بكم والفاظ الموضوعة بازاء تلک الكميات بان يكون كل واحدٍمنهاموضوعاًلكميةٍ واحدةٍ منهااسماء العدد. **قوله ﴿اصولها﴾** اى اصول اسماء العددالتى يتفرع منها باقيها اما بالحاق تاء التانيث كواحدة والثنان اوباسقاطهاكثلث الى تسع اوبالتثنية كمئتين والفين اوبالجمع كمئات والوف وعشرين اوبالتركيب اضافياًكان كثلث مائة اوامتزاجياًكخمسة عشراوبالعطف كخمسة وعشرين.

ومائةٌ والفٌ تقول واحدٌ اثنانِ واحدةٌ اثنتانِ وثِنتَانِ و ثَلثةٌ الى عَشَرَةٍ و ثَلثٌ الى عشرٍ واَحَدَ عَشَرَ اِثناعَشَرَ اِحدٰى عَشَرَةَ اِثنتا عشرةَ وثِنتا عشرةَ و ثَلثةَ عَشَرَ الى تِسعَةَ عَشَرَ و ثلث عشرةَ الى تِسع عشرةَ و تميم تكسّر الشّين في المؤنّث و عشرون و اخواتها فيهما واحد و عشرون واحدى و عشرون ثم بالعطف بلفظ ما تقدّم الى تسعة و تسعين و مائة و الف مائتان والفان فيهما ثُمّ بالعطف على ما تقدّم و في ثمانيَ عشرةَ فتح الياء و جاز اسكانها

قوله ﴿تقول﴾ في الاعداد مذكرةً ومؤنثةً ومفردةً ومركبةً ومعطوفةً . قوله ﴿ثلثة الى عشرة﴾ بالتاء لجماعة المذكر اعتبار اًالتانيث الجماعة نحو "ثلثة رجال" الى "عشرة رجال" . قوله ﴿ثلث الى عشر﴾ بدونها لجمع المؤنث فرقاً بين المذكر والمؤنث نحو "ثلث نسوة" و "عشر نسوة" ولم يفعل الامر بالعكس لكون المذكر اسبق . قوله ﴿احدعشر الناعشر﴾ اى اذا جاوزت عشراًفي المذكر نحو "احدعشر رجلاً" . قوله ﴿احدى ....عشرة﴾ في المؤنث نحو "احدى عشرة امرأة" على الاصل بتذكير المذكر وتانيث المؤنث وغيّر الواحد الى احد والوحدة الى احدى للتخفيف . قوله ﴿ثلثة ....عشر﴾ في المذكر نحو "ثلثة عشر رجلاً" . قوله ﴿ثلث ....عشرة﴾ في المؤنث نحو "ثلث عشرة امرأة" ابقاءً للجزء الاول فيهما بحاله قبل التركيب لانها لما نزلامنزلة اسم واحد صار الجزء الاول كانه وسط الكلمة فصار محفوظاًعن التغير وتذكير الثاني في المذكر كراهة اجتماع التانيثين من جنس واحدفيما هو كالكلمة الواحدة بخلاف احدى عشرة والتاعشرة فان التانيث فيهمامن جنسين واما تذكير الثاني في احدعشر والناعشر فمحمول على التذكير في ثلثة عشر والتاء في ثنتان بدل من لام الكلمة فلم يتمحض للتانيث الاانهاحملت على ثنتان واما تانيث الجزء الثاني في المؤنث لانه لماوجب تذكير المذكر لماعرفت وجب تانيثه للمؤنث لانتفاء المانع وهو اجتماع التانيثين من جنس واحد . قوله ﴿تكسر الشين﴾ عندالتركيب. قوله ﴿في المؤنث﴾ اى من عشرة تحرزاًعن توالي اربع فتحات مع ثقل التركيب في "احدى عشِرة" و "التاعشِرة" اوخمس في "ثلث عشِرة" الى "تسع عشِرة" و الحجازيون يسكنونها وهي اللغة الفصيحة لان السكون اخف من الفتح . قوله ﴿فيهما﴾ اى في المذكر المؤنث من غيرفرق وهي عقودٌ ثمانيةٌ . قوله ﴿احد... عشرون﴾ اى تقول فيما زادعلى كل عقد من تلك العقودالى عقدآخراحد وعشرون في المذكرواحدى وعشرون في المؤنث . قوله ﴿ثم... تسعين﴾ اى عطف تلك العقودعلى الزائد عليها كائناًذلك الزائدبلفظ ما تقدم من اسماء الاعدادبعينه من غيرتغيير تقول "اثنان وعشرون" في المذكر و "اثنتان اوثنتان وعشرون" في المؤنث و "ثلثة وعشرون" في المذكر و "ثلث وعشرون" في المؤنث هكذاالى تسع وتسعين . قوله ﴿مائة والف﴾ اى تقول فيمازادعلى تسعة وتسعين بمائة والف في الواحد . قوله ﴿مائتان والفان﴾ في التثنية. قوله ﴿فيهما﴾ اى في المذكر والمؤنث من غيرفارق بينهما . قوله ﴿ثم....ما تقدم﴾ اى ثم تقول فيمازادعلى مائة والف ومايتفرع عنهمابعطف الزائدعليهمااوعطفهماعلى الزائدحال كون الزائد واقعاًعلى صورة ما تقدم من اسماء الاعداد من غيرتغيير وتبديل فتقول "مائة وواحداو واحدة" و "مائة واثنان واثنتان" و "مائة ثلثة رجال اوثلث نسوة" و "مائة واحدعشررجلاً اواحدى عشرة امرأة" و "مائة واحدوعشرون رجلاً اواحدى وعشرون امرأة" و "مائة واثنان وعشرون رجلاً اواثنتان وعشرون امرأة" و "مائة وثلثة وعشرون رجلاً اوثلث وعشرون امرأة" الى "مائة وتسعة وتسعين رجلاً اوتسع وتسعين امرأة" وكذاالحال في تثنية المائة والالف وجمعه ويجوزان يعكس العطف في الكل فتقول "واحدومائة" الى آخرماذكرنا . قوله ﴿فتح الياء﴾ اى والاصل في ثماني عشرة فتح الياء لبناء صدور الاعدادالمركبة على الفتح كثلثة عشر. قوله ﴿اسكانها﴾ اى اسكان الياء لتثاقل المركب بالتركيب كمافي معديكرب.

و شُذّحذفها بفتح النون و مميز الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظاً او معنىً الّا فى ثلثمائة الى تسعمائة و كان قياسها مِئات او مِئِين و مميز احد عشر الى تسعة و تسعين منصوب مفرد و مميّز مائة و الف و تثنيتهما و جمعه مخفوض مفرد و اذا كان المعدود مؤنّثا و اللّفظ مذكّراً او بالعكس فوجهان و لا يميّز واحد و اثنان استغناءً بلفظ التّمييز عنهما مثل رجل و رجلان لافادة النّص المقصود بالعدد و تقول فى المفرد من المتعدّد باعتبار تصييره الثّانى و الثّانية الى العاشر و العاشرة لاغيرو باعتبار حاله الاوّل و الثّانى و الاُولٰى و الثّانية

قوله ﴿حذفها﴾ اى حذف الياء. قوله ﴿بفتح النون﴾ لانها اذا حذفت فالوجه بقاء الكسرة كمافى قولک "جاء لى القاضِ" اذا حذفت الياء الان الذى جوّز ذلک فيه كونه مركباً فروعيت زيادة استثقاله فجعل موضع الكسرة فتحة. قوله ﴿مميز ....مجموع﴾ اى لمافرغ من بيان حال اسماء الاعداد شرع فى بيان حال مميزاتها وابتدأ من الثلثة لانه لاممیز للواحد والاثنين كمايصرح به فقال مميز الثلثة الى العشرة مجرور مجموع الخ..... قوله ﴿لفظاً﴾ نحو" ثلثة رجال". قوله ﴿معنى﴾ نحو ثلثة رهط اما كونه مخفوضاً لانه لماكثر استعماله اختاروا فيه جرّ التمييز بالاضافة للتخفيف لانها تسقط التنوين والنونين واما كونه مجموعاً ليطابق المعدود العدد. قوله ﴿الا ....مائة﴾ استثناء من قوله "مجموع" لانهم لم يجمعوا مائة حين ميزوا بها للثلاث واخواته. قوله ﴿مئات اومئين﴾ لان للمائة جمعين احدهما على صورة جمع المذكر السالم وهو "مئون" والثانى جمع المؤنث السالم وهو "مئات" ولا تجوز اضافة العدد الى جمع المذكر السالم فلايقال "ثلثة مسلمين" فلم يبق الامئات لكنهم كرهوا ان يلى التمييز المجموع بالالف والتاء بعد ما تعودا مجيء بعد ماهو فى صورة الجمع بالواو والنون اعنى عشرين الى تسعين فاقتصر على المفرد مع كونه اخصر. قوله ﴿مميز.. ..منصوب مفرد﴾ اماالنصب فى العقود فلتعذر الاضافة اذلايستقيم ابقاء النون معها اذهى فى صورة نون الجمع ولاحذفها اذليست هى فى الحقيقة نون الجمع واما فيما عداها فلانهم كرهوا ان يصيّر و الثلثة اسماء كالاسم الواحد واما افراده فلانه لماصار منصوباً صار فضلة فاعتبر افراده ليكون الفضلة قليلاً. قوله ﴿مميز.. ..مخفوض مفرد﴾ لانه لما كانت مائة والف من اصول الاعداد كالآحاد ناسب ان يكون مميزهما على طبق مميزها لكنه لما كانت الآحاد من جانب القلة من الاعداد والمائة والالف فى جانب الكثرة منها اختير فى مميزها الجمع الموضوع للكثرة وفى مميزهما المفرد الدال على القلة رعايةً للتعادل. قوله ﴿واللفظ﴾ اى المعبر به عن المعدود. قوله ﴿مذكرا﴾ كلفظة الشخص اذا عبرت بها عن المؤنث. قوله ﴿بالعكس﴾ كلفظة النفس اذاعبرت بها عن المذكر. قوله ﴿فوجهان﴾ اى ففى العدد وجهان التذكير والتانيث فان شئت قلت" ثلثة اشخص" وانت تريد النساء اعتباراً باللفظ وهو الاكثر فى كلامهم ان شئت قلت" ثلث شخص" اعتباراً بالمعنى. قوله ﴿لافادة ....بالعدد﴾ اى التنصيص على العدد والتصريح به الذى قصد ذلک التنصيص والتصريح بذكر اسم العدد فلما افاد التمييز ذلک التنصيص استغنى فى افادته عن ذكر العدد عليحدة. قوله ﴿باعتبار تصييره﴾ اى بسبب اعتبار تصيير ذلک المفرد عدداً ناقصاً ازيد عليه بواحد. قوله ﴿لاغير﴾ اى لا تقول غير ذلک فلايجرى ذلک فيما تحت الاثنين ولافيما فوق العشرة اذفوقه مركبات لا تيسر اشتقاق اسم فاعل منها. قوله ﴿باعتبار حاله﴾ اى تقول فى المفرد مرتبة من المتعدد من غير اعتبار معنى التصيير.

قوله ﴿من ثم﴾ اى ومن اجل اختلاف الاعتبارين اعتبار تصييره واعتبار حاله اختلف اضافتهما . قوله ﴿قيل﴾ اى لاختلاف اضافتيهما . قوله ﴿في الاول﴾ اى في المفرد من المتعدد . قوله ﴿ثالث اثنين﴾ بالاضافة الى الانقص بدرجة . قوله ﴿اى مصيرهما﴾ اى الاثنين . قوله ﴿ثلثة من ثلثتهما﴾ اى ثلثة من قولهم ثلثتهما بالتخفيف اى صيرت الاثنين ثلثة . قوله ﴿وفي الثاني﴾ اى وقيل في المفرد من المتعدد باعتبار حاله .

الى العاشر والعاشرة والحادىُ عشر و الحاديَة عشرة و الثانى عشر و الثانية عشرة الى التاسع عشر و التاسعة عشرة و مِنْ ثَمَّ قيل فى الاوّل ثالث اثنين اى مصيّرهما ثلثة من ثلثتهما و فى الثانى ثالث ثلثة اى احدها و تقول حادى عشر احد عشر على الثاني خاصّةً و ان شئت قلت حادى احد عشر الى تاسع تسعة عشر فتعرب الاوّل المذكّر والمؤنّث المؤنّث ما فيه علامة التّانيث لفظاً او تقديراً و المذكّر بخلافه و علامة التّانيث التّاء والالف مقصورةً او ممدودةً و هو حقيقىّ و لفظىّ فالحقيقىّ ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة و ناقة

قوله ﴿ثالث ثلثة﴾ او اربعة او خمسة بالاضافة الى عدد يساوى عدده او يكون فوقه . قوله ﴿اى احدها﴾ لكن لا مطلقاً بل باعتبار وقوعه في المرتبة الثالثة او الرابعة او الخامسة والا يلزم جواز ارادة الواحد الاول من عاشر العشرة وذلك مستبعد جداً . قوله ﴿تقول﴾ اى في اضافة ما زاد على العشرة . قوله ﴿حادى عشر احد عشر﴾ باضافة المركب الاول الى المركب الثاني اى واحد من احد عشر متاخر بعشر درجات بناء . قوله ﴿على الثاني﴾ اى على الاعتبار الثاني وهو اعتبار بيان الحال . قوله ﴿خاصة﴾ لان الاعتبار الاول لا يتجاوز العشرة كما عرفت . قوله ﴿ان شئت قلت﴾ في اداء هذا المعنى . قوله ﴿حادى احد عشر﴾ بحذف الجزء الاخير من المركب الاول استغناء عنه بذكره في المركب الثاني . قوله ﴿فتعرب الاول﴾ اى الجزء الاول من المركب الاول لانتفاء التركيب الموجب للبناء وبنى الجزآن الباقيان لوجود موجب البناء فيهما وهو التركيب. قوله ﴿ما فيه﴾ اى اسم كان فيه . قوله ﴿لفظا﴾ اى ملفوظة كانت تلك العلامة حقيقةً كامرأة وناقة او حكماً كعقرب اذ الحرف الرابع في المؤنث في حكم تاء التانيث ولهذا لا تظهر التاء في تصغير الرباعى من المؤنثات السماعية . قوله ﴿تقديرا﴾ اى مقدرة غير ظاهرة في اللفظ كدار ونار ونعل وقدم وغيرها من المؤنثات السماعية . قوله ﴿بخلافه﴾ اى اسم متلبس بمخالفة المؤنث اى لم يوجد فيه علامة التانيث لا لفظاً لا تقديراً.

والـلـفـظىّ بـخـلافـه كظلمة و عين و اذا اسند الـفـعـل اليه فالتّاء وانت فى ظاهر غير الحقيقىّ بـالـخـيـار وحـكـم ظـاهـر الـجـمـع غيـر المذكّر السّالم مطلقاً حكم ظاهر غير الحقيقىّ و ضـمير العاقلين غير المذكّر السّالم فَعَلَتْ و فَعَلُوْا و النساء والايام فَعَلَتْ و فَعَلْنَ المثنّى ما لحق اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها و نون مكسورة ليدلّ على انّ معه مثله من جنسه فالمقصور ان كانت الفه عن واوٍ وهو ثلاثى قلبت واواً و الّا فبالياء والممدود ان كانت همزته اصلية تثبت وان كانت للتّانيث

قوله ﴿بخلافه كظلمة وعين﴾ اى متلبس بمخالفة المؤنث الحقيقى اى ليس بازائه ذكر من الحيوان بل تانيثه منسوب الى اللفظ لوجود علامة التانيث فى لفظه حقيقةً

كظلمة او تقديراً نحو عين فان التانيث مقدرة فيها بدليل تصغيرها على عُيَيْنَةٍ او حكماً بلا تانيث حقيقى فى معناه كعقرب ولم يورد مثالاً للمؤنث اللفظى الحكمى لقلة وقوعه. قوله ﴿اسند الفعل﴾ بلا فصل كما هو الاصل. قوله ﴿اليه﴾ اى الى المؤنث مطلقاً حقيقياً او لفظياً او مظهراً او مضمراً. قوله ﴿فالتاء﴾ اى فذلك الفعل متلبس بالتاء وجوباً ابداً لا بتانيث الفاعل من اول الامر الا اذا كان مسنداً الى ظاهر غير الحقيقى فانه حينئذ لك الاختيار فى الحاق التاء وتركه والى هذا اشار بقوله "وانت فى ظاهر.....الخ". قوله ﴿وانت ....بالخيار﴾ فهو بمنزلة الاستثناء من هذه القاعدة فلك ان تقول فى "طلعت الشمس" "طلع الشمس" بخلاف الشمس طلعت فانه لايجوز فيه "الشمس طلع" لكون التانيث فيه لفظياً واستغنائه عن الحاق التاء لما فى لفظه من الاشعار به بخلاف مضمره اذ ليس فيه مايشعر بتانيثه .... ففى صورة الفصل ايضاً لك الخيار فى الحاق التاء بالفعل وفى تركه فتقول "حضرتِ القاضىَ امراةٌ" و"حضر القاضىَ امراةٌ" الا اذا كان المؤنث الحقيقى منقولاً عما يغلب فى اسماء الذكور كزيد اذا سميت به امراة فانه مع الفصل يجب اثباتها نحو "جاء ت اليوم زيدٌ" لرفع الالتباس. قوله ﴿ظاهر الجمع﴾ لا ضميره فان الحاق التاء او ضمير الجمع فيه واجب نحو "الرجال جاء ت او جاؤا". قوله ﴿غير المذكر السالم﴾ لانه لو كان جمع المذكر السالم لم يجز تانيثه فلا يقال "جاء ت الزيدون" ولا "الزيدون جاء ت". قوله ﴿مطلقا﴾ اى سواء كان واحده مؤنثاً نحو "اذا جاء ك المؤمنات" او مذكراً نحو "جاء ت الرّجال". قوله ﴿حكم ظاهر غير الحقيقى﴾ فانت بالخيار ان شئت الحقت التاء به وان شئت تركتها نحو "جاء ت الرجال" و"جاء الرجال". قوله ﴿فعلت وفعلوا﴾ اما فعلت فلان الجمع بتاويل الجماعة مؤنث واما فعلوا فلان الواو موضوع لهذا النوع من الجمع. قوله ﴿فعلت وفعلن﴾ اما فعلت فى النساء لان الجمع بتاويل الجماعة مؤنث واما فعلن فيها فلان النون موضوع لهذا النوع من الجمع والايام محمول على النساء. قوله ﴿الف﴾ فى حالة الرفع. قوله ﴿ياء مفتوح ما قبلها﴾ فى حالتى النصب والجر ليمتاز عن صيغة الجمع ولم يعكس لكثرة التثنية وخفة الفتحة. قوله ﴿نون مكسورة﴾ لئلا تتوالى الفتحات فى صورة الرفع وهى الفتحة ماقبل الالف التى فى حكم الفتحتين وفتحة النون. قوله ﴿ليدل﴾ ذلك اللحوق. قوله ﴿فالمقصور﴾ اى الاسم المقصور. قوله ﴿عن واو﴾ اى منقلبة عن واو كعصوان. قوله ﴿قلبت واوا﴾ اعتباراً للاصل وخفة الثلاثى. قوله ﴿و الا﴾ اى وان لم يكن كذلك بان كانت الفه منقلبة عن ياء كرحيان فى رحى او كانت على اربعة احرف فصاعداً اصلية كانت الالف كالاعلى والمصطفى او زائدة كحبلى. قوله ﴿فبالياء﴾ اى فالفه مقلوبة بالياء اعتباراً للاصل فيما اصله وتخفيفاً فيما زاد على ثلثة احرف. قوله ﴿همزته اصلية﴾ اى غير زائدة ولا منقلبة عن اصلية او زائدة. قوله ﴿تثبت﴾ الهمزة فى الاشهر لاصالتها كقُرّاء لجيد القراءة. قوله ﴿للتانيث﴾ اى منقلبة عن الف التانيث كحمراء فان اصلها كان "حمرا" بالفين احدهما للمد فى الصوت والثانية للتانيث فقلبت الثانية همزة لوقوعها طرفاً بعد الف زائد.

قلبت واواً و الّا فالوجهان و يحذف نونه للاضافة و حذفت تاء التانيث فی خُصيان و اِليان المجموع ما دلّ علی احاد مقصودة بحروف مفرده بتغيّرٍ مّا فنحو تَمرٍ و رَكْبٍ ليس بجمع علی الاصحّ و نحو فُلْكٍ جمع و هو صحيح و مكسّر فالصّحيح لمذكّر و لمؤنّث فالمذكّر ما لحق اٰخره واو مضموم ماقبلها او ياء مكسور ما قبلها و نون مفتوحة ليّدل علی ان معه اكثر منه فان كان اٰخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل قَاضُوْن وان كان اٰخره مقصوراً حذفت الالف و بقی ما قبلها مفتوحاً مثل

قوله ﴿والا﴾ ای وان لم تكن الهمزة اصلية ولاللتانيث بان يكون للالحاق كعِلْبَاء فان همزته للالحاق بقرطاس اومنقلبة عن "واو" او "ياء" اصلية ككِسَاء ورِدَاء فان اصلهما كساو وردای . قوله ﴿فالوجهان﴾ جائزان احدهماثبوت الهمزة وبقاؤهالان الهمزة فی الصورة الاولی منقلبة عن واو اوياء ملحقة بالاصل وفی الاخری عن اصلية فشابهتاهمزة قراء فثبتت فی الصورتين كمافی قراء والثانيهماقلب الهمزة واواًلان عين الهمزة فی الصورتين ليست باصلية فشابهت همزة حمراء فانقلبت مثلهاواواً . قوله ﴿حذفت تاء التانيث﴾ التی قياسهاان لاتحذف عن آخرالمثنی كشجرتان . قوله ﴿فی خصيان واليان﴾ علی خلاف القياس مع جوازاثباتهافيهماعلی القياس اتفاقاًووجه حذفهافيهماان كل واحدة منهما لمااشتدا تصالهمابالاخری بحيث لايمكن الانتفاع بهابدونهاصار بمنزلة مفردوتاء التانيث لا تقع فی وسط المفرد . قوله ﴿مقصودة﴾ ای يتعلق بهاالقصدفی ضمن ذلك الاسم . قوله ﴿بحروف مفرده﴾ ای بحروف هی مادة لمفرده . قوله ﴿بتغيرما﴾ ای حال كون تلك الحروف متلبسة بتغيرمابحسب الصورة امابزيادة اونقصان او اختلاف فی الحركات والسكنات . قوله ﴿فنحو تمر﴾ ای مماكان الفارق بينه وبين واحده التاء كتمرة . قوله ﴿ركب﴾ ای مماهواسم جمع . قوله ﴿ليس بجمع﴾ بل الاول اسم جنس والثانی اسم جمع كالجماعة والفرق بينهماان اسم الجنس يقع علی الواحد والاثنين وضعاًبخلاف اسم الجمع . قوله ﴿علی الاصح﴾ علی قول سيبويه لان الاخفش قال "جميع اسماء الجموع التی لهاآحادمن تركيبهاجمع" وقال الفراء "وكذا اسماء الاجناس كتمروتمرة" ... واما اسم جنس وجمع لاواحدله من لفظه نحو "ابل وغنم" فليس بجمع بالاتفاق . قوله ﴿نحو فلك﴾ ای ممالجمع والواحد فيه متحدان بالصورة . قوله ﴿جمع﴾ لصدق الحد عليه فان التغير الماخوذفيه اعم من ان يكون بحسب الحقيقة اوبحسب التقدير فضمة فلك اذاكان مفرداًضمة قفل فانه مفرد واذاكان جمعاًضمة اُسدفانه جمع اَسَد . قوله ﴿واومضموم ماقبلها﴾ فی حالة الرفع. قوله ﴿ياء مكسورماقبلها﴾ فی حالتی النصب والجر . قوله ﴿نون﴾ عوضاًعن الحركة اوالتنوين .

قوله ﴿قلبت واوا﴾ فيقال حمراوان لان الهمزة حرف ثقيل من جنس الالف فينبغی ان لاتقع بين الفين مع انهاغير اصلية والواو اقرب الی الهمزة من الياء لثقلها .

قوله ﴿مفتوحة﴾ لتعادل خفة الفتحة ثقل الواو والضمة . قوله ﴿ليدل﴾ ذلك اللحوق. قوله ﴿معه﴾ ای مع مفرده الواحدمن حيث معناه . قوله ﴿اخره﴾ ای آخرمفرده . قوله ﴿ياء﴾ ملفوظة كالقاضی اومقدرة كالقاض . قوله ﴿قاضون﴾ جمع قاض فان اصله قاضيون نقلت ضمة الياء الی ماقبلهابعد سلب حركة ماقبلهاطلباًللخفة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وعلی هذاالقياس حالتاالنصب والجرمثل قاضين فان اصله قاضيين حذفت كسرة الياء لثقل اجتماع الكسرتين واليائين فسقطت لالتقاء الساكنين . قوله ﴿اخره﴾ ای آخر الاسم الذی اريدجمعه. قوله ﴿مقصورا﴾ ای الفاًمقصوراً. قوله ﴿حذفت الالف﴾ لالتقاء الساكنين . قوله ﴿مفتوحا﴾ ولم يغيرلتدل الفتحة علی الالف.

مُصْطَفَوْنَ و شرطه ان كان اسماً فمذكّر عَلَم يعقل وان كان صفة فمذكّر يعقل وان لّايكون اَفْعَلُ فَعْلاَءُ مثل احمر حمراء و لا فَعْلاَن فَعْلٰى نحو سكران سكرى ولا مستوياً فيه مع المؤنّث مثل جَرِيْح و صَبُوْر ولا بتاء التّانيث مثل عَلاَّمَة و تحذف نونه بالاضافة و قد شُذّ نحو سِنِيْنَ واَرَضِيْنَ المؤنّث ما لحق اٰخره الف وتاء و شرطه ان كان صفة وله مذكّر فان يكون مذكّره بالواو والنّون وان لّم يكن له مذكّر فان لا يكون مجرداً كحائض والّا جمع مطلقاً جمع التكسير ما تغيّر بناء واحده

قوله ﴿شرطه﴾ اى شرط اسم اريد جمعه جمع الصحيح المذكر يعنى شرط صحة جمعية. قوله ﴿اسما﴾ اى اسماً محضاً من غير معنى وصفية فيه. قوله ﴿فمذكر علم يعقل﴾ وانما اشترط ذلک لكون هذا الجمع اشرف الجموع لصحة بناء الواحد فيه والمذكر العلم العاقل اشرف من غيره فاعطى الاشرف للاشرف. قوله ﴿صفة﴾ من صفات غير علم كاسمى الفاعل والمفعول. قوله ﴿فمذكر يعقل﴾ اى له شروط فالشرط الاول كونه مذكراً يعقل لما مر. قوله ﴿افعل فعلاء﴾ اى الشرط الثانى ان لايكون ذلک الاسم الكائن صفة يكون المذكر على صيغة افعل والمؤنث على صيغة فعلاء. قوله ﴿احمر حمراء﴾ للفرق بينه وبين افعل التفضيل كافضلون. قوله ﴿فعلان فعلى﴾ اى الشرط الثالث ان لايكون ذلک الاسم فعلان فعلى اى يكون المذكر على صيغة فعلان والمؤنث على صيغة فعلى. قوله ﴿سكران سكرى﴾ فانه لايقال فيه سكرانون للفرق بينه وبين فعلان فعلانة كندمانون. قوله ﴿لامستويافيه مع المؤنث﴾ اى والشرط الرابع ان لايكون الاسم المذكور مذكراً مستوفيًا فى هذه الصفة بتاويل الوصف مع المؤنث. قوله ﴿جريح وصبور﴾ يقال رجل جريح وصبور وامراة جريح وصبور فلايجمع بالواو والنون ولابالالف والتاء فانه لما لم يختص بالمذكر ولابالمؤنث لم يحسن ان يجمع جمعاً مخصوصاً باحدهمابل المناسب ان يجمع جمعاً يستويان فيه مثل جَرْحَى وصُبُر. قوله ﴿لابتاء التانيث﴾ اى الشرط الخامس ان لايكون الاسم المذكور مذكراً متلبساً بتاء التانيث. قوله ﴿علامة﴾ كراهة اجتماع صيغة جمع المذكر وتاء التانيث ولو حذفت التاء لزم اللبس. قوله ﴿سنين وارضين﴾ جمع سَنَة وارض لانتفاء التذكير والعقل وعدم كونها علماً اوصفةً. قوله ﴿المؤنث﴾ اى الجمع الصحيح المؤنث. قوله ﴿اخره﴾ اى آخر مفرده. قوله ﴿شرطه﴾ اى شرط الجمع الصحيح المؤنث. قوله ﴿صفة﴾ اى ان كان مفرده صفةً. قوله ﴿له﴾ اى ذلک المفرد. قوله ﴿بالواو والنون﴾ لئلايلزم مزية الفرع على الاصل. قوله ﴿ان لم يكن له مذكر﴾ جُمِعَ بالواو والنون. قوله ﴿مجرداً﴾ اى فشرط صحة جمعيته ان لايكون مجرداً عن تاء التانيث. قوله ﴿كحائض﴾ لانه يقال فى جمع حائضة حائضات فلوقيل فى جمع حائض ايضاً حائضات لزم الالتباس. قوله ﴿والا﴾ عطف على قوله "ان كان صفة" اى وان لم يكن المؤنث صفة بل كان اسماً. قوله ﴿مطلقا﴾ اى من غير اعتبار الشرط مثل طلحات وزينبات. قوله ﴿ماتغير بناء واحده﴾ من حيث نفسه وامور الداخلة فيه.

كرجال و افراس جمع القلة اَفْعُلٌ و اَفْعَالٌ واَفْعِلَةٌ و فِعْلَةٌ والصّحيح و ما عدا ذلك جمع كثرة المصدر اسم للحدث الجارى على الفعل وهو من الثّلاثى المجرّد سَماع و من غيره قياس و يعمل عمل فعله ماضياً و غيره اذا لم يكن مفعولاً مطلقاً و لا يتقدّم معموله عليه ولا يضمر فيه و لا يلزم ذكر الفاعل و يجوز اضافته الى الفاعل و قد يضاف الى المفعول و اعماله باللّام قليل فان كان مطلقاً فالعمل للفعل و ان كان بدلاً منه فوجهان اسم الفاعل ما اشتقّ من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث و

قوله ﴿جمع القلة﴾ وهومايطلق على ثلثة وعشرة ومابينهما . قوله ﴿ اَفْعُل﴾ اى جمع يكون على وزن افعل كافلس جمع فَلس. قوله ﴿اَفْعَال﴾ كافراس جمع فَرَس. قوله ﴿اَفْعِلَة﴾ كارغفة جمع رغيف . قوله ﴿فِعْلَة﴾ كغلمة جمع غلام . قوله ﴿الصحيح﴾ اى والجمع الصحيح مذكراكان كمسلمين اومؤنثاكمسلمات . قوله ﴿ذلک﴾ المذكورمن الاوزان والجمع الصحيح . قوله ﴿جمع كثرة﴾ يطلق على مافوق العشرة الى مالانهاية يستعاراحدهماللآخرمع وجود ذلک الآخركقوله تعالى "ثلثة قروء" مع وجود اقراء . قوله ﴿للحدث﴾ يعنى بالحدث معنى قائمابغيره سواء صدرعنه كالضرب والمشى اولم يصدر عنه كالطول والقصر . قوله ﴿الجارى على الفعل﴾ المراد بجريانه على الفعل ان يقع بعد اشتقاق الفعل منه تاكيداًله اوبياناًلنوعه اوعدده مثل جلست جلوساًوجلسة . قوله ﴿سماع﴾ اى سماعى ويرتقى عدده الى اثنين وثلثين . قوله ﴿غيره﴾ اى من غير ثلاثى . قوله ﴿قياس﴾ اى قياسى كماتقول "كل ماكان ماضيه على اَفْعَلَ فمصدره افعال" الى غير ذلک. قوله ﴿اذا ....مطلقا﴾ لانه اذاكان مفعولاًمطلقاً فيجئ حكمه. قوله ﴿لايتقدم.. ..عليه﴾ لكونه بتقدير الفعل مع اَنْ لايتقدم عليه فلايقال "اعجبنى عمراًضربُ زيداً" . قوله ﴿لايضمرفيه﴾ لانه لواضمرمعموله فيه لاضمرفى المثنى والمجموع قياسا على الواحدفيلزم اجتماع التثنيتين والجمعين نظراًالى المصدروالفاعل فان للمصدر فى نفسه تثنيةً وجمعاًبخلاف فعل لان تثنيته وجمعه راجعين فى الحقيقة الى الفاعل وهو اسم وكذافى اسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فلايلزم فيها محذور. قوله ﴿لايلزم ذكر الفاعل﴾ نحو "اعجبنى ضربٌ زيداً" لان النسبة الى فاعلٍ مّاغير ماخوذة فى مفهومه فلايتوقف تصور مفهومه عليه بخلاف الفعل واسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة. قوله ﴿يجوز ....الفاعل﴾ مع ان اعماله منوناًاولى لانه حينئذ اقوى مشابهة للفعل لكونه نكرة. قوله ﴿قد .. ..المفعول﴾ سواء كان مفعولابه اوظرفاًاومفعولاًله على قلةٍ بالنسبة الى الفاعل نحو "ضربُ اللِّصِّ الجلادُ" و "ضرب يوم الجمعة" و"ضرب التاديب". قوله ﴿باللام﴾ اى بلام التعريف. قوله ﴿ قليل﴾ لانه عمله مقدر باَنْ مع الفعل فكمالايدخل لام التعريف على اَنْ مع الفعل ينبغى ان لا تدخل على المصدر المقدر به . قوله ﴿مطلقا﴾ اى مفعولاًمطلقاًصِرفاًمن غير ابداله من الفعل . قوله ﴿فالعمل للفعل﴾ من غير تجويزان يكون العمل للمصدراذلايجوزاعمال الضعيف مع وجدان القوى سواء كان الفعل مذكوراًنحو "ضربت ضرباًزيداً" اومحذوفاً نحو "ضرباًزيداً" . قوله ﴿كان بدلا منه﴾ اى ان كان المصدرمفعولاً مطلقاً واقعاًبدلامن الفعل وهوماكان حذف فعله لازماً نحو "سقياله" . قوله ﴿فوجهان﴾ اى فيجوزفيه وجهان عمل الفعل للاصالة وعمل المصدر للنيابة . قوله ﴿لمن قام به﴾ اى لذاتٍ مّاقام بهاالفعل. قوله ﴿بمعنى الحدوث﴾ يعنى بالحدوث تَجدُّدَوجودِه له وقيامه به مقيداًباحدالازمنة الثلثة.

صيغته من الثّلاثى المجرّد على فاعل و من غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة و كسر ما قبل الأخر نحو مُدْخِل و مُسْتَغْفِر و يعمل عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما فان كان للماضى وجبت الاضافة معنى خلافاً للكسائى فان كان له معمول أخر فبفعل مقدر نحو زَيْدٌ مُعْطِى عمرٍو دِرْهَماً اَمْسِ فان دخلتِ اللّام استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة كضَرّاب و ضَرُوْب و مِضْرَاب و عَلِيم و حَذِر مثله والمثنّى والمجموع مثله و يجوز

قوله ﴿المضارع﴾ المعلوم. قوله ﴿بميم مضمومة﴾ موضوعة فى موضع حرف المضارعة سواء كان حرف المضارعة مضمومة اولا.

قوله ﴿كسر ما قبل الآخر﴾ وان لم يكن فيما قبل آخر المضارع كسر كمافى يفعل ويفاعل ويفعلل. قوله ﴿فعله﴾ لازماً كان او متعدياً. قوله ﴿الحال او الاستقبال﴾ وانما اشترط احدهمالان عمله بشبهه المضارع فيلزم ان لايخالفه فى الزمان والمراد بالحال والاستقبال اعم من ان يكون تحقيقاًاوحكايةً كقوله تعالى"وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد"فان باسط ههناوان كان ماضياًلكن المراد حكاية الحال ومعنى حكاية الحال ان يقدر المتكلم باسم الفاعل العامل بمعنى الماضى كانه موجودفى ذلك الزمان اويقدرذلك الزمان كانه موجودالآن. قوله ﴿الاعتماد على صاحبه﴾ ويشترط اعتماد اسم الفاعل على المتصف به وهو المبتدااوالموصول اوالموصوف اوذوالحال ليقوى فيه جهة الفعل من كونه مسنداًالى صاحبه نحو"زيدضارب ابوه" و"جاء الضارب ابوه"و"جاء رجل ضارب ابوه"و"جاء زيد راكباً فرسه". قوله ﴿الهمزة﴾ اى اعتماده على الهمزة الاستفهامية ونحوهامن الفاظ الاستفهام. قوله ﴿ما﴾ النافية و نحوهامن حروف النفى نحو"لا"و"ان" لان الاستفهام والنفى بالفعل اولى فازدادبهماشبهه للفعل نحو "اقائم زيد" و"اقائم الزيدان"و"ماقائم زيد"و"ماقائم الزيدان". قوله ﴿للماضى﴾ اى اسم الفاعل المتعدى للزمان الماضى بالاستقلال اوفى ضمن الاستمرار واريد ذكر مفعوله. قوله ﴿الاضافة معنى﴾ اى وجبت اضافة اسم الفاعل الى مفعوله اضافةً معنويةً لفوات شرط الاضافة اللفظية لان شرطهاان يكون المضاف فيها صفةً مضافةً الى معمولها.فاذا كان اسم الفاعل بمعنى الماضى لايعمل بحسب الظاهر لاشتراط الزمانين المذكورين فى عمله فلايكون حينئذٍ مضافاً الى معموله مثل "زيدضاربُ عمرٍوامس". قوله ﴿خلافا للكسائى﴾ فانه ذهب الى علم وجوب اضافته لانه يعمل عنده سواء كان بمعنى الماضى اوالحال اوالاستقبال فيجوز ان يكون منصوباًعلى المفعولية وعلى تقديراضافته ليست اضافةً معنويةً لانهاعنده من قبيل اضافة الصفة الى معمولها وتمسك الكسائى بقوله تعالى"وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد"وقدمرجوابه. قوله ﴿معمول اخر﴾ غيرمااضيف اسم الفاعل اليه. قوله ﴿فبفعل مقدر﴾ اى فانتصابه بفعل مقدرلاباسم الفاعل. قوله ﴿نحو... امس﴾"فدرهماً"منصوب باعطى المقدر فانه لما قيل"معطى عمرٍو"قيل"مااعطاه؟" فقيل"درهماً"اى اعطاه درهماً. قوله ﴿اللام﴾ الموصولة على اسم الفاعل. قوله ﴿استوى الجميع﴾اى جميع الازمنةلانه فعل بالحقيقة حينئذعدل عن صيغة الفعل الى صيغة الاسم لكراهتهم ادخال اللام عليه. قوله ﴿منه﴾اى من اسم الفاعل بتغيير صيغة الى اخرى بحيث يخرج عن حد اسم الفاعل. قوله ﴿كضراب ....مضراب﴾بمعنى كثيرالضرب. قوله ﴿عليم﴾بمعنى كثيرالعلم. قوله ﴿حذر﴾بمعنى كثيرالحذر. قوله ﴿مثله﴾ اى مثل اسم الفاعل فى العمل واشتراط مايشترط به عمله. قوله ﴿المثنى﴾ من اسم الفاعل. قوله ﴿المجموع﴾ مصححاًكان اومكسراً. قوله ﴿مثله﴾ اذا كان مفردافى العمل وشروطه لعدم تطرق خلل الى صيغته المفردة من حيث ذاتهابالحاق علامتى التثنية والجمع تقول"الزيدان ضاربان والزيدون ضاربون عمراًالآن اوغداً" و "الزيدان الضاربان والزيدون الضاربون عمراًالآن اوغداًاوامس".

حذف النّون مع العمل والتعريف تخفيفاً اسم المفعول ما اشتقّ من فعل لمن وقع عليه و صيغته من الثلاثی المجرّد على مفعول و من غيره على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الأخر كمُسْتَخْرَج و امره فی العمل والاشتراط كامر الفاعل مثل زَيْدٌ مُعْطًى غُلامُهُ دِرْهَماً الصّفة المشبّهة ما اشتقّ من فعل لازم لمن قام به على معنى الثّبوت و صيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع كحَسَنٍ و صَعْبٍ و شَدِيْدٍ و تعمل عمل فعلها مطلقاً و تقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللّام او مجرّدة و معمولها مضافاً او باللّام او مجرّداً عنهما فهذه ستّة والمعمول فی كلّ واحد منها مرفوع و منصوب و مجرور

قوله ﴿حذف النون مع العمل﴾ ای نون التثنية والجمع فی معموله بنصبه على المفعولية بخلاف مااذاكان مضافااليه فان حذفهاواجب. قوله ﴿تخفيفا﴾ ای مع التعريف لقصد التخفيف لطول الصلة بهاای يجوزحذفهالوجودهذين الشرطين كقراءة من قرأ"مقيمی الصلوة"بنصب الصلوة على المفعولية. قوله ﴿بفتح ماقبل الاخر﴾ لخفة الفتحة وكثرة المفعول. قوله ﴿امره﴾ ای شانه وحاله. قوله ﴿العمل﴾ ای عمل النصب. قوله ﴿الاشتراط﴾ ای اشتراط عمله باحد الزمانين والاعتمادعلى صاحبه اوالهمزة اوما. قوله ﴿المشبهة﴾ باسم الفاعل من حيث انها تثنی وتجمع وتذكروتؤنث. قوله ﴿معنى الثبوت﴾ والمراد بمعنى الثبوت انه يكون ككـ بحسب اصل الوضع فيخرج عنه نحو"طالق"لانه بحسب اصل الوضع للحدوث عرض له الثبوت بحسب الاستعمال. قوله ﴿صيغتها.. ..الفاعل﴾ ای لصيغة اسم الفاعل اولصيغة الفاعل الذی هوميزان اسم الفاعل من الثلاثی المجردفلا تجیء صيغة من صيغهاعلى هذاالوزن قطعاً. قوله ﴿مطلقا﴾ ای من غيراشتراط زمان لكونهابمعنى الثبوت واما اشتراط الاعتماد فمعتبر فيهاالاان الاعتمادعلى الموصول لاياتی فيهالان اللام الداخلة عليهاليست بموصول بالاتفاق. قوله ﴿تقسيم مسائلها﴾ ای جعلها قسماً قسماً وبيان حكم كل قسم ويسمى كل قسم مسئلة لانه يسئل عن حكمه ويبحث. قوله ﴿مجردة﴾ عنها. قوله ﴿معمولها﴾ وعلى كل من التقديرين معمولها.

فصارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعليّة والنصب على التّشبيه بالمفعول فى المعرفة و على التّمييز فى النّكرة والجرّ على الاضافة و تفصيلها حَسَن وجهُهُ ثلثة و كذلک حسن الوجهِ وحسن وجهِ الحسن وجهَه الحسن الوجهَ الحسن وجهَ اثنان منها ممتنعان مثل الحسن وجهِه الحسن وجهِ واختلف فى حسن وجهِه والبواقى ماكان فيه ضمير واحد منها اَحْسَنُ وما كان فيه ضميران حسن وما لاضمير فيه

قوله ﴿على الفاعلية﴾ اى فاعليته للصفة. قوله ﴿فى المعرفة﴾ اى فى المعمول المعرفة . قوله ﴿حسن وجهه﴾ بتنوين الصفة ورفع وجهه بالفاعلية اونصبه على التشبيه بالمفعول وبحذف التنوين وجروجهه بالاضافة . قوله ﴿ثلثة﴾ اى فهذاالتركيب ثلثة اى ثلثة امثلة من الامثلة المقصودة ذكرهالتوضيح الاقسام باعتبار اختلاف المعمول الصفة رفعاًونصباًوجراً . قوله ﴿كذلک﴾ اى مثل هذا التركيب فى كونه امثلة ثلثة . قوله ﴿حسن الوجه﴾ بالوجوه المذكورة . قوله ﴿حسن وجه﴾ عطف على حسن الوجه اى هو ايضًابالوجوه المذكور امثلة ثلثة. قوله ﴿الحسن وجهه﴾ بادخال اللام على الصفة ورفع وجهه بالفاعلية اونصبه بالتشبيه بالمفعول اوجره بالاضافة و المغيَّرَالاسلوب بترک العاطف اشارة الى انه شروع فى قسم آخر من الصفة المشبهة لان الامثلة السابقة كانت للصفة المجردة عن اللام وهذه لصفة ذات اللام . قوله ﴿الحسن الوجه﴾ بالوجوه الثلثة . قوله ﴿الحسن وجه﴾ ايضًابهذه الوجوه. قوله ﴿ممتنعان﴾ اى سائر الاقسام صحيح بخلاف اقسام ذات اللام فان قسمين منهاممتنع احدهماان تكون الصفة باللام مضافة الى معمولهاالمضاف الى ضمير الموصوف بواسطة اوبغيرواسطة . قوله ﴿مثل الحسن وجهه الحسن وجه﴾ لعدم افادة الاضافة فيه خفةً لان الخفة فى الصفة المشبهة امابحذف التنوين اوالنون كحسن وجهه بالاضافة اوبحذف ضمير الموصوف من فاعل الصفة اوممااضيف اليه الفاعل واستتاره فى الصفة مثل "الحسن الوجه" اوبحذفهمامعًا ولاخفة فيه بواحدمنهاو ثانيهماان تكون الصفة باللام مضافة الى معمولهاالمجردعن اللام مثل "الحسن وجهٍ" لان اضافة الحسن الى وجه وان افادت التخفيف بحذف الضمير واستتاره فى الصفة لكنهم لم يجوزوهالان اضافة المعرفة الى النكرة وان كانت لفظيةً مفيدةً للتخفيف لكنهافى الصورة تشبه عكس المعهودمن الاضافة . قوله ﴿اختلف فى حسن وجهه﴾ اى اختلف فى صورة كانت الصفة فيها مجردة عن اللام مضافة الى معمولهاالمضاف الى ضمير الموصوف. فسيبويه وجميع البصريين يجوزونهاعلى قبح فى ضرورة الشعروالكوفيون يجوزونهابلاقبح فى السعة ووجه الاستقباح انهم ارتكبواالاضافة لقصدالتخفيف فيقتضى الحال ان يبلغ اقصى مايمكن منه ويقبح ان يقتصر على اهون التخفيفين اعنى حذف التنوين ولايتعرض لاعظمهما مع امكانه وهوحذف الضميرمع الاستغناء عنه بمااستكن فى الصفة والذى اجازهابلاقبح نَظَرًا الى حصول شيء من التخفيف فى الجملة وهوحذف التنوين . قوله ﴿والبواقى﴾ من الاقسام الثمانية عشرالتى خرجت عنها الاقسام الثلثة المذكورة وهى خمسة عشر قسماً . قوله ﴿منها﴾ اي من تلک البواقى امافى الصفة وهو سبعة اقسام الحسن الوجهَ بنصب المعمول والحسن الوجهِ بجره وحسن الوجهَ بنصبه وحسن الوجهِ بجره والحسن وجهاًوحسن وجهاًوحسن وجهٍ بجره وامافى المعمول مثل الحسن وجهُه حسن وجهُه برفعه فيهماوهماقسمان والمجموع تسعة. قوله ﴿احسن﴾ لان الضمير فيه بقدر الحاجة من غيرزيادة ولانقصان . قوله ﴿ضميران﴾ منهااحدهمافى الصفة والآخر فى المعمول مثل حسن وجهَه والحسن وجهَه بنصبه فيهما فهوقسمان . قوله ﴿حسن﴾ لاشتماله على الضميرالمحتاج اليه غيراحسن لاشتماله على ضميرزائدعلى قدرالحاجة . قوله ﴿لا ضمير فيه﴾ منهاوهواربعة اقسام الحسن الوجهُ وحسن الوجهُ والحسن وجهٌ وحسن وجهٌ برفعه فيها.

قبيح و متى رفعت بها فلا ضمير فيها فهى
كالفعل و الّا ففيها ضمير الموصوف فتؤنّث و
تثنّى و تجمع و اسما الفاعل و المفعول غير
المتعدّيين مثل الصّفة فيما ذكر اسم التّفضيل
ما اشتقّ من فعل للموصوف بزيادة على غيره و
هو اَفْعَلُ و شرطه ان يبنى من ثلاثى مجرّد
ليمكن منه و ليس بلون و لاعيب لانّ منهما
افعل لغيره مثل زَيْدٌ اَفْضَلُ النّاس فان قصد غيره
توصل اليه باَشَدّ مثل هُوَاَشَدُّ مِنْهُ اسْتِخْرَاجاً و
بَياضاً و عَمًى و قياسه للفاعل و قد جاء
للمفعول نحو اَعْذَر واَلْوَم و اَشْغَل و اَشْهَر
و يستعمل على احد ثلثة اوجه مضافاً او

قوله ﴿قبيح﴾ لعدم الرابط بالموصوف لفظاً. **قوله ﴿متى رفعت بها﴾** ولما كان وجود الضمير غير ظاهر فى الصفة مثل ظهوره فى المعمول احتيج الى قاعدة يظهر بها وجوده وعدمه فقال ومتى رفعت معمول الصفة بها. **قوله ﴿فيها﴾** اى فى الصفة لان معمولها حينئذ فاعل لها فلو كان فيها ضمير يلزم تعدد الفاعل. **قوله ﴿كالفعل﴾** اى تلك الصفة ح كالفعل فكما ان الفعل لا يثنى ولا يجمع بتثنية فاعله الظاهر وجمعه ككـ تلك الصفة لاتثنى ولا تجمع بتثنية معمولها وجمعه. **قوله ﴿والا﴾** وان لم ترفع معمول الصفة بها بل تنصب اوتجر. **قوله ﴿ضمير الموصوف﴾** ليكون فاعلاً لها. **قوله ﴿فتؤنث﴾** اى الت تؤنث الصفة بتانيث الموصوف فتقول هندٌ حسنةُ وجهٍ اوحسنةٌ وجهاً. **قوله ﴿تثنى﴾** اى الصفة اذا كان الموصوف تثنيةً مثل الزيدان حسنَاوجهٍ وحسنان وجهاً. **قوله ﴿تجمع﴾** ايضاً الصفة اذا كان الموصوف جمعاً مثل الزيدون حسنو وجهٍ وحسنون وجهاً. **قوله ﴿فيما ذكر﴾** من الاقسام الثمانية عشر فيرفعان الفاعل ومفعول ما لم يسم فاعله وينصبالهما ويضافان اليهما. **قوله ﴿غيره﴾** اى غير الموصوف فى اصل ذلك الفعل. **قوله ﴿افعل﴾** اى اسم التفضيل من حيث صيغته افعل للمذكر وفعلىٰ للمؤنث وان كان بحسب الاصل فيدخل فيه خير وشر لكونهما فى الاصل اَخْيَر واَشَرّ فخُفّفا بالحذف لكثرة الاستعمال وقد يستعملان على الاصل. **قوله ﴿ليمكن منه﴾** اى ليمكن بناء افعل وفعلى اذالبناء من الرباعى والثلاثى المزيد فيه مع المحافظة على تمام حروفه متعذر لان هذه الصيغة لاتسع الزيادة على ثلثة حروف ومع اسقاط بعضها يلزم الالتباس فانه لايعلم انه مشتق من الرباعي او الثلاثى المجرد او المزيد فيه فلايتبين ماهو المشتق منه فلا يتعين المعنى. **قوله ﴿ليس بلون ولاعيب﴾** اى من ثلاثى مجرد ليس بلون ولاعيب ظاهرىّ وقيدنا العيب بالظاهرى لانه لايرد نحو اجهل وابلد. **قوله ﴿لان.. ..لغيره﴾** اى لان منهما مشتق افعل لغير اسم التفضيل كاحمر واعور فلو اشتق اسم التفضيل ايضاً منهما لالتبس ان المراد ذو حمرة وعور او زائد الحمرة او العور. **قوله ﴿قصد غيره﴾** اى غير الثلاثى المجرد بان يراد ان يدل على ان لاحد زيادة فيه على غيره. **قوله ﴿باشد﴾** ونحو اقوى وازيد. **قوله ﴿اشد منه استخراجا﴾** مثال للثلاثى المزيد فيه. **قوله ﴿بياضا﴾** مثال للون. **قوله ﴿عمى﴾** مثال للعيب. **قوله ﴿قياسه للفاعل﴾** اى القياس الواقع فى اسم التفضيل اشتقاقه للفاعل لا للمفعول فانه لو اشتق لكل منهما قياساً مطرداً لكثر الالتباس فاقتصروا على الاشرف. **قوله ﴿مضافا بمن او معرفا باللام﴾** لان وضعه لتفضيل الشىء على غيره فلابد فيه من ذكر الغير الذى هو المُفَضَّلُ عليه وذكره مع من والاضافة ظاهر واما مع اللام فهو فى حكم المذكور ظاهراً لانه يشار باللام الى معين بتعيين المُفَضَّلِ عليه مذكورٍ قبلُ لفظاً اوحكماً فيجب ان يستعمل على احد ثلثة اوجهٍ.

بمِنْ او معرفاً باللّام فلا يجوز زَيْدُنِ الْاَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو ولا زَيْدٌ اَفْضَلُ الّا ان يعلم فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو اكثران تقصد به الزّيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زَيْدٌ اَفْضَلُ النَّاسِ فلا يجوز يُوْسُفُ اَحْسَنُ اِخْوَتِهٖ لخروجه عنهم باضافتهم اليه و الثّانى ان تقصد زيادة مطلقة و يضاف للتّوضيح فيجوز يُوْسُفُ اَحْسَنُ اِخْوَتِهٖ و يجوز فى الاوّل الافراد والمطابقة لمن هو له و اما الثّانى والمعرف باللام فلا بدّ من المطابقة والّذى بمن مفرد مذكّر لا غير و لا يعمل فى مظهر الّا اذا كان صفة لشئ و هو فى المعنى لمسبب مُفَضَّلٍ

قوله ﴿فلايجوز﴾ الجمع بين الثنين منها. **قوله ﴿زيد...﴾** لانه يكون ذكر اللام او من لغو. **قوله ﴿الاان يعلم﴾** اى لايجوز خلوه عن الكل ايضاً لفوات الغرض نحو المثال المذكور الا ان يعلم المفضل عليه مثل "الله اكبر" ويجوز ان يقال فى مثله ان المحذوف هو المضاف اليه اى "اكبر كل شىء" او انه من مع مجروره اى "اكبر من كل شىء". **قوله ﴿تقصد به الزيادة﴾** اى احدهما زيادة موصوفه المقصودة به. **قوله ﴿ما اضيف اليه﴾** اى على ما اضيف اسم التفضيل اليه باعتبار تحققه فى ضمن بعضهم والايلزم تفضيل الشىء على نفسه وانما كان هذا الاستعمال اكثر لان وضع الفعل لتفضيل الشىء على غيره فالاولى ذكر المفضول. **قوله ﴿فيشترط﴾** فى استعماله بهذا المعنى. **قوله ﴿ان يكون منهم﴾** اى ان يكون موصوفه بعضاً منهم داخلاً فيهم بحسب مفهوم اللفظ وان كان خارجاً عنهم بحسب الارادة لان المقصود من استعماله هذا تفضيل موصوفه على مشاركيه فى هذا النوع. **قوله ﴿زيادة مطلقة﴾** اى ثانى معنييه زيادة مطلقة غير مقيدة بان تكون على المضاف اليه وحده. **قوله ﴿للتوضيح﴾** اى لتوضيح اسم التفضيل وتخصيصه. **قوله ﴿فى الاول﴾** اى فى النوع الاول من نوعى اسم التفضيل المضاف وهو الذى يقصد به الزيادة على ما اضيف اليه. **قوله ﴿الافراد﴾** اى افراد اسم التفضيل وان كان موصوفه مثنىً او مجموعاً وكذا التذكير ان كان الموصوف مؤنثاً نحو "زيدٌ او الزيدان او الزيدون او هندٌ او الهندان او الهندات افضل الناس" وهذا لانه يشابه افعل من الذى ليس فيه الا الافراد والتذكير فى كون المفضل عليه مذكوراً معه. **قوله ﴿المطابقة﴾** اى مطابقة اسم التفضيل افراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتانيثاً. **قوله ﴿لمن هو له﴾** اى لمن اسم التفضيل صفة له نحو "الزيدان افضلا الناس" و"الزيدون افضلوهم" و"هند فضلى الناس" و"الهندان فضلياهن" و"الهندات فضلياتهن" لمشابهة ما فيه الالف واللام فى كونه معرفة. **قوله ﴿الثانى﴾** من نوعى اسم التفضيل المضاف وهو الذى يقصد به زيادة مطلقة. **قوله ﴿المعرف باللام﴾** اى والقسم المعرف باللام. **قوله ﴿المطابقة﴾** اى مطابقة اسم التفضيل لموصوفه افراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتانيثاً للزوم مطابقة الصفة لموصوفها مع عدم قيام المانع وهو امتزاجه بمن التفضيلية لفظاً او معنىً لعدم ذكر المفضل عليه بعدهما. **قوله ﴿الذى بمن﴾** اى اسم التفضيل الذى مستعمل بمن. **قوله ﴿لاغير﴾** لانه على تقدير لزوم المطابقة اما تورد العلامة قبل من او بعده فعلى الاول يلزم اجراء العلامة فى وسط الكلمة حكماً وهو لايجوز وعلى الثانى يلزم اجراء العلامة على كلمة اخرى حقيقة وهو باطل. **قوله ﴿فى مظهر﴾** اى فى الاسم المظهر وانما خص المظهر لانه يعمل فى المضمر بلاشرط لان العمل فى المضمر ضعيف لايظهر اثره فى اللفظ فلايحتاج الى قوة العامل. **قوله ﴿اذا كان﴾** اى اسم التفضيل. **قوله ﴿صفة﴾** اى وصفاً سببياً هو فى اللفظ. **قوله ﴿لشئ﴾** معتمداً عليه بان يقع نعتاً له او خبراً عنه او حالاً. **قوله ﴿فى المعنى﴾** اى فى المعنى يقع صفةً. **قوله ﴿لمسبب﴾** مشترك بين ذلك الشىء وبين غيره وانما اشترط ان يكون فى اللفظ ثابتاً لشىء وفى المعنى لمسببه ليحصل له صاحب يعتمد عليه ويحصل له مظهر تعلق بذلك الصاحب حتى يتيسر عمله فيه. **قوله ﴿مفضل﴾** ذلك المسبب.

قوله ﴿مثل . . . زيد﴾ فرجلاً هو الشيء ثبت له اسم التفضيل في اللفظ والكحل مسبب مشترك بين عين الرجل وبين عين زيد مفضل باعتبار عين الرجل مفضل عليه باعتبار عين زيد. قوله ﴿بمعنى حسن﴾ اى وكذا لذاله عند كونه منفياً بمعنى الفعل لان احسن في المثال بمعنى حسن. قوله ﴿لو رفعوا﴾ احسن بالخبرية والكحل بالابتداء. قوله ﴿لفصلوا . . . . معموله﴾ اى ما عمل فيه احسن من حيث انه اسم التفضيل فيه معنى الفعلية وذلك المعمول قوله منه في عين زيد. قوله ﴿باجنبى﴾ اذ كل ما ليس معمولاً له من حيث انه اسم التفضيل فيه معنى الفعلية فهو اجنبى له من هذه الحيثية لايجوز تخلله بينه وبين معمولا له من هذه الحيثية. قوله ﴿لك . . . . زيد﴾ اى ما رأيت رجلاً احسن . . . . الخ باقامة "من عين زيد" مقام "منه في عين زيد" وهو اخصر منه بمقدار ضميرمنه و كلمة في ولورفع لفظ العين من البين واكتفى بمن زيد كان اخصر مع ظهور المعنى المقصود على كل تقدير فالمعنى على ما كان عليه قبل هذا التغيير لان اصله من كحل عين زيد والمعنى على حذف المضاف فانه لو كان كذلك لايكون من قبيل تفضيل الشيء على نفسه اذ يصدق الكحل حينئذ. قوله ﴿قدمت ذكر العين﴾ اى قدمت على اسم التفضيل ذكر العين التي مكان الكحل فيها مفضلاً عليه. قوله ﴿قلت . . . . الكحل﴾ كان اصله "ما رأيت عيناً احسن فيها الكحل منه في عين زيد" فلما ذكر عين زيد مقدماً عليه استغنى عن ذكره ثانياً وتقديره "ما رأيت عيناً كعين زيد في كونها احسن فيها الكحل منه في غيرها". قوله ﴿مثل . . . . قطعة﴾ قوله مثل منصوب على انه صفة مصدر محذوف اى "قلت ما رأيت كعين زيد الخ قولاً يماثل قول الشاعر" . . . . واعلم ان هذه التعبيرات الثلثة كما تجرى في المثال المشهور كذلك تجرى في قول الشاعر كما اشار اليه المصنف بقوله "ولا ارى كوادى السباع حين يظلم واديا☆اقل به ركب . . . . واما العبارة الطويلة وصدر البيت مع ما يليه فهذا "مررت على وادى السباع ولا ارى☆كوادى السباع حين يظلم واديا☆اقل به ركب اتوه تاية☆واخوف الاما وقى الله ساريا . . . . واما العبارة القصيرة "فمررت على وادى السباع ولا ارى واديا اقل به ركب من وادى السباع اتوه تاية اخوف الاما وقى الله ساريا . . . . واما العبارة الاقصر "فولا ارى كوادى السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تاية واخوف الاما وقى الله ساريا . . . . وتوضيح البيت انه كان اصله "لا ارى واديا اقل به ركب منهم في وادى السباع" فقدم "وادى السباع" واستغنى عن ذكره ثانياً "الركب" اسم جماعة الركبان وهو مخصوص براكبى الابل و "التاية" من اَيِیَ اواَیَّ وهو المكث و "ساريا" من السُّرَى وهو السير في الليل فقوله "ارى" اما من رؤية البصر او من رؤية القلب فعلى الاول "واديا" مفعوله و "كوادى السباع" حال منه قدم عليه وعلى الثانى "واديا" مفعوله الاول و "كوادى السباع" مفعوله الثانى وعلى التقديرين "حين يظلم" ظرف التشبيه المستفاد من الكاف والواو في "ولا ارى" اما اعتراضية او حالية و "اقل" صفة واديا والحاء في "به" متعلق باقل والمجرور عائد الى واديا و "ركب" فاعل اقل وجملة "اتوه" صفة له و "تاية" تميز اقل الى ركب او منصوب على المصدرية اى "ايتان تاية" و "اخوف" عطف على اقل وهو بمعنى المفعول اسند الى ضمير واديا والمعنى "واديا اقل به ركب منهم بوادى السباع واخوف منه" و "ما" في "ما وقى الله" مصدرية و "ساريا" اى ركباً ساريا مفعول وقى والمستثنى منفرغ اى "واديا اقل واخوف في كل وقت الا في وقت وقاية الله تعالى ساريا" وحاصل الشعران "مررت على واد منسوب الى السباع لكثرتها فيه والحال انى لا ارى مثل وادى السباع حين احاط به الظلام واديا يكون توقف الركب به اقل من توقفهم بوادى السباع ويكون ذلك الوادى اخوف من وادى السباع في كل وقت الا وقت وقاية الله سبحانه ركباً ساريا سائرا بالليل فيه عن الآفات والمخافات".

باعتبار الاوّل على نفسه باعتبار غيره منفيّاً مثل مَا رَأَيْتُ رَجُلاً اَحْسَنَ فِیْ عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِیْ عَيْنِ زَيْدٍ لانّه بمعنى حَسُنَ مع انّهم لو رفعوا لفصلوا بينه و بين معموله باجنبيّ وهو الكحل ولك ان تقول اَحْسَنُ فِیْ عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْ عَيْنِ زَيْدٍ فان قدّمت ذكر العين قلت مَا رَأَيْتُ كَعَيْنِ زَيْدٍ اَحْسَنَ فِيْهَا الْكُحْلُ مثل وَلَا اَرٰى فى قطعة

☆مَرَرْتُ عَلٰى وَادِى السِّبَاعِ وَلَا اَرٰى .:. كَوَادِى السِّبَاعِ حِيْنَ يَظْلِمُ وَادِياً .:.
اَقَلَّ بِهٖ رَكْبٌ اَتَوْهُ تَأَيَّةً .:. وَاَخْوَفَ اِلَّا مَا وَقَى اللّٰهُ سَارِياً .:.

قوله ﴿باعتبار الاول﴾ اى باعتبار تقييده بذلك الشيء الذى اعتبر اولاً. قوله ﴿نفسه﴾ اى نفس ذلك المسبب. قوله ﴿غيره﴾ اى باعتبار تقييده بغيره اى غير ذلك الاول فيكون باعتبار الاول مفضلاً وبالثانى مفضلاً عليه. قوله ﴿منفيا﴾ خبر بعد خبر لكان او حال عن اسمه او صفة لمصدر محذوف اى تفضيلاً منفياً وانما اشترط اسم التفضيل منفياً اذ عنده كونه منفياً يكون بمعنى الفعل ويعمل عمله.

الفعل مـا دلّ عـلى معنىً فى نفسه مقترن باحد
الازمـنـة الـثـلـثة و من خواصّه دخول قد و السين
و سوف والجوازم ولحوق تاء التانيث ساكنةً و
نـحو تاء فعلتِ الـماضى مـادلّ على زمان قبل
زمـانـک مبـنـىّ عـلـى الـفـتـح مـع غير الضّمير
المرفوع المتحرّک والواو المضارع ما اشبه
الاسـم بـاحـد حـروف نَاَيْتُ لوقوعه مشتركاً و
تـخـصـيـصـه بالسّين او سوف فالهمزة لمتكلّم
مـفـرداً والـنـون لـه مـع غيره و التاء للمخاطب
مـطلقاً و للمؤنّث والمؤنّثين غِيْبَةً و الياء للغائب
غيـرهـمـا و حـروف الـمـضـارعة مضمومة فى
الـرّبـاعـى و مـفـتـوحة فيما سواه ولا يعرب من

قوله ﴿فى نفسه﴾ والمراد بكون المعنى فى نفس الكلمة دلالتها عليه من غير حاجة الى ضم كلمة اخرى اليها لاستقلاله بالمفهومية. قوله ﴿مقترن﴾ وضعاً. قوله ﴿باحد الازمنة الثلثة﴾ فى الفهم من لفظه الدال عليه فهو صفة بعد صفة للمعنى. قوله ﴿قد﴾ لانها انما تستعمل لتقريب الماضى الى الحال او لتقليل الفعل او تحقيقه وشيء من ذلک لايتحقق الا فى الفعل. قوله ﴿السين وسوف﴾ لدلالة الاول على الاستقبال القريب و الثانى على الاستقبال البعيد. قوله ﴿الجوازم﴾ لانها وضعت اما لنفى الفعل كلم ولمّا او لطلبه كلام الامر والنهى او لتعليق الشيء بالفعل كادوات الشرط وكل من هذه المعانى لايتصور الا فى الفعل. قوله ﴿لحوق ....ساكنة﴾ عطف على "دخول قد" وانما اختص به لحوق تاء التانيث لانها تدل على تانيث الفاعل فلا تلحق الا بماله فاعل فلا جرم اختص بالفعل. قوله ﴿نحو تاء فعلت﴾ اى "ولحوق نحو تاء فعلت" واراد بنحو تاء فعلت الضمائر المتصلة البارزة المتحركة المرفوعة وذلک لان ضمير الفاعل لايلحق الا بماله فاعل والفاعل انما يكون للفعل وفروعه وخط فروعه عن الضمائر البارزة بمنع احد نوعى الضمير تحرزاً عن لزوم التساوى الفرع والاصل. قوله ﴿قبل زمانک﴾ الحاضر الذى انت فيه. قوله ﴿مبنى على الفتح﴾ لفظاً نحو "ضرب" او تقديراً نحو "رَمٰى" واما البناء على الحركة دون السكون الذى هو الاصل فى المبنى فلمشابهته المضارع فى وقوعه موقع الاسم نحو "زيد ضرب" فى موقع "ضارب" ووقوعه شرطاً وجزاءً تقول "ان ضربتنى ضربتک" فى موضع "ان تضربنى اضربک" واما الفتح فلكونه اخف الحركات. قوله ﴿مع ... المتحرک﴾ فانه مبنى على السكون معه نحو "ضربن الى ضربنا" كراهة اجتماع اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفاعل بفعله. قوله ﴿الواو﴾ اى مع غير الواو فانه يضم معهما لمجانستها لفظاً كضربوا او تقديراً كرَمَوْا. قوله ﴿باحد حروف نايت﴾ اى حال كونه متلبساً باحد حروف الين فى اوائله يعنى الحروف التى جمعتها كلمة نايت. قوله ﴿لوقوعه﴾ اى هذه المشابهة انما يكون لوقوع ذلک الفعل. قوله ﴿مشتركا﴾ بين زمانى الحال والاستقبال على الصحيح كوقوع الاسم مشتركاً بين المعانى متعددة كالعين. قوله ﴿تخصيصه﴾ بواحد من زمانى الحال والاستقبال. قوله ﴿مطلقا﴾ اى واحداً كان او مثنىً او مجموعاً مذكراً او مؤنثاً. قوله ﴿غيبة﴾ اى حال كون المؤنث المؤنثين غائبات او ذوى غيبة. قوله ﴿غيرهما﴾ اى غير القسمين المذكورين وهما واحد المؤنث ومثناه فقوله "غيرهما" بالجر على البدلية من الغائب او بالنصب حال وهو الاولى لموافقة السابق. قوله ﴿فى الرباعى﴾ اى فيما ماضيه على اربعة احرف اصلية كيدحرج او لا كيخرج. قوله ﴿فيما سواه﴾ اى فيما سوى ما ماضيه على اربعة احرف مثل يتدحرج ويستخرج.

الفعل غيره اذا لم يتّصل به نون تاكيد ولا نون جمع مؤنّث واعرابه رفعٌ و نصبٌ و جزمٌ فالصّحيح المجرّد عن ضمير بارز مرفوع للتّثنية والجمع و المخاطب المؤنّث بالضّمة والفتحة والسّكون مثل يَضْرِبُ و لَنْ يَّضْرِبَ و لَمْ يَضْرِبْ والمتّصل به ذلك بالنّون و حذفها مثل يَضْرِبَانِ و يَضْرِبُوْنَ و تَضْرِبِيْنَ والمعتلّ بالواو والياء بالضّمة تقديراً والفتحة لفظاً والحذف والمعتلّ بالالف بالضّمة والفتحة تقديراً والحذف و يرتفع اذا تجرّد عن النّاصب والجازم نحو يَقُوْمُ زَيْدٌ و ينتصب بِاَنْ ولَنْ و

قوله ﴿غيره﴾ اى غير المضارع لعدم علة الاعراب فيه . قوله ﴿نون تاكيد﴾ ثقيلة كانت اوخفيفة . قوله ﴿لانون جمع مؤنث﴾ لانه اذااتصل به احدهما يكون مبنياً لان نون التاكيد لشدة الاتصال بمنزلة جزء الكلمة فلودخل الاعراب قبلها يلزم دخوله فى وسط الكلمة ولودخل عليها لزم دخوله على كلمة اخرى حقيقة ولان نون جمع المؤنث فى المضارع تقتضى ان يكون ماقبلها ساكناًلمشابهتهانون جمع المؤنث فى الماضى فلا تقبل الاعراب . قوله ﴿فالصحيح﴾ وهو عند النحاة مالم يكن حرفه الاخير حرف علة . قوله ﴿ضمير بارز مرفوع﴾ متصل به . قوله ﴿للتثنية﴾ مذكراًكان اومؤنثاً مثل يضربان وتضربان . قوله ﴿والجمع﴾ اى الجمع المذكرمثل يضربون وتضربون والمؤنث مثل يضربن وتضربن . قوله ﴿المخاطب المؤنث﴾ مثل تضربين . قوله ﴿بالضمة﴾ اى فتلك اربع صيغ ☆يضرب فى الواحد الغائب المذكر ☆تضرب فى موضعين فى الواحد الغائب المؤنث والواحد المخاطب المذكر ☆ اضرب فى المتكلم الواحد و☆نضرب فى المتكلم مع الغير بالضمة فى حال الرفع . قوله ﴿الفتحة﴾ فى حالة النصب . قوله ﴿السكون﴾ فى حال الجزم . قوله ﴿المتصل به﴾ اى المضارع المتصل به. قوله ﴿ذلك﴾ اى الضمير البارز المرفوع. قوله ﴿بالنون﴾ فى حالة الرفع . قوله ﴿حذفها﴾ اى بحذف النون فى حالتى النصب والجزم فان النصب فيه تابع للجزم كماانه فى الاسماء تابع للجر . قوله ﴿مثل يضربان﴾ وتضربان. قوله ﴿يضربون﴾ وتضربون. قوله ﴿تضربين﴾ ولم يضربا ولن يضربا الخ . قوله ﴿والمعتل﴾ المضارع المعتل . قوله ﴿تقديرا﴾ اى فى حالة الرفع لان الضمة على الواو و الياء ثقلية تقول "يدعو ويرمى" . قوله ﴿لفظا﴾ فى حالة النصب لخفة الفتحة نحو"لن يدعو ولن يرمى". قوله ﴿الحذف﴾ اى بحذف الواووالياء فى حالة الجزم لان الجازم لمالم يجدحركة سقط الحرف المناسب لهانحولم يغزولم يرمى . قوله ﴿والمعتل﴾ اى والمضارع المعتل الآخر . قوله ﴿تقديرا﴾ لان الالف لا تقبل الحركة تقول"يرضى ولن يرضى" . قوله ﴿الحذف﴾ اى بحذف الالف فى حالة الجزم تقول"لم يرض" . قوله ﴿يرتفع....زيد﴾ سواء كان العامل فيه هذاالتجرد كما هو المتبادر من عبارته وذلك مذهب الكوفيين وسواء كان العامل فيه وقوعه موقع الاسم كمافى"زيد يضرب"اى "ضارب"وذلك مذهب البصريين . قوله ﴿لام الجحود﴾ وهى اللام الجارة الزائدة فى خبركان المنفى نحو"ماكان الله ليعذبهم وانت فيهم"لان هذه الثلثة جوارّفيمتنع دخولهاعلى الفعل الابجعله مصدراًبتقديراَنِ المصدرية . قوله ﴿ والفاء﴾ نحو"زرنى فاكرمكَ". قوله ﴿الواو﴾ نحو"لا تاكل السمك وتشرب اللبن" . قوله ﴿او﴾ نحو"لالزمنك اوتعطينى حقى"فان الواووالفاء عاطفتان والعطان بعدالانشاء وقد امتنع عطف الخبرعلى الانشاء فجعل مفرداً ليكون من قبيل عطف المفرد على المفردالمفهوم من ذلك الانشاء فيكون المعنى فى زرنى فاكرمك"لتكن زيارة منك فاكرام منى اياك" وفى لا تاكل السمك وتشرب اللبن"لايكن منك اكل السمك وشرب اللبن معه" .

اِذَنْ وكَىْ و باَنْ مقدرةً بعد حتى ولام كى ولام الجحود والفاء والواو واَوْ فاَنْ مثل اُرِيْدُ اَنْ تُحْسِنَ اِلَىَّ واَنْ تَصُوْمُوْاخَيْرٌلَّكُمْ والتى تقع بعد العِلْم هى المخفّفة من المثقّلة وليست هذه نحو علِمْتُ اَنْ سَيَقُوْمُ واَنْ لَّا يَقُوْمُ والّتى تقع بعد الظّنّ ففيها الوجهان ولَنْ مثل لَنْ اَبْرَحَ و معناها نفى المستقبل و اِذَنْ اذا لم يعتمد مابعدها على ماقبلها وكان الفعل مستقبلاً مثل اِذَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ و اذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان وكَىْ مثل اَسْلَمْتُ كَىْ اَدْخُلَ الْجَنَّةَ و معناها السّببيّة و حتّٰى اذا كان مستقبلاً بالنّظر الى ماقبلها بمعنى كَىْ اواِلٰى مثل اَسْلَمْتُ حَتّٰى اَدْخُلَ الْجَنَّةَ و كُنْتُ سِرْتُ حَتّٰى اَدْخُلَ الْبَلَدَ و اَسِيْرُحَتّٰى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فان اردتَّ الحال

قوله ﴿فان﴾ التى تنصب بهاالمضارع . قوله ﴿اريد....اِلَىَّ﴾ مثال النصب بالفتحة . قوله ﴿ان....لكم﴾ مثال النصب بحذف النون . قوله ﴿والتى﴾ اى كلمة اَنْ. قوله ﴿بعدالعلم﴾ اذالم تكن بمعنى الظن . قوله ﴿من المثقلة﴾ لان المخففة للتحقيق فتناسب العلم بخلاف الناصبه فانهاللرجاء والطمع فلا تناسبه. قوله ﴿ليست هذه﴾ اى ان الواقعة بعد العلم ليست ان الناصبة. قوله ﴿التى....الوجهان﴾ لان الظن باعتبار دلالته على غلبة الوقوع يلايم ان المخففة الدالة على التحقيق وباعتبار عدم التيقن يلايم ان المصدرية فيصح وقوع كليهمافيجرى فى ان التى بعدهاوجهان . قوله ﴿نفى المستقبل﴾ نفيامؤكداًلامؤبداً. قوله ﴿اذن....ما قبلها﴾ اى لم يكن مابعدها معمولاًلما قبلها فانه اذا اعتمد مابعدها على ماقبلها لاينتصب بها لانها لضعفها لا تقدران تعمل فيها اعتمد على ماقبلهافصاركانه سبقهاحكماً . قوله ﴿الفعل مستقبلا﴾ اى ينتصب بهاالمضارع اذالم يعتمدما بعدهاعلى ماقبلهاواذاكان الفعل المذكور بعدها مستقبلاً لكونهاجواباًوجزاءً وهمالايمكنان الافى الاستقبال . قوله ﴿اذن تدخل الجنة﴾ لمن قال اسلمت . قوله ﴿فالوجهان﴾ جائزان النصب بناءً على ضعف الاعتماد بالعطف لاستقلال المعطوف لانه جملة والرفع باعتبارالاعتمادبالعطف وان ضعف . قوله ﴿كى﴾ التى ينتصب بهاالمضارع . قوله ﴿السببية﴾ اى سببية ما قبلها لما بعدها كسببية الاسلام لدخول الجنة فى المثال المذكور . قوله ﴿بالنظر الى ماقبلها﴾ و ان كان بالنظر الى زمان التكلم ماضيا او حالا او مستقبلا . قوله ﴿مثل....الجنة﴾ مثال لحتى بمعنى كى لاستقبال المضارع بالنظر الى ما قبلها وبالنظر الى زمان التكلم ايضا . قوله ﴿كنت....البلد﴾ مثال لحتى بمعنى كى او الى و لاستقبال المضارع بالنظر الى ما قبلها و اما بالنظر الى زمان التكلم فيحتمل ان يكون ماضيا او حالا او مستقبلا . قوله ﴿اسير....الشمس﴾ مثال لحتى بمعنى الى و لاستقبال ما بعدها تحقيقا . قوله ﴿فان اردت﴾ بالفعل الذى دخله حتى. قوله ﴿الحال﴾ يعنى زمان الحال.

تحقيقاً اوحكايةً كانت حرف ابتداء فترفع وتجب السّببيّة مثل مَرِضَ حَتّٰى لاَ يَرْجُوْنَهٗ ومِنْ ثَمَّ امتنع الرّفع فى كَانَ سَيْرِىْ حَتّٰى اَدْخُلَهَا فى النـاقصة واَسِرْتَ حَتّٰى تَدْخُلَهَا و جاز فى التّامّة كَانَ سَيْرِىْ حَتّٰى اَدْخُلُهَا واَيُّهُمْ سَارَحَتّٰى يَدْخُلُهَا و لام كَىْ مثله اَسْلَمْتُ لِاَدْخُلَ الْجَنَّةَ و لام الجحود لام تاكيد بعدَ النّفى لكان مثل وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ و الفاء بشرطين احدهما السّببيّة والثّانى ان يكون قبلها امر او نهى او

قوله ﴿تحقيقا﴾ اى بطريق التحقيق بان يكون هى زمان التكلم بعينه و سيجى مثاله . قوله ﴿حكاية﴾ اى بطريق الحكاية كما تقول كنت سرت امس حتى ادخل البلد فادخل فى هذا الموضع حكاية عن الحال الماضية فكانك كنت فى زمان الدخول هَيَّاْتَ هذه العبارة و تحكيها فى زمان التكلم على ما كنت هَيَّاْتَهٗ و كان ما بعد حتى فى هذه العبارة مرفوعا فابقيته على ما كان عليه وحَكَيْتَهٗ ففى زمان الحكاية ايضاً

يكون مرفوعا اذ لا يمكن حينئذ تقديرانْ لانها علم الاستقبال . قوله ﴿كانت﴾ اى حتى عند هذه الارادة . قوله ﴿حرف ابتداء﴾ لا جارة و لا عاطفة و معنى كونها حرف ابتداء ان ان يبتدا بها كلام مستانف لا ان يقدر بعدها مبتدا يكون الفعل خبره لتكون حتى داخلة على اسم كما توهمه بعضهم . قوله ﴿فترفع﴾ اى ما بعد حتى لعدم الناصب والجازم . قوله ﴿وتجب السببية﴾ اى كون ما قبلها سببا لما بعدها ليحصل لاتصال المعنوى و ان فات الاتصال اللفظى . قوله ﴿مرض ... لايرجونه﴾ الآن مثال لما اريد الحال تحقيقا فانه قصد به نفى الرجاء فى زمان التكلم. قوله ﴿ومن ثم﴾ اى و من اجل هذين الامرين اى كون حتى عند ارادة الحال حرف ابتداء ووجوب سببية ما قبلها لما بعدها . قوله ﴿امتنع﴾ نظرا الى الامر الاول . قوله ﴿الرفع﴾ اى رفع ما بعد حتى . قوله ﴿حصول كان الناقصة﴾ اى فى وقت حصول كان الناقصة فى هذا القول بان تجعل كان فيه ناقصة لا تامة لانها لما كانت حرف ابتداء انقطع ما بعدها عما قبلها فتبقى الناقصة بلا خبر فيفسد المعنى بخلاف ما اذا كانت تامة لانها لا تقتضى الخبر. قوله ﴿اسرت حتى تدخلها﴾ اى امتنع الرفع نظرا الى الامر الثانى فى قولك اسرت حتى تدخلها لانه ح يكون ما بعدها خبرا مستانفا مقطوعا و ما قبلها سببا لما بعدها و هو مشكوك فيه لوجود حرف الاستفهام فيلزم الحكم بوقوع المسبب مع الشك فى وقوع السبب و هو محال . قوله ﴿جاز فى التامة﴾ اى جازفى وقت حصول كان التامة . قوله ﴿سيرى حتى ادخلها﴾ فان معناه ثبت سيرى فانا ادخل الان و لافساد فيه . قوله ﴿سارحتى يدخلها﴾ بالرفع لان السيرفى هذا المقام محقق و الشك انما هو فى تعيين الفاعل فيجوزان يكون المسبب متحقق التحصول. قوله ﴿لام كى﴾ التى ينتصب المضارع بعدها بتقديرانْ . قوله ﴿مثل اسلمت لا دخل الجنة﴾ و انما تقدرانْ بعدها لانهاجارة . قوله ﴿لام الجحود﴾ التى ينصب بها المضارع . قوله ﴿والفاء﴾ التى ينتصب المضارع بعدها بتقديرانْ . قوله ﴿بشرطين﴾ اى تقديرانْ بعدالفاء لانتصاب المضارع مشروط بشرطين . قوله ﴿احدهما السببية﴾ اى سببية ما قبلها لما بعدها لان العدول عن الرفع الى النصب للتنصيص على السببية حيث يدل تغير اللفظ على تغير المعنى فاذا لم تقصد السببية لا يحتاج الى الدلالة عليها . قوله ﴿قبلها﴾ اى قبل الفاء احد الاشياء الستة لتبعد بتقديم الانشاء او ما فى معناه من النفى المستدعى جوابا عن توهم كون ما بعدها جملة معطوفة على الجملة السابقة . قوله ﴿امر﴾ نحو زرنى فاكرمک اى ليكن منک زيارة فاكرام منى . قوله ﴿نهى﴾ نحو لا تشتمنى فاضربک اى لا يكن منک شتم فضرب منى و يندرج فيهما الدعاء نحو اللهم اغفر لى فافوزولا يواخذ منى فاهلک.

استفهام او نفي اِو تمنٍ او عرض و الواو
بشرطين الجمعيّة وان يكون قبلها مثل ذلك
واو بشرط معنى اِلٰى اَنْ او اِلّاانْ و العاطفة اذا
كان المعطوف عليه اسماً و يجوز اظهار اَنْ مع
لام كَيْ والعاطفة و يجب مع لا في اللّام عليها
و ينجزم بلَمْ و لَمّا ولام الامر ولا في النّهي
وكَلِم المُجازاة و هيَ اِنْ و مَهمَا و اِذَامَا و اِذْمَا و
وحَيثُمَا و اَيْنَ و مَتٰى ومَا و مَنْ و اَيٌّ واَنّٰى و
اَمّا مع كَيفَمَا و اذا فشاذٌّ و باَنْ مقدرة

قوله ﴿استفهام﴾ نحو هل عندكم ماء فاشربه اى هل يكون منكم ماء فشرب منى. قوله ﴿نفي﴾ نحو ماتاتينا فتحدثنا اى ليس منك اتيان فتحديث منى. قوله ﴿تمن﴾ نحوليت لي مالا فانفقه اى ليت ثبوت مال فانفاق منى. قوله ﴿عرض﴾ نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا اى الا يكون منك نزول فاصابة خيرمنى ففى جملة هذه المواضع معنى السببية مقصود والفاء تدل عليها و ما بعد الفاء فىّ تاويل مصدر معطوف على مصدراخرمفهوم مما قبل الفاء. قوله ﴿والواو﴾ التى ينتصب بعدها المضارع بتقديرانْ. قوله ﴿بشرطين﴾ اى تقدير انْ بعدالواو مشروط بشرطين. قوله ﴿الجمعية﴾ اى احدهما الجمعية اى مصاحبة ما قبلها لما بعدها والا فالواو للجمع دائما. قوله ﴿ان يكون قبلهامثل ذلك﴾ اى ثانيهماان يكون ماقبل الواومثل ذلك اى ما يماثل الواقع قبل الفاء فى كونه احد الاشياء الستة المذكورة وامثلتها امثلة الفاء بعينها بابدال الفاء بالواو كماتقول مثلا زرني واكرمك اى تجمع الزيارة والاكرام ولا تاكل السمك و تشرب اللبن اى لا يجمع منك اكل السمك مع شرب اللبن وعلى هذا القياس. قوله ﴿او﴾ التى ينتصب المضارع بعدها بتقديرانْ. قوله ﴿الى ان اوالا ان﴾ اى بشرط ان تكون بمعنى الٰى والا الداخلين على ان المقدرة بعدها لا ان ان ايضا داخلة فى مفهومها و الايلزم من تقديرانْ بعدها تكرار نحو لالزمنك او تعطينى حقى اى الى ان تعطينى او الا ان تعطينى حقى فسيبويه يقدرها بالابتقديرمضاف اى لالزمنك الا وقت ان تعطينى حقى و غيره يقدرها بالى فما بعدها بتاويل مصدر مجروربِاَوْالتى بمعنى الى اى لالزمنك الى اعطائك حقى. قوله ﴿العاطفة﴾ اى الحروف العاطفة مطلقا سواء كانت من الحروف العاطفة المذكورة او لاكثم و اذا كانت منها فمن غير اشتراط ما ذكر من الشروط الصحة تقدير ان بعدها اى ينتصب المضارع بها بتقدير ان. قوله ﴿اسما﴾ اى اسماً صريحاً نحو اعجبنى ضربك زيدا و تشتم او فتشتم اولم تشتم فثم ليس من الحروف المذكورة و تقدير ان بعد الواو والفاء ليس مشروطا بالشروط المذكورة فيهما. قوله ﴿ان مع لام كى﴾ نحو جئتك لان تكرمنى و مع ماالحق بها من الام الزائد قد نحو اردت لان تقوم. قوله ﴿العاطفة﴾ اى مع الحروف العاطفة نحو اعجبنى قيامك و ان تلهب لان هذه الثلثة تدخل على اسم صريح نحو جئتك للاكرام و اعجبنى ضرب زيد و غضبه واردت لضربك فجاز ان يظهر معها ما يقلب الفعل الى اسم صريح و هو ان المصدرية. قوله ﴿يجب﴾ اى اظهار ان. قوله ﴿مع لا﴾ الداخلة على المضارع المنصوب بها. قوله ﴿فى اللام﴾ اى فى صورة دخول اللام بمعنى كى. قوله ﴿عليها﴾ اى على اَنْ لاستكراه اللامين المتواليتين و هما لام كى و لام لا نحو قوله تعالى لئلا يعلم. قوله ﴿ينجزم﴾ اى المضارع. قوله ﴿لافى النهى﴾ اى لاالمستعملة فى معنى النهى احتراز عما استعملت فى معنى النفى و هذه الكلمات تجزم فعلا و احدا. قوله ﴿كلم المجازاة﴾ اى ينجزم المضارع بكلم المجازاة اى كلمات الشرط والجزاء التى بعضها من الاسماء و بعضها من الحروف و لهذا اختار لفظ الكلم والمجزوم بها فعلان. قوله ﴿اذما وحيثما﴾ فاذا وحيث تجزمان المضارع مع ما و اما بدونها فلا. قوله ﴿اين ومتى﴾ وهما تجزمان المضارع مطلقا سواء كانتاً مع ما اولا. قوله ﴿مع كيفما﴾ اى انجزام المضارع مع كيفما. قوله ﴿اذا فشاذ﴾ لم يجىء فى كلامهم على وجه الاطراد وامامع كيفمافلان معناه عموم الاحوال فاذاقلت كيفماتقرأاقرأ كان معناه على اى حال و كيفية تقرأالت انا ايضاً اقرأ عليهاواما مع اذا فلان كلمات الشرط انما تجزم لتضمنها معنى ان التى هى موضوعة للابهام واذاموضوعة للامرالمقطوع به. قوله ﴿بان مقدرة﴾ عطف على قوله بلم اى و ينجزم المضارع بان مقدرة.

فَلَمْ لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولَمَّا مثلها و تختصّ بالاستغراق وجواز حذف الفعل ولام الامر المطلوب بها الفعل و هى مكسورة ابداً و لا النّهى المطلوب بها التّرك و كَلِم المُجازاة تدخل على الفعلين للسّببيّه الاوّل و مسببيّة الثّانى و يسمّيان شرطاً وجزاءً ان كانا مضارعين اوالاوّل فالجزم وان كان الثّانى فالوجهان و اذا كان الجزاء ماضياً بغير قَدْ لفظاً او معنىً لم يجزالفاء و ان كان مضارعاً مثبتاً او منفيّاً بلا فالوجهان والّا

قوله ﴿نفيه﴾ اى نفى المضارع و لا يبعد لوجعل الضميرالى ما هو اقرب اعنى ماضيا. قوله ﴿مثلها﴾ اى مثل لم فى هذا القلب و النفى. قوله ﴿بالاستغراق﴾ اى استغراق ازمنة الماضى من وقت الانتفاء الى وقت التكلم بلما تقول "ندم فلان ولم ينفعه الندم" اى عقيب ندمه و لا يلزم استمرار انتفاء نفع الندم و اذاقلت "ندم فلان ولما ينفعه الندم" افاداستمرار ذلك الى وقت التكلم بها . قوله ﴿حذف الفعل﴾ اى و تختص ايضا لما بجواز حذف الفعل المنفى بها ان دل عليه دليل نحو "قَارَبْتُ الْمَدِيْنَةَ ولما" اى ولما ادخلها كان ذلك لكونها فاصلة قوية بين العامل و معموله و تختص ايضا باستعمالها غالبا فى المتوقع اى ينفى بها فعل مترقب متوقع تقول لمن يتوقع ركوب الامير لما يركب و قد تستعمل فى غير المتوقع ايضا نحو ندم زيد و لما ينفعه الندم . قوله ﴿اللام المطلوب﴾ اى هى اللام المطلوب بها الفعل و يدخل فيها لام الدعاء نحو ليغفرلنا الله . قوله ﴿المطلوب بها الترك﴾ اى ترك الفعل وبعض النسخ ولاالنهى ضدها اى النهى هى ضد لام الامر و هى التى يطلب بها ترك الفعل و هى تدخل على جميع انواع المضارع المبنى الفاعل والمفعول مخاطبا او غائبا او متكلما . قوله ﴿كلم المجازاة....الثانى﴾ اى بجعل الفعل الاول سببا والثانى مسببا و فى شرح المص و كلم المجازاة ما تدخل على شيئين لتجعل الاول سببا للثانى ولا شك ان كلم المجازاة لا تجعل الشىء سببالشىء فالمرادبجعلها الشىء سببا ان المتكلم اعتبر سببية شىء لشىء بل ملزومية شىء لشىء و جعل كلم المجازاة دالة عليها و لا يلزم ان يكون الفعل الاول سببا حقيقيا للثانى لاخارجا و لا ذهنا بل ينبغى ان يعتبر المتكلم بينهما نسبة يصح بها ان يوردهما فى صورة السبب والمسبب بل الملزوم اللازم كقولك ان تشتمنى اكرمك فالشتم ليس سببا حقيقيا للاكرام ولا الاكرام مسببا حقيقيا له لا ذهنا ولا خارجا لكن المتكلم اعتبر تلك النسبة بينهما اظهارالمكارم الاخلاق يعنى انه منها بمكان يصير الشتم الذى سبب الاهانة عند الناس سبب الاكرام عنده . قوله ﴿يسميان﴾ اى ان الفعلان . قوله ﴿شرطا﴾ اى اولهما شرطاًلانه شرط لتحقق الثانى . قوله ﴿جزاء﴾ اى ثانيهما جزاء من حيث انه يبتنى على الاول ابتناء الجزاء على الفعل . قوله ﴿فان كانا﴾ اى الشرط والجزاء . قوله ﴿مضارعين﴾ نحو ان تزرنى ازرك . قوله ﴿الاول﴾ فقط مضارعا نحو ان تزرنى فقد زرتك . قوله ﴿فالجزم﴾ اى واجب فى المضارع لدخول الجازم و هو ان او ما يتضمنها مع صلاحية المحل . قوله ﴿كان الثانى﴾ اى كان مضارعا . قوله ﴿فالوجهان﴾ اى ففيه الوجهان الجزم لتعلقه بالجازم و هواداة الشرط والرفع لضعف التعلق حيلولة الماضى والفصل وبغير المعمول نحو ان اتانى زيد اته او اتيه . قوله ﴿بغير قد لفظا﴾ تفصيل للماضى نحو ان خرجت خرجت او معنى نحو ان جئت لم اخرج . قوله ﴿لم يجز الفاء﴾ فى الجزاء لتحقق تاثيرحرف الشرط فيه لقلب معناه الى الاستقبال فاستغنوا فيه عن الرابط كقولك ان اكرمتنى اكرمتك و ان اكرمتنى لم اكرمك . قوله ﴿ان كان﴾ اى الجزاء . قوله ﴿فالوجهان﴾ الاتيان بفاء و تركها لان اداة الشرط لم تؤثر فى تغير معناه كما تؤثر فى الماضى فيؤتى بالفاء اثرت فى تغيير المعنى حيث خلصت بمعنى الاستقبال فليترك الفاء لوجود التاثير من وجه و ان لم يكن قويا . قوله ﴿والا﴾ اى و ان لم يكن الجزاء الماضى او المضارع المذكورين .

فالفاء و يجيء إِذَا مع الجملة الاسميّة موضع الفاء وأَنْ مقدرة بعد الامر والنّهى والاستفهام والتّمنّى والعرض اذا قصد السّببيّة نحو اَسْلِمْ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ و لا تَكْفُرْتَدْخُلِ الْجَنَّةَ وامتنع لا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ خلافاً للكسائى لان التّقديراَنْ لا تَكْفُرْ الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة و حكم اخره حكم المجزوم فان كان بعده

قوله ﴿فالفاء﴾ اى الفاء لازمة فيه لان الجزاء ح اما ماض بقد لفظا كما تقول ان اكرمتنى اليوم فقد اكرمتك امس او تقديرا كما تقول ان اكرمتنى اليوم فاكرمتك الامس بتقدير فقد اكرمتك و على كل تقدير لا تاثير لحرف الشرط فى الماضى فاحتاج الى رابطة الفاء واما جملة اسمية او امر او نهى او دعاء او استفهام او مضارع منفى بما او لم اولن اى غير ذلك كالتمنى والعرض و فى جميع هذه المواضع لا تاثير لحرف الشرط فى الجزاء فاحتاج الى الفاء . قوله ﴿ويجيء اذا﴾ التى للمفاجاة . قوله ﴿مع الجملة الاسمية﴾ التى وقعت جزاء .

قوله ﴿موضع الفاء﴾ لان معناها قريب من معنى الفاء لانها تنبيء عن حدوث امر بعد امر ففيها معنى الفاء التعقيبية ولكن الفاء اكثر و انما اشترط اسمية الجملة الجزائية لاختصاصها بها لان اذا الشرطية مختصة بالفعلية فاختصت هذه بالاسمية فرقا بينهما . قوله ﴿ وان﴾ التى ينجزم بها المضارع . قوله ﴿مقدرة﴾ اى حال كونهامقدرة. قوله ﴿بعد الامر﴾ اى انما كانت مقدرة بعد الامرنحو زرنى اكرمك اى ان تزرنى اكرمك. قوله ﴿النهى﴾ نحو لا تفعل الشريكن خيرا لك اى ان لم تفعله يكن خيرلك . قوله ﴿الاستفهام﴾ نحوهل عندكم ماء اشربه لان المعنى ان يكن عندكم ماء اشربه . قوله ﴿التمنى﴾ نحو ليت له مالا انفقه لان المعنى ان يكن له مال انفقه . قوله ﴿العرض﴾ نحو الا تنزل تصب خيرا اى ان تنزل تصب خيرا . قوله ﴿اذا﴾ اى اذا كان المضارع الواقع بعد هذه الاشياء الخمسة صالحا لان يكون مسببا لما تقدم وقصد السببية. قوله ﴿قصد السببية﴾ اى سببية ما تقدم له فحينئذ تقدران مع مضارع يوخذ مما تقدم و يجعل المضارع الواقع بعد هذه الاشياء مجزومابها و انما اختص تقدير ان بما بعد هذه الاشياء لانها تدل على الطلب والطلب غالبا يتعلق بمطلوب يترتب عليه فائدة يكون ذلك المطلوب سببا لها وهى مسببة له فاذاكان المضارع الواقع بعدها تلك الفائدة و قصد سببية الفعل المطلوب بتلك الاشياء لها قدر ان مع ذلك الفعل و يجعل المضارع الواقع بعدها جزاء فينجزم بها . قوله ﴿اسلم تدخل الجنة﴾ فان المطلوب باسلم هو الاسلام و هو مطلوب فائدته دخول الجنة فهو سبب لها وقصد اداء تلك السببية فقدر ان مع الفعل الماخوذ من اسلم جعل تدخل الجنة جزاء له فقيل ان تسلم تدخل الجنة. قوله ﴿لا تكفر تدخل الجنة﴾ اى ان لا تكفر تدخل الجنة لان النهى قرينة الفعل المنفى لا المثبت . قوله ﴿امتنع....النار﴾ عند الجمهور . قوله ﴿خلافا للكسائى﴾ فانه لا يمتنع ذلك عنده فلانه يقول معناه بحسب العرف ان تكفر تدخل النار فالعرف فى هذه المواضع قرينة الشرط المثبت والعرف قرينة قوية . قوله ﴿لان التقدير﴾ اى فامتناعه عند الجمهورلان التقدير..... قوله ﴿لا تكفر تدخل النار﴾ وهو ظاهر الفساد . قوله ﴿الامر﴾ وكان المراد به صيغة الامر فانهم يطلقون امثلةالماضى وامثلة المضارع ويريدون صيغهما . قوله ﴿يطلب بهاالفعل من الفاعل﴾ الفعل شامل لكل امر غائبا كان او مخاطبا او متكلما معلوما او مجهولا و"من الفاعل" احتراز عن المجهول مطلقا فانه يطلب بها الفعل عن المفعول لا عن الفاعل .قوله﴿حكم اخره﴾اى آخر الامر فى الحقيقة عند البصريين الوقف والبناء على السكون لانتفاء ما يقتضى اعرابه و هو حرف المضارعة لان مشابهت للاسم المقتضية للاعراب انما هى بسببه .قوله ﴿حكم المجزوم﴾اى مثل حكم المضارع المجزوم فى اسكان الصحيح وسقوط نون الاعراب وحرف العلة لاله لما شابه ما فيه اللام من لامجزوم معنى اعطى حكمه .قوله ﴿بعده﴾اى بعد حرف المضارعة او بعد حذفه متحرك اسكن اخره وجعل مابقى امرا تقول فى تعد عد و فى تضارب ضارب و لم يذكر المص هذا القسم لظهوره.

ساكن وليس برباعىّ زِدتّ همزة وصل مضمومة ان كان بعده ضمّة و مكسورة فيما سواه مثل اُقْتُلْ و اِضْرِبْ واِعْلَمْ وان كان رباعيّاً فمفتوحة مقطوعة فعل ما لم يسمّ فاعله هو ما حذف فاعله فان كان ماضياً ضم اوّله و كسرما قبل اٰخره ويضمّ الثّالث مع همزة الوصل والثّانى مع التّاء خوف اللّبس و معتلّ العين الافصح قيل و بيع وجاء الاشمام و الواو و مثله باب اُخْتِيْرَو اُنْقِيْدَ دون اُسْتُخِيْرَ و اُقِيْمَ

قوله ﴿ليس﴾ اى المضارع . قوله ﴿برباعى﴾ والمراد بالرباعى ههنا ما يكون ماضيه على اربعة احرف من المزيد فيه وانما هو باب الافعال لا غير . قوله ﴿همزة وصل﴾ على ما بقى بعد حذف حرف المضارعة ليتوصل بها الى النطق بالساكن حال كون تلك الهمزة . قوله ﴿بعده﴾ اى بعد الساكن . قوله ﴿ضمة﴾ دفعاللالتباس بالمضارع المعلوم المتكلم على تقدير الفتح وتحرزا عن الخروج من الكسرة الى الضمة على تقدير الكسر فانه اذا قيل اَقْتُلْ بفتح الهمزة التبس بالواحد المتكلم المعلوم واذا قيل اِقْتُلْ بكسر الهمزة لزم الخروج من الكسر الى الضمة . قوله ﴿فيما سواه﴾ اى سوى ساكن بعده ضمة سواء كان بعده كسرة او فتحة فانه لو ضم فى مثل اُضْرِبْ التبس بالماضى المجهول من الاضراب ولو فتح مثل اَضْرِب لالتبس بالامر منه ولوضم فى اُعْلَمْ لالتبس بالمضارع المجهول المتكلم و لوفتح نحو اَعْلَمْ لالتبس بالماضى الرباعى . قوله ﴿فمفتوحة﴾ اى فالهمزة مفتوحة لانها همزة اصل ردت لارتفاع موجب حذفها و هو اجتماع همزتين فى المتكلم الواحدلا همزة وصل . قوله ﴿مقطوعة﴾ لذلك بعينه . قوله ﴿فعل مالم يسم فاعله﴾ اى فعل المفعول الذى لم يذكر فاعله . قوله ﴿حذف فاعله﴾ واقيم المفعول مقامه ولم يذكر هذا القيد ههنا اكتفاء بذكره فيما سبق . قوله ﴿فان كان﴾ اى الفعل الذى اريد حذف فاعله واقامة المفعول مقامه . قوله ﴿ماضيا﴾ غيرت صيغته دفعا للبس . قوله ﴿ماقبل اخره﴾ مثل ضُرِبَ و دُحْرِجَ واُعْلِمَ واُخْتِيْرَ هذا النوع من التغيير لان معناه غريب فاختير له وزن غريب لم يوجد فى الاوزان لخروج الضمة الى الكسرة ووزن فُعِلَ بالخروج من الكسرة الى الضمة و ان كان غريبا يدل على غرابة المعنى ايضا لكن الخروج من الكسرة الى الضمة اثقل فلا ضرورة فى اختياره بعد حصول المقصد باخف منه . قوله ﴿مع همزة الوصل﴾ نحو اُنْطُلِقَ و اُقْتُدِرَ و اُسْتُخْرِجَ لئلا يلتبس فى الدرج بالامر من ذلك الباب . قوله ﴿والثانى﴾ اى يضم الثانى . قوله ﴿مع التاء﴾ مثل تُعُلِّمَ و تُجُوْهِلَ و تُدُحْرِجَ لئلا يلتبس بصيغة مضارع عَلَّمْتَ وجَاهَلْتَ ودَحْرَجْتَ . قوله ﴿خوف اللبس﴾ هذا علة لقوله و يضم الثالث والثانى . قوله ﴿و معتل العين﴾ اى ما يكون عينه معتلا فقط . قوله ﴿الا فصح قيل و بيع﴾ اصلهماقول وبيع نقلت الكسرة من العين الى ماقبلها بعد حذف حركته فصار "قول وبيع" فابدلت واو قول ياء لسكونهاوانكسار ماقبلها فصار قيل . قوله ﴿جاء الاشمام﴾ وهو فصيح فى نحو "قيل وبيع" وفى شرح الرضى حقيقة هذاالاشمام ان تنحو بكسرة فاعل الفعل نحو الضمة والغرض من الاشمام الايذان بانّ الاصل الضم فى اوائل هذه الحروف . قوله ﴿الواو﴾ اى جاء الواوايضاًعلى ضعف فقيل "قول وبوع" بالاسكان بلانقل وجعل الياء واواً لسكونها وانضمام ماقبلها . قوله ﴿مثله﴾ اى مثل باب الماضى المجهول من المعتل العين من الثلاثى المجرد . قوله ﴿ باب اختيرو انقيد﴾ اى باب الماضى المجهول من المعتل العين من باب الافتعال والانفعال نحو اختير وانقيد فى مجىء اللغات الثلث فيه اذ "يُبرُوقِيْد" فهمامثل قيل وبيع بلا تفاوتٍ . قوله ﴿دون استخير و اقيم﴾ اذ ليس ذلك مثل قيل وبيع لسكون ماقبل حرف العلة فيهمافى الاصل اذاصلهما "اُسْتُخْيِرَواُقْوِمَ" بالياء والواو المكسورتين والقياس فيهما اذاسكن ما قبلهاان تنقل حركتهماالىه وتقلب العين ياءً اذاكانت واواًفيقال استخيرواقيم لغةً واحدةً .

قوله ﴿ان كان﴾ اى الفعل الذى اريد حذف فاعله واقامة المفعول مقامه. قوله ﴿ضم اوله﴾ وهو حروف المضارعة نحو يُضرب ويُكرمُ ويُلزمُ ويُستخرجُ ويُدحرجُ. قوله ﴿قبل اخره﴾ لخفة الفتح وثقل المضارع بالزيادة. قوله ﴿معتل العين﴾ المبنى للمفعول. قوله ﴿الفا﴾ ياءً كانت اوواواً. قوله ﴿متعلق﴾ اى امر غير الفاعل يتعلق الفعل به ويتوقف فهمه عليه فان كل فعل لابدله من فاعل وفهمه موقوف على فهمه لكن نسبة الفعل الى الفاعل بطريق الصدور والقيام والاسناد ويقال هذاالفعل صادر عن الفاعل وقائم به ومسنداليه ولايقال فى الاصطلاح انه متعلق به فان التعلق نسبة الفعل الى غير الفاعل فالحاصل ان فهم الفعل ان كان موقوفاً على فهم غير الفاعل فهو المتعدى.

وان كان مضارعاً ضمّ اوّله و فتح ما قبل اخره و معتلّ العين ينقلب فيه العين الفا المتعدّى و غير المتعدّى فالمتعدّى ما يتوقّف فهمه على متعلّق كضَرَبَ و غير المتعدّى بخلافه كقَعَدَ و المتعدّى يكون الى واحد كضَرَبَ والى اثنين كاَعْطٰى و عَلِمَ والى ثلثة كاَعْلَمَ و اَرٰى و اَنْبَأَ ونَبَّأَ واَخْبَرَ وخَبَّرَ وحَدَّثَ و هذه مفعولها الاوّل كمفعول اَعْطَيْتُ والثّانى والثّالث كمفعولَىْ عَلِمْتُ افعال القلوب ظَنَنْتُ و حَسِبْتُ و خِلْتُ و زَعَمْتُ و عَلِمْتُ ورَأَيْتُ و وَجَدْتُّ تدخل على الجملة الاسميّة لبيان ما هى عنه فتنصب الجزئين و من خصائصها انّه اذا ذكر

قوله ﴿بخلافه﴾ اى بخلاف المتعدى يعنى لايتوقف فهمه على فهم امر غير الفاعل. قوله ﴿الى واحد﴾ اى يكون المتعدى الى واحد. قوله ﴿اثنين﴾ لـابنهما غير الاول. قوله ﴿ارى﴾ بمعنى اَعْلَمَ وهما اصلان فى هذاالقسم فانهما كاناقبل ادخال الهمزة متعديين الى مفعولين فلماادخلت عليهماالهمزة زادمفعول آخريقال له المفعول الاول لان مرتبة التقديم لكونه فاعلاً للفعل قبل التعدية. قوله ﴿انبأ .... حدث﴾ فليست اصلاً فى التعدية الى ثلثة مفاعيل بل تعديتهااليهاانماهى بواسطة اشتمالهاعلى معنى الاعلام. قوله ﴿ هذه﴾ اى الافعال المتعدية الى ثلثة مفاعيل. قوله ﴿كمفعول اعطيت﴾ اى مفعول باب اعطيت فى جواز الاقتصار عليه كقولك "اعلمت زيداً" واستغناء عنه كقولك "اعلمت عمرامنطلقاً". قوله ﴿كمفعولى علمت﴾ اى مفعولى باب علمت فى وجوب ذكراحدهماعند الآخر وجواز تركهما معاً. قوله ﴿افعال القلوب﴾ وتسمى افعال الشك واليقين وكانهم ارادوابالشك الظن فان الشك يكون فى جانب الراجح والمساوى والافلاشىء من هذه الافعال بمعنى الشك المقتضى تساوى الطرفين. قوله ﴿ظننت وحسبت وخلت﴾ وهذه الثلثة للظن. قوله ﴿زعمت﴾ وهى تكون تارة للظن وتارة للعلم. قوله ﴿ علمت ورأيت و وجدت﴾ وهذه الثلثة للعلم. قوله ﴿ما هى﴾ اى تلك الجملة من حيث الاخبار بهاناشية عنه. قوله ﴿عنه﴾ اى من الظن والعلم كمااذاقلت علمت زيداًقائماًفقولك علمت لبيان ان ماناشأت هذه الجملة عنه حين تكلمت بهاواخبرت بهاعن قيام زيدانماهو العلم واذاقلت "ظننت زيداًقائماً" فقولك ظننت لبيان ان منشأالاخبار بهذه الجملة هوالظن وكك بواقى الافعال.

احـدهـمـا ذكر الأخر بخلاف باب اعطيت و منها جواز الالغاء اذا توسّطت او تأخّرت لاستقلال الـجزئين كلاما و منها انها تعلّق قبل الاستفهام والـنّـفـى و الّلام مثل عَـلِـمْـتُ اَزَيْدٌ عِنْدَکَ اَمْ عَـمْـرٌو و مـنـهـا انهـا يـجـوزان يـكـون فاعلها و مـفـعـولـهـا ضـمـيـريـن لشئ واحد مثل عَلِمْتُنِىْ مُنْطَلِقاً و لبعضها معنى اٰخر يتعدّى به الى واحد فـظَـنَـنْـتُ بمعنى اِتَّهَمْتُ و عَلِمْتُ بمعنى عَرَفْتُ و رَأَيْـتُ بـمـعـنـى اَبْـصَـرْتُ و وَجَـدْتُّ بمعنى اَصَبْتُ الافـعـال النَّاقصة مـا وضـع لتـقـرير الفاعل على صفة وهى كَانَ و صَارَ و اَصْبَحَ و

قـولـه ﴿ذكر الاخر﴾ فـلايـقـتـصـر عـلـى احـدمـفـعـولـيـهـماوسبب ذلک مع كونهمافى الاصل مبتدأ وخبراًوحذف المبتدأوالخبرغيرقليل ان الـمفعولين معاًبمنزلة اسم واحدلان مضمونهمامعاًهوالمفعول به فى الحقيقة فلوحذف احدهماكان كحذف بعض اجزاء الكلمة الواحدة . قولـه ﴿بخلاف باب اعطيت﴾ فـانـه يجوزالاقتصار على احدهمامطلقاًيقال "فلان يعطى الدنانير"من غيرذكرمعطى له و"يعطى الفقراء" من غيرذكر الـمعطى وقديحذفان معاًكقولک "فلان يعطى ويكسو"اذيستفاد من مثله فائدة بدون الـمفعولين بخلاف مفعولى باب علمت فانک لاتحذفهما نسياً مـنـسياً فلاتقول علمت وظننت لعدم الفائدة اذمن المعلوم ان الانسان لايخلوعن علم وظن وامامع قيام القرينة فلاباس بحذفهمانحو "مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ" اى يخل مسموعه صادقاً . قولـه ﴿جوازالا لغاء﴾ اى ابطال عملها . قولـه ﴿توسطت﴾ بـين مفعوليها نحو "زيدظننت قائم" . قولـه ﴿تاخرت﴾ عـنـهـمـانـحو "زيد قائم ظننت" . قولـه ﴿لاستـقـلال الـجـزئين كلاماً﴾ اى الـجـزئين الـصـالـحين لان يكونا مبتدأ وخبراً اومفعولين لها كلاماً تاماً عـلـى تـقـديرالالغاء وجعلهما مبتدأ وخبراً مع ضعف عملها بـالـتـوسـط والتاخروفى قوله "جواز الالغاء" اشارة الى جواز اعـمـالـهـا ايـضـاًعـلـى تـقـديرالتوسط والتـاخر . قـولـه ﴿تعلق﴾ وتـعـليقها وجوب ابطال علمها لفظاً دون معنىً بـسـبـب وقوعها . قـولـه ﴿قبل الاستفهام﴾ اى قبل معنى الاستفهام بلاواسطة كما يجىء مثاله اوبواسطة كمااذا كـان قـبـل الـمـضاف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو "علمت غلام من انت" . قـولـه ﴿والـنفى﴾ الـداخـل على معمولها . قـولـه ﴿واللام﴾ اى لام الابتداء الداخلة على معمولها . قولـه ﴿مثل....عمرو﴾ مثل للتعليق بـالاسـتـفـهـام وتـركـ مـثـل اخـويـه بـالـمقايسة فمثال النفى "عـلـمـت مازيدفى الدار" ومثال اللام "علمت لَزيدٌمنطلقٌ" وانـمـا تـعـلـق قـبـل هـذه الثـلـثه لان هذة الثلثة تقع فى صدر الـجـمـلـة وضـعـاًفاقتضت بقاء صورة الجملة وهذه الافعال تـوجـب تـغـيـرهـابـنـصـب جزئيها فوجب التوفيق باعتبارين احـدهـمـا لـفـظـاً والآخـر مـعـنـىً فمن حيث اللفظ روعى الاستـفـهـام والـنفى ولام الابتداء ومن حيث المعنى روعيت هـذه الافعال .... واعـلـم ان الـفـرق بين الالغاء والتعليق من وجهين احـدهـمـاان الالـغـاء جـائـز لاواجب والتعليق واجب والثانى ان الالغاء ابطال العمل فى اللفظ والمعنى والتعليق ابطال العمل فى اللفظ لافى المعنى . قولـه ﴿ضميرين﴾ متـصـلـين لانـه اذاكـان احـدهـمامنفصلالم يختص جوازاجتماعهمابفعل دون آخرنحو "ايّاکَ ظلمتَ" . قولـه ﴿لبعضها﴾ اى لبـعـض افعال القلوب ماعداحسبت وخلت وزعمت . قولـه ﴿معنى اخر﴾ قـريـب من معانيهاالاول وهى اماالعلم او الظن بـحيـث يمكن ان يتوهم انه بهذاالمعنى ايضاًمتعدالى مفعولين . قولـه ﴿يتعدى به﴾ اى بذلک المعنى الآخر . قولـه ﴿الى واحد﴾ اى الى مفعول واحد لاالنين . قـولـه ﴿بمعنى اتهمت﴾ من الظِنّة بمعنى التُهَمَة . قـولـه ﴿بمعنى اصبت﴾ تـقول "وجدت الضالة" اى اصبتها وعلمتهابالحاسة . قولـه ﴿على صفة﴾ مـخـصـوصـة غيرمصدرهانحو "كان زيدعالماً" فكان يجعل زيداعلى صفة كونه عالماًفى الزمان الماضى وهذه الصفة ليست بمعنى مصدرها .

اَمْسٰی و اَضْحٰی و ظَلَّ وبَاتَ واٰضَ و عَادَ و غَدَا
و رَاحَ و مَازَالَ و مَاانْفَکَّ ومَا فَتِیءَ و مَا بَرِحَ و
مَادَامَ و لَیْسَ وقدجَاءَ مَاجَآءَتْ حَاجَتُکَ
وقَعَدَتْ کَانّهَاحَرْبَةٌ تدخل علی الجملة
الاسمیّة لاعطاء الخبر حکم معنا ها فترفع
الاوّل و تنصب الثّانی مثل کان زیدٌقائماً فکَانَ
تکون ناقصةً لثبوت خبرها ماضیاً دائماً او
منقطعاً و بمعنی صَارَ و یکون فیها ضمیر الشّان
و تکون تامّة بمعنی ثَبَتَ و زائدة وصَارَ للانتقال
و اَصْبَحَ و اَمْسٰی واَضْحٰی لاقتران مضمون
الجملة باوقا تها و بمعنی صَارَ و تکون تامّة و
ظَلَّ و بَاتَ لاقتران مضمون الجملة بوقتیهما

قوله ﴿ومافتیء﴾ بالهمزة وقیل بالیاء. قوله ﴿قد.... حاجتک﴾ ای وقد جاء فی قولهم ناقصة ضمیرها اسمها و"حاجتک" خبرها امابان تکون "ما" نافیةً و"جاء ت" بمعنی کانت وفیهاضمیرلما تقدم من القرارة او استفهامیةً والضمیرفی جاء ت یعودالیهاوانماانّث باعتبار خبرها ومعناه "ایة حاجة صارت حاجتک". قوله ﴿قعدت .... حربة﴾ ای وجاء ایضاً قعدناقصة فی قولهم "اَرْهَفَ شَفْرَتَهُ حَتّٰی قَعَدَتْ" ای صارت الشفرة کانهارمح قصیر .... واعلم انه قال الاندلسی "لایتجاوز "جاء وقعد"الموضع الذی استعملهماالعرب فیه خلافاًللفراء". قوله ﴿لاعطاء الخبر﴾ ای لاعطائهاالخبر. قوله ﴿حکم معناها﴾ ای اثره المترتب علیه مثل "صارزیدغنیاً"فمعنی صار الانتقال واثره المترتب علیه کون الخبرمنتقلاًالیه. قوله ﴿فترفع الاول﴾ لکونه فاعلاً. قوله ﴿تنصب الثانی﴾ لشبهه بالمفعول به فی توقف الفعل علیه. قوله ﴿لثبوت خبرها﴾ لاسمها. قوله ﴿ماضیا﴾ ای ثبوتاًماضیاًای کائناًفی الزمان الماضی. قوله ﴿دائما﴾ من غیردلالة علی عدم سابق وانقطاع لاحق نحو "کان زیدفاضلاً". قوله ﴿منقطعا﴾ نحو "کان زیدغنیاً فافتقر". قوله ﴿بمعنی صار﴾ عطف علی قوله "لثبوت خبرها"ای کان تکون ناقصة کائنة بمعنی صارفهومن قبیل "عطف احدالقسمین علی الآخر"لا علی ماهوقسم منه. قوله ﴿ضمیر الشان﴾ هذاایضاً عطف علی قوله "لثبوت" ای کان تکون ناقصة یکون فیهاضمیرالشان اسماًلهاوالجملة الواقعة بعدهاخبراً مفسراً للضمیرنحو "کان زیدقائم"ای کان الشان.... قوله ﴿تکون تامة﴾ عطف علی قوله "تکون ناقصة" ای کان تکون تامة تتم بالمرفوع من غیرحاجة الی المنصوب. قوله ﴿بمعنی ثبت﴾ ووقع کقوله تعالی "کن فیکون". قوله ﴿زائدة﴾ التی وجودهاوعدمهالایخل بالمعنی الاصلی کقوله تعالی "کَیْفَ نُکَلِّمُ مَنْ کَانَ فِی الْمَهْدِ صَبِیّاً"ای کیف نکلم من هوفی المهدحال کونه صبیاً فکان زائدة لتحسین اللفظ اذلیس المعنی للمضیّ وانما ذکر هذین القسمین مع کونهماغیرناقصة استیفاء لجمیع استعمالاتها. قوله ﴿صارللانتقال﴾ امامن صفة الی صفة نحو "صار زیدعالماً" وامامن حقیقة الی حقیقة نحو"صارالطین خزفاً" وتکون تامة بمعنی الانتقال من مکان الی مکان وذات الی ذات ویتعدی بالی نحو "صارزیدمن بلدالی بلد کذا" او "من بکر الی عمرو".

قوله ﴿باوقاتها﴾ المدلول علیهابموادهالابصورها مثل "اصبح زیدقائماً" و "امسی زید مسروراً" و "اضحی زیدحزیناً". قوله ﴿بمعنی صار﴾ نحو "اصبح اوامسی او اضحی زید غنیاً"ای صارولیس المراد انه صار فی الصباح اوالمساء اوالضحی علی هذه الصفة بل یکون هذه الافعال بمعنی صار فقط. قوله ﴿تکون تامة﴾ بمعنی الدخول فی هذه الاوقات نحو "اصبح زید"اذادخل فی الصباح. قوله ﴿بوقتیهما﴾ فاذاقیل "ظل زیدسائراً"فمعناه ثبت له ذلک فی جمیع نهاره واذاقیل"بات زید سائراً" فمعناه ثبت له ذلک فی جمیع لیله.

و بمعنی صار وما زال وما برح و مافتئ و ماانفکّ لاستمرار خبرها لفاعلها مُذْ قَبِلَه و يلزمها النّفی ومَادَامَ لتوقيت امر بمدّة ثبوت خبرها لفاعلها و مِنْ ثَمَّ احتاج الی کلام لانه ظرف و لَيْسَ لنفی مضمون الجملة حالاً و قيل مطلقاً و يجوز تقديم اخبارها کلّها علی اسمائها و هی فی تقديمها عليها علی ثلثة اقسام قسمٌ يجوز و هو من کان الی راح و قسمٌ لايجوز وهو ما فی اوله ما خلافاً لا بن کيسان فی غيرمادام و قسمٌ مختلف فيه وهو ليس

قوله ﴿بمعنی صار﴾ نحو "ظل زيدغنياً" و "بات عمروفقيراً" .... واسقط المصنف ذکر الافعال الاربعة آض وعاد وغدا وراح من البين فی مقام التفصيل مع ذکرها فی مقام الاجمال وکان الوجه فی ذلک الهامن الملحقات وللدالم

يذکرها صاحب المفصل . قوله ﴿ما زال﴾ من زال يزال لا من زال يزول فانه تامة . قوله ﴿ما برح﴾ بمعناه من برح ای زال . قوله ﴿مافتئ﴾ ايضاً بمعناه. قوله ﴿ماانفک﴾ ای ماانفصل . قوله ﴿مذ قبله﴾ ای قبِلَ فاعلُها خبرَها ای من وقت يمکن ان يقبله عادة فمعنی "ما زال زيداميراً" استمرار امارته من زمان قابليته وصلاحيته للامارة واما دلالتها علی الاستمرار فلان النفی ماخوذ فی معانی هذه الافعال فاذا دخلت ادوات النفی عليها کانت معانيها نفی النفی ونفی النفی استمرار الثبوت واعتبار الصلاحية والقابلية معلوم عقلاً. قوله ﴿يلزمها﴾ ای هذه الافعال الاربعة اذا اريد بها استمرار الثبوت. قوله ﴿النفی﴾ بدخول ادواته عليها لفظاً وهو ظاهر اوتقديراً کقوله تعالیٰ "تَاللّٰهِ تَفْتَؤُ تَذْکُرُ يُوْسُفَ" ای لا تفتؤ فانه لولم تدخل ادوات النفی عليها لم يلزم نفی النفی المستلزم للاستمرار المقصود منها . قوله ﴿لتوقيت امر﴾ ای لتعيينه. قوله ﴿لفاعلها﴾ بان جعلت تلک المدة ظرف زمان له وذلک لان لفظة ما مصدرية فهی مابعدها فی تاويل المصدر وتقدير الزمان قبل المصادر کثير . قوله ﴿من ثم﴾ ای لاجل انه لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها. قوله ﴿الی کلام﴾ ای الی وجود کلام مستقل بالافادة. قوله ﴿لانه﴾ حينئذمع اسمه وخبره . قوله ﴿ظرف﴾ والظرف فضلة غيرمستقل بالافادة مثل "اَجْلِسُ مادام زيدجالساً" ای اَجْلِسُ مدة دوام جلوس زيد. قوله ﴿حالا﴾ ای فی زمان الحال مثل "ليس زيد قائماً" ای الآن وهذاهومذهب الجمهور . قوله ﴿قيل﴾ هی لنفی مضمون الجملة . قوله ﴿مطلقا﴾ وکذلک تقيدتارة بزمان الحال نحو "ليس زيدقائماالآن" وتارة بزمان الماضی نحو "لَيْسَ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰی مِثْلَهٗ" وتارة بزمان المستقبل نحوقوله تعالی "اَلَايَوْمَ يَاْتِيْهِمْ لَيْسَ مَصْرُوْفاً عَنْهُمْ" وهذامذهب السيبويه . قوله ﴿اخبارها﴾ ای اخبار الافعال الناقصة . قوله ﴿علی اسمائها﴾ اذليس فيها الا تقديم المنصوب علی المرفوع فيماعامله فعل . قوله ﴿قسم يجوز﴾ تقديم اخبارها علی اسمائها . قوله ﴿کان الی راح﴾ وهو احد عشر فعلاً لکونها افعالاً وجواز تقديم المنصوب علی المرفوع فی الافعال لقوتها . قوله ﴿فی اوله ما﴾ ای ما نافية کانت اومصدرية اما اذا کانت نافية فلامتناع تقديم مافی حيز النفی عليه لانه يقتضی التصدر واما اذا کانت مصدرية فلامتناع تقديم معمول المصدر علی نفس المصدر . قوله ﴿خلافا﴾ ای يخالف هذا الحکم خلافاثابتاً . قوله ﴿لابن کيسان﴾ بان يکون هذاالخلاف واقعاًظاهراًجانبه لامن جانب الجمهور . قوله ﴿غيرما دام﴾ لان ادالة النفی لمادخلت علی الفعل الذی معناه النفی افادت الثبوت فصاربمنزلة کان فلايلزم تقديم مافی حيزالنفی بحسب المعنی . قوله ﴿مختلف فيه﴾ ظهرفيه الخلاف من الجمهورمن بعضهم من بعض. قوله ﴿هو ليس﴾ ای القسم المختلف فيه کلمة ليس فالمبرد والکوفيون وابن السراج والجرّجانی علی انه لايجوزمراعاةً للنفی اذيمتنع تقديم معمول النفی عليه والبصريون وسيبويه والسيرافی والفارسی علی انه يجوزبناءً علی انه فعل وجوازتقديم معمول الفعل عليه.

افعال المقاربة ما وضع لدُنُوّ الخبر رجاءً اوحصولاً او اخذاً فيه فالاوّل عَسٰى و هو غير متصرّف تقول عَسٰى زَيْدٌ اَنْ يَّخْرُجَ و عَسٰى اَنْ يَّخْرُجَ زَيْدٌ وقد يحذف اَنْ والثّانى كَادَ تقول كَادَ زَيْدٌ يَجِيْءُ وقد تدخل ان واذا دخل النّفى على كاد فهو كالافعال على الاصحّ و قيل يكون للاثبات و قيل يكون فى الماضى للاثبات و فى المستقبل كالافعال تمسّكاً بقوله تعالى وَمَا كَادُوْا يَفْعَلُوْنَ

قوله ﴿لدنو الخبر﴾ اى للدلالة على قرب حصوله للفاعل . قوله ﴿رجاء﴾ منصوب على المصدرية بتقدير مضاف اى دنو رجاء بان يكون ذلك الدنو بحسب رجاء المتكلم وطمعه حصول الخبر لا لجزمه به فعسى في قولك "عسى زيدان يخرج" يدل على قرب حصول الخروج لزيد بسبب انك ترجو ذلك وتطمعه لا انك جازم به .

قوله ﴿او﴾ وضع لدنو الخبر وقرب ثبوت للفاعل. قوله ﴿حصولا﴾ اى دنو حصول بان يكون اخبار المتكلم بذلك الدنو لاشراف الخبر على حصوله للفاعل فكاد في قولك "كادزيدان يخرج" يدل على قرب حصول الخروج لزيد . قوله ﴿او﴾ وضع لدنو الخبر وقرب حصوله للفاعل. قوله ﴿اخذافيه﴾ اى دنو اخذ وشروع في الخبر بان يكون ذلك الدنو بسبب جزم المتكلم بشروع الفاعل في الخبر بالتصدى لما يفضى اليه فطفق في قولك "طفق زيديخرج" يدل على قرب حصول الخروج لزيد بسبب جزم المتكلم بشروعه فيما يفضى اليه . قوله ﴿فالاول﴾ اى ماوضع لدنو الخبر رجاء . قوله ﴿عسى﴾ قال سيبويه عسى طمع واشفاق فالطمع في المحبوب والاشفاق في المكروه نحو "عَسَيْتُ اَنْ اَمُوْتَ" ومعنى الاشفاق الخوف . قوله ﴿غير متصرف﴾ حيث لايجيء منه مضارع ومجهول وامرونهى والى غيرذلك من الامثلة وانما لم يتصرف في عسى لتضمنه انشاء الطمع والرجاء كلَعَلَّ والانشائات في الاغلب من معاني الحروف والحروف لايتصرف فيها . قوله ﴿تقول﴾ على احد استعماليه. قوله ﴿عسى زيدان يخرج﴾ وهو ان يكون بعده اسم ثم فعل مضارع مصدر بأَنِ الاستقبالية تقويةً لمعنى الترجى الذى هو توقع وجود الفعل في الاستقبال فزيد اسم عسى وان يخرج في محل النصب بالخبرية . قوله ﴿عسى ان يخرج زيد﴾ اى في استعمال الآخر بان يذكر مرفوع فقط وهو ما كان منصوبًا في الاستعمال الاول فاستغنى عن الخبر لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب اليه . قوله ﴿يحذف اَنْ﴾ عن الفعل المضارع في الاستعمال الاول تشبيهًا لها بكاد فكما اَنَّ "كاد زيد يخرج" لم يذكر فيه اَنْ كذلك "عسى زيد يخرج" لايذكر فيه اَنْ . قوله ﴿الثانى﴾ اى ماوضع للدنو الخبر ودنو جزم حصول . قوله ﴿كاد زيد يجئ﴾ فتخبر عن دنو الخبر لعلمك باشرافه على الحصول للفاعل في الحال ففاعله اسم محض كماهو الاصل وخبره فعل مضارع ليدل على قرب حصول الخبر من الحال باعتبار احد معنييه من غيراَنْ لدلالتها على الاستقبال المنافى للحال . قوله ﴿قد تدخل ان﴾ على خبر كادتشبيهالها بعسى كماانه تحذف ان عن خبر عسى تشبيهاله بكاد فلما كان كل واحد منهما مشابهًا للآخر اعطى لكل منهما حكم الآخر من وجه . قوله ﴿كالافعال﴾ كسائر الافعال في افادة ادوات النفى نفى مضمونها . قوله ﴿على الاصح﴾ اى على القول الاصح ماضياً كان اومستقبلاً . قوله ﴿للا ثبات﴾ مطلقاً ماضياً كان اومستقبلاً . قوله ﴿قيل يكون﴾ اى النفى الداخل على كادومايشتق منه . قوله ﴿كالافعال﴾ اى كسائر الافعال في افادة النفى نفى مضمونه . قوله ﴿تمسكا﴾ في الدعوى الاولى . قوله ﴿وما كادوا يفعلون﴾ فان المراد اثبات الفعل لانفيه بدليل "فَذَبَحُوْهَا" واجيب عنه ان قوله تعالى "وَمَا كَادُوْا يَفْعَلُوْنَ" يدل على انتفاء الذبح وانتفاء القرب منه في وقتٍ مّا وقوله "فَذَبَحُوْهَا" قرينة تدل على ثبوت الذبح بعد انتفائه وانتفاء القرب منه ولاتناقض بين انتفاء الشيء في وقت وثبوته في وقت آخر.

وبقول ذِی الرُّمَّة شعر اِذَا غَيَّـرَ الْهِجْرُ الْمُحِبِّيْنَ لَمْ يَكَدْ ☆ رَسِيْسُ الْهَوٰى مِنْ حُبِّ مَيَّةَ يَبْرَحُ والثالث طَفِقَ وكَرَبَ وجَعَلَ واَخَذَ و هى مثل كَادَ و اَوْشَكَ مثل عَسٰى وكاد فى الاستعمال

فعل التّعجّب ما وضع لانشاء التّعجّب و له صيغتان ما اَفْعَلَهُ و اَفْعِلْ به وهما غير متصرّفين مثل مَا اَحْسَنَ زَيْداً و اَحْسِنْ بِزَيْدٍ و لايبنيان الّا ممّا يبنى منه اَفْعَلُ التفضيل و يتوصّل فى الممتنع بمثل مَا اَشَدَّ اسْتِخْرَاجَهُ و اَشْدِدْ بِاسْتِخْرَاجِهِ ولايتصرّف فيهما بتقديم وتاخير ولافصل واجاز المازنىّ الفصل بالظّروف وما ابتداء

قوله ﴿و﴾ فى الدعوى الثانية . **قوله ﴿بقول ذى الرُّمَّة شعر .... يبرح﴾** حين اراد الشاعر بالنفى الداخل على يكاد انتفاء قرب رسيس الهوى عن البراح اى الزوال فالنفى الداخل على يكاد كالنفى الداخل على سائر الافعال وهذا مسلم لكن لايثبت مدعاه اى كون النفى فى المستقبل كالافعال بمجرد ذلك مالم يثبت دعواه الاولى .... واعلم انه روى عن عنبسة انه قال "قدم ذوالرمة الكوفة واعترض عليه ابن شُبْرُمَة بغيره" قال عنبسة "حدثت ابى بذلك فقال اخطأ ابن شبرمة فى انكار عليه واخطأ ذوالرمة حين غيره انماهو كقوله تعالى لم يكديراها وانماهولم يرها" . **قوله ﴿الثالث﴾** وهومادل على الدنو الخبر وقرب ثبوته للفاعل دنو اخذوشروع فى الخبر . **قوله ﴿طفق﴾** بمعنى اخذ فى الفعل . **قوله ﴿كرب﴾** بمعنى قرب يقال "كَرَبَتِ الشمس" اذادنَتْ للغروب . **قوله ﴿جعل﴾** بمعنى طفق . **قوله ﴿اخذ﴾** بمعنى شرع . **قوله ﴿هى﴾** اى هذه الافعال الاربعة فى الاستعمال . **قوله ﴿مثل كاد﴾** فى كون خبرها المضارع بغيران تقول "طفق زيد" او "اخذاوكرب يفعل" و "جعل يقول" . **قوله ﴿اوشک﴾** بمعنى اسرع عطف على طفق . **قوله ﴿فى الاستعمال﴾** فتارة تستعمل استعمال عسى على وجهيه نحو "اوشک زيد ان يجىء" و "اوشک ان يجىء زيد" وتارة تستعمل استعمال كاد بدون انْ نحو "اوشک زيديجىء" . **قوله ﴿ماافعله وافعل به﴾** بشرط ان تكونافى هذين التركيبيْن . **قوله ﴿غيرمتصرفين﴾** فلايتغيران الى مضارع ومجهول وتانيث . **قوله ﴿افعل التفضيل﴾** لمشابهتهما له من حيث ان كلامنهاللمبالغة والتاكيد وكذا لايبنيان الاللفاعل كافعل التفضيل . **قوله ﴿يتوصل﴾** فعل مجهول من التوصل وهوطلب الوصلة الى شىء بتكلف . **قوله ﴿فى الممتنع﴾** اى فى الفعل الممتنع بناء صيغتى التعجب منه من رباعى اوثلاثى مزيدفيه اوثلاثى مجردممافيه لون اوعيب . **قوله ﴿بمثل .... باستخراجه﴾** اى يتوصل بنائهما من فعل لايمتنع بناؤهمامنه وجعل الممتنع مفعولاًاومجروراًبالباء كمافى المثالين . **قوله ﴿بتقديم﴾** اى تقديم جائزفيماعداصيغتى التعجب كتقديم المفعول اوالجاروالمجرورعلى الفعل . **قوله ﴿تاخير﴾** اى تاخيرجائزفيماعداهماكتاخيرالفعل منهماوانماقيدناالتقديم والتاخير بجائز ليكون عدم التصرف بهمامن خواص صيغتى التعجب فان المقام يقتضى بيان الاحكام الخاصة بهما فلايقال "مازيداًاَحْسَنَ" ولا "بزيداَحْسِنْ" لانهما بعد النقل الى التعجب جريامجرى الامثال فلايغيران كمالاتغيرالامثال . **قوله ﴿ولافصل﴾** اى لايتصرف فيهمابايقاع فصل بين العامل والمعمول نحو "مااحسن فى الدارزيداً" او "اكرم اليوم بزيد" لاجرائهمامجرى الامثال . **قوله ﴿اجاز .... بالظروف﴾** لماسمع من العرب قولهم "مااحسن بالرجل ان يصدق" والمراد بالظرف الظرف المتعلق بصيغة التعجب بخلاف الفصل بالظرف الذى لايكون متعلقاًبهافانه لايجوزا تفاقاً . **قوله ﴿ماابتداء﴾** اى مبتدأ على ان يكون المصدر بمعنى اسم المفعول اوذوابتداء بتقدير المضاف .

نكرة عند سيبويه و ما بعد ها الخبر و موصولة عند الاخفش والخبر محذوف و به فاعل عند سيبويه فلا ضمير فى اَفْعِلْ و مفعول عند الاخفش و الباء للتعدية او زائدة ففيه ضمير افعال المدح والذّم ما وضع لانشاء مدح او ذمّ فمنها نِعْمَ و بِئْسَ و شرطهما ان يكون الفاعل معرفاً باللّام او مضافاً الى المعرّف بها او مضمراً مميّزاً بنكرة منصوبة او بمَا مثل فَنِعِمَّا هِىَ و بعد ذلك المخصوص وهو مبتدأ ماقبله خبره او خبر مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل زيد

قوله ﴿نكرة﴾ بمعنى شىء لان النكارة تناسب التعجب لانه يكون فيماخفى سببه. قوله ﴿مابعدهاالخبر﴾ من باب شَرٌّ اهرَّ ذاناب يعنى المبتدأ النكرة فى التعجب تخصص بماتخصص به المبتدأ فى هذاالترتيب والمبتدأفيه تخصص بما تخصص به الفاعل لشبهه به اذيستعمل فى موضع "ماأهرَّذانابٍ الاشرّ" وبمايتخصص به الفاعل قبل ذكره هوصحة كونه محكوماًعليه بمااسنداليه فانک اذاقلت "قام" علم منه ان مايذكر بعده امريصح ان يحكم عليه بالقيام واذاقلت "رجل" فهوفى قوة رجل موصوف بصفة الحكم عليه بالقيام ويحتمل ان المبتدأفى التعجب يخصص بالوصف المقدر اى شىء خفى سببه احسن زيداً كمايتخصص المبتدأ بالوصف المقدرفى شراهرذاناب اى شرٌّعظيمٌ اهرذاناب. قوله ﴿محذوف﴾ اى "الذى احسن زيداً اى جعله ذاحسن شىء عظيم". قوله ﴿به﴾ اى مجروره. قوله ﴿فاعل﴾ لهذاالفعل. قوله ﴿عند سيبويه﴾ والباء زائدة لازمة الااذاكان المتعجب منه اَن مع صلتها نحو "احسن ان يقول" اى "بان يقول" على ماهو القياس. قوله ﴿فلاضمير فى افعل﴾ اى عندسيبويه لان الفاعل واحد. قوله ﴿عند الاخفش﴾ اى عنده "به" مفعول لاحسن بمعنى "صِرْ ذا حسن على ان تكون همزة افعل للصيرورة. قوله ﴿الباء للتعدية﴾ فالمعنى "صَيِّرذاحسن". قوله ﴿زائدة﴾ على ان يكون احسن متعدياًبنفسه وتكون همزة اَحْسِن للتعدية كاَخْرِجْ. قوله ﴿ففيه﴾ اى فى اَفْعِل. قوله ﴿ضمير﴾ هوفاعله اى "احسن انت بزيد" على ان يكون الباء للتعدية والهمزة للصيرورة او "احسن انت زيداً" على ان يكون الباء زائدة والهمز ة للتعدية والمعنى "اِجْعلْهُ حَسَناً" اى "صِفْهُ به". قوله ﴿لانشاء مدح اوذم﴾ فلم يكن مثل "مَدَحْتُهُ" و "ذَمَمْتُهُ" منها لانه لم يوضع للانشاء. قوله ﴿نعم وبئس﴾ وهمافى الاصل فعلان على وزن فَعِلَ بكسرالعين. قوله ﴿معرفا باللام﴾ للعهدالذهنى وهى لواحدغيرمعين ابتداءً ويصير معيناً بذكرالمخصوص بعده ويكون فى الكلام تفصيل بعد الاجمال ليكون اوقع فى النفس نحو "نعم الرجل زيد". قوله ﴿مضافا الى المعرف بها﴾ اى باللام امابغير واسطة نحو "نعم صاحب الرجل زيد" اوبواسطة نحو "نعم فرس غلام الرجل". قوله ﴿بنكرة منصوبة﴾ مفردة اومضافة الى نكر ة اومعرفة اضافة لفظية نحو "نعم رجلاً اوضارب رجلٍ اوزيدٍ اوحَسَنَ الوجهِ انت". قوله ﴿بما﴾ اى مميزاًبما بمعنى شىء منصوب المحل على التميز. قوله ﴿فنعماهى﴾ اى "نعم شيئاًهى". قوله ﴿ذلک﴾ اى الفاعل. قوله ﴿المخصوص﴾ بالمدح والذم وبعديته انماهوبحسب الغالب لانه قد يتقدم المخصوص فيقال "زيدنعم الرجل" صرح به فى المفتاح. قوله ﴿هو﴾ اى المخصوص. قوله ﴿مبتدأ ما قبله﴾ اى الجملة الواقعة قبله غالباً. قوله ﴿خبره﴾ ولم يحتج هذه الجملة الواقعة خبراً الى ضمير المبتدألقيام لام تعريف العهد مقامه. قوله ﴿خبر مبتدأ مخذوف﴾ وهو "هو". قوله ﴿نعم الرجل زيد﴾ فزيدفى هذاالمثال امامبتدأو "نعم الرجل" مقدماًعليه خبره واماخبرمبتدأمحذوف على تقديرسؤال فانه لماقيل نعم الرجل فكانه سئل "من هو؟" فقيل زيد اى هوزيد فعلى الوجه الاول نعم الرجل زيدجملة واحدة وعلى الثانى جملتان.

قوله ﴿شرطه﴾ اى شرط المخصوص يعنى شرط صحة وقوعه مخصوصاً . قوله ﴿ مطابقة الفاعل﴾ اى مطابقه الفاعل اومطابقة الفاعل اياه فى الجنس حقيقةً اوتاويلاً فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لكونه عبارة عن الفاعل فى المعنى نحو "نعم الرجل زيد" و "نعم الرجلان الزيدان" و "نعم الرجال الزيدون" و "بئست المرأة هند" و "بئست المرأتان الهندان" و "بئست النساء الهندات" ويجوزان يقال "نعم المرأة هند" و "بئس المرأة هند" لانهمالماكاناغيرمتصرفين اشبهاالحرف فلم يجب الحاق علامة التانيث . قوله ﴿بئس مثل القوم الذين كذبوا﴾ جواب سؤال حيث وقع المخصوص اعنى الذين كَذَّبُوْاجمعامع ان المرادالفاعل وهومَثَلُ القوم . قوله ﴿وشبهه﴾ ممالايطابق الفاعل المخصوص . قوله ﴿ متاول﴾ بتقدير مثل الذين كذبوااوبجعل الذين صفة للقوم وحذف المخصوص اى "بئس مثل القوم المكذبين مثلهم" . قوله ﴿علم﴾ اى بالقرينة. قوله ﴿نعم العبد﴾ اى ايوب بقرينة أنّ ذلک فى قصته . قوله ﴿فنعم الماهدون﴾ اى نحن.

وشرطه مطابقة الفاعل و بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا و شبهه متأوّل و قد يحذف المخصوص اذا عَلِمَ مثل نِعْمَ الْعَبْدُ و فَنِعْمَ الْمَاهِدُوْنَ وسَاءَ مثل بئس و منها حَبَّذَا و فاعله ذا ولا يتغيّر و بعده المخصوص و اعرابه كاعراب مخصوص نعم و يجوز ان يقع قبل المخصوص و بعده تمييز او حال على وفق مخصوصه الحرف مادلّ على معنىً فى غيره و مِنْ ثَمَّ احتاج فى جزئيّته الى اسم او فعل حروف الجرّ ما وضع للافضاء بفعل او معناه الى ما يليه و هى مِنْ و اِلٰى و حَتّٰى و فِىْ والْبَاء واللّام و رُبَّ و وَاوُها

قوله ﴿مثل بئس﴾ فى افادة الذم والشرائط والاحكام . قوله ﴿منهاحبذا﴾ اى ومن افعال المدح والذم حبّ فى حبذا وهومركب من حبّ الشئ اوحبّ اذا صار محبوباً و من ذا . قوله ﴿فاعله ذا﴾ اى فاعل هذا الفعل ذا . قوله ﴿لايتغير﴾ اى حبذااوفاعله اوذا عما هو عليه فلايثنى ولايجمع ولايؤنث اذاكان المخصوص مثنىً اوجمعاً اومؤنثالجريهامجرى الامثال التى لاتتغير فيقال "حبذاالزيدان" و "حبذاالزيدون" و "حبذا هند" . قوله ﴿اعرابه﴾ اى اعراب مخصوص حبذا . قوله ﴿كاعراب مخصوص نعم﴾ على الوجهين المذكورين . قوله ﴿يجوز....وفق مخصوصه﴾ فى الافراد والتثنية والجمع والتانيث نحو "حبذارجلازيد" و "حبذازيدرجلا" و "حبذا راكباً زيد" و "حبذازيدراكباً" و "حبذارجلين اوراكبين الزيدان" و "حبذاالزيدان رجلين اوراكبين" و "حبذاامرأة هند" و "حبذاهندامرأة" .... واعلم ان العامل فى التمييزاوالحال مافى حبذامن الفعلية وذوالحال هوذالازيد لان زيداً مخصوص والمخصوص لايجيء الابعد تمام المدح والركوب من تمامه فالراكب حال من الفاعل لاعن المخصوص . قوله ﴿من ثم﴾ اى ولاجل انه يدل على معنى فى غيره. قوله ﴿جزئيته﴾ للكلام ركناًكان اوغيره . قوله ﴿ الى اسم﴾ يتعقل معناه بالنسبة اليه نحو "من البصرة" . قوله ﴿وفعل﴾ كذلک نحوقدضرب . قوله ﴿للافضاء بفعل﴾ اى ايصاله فان معنى الافضاء الوصول ولماعدى بالباء صار معناه الايصال . قوله ﴿معناه﴾ اى معنى الفعل وهوكل شيء استنبط منه معنى الفعل كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر والظرف والجار والمجرور وغير ذلک . قوله ﴿مايليه﴾ سواء كان اسماًصريحاً نحو "مررت بزيد" اوتاويلاً كقوله تعالى "وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْاَرْضُ بِمَارَحُبَتْ" اى برُحْبِها . قوله ﴿واوها﴾ اى الواوالتى يقدربعدهارُبّ.

و وَاوُ القسم و بَاءُ هٗ وتَاءُ هٗ و عَنْ و عَلٰی و الْكَافُ و مُذْ و مُنْذُ و خَلاَ و عَدَا و حَاشَا فمن للابتداء و التّبيين و التّبعيض و زائدة في غير المُوْجَبِ خلافاً للكوفيّين و الاخفش وقَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ و شبهه متأوّل والِٰى للانتهاء وبمعنى مع قليلاً و حَتّٰى كذلك و بمعنى مع كثيراً و يختصّ بالظّاهر خلافاً للمبرّد و فِيْ للظّرفيّة و بمعنى على قليلاً والبَاءُ للالصاق و الاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتّعديّة والظّرفيّة

قوله ﴿للابتداء﴾ اى لابتداء الغاية والمراد بالغاية المسافة اطلاقاًلاسم الجزء على الكل اذلامعنى لابتداء الغاية وهذاالابتداء امامن المكان نحو "سرت من البصرة" اومن الزمان نحو "صمت من يوم الجمعة" وعلامة من الابتدائية صحة ايراد الى اوما يفيد فائدتها فى مقابلها نحو "سرت من البصرة الى الكوفة " ونحو "اعوذبالله من الشيطن الرجيم" لان معنى اعوذبه التجئ اليه . **قوله ﴿التبيين﴾** اى لاظهار المقصود من امرمبهم وعلامته صحة وضع الموصول فى موضعه نحو "فاجتنبوا الرجس من الاوثان" فانك لوقلت "فاجتنبوا الرجس الذى هوالوثن" لاستقام المعنى . **قوله ﴿التبعيض﴾** اى لمعنى بعض وعلامته صحة وضع بعض مكانه نحو "اخذت من الدراهم" اى بعض الدراهم . **قوله ﴿زائدة﴾** عطف على قوله "للابتداء" فانه مرفوع بالخبرية . **قوله ﴿فى غير الموجب﴾** اى زيادتها لاتكون الا فى غير الكلام الموجب نحو "ماجاء نى من احد" و "هل جاءك من احد؟". **قوله ﴿خلافا للكوفيين و الاخفش﴾** فانهم يجوزون زيادتهافى الموجب ايضاً مستدلين بقولهم "قدكان من مطر" فاجاب عن استدلالهم بقوله وقد...الخ . **قوله ﴿شبهه﴾** مما يتوهم منه زيادة من فى الكلام الموجب . **قوله ﴿متاوّل﴾** بكونهاللتبعيض اوللتبيين اى "قدكان بعض مطر" او "شىء من مطر" اوهووارد على الحكاية كان قائلاًقال "هل كان من مطر؟" فاجاب بانه "قدكان من مطر" . **قوله ﴿للانتهاء﴾** اى لانتهاء الغاية فهى بهذاالمعنى مقابلة لِمِنْ سواء كان فى المكان نحو "خرجت الى السوق" اوالزمان "اتموا الصيام الى الليل" اوغيرهما نحو "قلبى اليك" فان قلب المخاطب مُنْتَهٍ اليه باعتبار الشوق والميل . **قوله ﴿مع قليلا﴾** كقوله تعالى "ولا تاكلوا اموالهم من اموالكم" اى مع اموالكم . **قوله ﴿حتى كذلك﴾** اى مثل الى فى كونهالانتهاء الغاية . **قوله ﴿بالظاهر﴾** اى بالاسم الظاهر فلايقال "حتاه" كمايقال "اليه" لانها لو دخلت على المضمر لالتبس الضمير المجرور بالمنصوب لجواز وقوعهابعدها . **قوله ﴿خلافا للمبرد﴾** فانه جوز دخولهاعلى المضمر مستدلاً بماوقع فى بعض اشعار العرب على سبيل الندرة والجمهوريحكمون بشذوذه فلايجوزونه قياساً . **قوله ﴿للظرفيه﴾** اىّ لظرفية مدخولها لشىء حقيقةً نحو "الماء للكوز" اومجازاً نحو "النجاة فى الصدق" . **قوله ﴿على قليلا﴾** كقوله تعالى "وَلَاُصَلِّبَنَّكُمْ فِيْ جُذُوْعِ النَّخْلِ" اى على جذوع النخل . **قوله ﴿للالصاق﴾** اى لافادة لصوق امرالى مجرور الباء هذه كماترى فى "مررت بزيد" فان الباء فيه تفيد لصوق مرروك بزيد اى بمكان يقرب منه زيد . **قوله ﴿الاستعانة﴾** اى استعانة الفاعل فى صدور الفعل عنه بمجرورها نحو "كتبت بالقلم" . **قوله ﴿المصاحبة﴾** اى بمعنى مع نحو "اشتريت الفرس بسرجه" اى مع سرجه فمعناه مصاحبة السرج واشتراكه مع الفرس فى الاشتراء ولايلزم ان يكون السرج حال اشتراء الفرس ملصقاًبه فالالصاق يستلزم المصاحبة من غيرعكس . **قوله ﴿المقابلة﴾** اى لافادة وقوع مجرورهافى مقابلة شىء آخر نحو "بعت هذابذاك" . **قوله ﴿التعدية﴾** اى لجعل الفعل اللازم متعدياًبتضمينه معنى التصيير بادخال الباء على فاعله فان معنى "ذَهَبَ زيدٌ" صدور الذهاب عنه ومعنى "ذهبتُ بزيد" صيّرته ذاهباً والتعدية بهذاالمعنى مختصة بالباء واماالتعدية بمعنى ايصال معنى الفعل الى معموله بواسطة حرف الجر فالحروف الجارة كلهافيهاسواء لااختصاص لهابحرف دون حرف. **قوله ﴿الظرفية﴾** نحو "جلست بالمسجد" اى فى المسجد.

و زائدة فی الخبر فی الاستفهام و النفی قیاسا و فی غیره سماعاً نحو بِحَسْبِکَ زَیْدٌ وَاَلْقٰی بِیَدِهٖ و الّلام للاختصاص و التّعلیل و بمعنی عن مع القول و زائدة و بمعنی الواو فی القسم للتّعجّب و رُبَّ للتّقلیل ولها صدر الکلام مختصّة بنکرة موصوفة علی الاصحّ و فعلها ماضٍ محذوف غالباً و قد تدخل علی مضمر مبهم ممیز بنکرة منصوبة و الضّمیر مفرد مذکّر خلافاً للکوفیّین فی مطابقة التّمییز و تلحقها ما فتدخل علی الجُمَل و واوها تدخل علی نکرة موصوفة و واو القسم انما تکون

قوله ﴿فی الاستفهام﴾ بهل لامطلقاً نحو "هل زیدبقائم؟" فلایقال "ازیدبقائم؟". قوله ﴿النفی﴾ بلیس نحو "لیس زیدبراکب" وبمانحو "مازیدبراکب". قوله ﴿قیاسا﴾ ای فهی تزاد فی الخبر فی هذه الصور قیاساً. قوله ﴿فی غیره﴾ ای فی غیر الخبر الواقع فی الاستفهام والنفی. قوله ﴿سماعا ....بیده﴾ ای سماعاًسواء کان لم یکن خبراًکمافی المثالین اوکان خبراًولکن لافی الاستفهام والنفی نحو "حسبک بزیدٍ". قوله ﴿للاختصاص﴾ بملکیة نحو "المال لزید" وبلاملکیة نحو "الجل للفرس". قوله ﴿التعلیل﴾ ای لبیان علة شیء ذهناً نحو "ضربته للتادیب" اوخارجاً نحو "خرجت لمخافتک". قوله ﴿مع القول﴾ نحو "قلت لزید انه لم یفعل الشرّ" ای قلت عنه. قوله ﴿زائدة﴾ نحو "ردف لکم" ای ردفکم. قوله ﴿فی القسم للتعجب﴾ نحو "لله لایُؤخَّر الاجَلُ" وانماتستعمل فی الامور العظام التی یستحق ان یتعجب منها فلایقال "لله لقدطار الذباب". قوله ﴿للقلیل﴾ ای لانشاء التقلیل. قوله ﴿صدر الکلام﴾ ای وجب لهاصدرالکلام لکونها للانشاء. قوله ﴿مختصة بنکرة﴾ لعدم احتیاجها الی المعرفة. قوله ﴿موصوفة﴾ لیتحقق التقلیل الذی هومدلول رب لانه اذاوصف الشیء صار اخص واقل ممالم یوصف. قوله ﴿علی الاصح﴾ ای اشتراط کونهاموصوفة انماهوعلی المذهب الاصح وهذا مذهب ابن علی ومن وافقه وهذاالذی ذکرمن التقلیل اصلها ثم تستعمل فی معنی التکثیر کالحقیقة وفی التقلیل کالمجاز المحتاج الی القرینة. قوله ﴿فعلها ماض﴾ ای الذی تعلق به رب فعل ماض لانهاللتقلیل المحقق ولایتصور ذلک الا فی الماضی نحو "رب رجل کریم لقیته". قوله ﴿محذوف﴾ ای ذلک الفعل الماضی. قوله ﴿غالبا﴾ ای فی غالب الاستعمالات لوجودالقرائن نحو "رب رجل کریم" ای لقیته. قوله ﴿مضمرمبهم﴾ لامرجع له. قوله ﴿مفرد﴾ وان کان الممیزمثنیّ اومجموعاً. قوله ﴿مذکر﴾ وان کان الممیزمؤنثاً نحو "ربه رجلاً اورجلین او رجالاً اوامرأة او امرأتان او نساءً". قوله ﴿فی مطابقة التمییز﴾ فی الافراد والتثنیة والجمع والتذکیر والتانیث فانهم یقولون "ربهمارجلین"....وعلی هذا القیاس فی البواقی. قوله ﴿تلحقهاما﴾ الکافة المانعة عن العمل. قوله ﴿فتدخل﴾ ای بعد لحوق ما. قوله ﴿علی الجمل﴾ نحو "رُبَّمَایَوَدُّالَّذِیْنَ کَفَرُوْا". قوله ﴿واوها﴾ ای واورب فی حکمها مثل شعر وَبَلْدَةٍ لَیْسَ لَهَااَنِیْسٌ ☆اِلَّاالْیَعَافِیْرَوَاِلَّاالْعِیْسَ☆. قوله ﴿نکرة موصوفة﴾ واعلم ان هذاالواوللعطف عند سیبویه ولیست بجارة فان لم تکن فی اول الکلام فکونهاللعطف ظاهروان کانت فی اوله فیقدرله معطوف علیه وعندالکوفیین انهاحرف عطف ثم صارت قائمة مقام رب جارة بنفسهالصیرورتهابمعنی رب فلایقدرون له معطوفاًعلیه لان ذلک تعسف.

عند حذف الفعل لغير السّؤال مختصّة بالظّاهر والتّاء مثلها مختصّة باسم الله تعالى والباء اعمّ منهما في الجميع و يتلقّى القسم باللام و ان و حرف النّفي و قد يحذف جوابه اذا اعترض او تقدّمه ما يدلّ عليه و عَنْ للمُجاوزة و عَلٰى للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول مِنْ عليهما والكاف للتّشبيه و زائدة و قد تكون اسماً و تختصّ بالظّاهر و مُذْ و مُنْذُ للزّمان

قوله ﴿عند حذف الفعل﴾ اى فعل القسم فلايقال "اقسمت والله" وذلك لكثرة استعمالها في القسم فهي اكثراستعمالاً من اصلها اعني الباء. قوله ﴿لغير السّوال﴾ يعني لا تستعمل الواوفي السؤال فلايقال "والله اَخْبِرْنِيْ" كمايقال "بالله اخبرني" حطّاً للواوعن درجة الباء. قوله ﴿بالظاهر﴾ يعني الواومختصة بالاسم الظاهر سواء كان الاسم الظاهراسم الله اوغيره فلايقال "وك لافعلن" مثلاًبل يقال "والله" او "وربّ الكعبة" وذلك الاختصاص ايضاًلحطّ رتبتها عن رتبة الاصل وهوالباء بتخصيصهاباحدالقسمين وخض الظاهر لاصالته. قوله ﴿مثلها﴾ اى مثل الواوفي اشتراطهابحذف الفعل وكونهالغيرالسؤال. قوله ﴿مختصة باسم الله تعالى﴾ من الاسماء الظاهرة حطّاًلمرتبتهاعن مرتبة اصلهاالذى هوالواو بتخصيصهاببعض المظهروخص منه ماهواصل في باب القسم وهواسم الله تعالى. قوله ﴿منهما﴾ اى من الواو والتاء. قوله ﴿في الجميع﴾ اى في جميع ماذكر من حذف الفعل وكونهمالغيرالسؤال والدخول على المظهرمطلقاً اوعلى اسم الله تعالى خاصة فهي كما تكون عند الحذف تكون عندذكره نحو "بالله" و "اُقْسِمُ بالله" وكماتكون لغيرالسؤال تكون للسؤال ايضاًنحو "بالله لافعلن" و "بالله اِجْلِسْ" وكماتدخل على المظهرتدخل على المضمرنحو "بالله لافعلن" و "وبك لافعلن" وفي الدخول على المظهر لاتختص باسم الله خاصةً نحو "بالرحمن لافعلن". قوله ﴿يَتَلَقّٰى﴾ اى يجاب. قوله ﴿القسم﴾ الذى لغيرالسؤال. قوله ﴿باللام واِنَّ وحرف النفي﴾ ماولافاللام في الموجبة اسميةً نحو "والله لزيدقائم" اوفعليةً نحو "والله لافعلن كذا" واِنَّ في الاسمية نحو "والله ان زيداًلقائم" وماولا في المنفية اسميةً كانت اوفعليةً نحو "والله مازيدبقائم" و "لايقوم زيد" .... واماقسم السؤال فلايتلقى الابمافيه معنى الطلب نحو "بالله اَخْبِرْنِي" و "بالله هل قام زيد؟". قوله ﴿اذااعترض﴾ اى توسط القسم بين اجزاء الجملة التي تدل على جواب القسم. قوله ﴿تقدمه﴾ اى القسم. قوله ﴿عليه﴾ اى على جوابه نحو "زيدوالله قائم" و "زيدقائم والله" لاستغنائه عن الجواب في هاتين الصورتين لوجودمايدل عليه والجملة المذكورة وان كانت جواباًللقسم بحسب المعنى لكنه بحسب اللفظ لاقسمي الاالدال على الجواب لاالجواب ولهذالايجب فيهاعلامة جواب القسم. قوله ﴿للمجاوزة﴾ اى لمجاوزة شيء وتعديته عن شيء آخروذلك امابزواله عن الشيء الثاني ووصوله الى الثالث نحو "رميتُ السهم عن القوس الى الصيد" اوبالوصول وحده نحو "اخذتُ عنه العلم" اوبالزوال وحده نحو "اديتُ عنه الدينَ". قوله ﴿للاستعلاء﴾ اى لاستعلاء شيء على شيء نحو "زيدعلى السطح" و "عليه دين". قوله ﴿تكونان﴾ اى عن وعلى. قوله ﴿بدخول من﴾ اى يعلم ذلك بدخول مِنْ عليهما نحو "من عن يميني" اى من جانب يميني ومن عليه اى من فوقه. قوله ﴿للتشبيه﴾ نحو "زيدكالاسد". قوله ﴿زائدة﴾ نحو "ليس كمثله شيء" لانهالولم يقدرالكاف زائدةً صارالمعنى "ليس مثل مثله" فيلزم المحال وهواثبات المثل له تعالى عن ذلك. قوله ﴿اسما﴾ بمعنى المثل نحو ع "يضحكْنَ عن كالبرد المُنْهَمّ" اى عن اسنان مثل البرد الذائب للطافة. قوله ﴿بالظاهر﴾ اى بالاسم الظاهرعند الجمهور فلايقال "كَهُ" استغناءً عنه بمثل ونحوه. قوله ﴿مذومنذ للزمان﴾ الماضي اوالحاضر.

للابتداء فی الماضی و الظَّرفیّة فی الحاضر نحو مَا رَأَیْتُهُ مُذْ شَهْرِنَا و مُنْذُ یَوْمِنَا و حاشا و عدا و خلا للاستثناء الحروف المشبّهة بالفعل وهی اِنَّ واَنَّ و کَأَنَّ ولٰکِنَّ ولَیْتَ ولَعَلَّ ولها صدر الکلام سوی اَنَّ فهی بعکسها و لحقها مَا فتلغٰی علی الافصح و تدخل حینئذٍ علی الافعال فاِنَّ لا تغیّر معنی الجملة واَنَّ مع جملتها فی حکم المفرد و مِنْ ثَمَّ وجب الکسر فی موضع الجُمَل والفتح فی مِوضع المفرد فکسرت ابتداء و بعد القول والموصول و فتحت فاعلةً و مفعولةً و مبتداً و مضافاً الیها

قوله ﴿للابتداء فی الماضی﴾ ای فهما للابتداء فی الزمان الماضی یعنی اذا اریدبهماالزمان الماضی فالمراد ان مبدأ زمان الفعل المثبت او المنفی هو ذلک الزمان الماضی الذی ارید بهما لاجمیعه کماذاقلت "سافرت من البلدمذسنة کذا" و "مارأیت فلاناًمذسنة کذا" بشرط ان تکون هذه السنة ماضیةً لا تکون فیهافان معناه حینئذ ان "مبدأ مسافرتی اوعدم رؤیتی کان هذه السنة وامتدالی الآن" . قوله ﴿الظرفیة﴾ عطف علی الابتداء ای وهماللظرفیة المحضة من غیراعتبارمعنی الابتداء . قوله ﴿فی الحاضر﴾ای فی الزمان الحاضر الذی اعتبرته حاضراًوان مضی بعضه یعنی اذااریدبهماالزمان الذی اعتبر حاضراًفالمراد ان جمیع زمان الفعل هوذلک الزمان الحاضر . قوله ﴿ما....یومنا﴾ ای جمیع زمان انتفاء رؤیتناهوهذاالشهراو الیوم الحاضر عندنالانهمالم ینقضیابعدولم یمتدزمان الفعل الی ماوراء هما . قوله ﴿للاستثناء﴾ ای لاستثناء مابعدها عما قبلهافاذاجررت بها مابعدها تکون حروفاًجارةً وبهذا الاعتبار ذکرت مهنا نحو "جاء نی القوم حاشا زید وعدا زید وخلازید" واذانصبت بها تکون افعالاً. قوله ﴿المشبهة بالفعل﴾ وجه شبهها به اما لفظاًفلانقسامها کالفعل الی الثلاثی والرباعی والخماسی ولبنائها علی الفتح مثله واما معنی فلان معانیهامعانی الافعال مثل اَکَدْتُ وشَبَّهْتُ واِسْتَدْرَکْتُ وتَرَجَّیْتُ وتَمَنَّیْتُ. قوله ﴿صدر الکلام﴾ وجوباًلیعلم من اول الامرانه ای قسم من اقسام الکلام اذکل منهایدل علی قسم منه کالکلام المؤکد والمشتمل علی التشبیه والاستدراک والتمنی والترجی. قوله ﴿سوی اَنَّ﴾ المفتوحة. قوله ﴿بعکسها﴾ای بعکس باقیهابان تقتضی عدم الصدارة لانهامع اسمهاوخبرهافی تاویل المفرد فلابدلها من المتعلق بشیء آخرحتی تتم کلاماًوحینئذ لووقعت فی الصدر اشتبهت باِنَّ المکسورة فی صورة الکتابة. قوله ﴿فتلغی﴾ ای تعزل هذه الحروف عن العمل لوجود ماالکافة. قوله ﴿علی الافصح﴾ ای علی افصح اللغات مثل انمازیدقائم . قوله ﴿علی الافعال﴾ لان ما الکافة اخرجتهاعن العمل فلایلزم ان یکون مدخولهاصالحاًللعمل. قوله ﴿لا تغیرمعنی الجملة﴾ فلاتخرجهاعن کونهاجملة . قوله ﴿وان﴾ المفتوحة. قوله ﴿مع جملتها﴾ای مع اسمهاوخبرهاسماهاجملة باعتبار ماکانت علیه قبل دخولهاعلیهما . قوله ﴿من ثم﴾ ای من اجل الفرق المذکور . قوله﴿موضع الجمل﴾ ای فی موضع یقتضی الجمل . قوله ﴿فکسرت ابتداء﴾ ای فی ابتداء الکلام لکونه موضع الجملة نحو "ان زیداقائم" . قوله ﴿بعد القول﴾ ومایشتق منه لان مقول القول لایکون الاجملة نحو "قال زیدان عمراًقائم" . قوله ﴿الموصول﴾ لان صلة الموصول لاتکون الاجملة نحو "جاء نی الذی اِن اباه قائم". قوله ﴿فتحت فاعلة﴾ ای فتحت ان حال کونهامع جملتهافاعلة نحو "بلغنی اَن زیداًعالم" لوجوب کون الفاعل مفرداً . قوله ﴿مفعولة....الیها﴾ نحو "کرهت ان زیداًشاعر" و "عندی انک فاضل" و "اعجبنی اشتهار انک عالم" لوجوب کون المفعول والمبتدأ والمضاف الیه مفردةً.

مفرداً او الکسر على تقدير جعلها معهما جملةً. قوله ﴿نحو....اکرمه﴾ مما وقع بعد الفاء الجزائية فان کان المراد "من يکرمنی فانا اکرمه" وجب الکسر لانها وقعت فی موضع الجملة وان کان المراد "من يکرمنی فجزائه انی اکرمه او اکرامی ثابت له" وجب الفتح لانها وقعت فی موضع المفرد لانها مبتدا او خبر مبتدا. قوله ﴿ع ....اللهازم﴾ مما وقعت بعد اذا المفاجاة فيجوز فيها الکسر على انها مع اسمها وخبرها جملة والفتح بعد اذا المفاجاة والفتح على انها مع ما بعدها مبتدأ محذوف الخبر ای اذا عبوديته للقفا واللهازم ثابتة .... وتمام البيت شعر وکنت اری زيداً کما قيل سيداً ☆ اذا انه عبد القفا واللهازم ☆ وقوله "اری" على صيغة المجهول بمعنی اظن و"زيداً" مفعوله الاول و "سيداً" مفعوله الثانی و "کما قيل" جملة معترضة ومعنی کونه "عبد القفا واللهازم" انه لئيم يخدم قفاه ولهازمه ای همته ان ياکل ليعظم قفاه ولهازمه . قوله ﴿شبهه﴾ بالجر عطف على "اذا انه عبد القفا الخ" ای مثل عبد القفا ومثل شبهه وما وجد ذلک فی کثير من النسخ . قوله ﴿لذلک﴾ ای ولاجل انّ إنّ المکسورة لا تغير معنی الجملة کان اسمها المنصوب فی محل الرفع لانها فی حکم العدم اذ فائدتها التاکيد فقط . قوله ﴿على اسم المکسورة﴾ ای على اسم ان المکسورة من جهة انه فی محل الرفع . قوله ﴿لفظا او حکما﴾ ای سواء کانت المکسورة مکسورةً لفظاً او حکماً . قوله ﴿بالرفع﴾ بان تکون المفتوحة فی حکم المکسورة کما اذا وقعت بعد العلم مثل "ان زيداً قائم وعمرو" و "علمت اَنَّ زيداً قائم وعمرو" فلفظ اَنَّ فی هذا المثال وان کانت مفتوحةً لفظاً فهی مکسورةٌ حکماً حيث تکون مع ما عملت فيه بتاويل الجملة فصح ان يرفع المعطوف على اسمها حملاً على محله . قوله ﴿دون المفتوحة﴾ ای دون انّ المفتوحة فانه لم يجز العطف على محل اسمها بالرفع فانها لما غيّرت معنی الجملة لايصح فرض عدمها . قوله ﴿يشترط﴾ فی العطف على اسم ان المکسورة بالرفع . قوله ﴿مضی الخبر﴾ ای ذکر خبرها قبل المعطوف . قوله ﴿لفظا﴾ مثل "إنَّ زيداً قائمٌ وعمروٌ". قوله ﴿او تقديرا﴾ مثل "ان زيداً وعمرو قائم" ای "ان زيداً قائمٌ وعمروٌ قائمٌ" لانه لو لم يمض قبله لا لفظاً ولا تقديراً لزم اجتماع عاملين على اعراب واحد مثل "ان زيداً وعمروٌ ذاهبان" فانه لاشک ان ذاهبان خبر عن کل من المعطوف والمعطوف عليه فمن حيث انه خبر عن اسم إنَّ يکون العامل فی رفعه إنَّ ومن حيث انه خبر المعطوف على اسمه يکون العامل فی رفعه الابتداء فلزم اجتماع العاملين اعنی ان والابتداء على رفعه وهو باطل . قوله ﴿خلافا للکوفيين﴾ فانهم لايشترطون فی صحة هذا العطف مضی الخبر فان ان عندهم لا تعمل الا فی الاسم والخبر مرفوع بالابتداء کما کان قبل دخول ان عليه فلايلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد . قوله ﴿لکونه﴾ ای لکون اسم ان . قوله ﴿مبنيا﴾ فی جواز العطف على محل اسم ان قبل مضی الخبر عند الجمهور فلايجوز عندهم "انک وزيد ذاهبان" کما انه لايجوّز "ان زيداً وعمرو ذاهبان" فان المحذور المذکور مشترک بينهما . قوله ﴿خلافا للمبرد والکسائی﴾ فانهما يجوّزان فی مثل ....الخ . قوله ﴿مثل....ذاهبان﴾ ای العطفَ على محل اسم ان بلا مضی الخبر فانه لما لم يظهر عمل ان فی اسمها بواسطة بنائه فکانها لم تعمل فيه فلايلزم المحذور المذکور.

وقالوا لَوْلاَ اَنَّکَ لانه مبتدأ ولَوْ اَنَّکَ لانه فاعل وان جاز التقديران جاز الامران نحو مَنْ يُکْرِمُنِیْ فَاِنِّیْ اُکْرِمُهٗ و ع اِذَا اَنَّهٗ عَبْدُ الْقَفَا وَ اللَّهَازِمِ و شبهه ولذلک جاز العطف على اسم المکسورة لفظاً او حکماً بالرّفع دون المفتوحة و يشترط مضیّ الخبر لفظاً او تقديراً خلافاً للکوفيّين ولا اثر لکونه مبنيّاً خلافاً للمبرّد و الکسائی فی مثل اِنَّکَ وَ زَيْدٌ ذَاهِبَان

قوله ﴿قالوا لولا انک﴾ ای بعد لولا الامتناعية بفتح الهمزة. قوله ﴿لانه مبتدا﴾ ای لان ما بعد لولا الامتناعية مبتدأ وکون المبتدأ مفرداً واجب نحو "لولا انک منطلق انطلقت". قوله ﴿لو انک﴾ ای وکذلک قالوا بفتح الهمزة بعد لو. قوله ﴿لانه فاعل﴾ ای ما بعد لو فاعل لفعل محذوف والفاعل يجب ان يکون مفرداً نحو "لو انک قام" ای لو وقع قيامک. قوله ﴿ان جاز﴾ فی موضع. قوله ﴿التقديران﴾ ای تقدير المفرد وتقدير الجملة. قوله ﴿جاز الامران﴾ ای الفتح والکسر فی إنَّ الفتح على تقدير جعل ان مع اسمها وخبرها

ولٰكِنَّ كذلك و لذلك دخلت اللاّم مع المكسورة دونها على الخبر او الاسم اذا فصل بينه و بينها او على ما بينهما وفى لكن ضعيف و تخفّف المكسورة فيلزمها اللّام و يجوز الغائها ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدأ خلافاً للكوفيّين فى التّعميم و تُخفّف المفتوحة فتعمل فى ضمير شان مقدّر فتدخل على الجُمَل مطلقاً و شذّ اعمالها فى غيره

قوله ﴿لكن﴾ فى جواز العطف فى محل اسمه . **قوله ﴿كذلك﴾** اى مثل إنَّ لانه لا يغير معنى الجملة عما كانت عليه قبل دخوله فان معناه الاستدراك وهو لاينافى المعنى الاصلى كما انه لاينافيه التاكيد فيجوز اعتبار محل اسمه وعطف شىء عليه بالرفع مثل ان المكسورة كماتقول "لم يخرج زيدولكن عمراً خارج وبكر" ولايجوز فى سائر الحروف المشبهة بالفعل العطف على محل اسمها لعدم بقاء المعنى الاصلى فيها فلايعتبر محل اسمها . **قوله ﴿مع المكسورة﴾** اى وايضاً لاجل ان إنَّ المكسورة لاتغير معنى الجملة والمفتوحة تغيره دخلت اللام التى هى لتاكيد معنى الجملة مع المكسورة التى هى ايضاً لذلك التاكيد . **قوله ﴿دونها﴾** اى دون المفتوحة لكونها بمعنى المفرد فلايجتمع معهاماهو لتاكيد معنى الجملة . **قوله ﴿على الخبر﴾** متعلق بدخلت اى دخلت اللام مع المكسورة على خبرها نحو "ان زيداًلقائم" . **قوله ﴿اذا فصل بينه﴾** اى اسم ان . **قوله ﴿بينها﴾** اى بين ان نحو "ان فى الدار لزيد" . **قوله ﴿او على مابينهما﴾** او دخلت على ماوقع بين اسمها وخبرها نحو "ان زيداً لطعامك آكلّ" والماحص دخول اللام فى هذه الصور لان فى ماعداها يلزم توالى حرفى التاكيد والابتداء اعنى ان المكسورة واللام وهم كرهوا ذلك واختاروا التقديم ان دون اللام ترجيحاً للعامل على ماليس بعامل . **قوله ﴿فى لكن﴾** اى ودخول اللام فى لكن على اسمها او خبرها اوعلى مابينهما . **قوله ﴿ضعيف﴾** لانها وان لم تغير معنى الجملة لكن لا توافق اللام مثل ان فى معناها الذى هو التاكيد . **قوله ﴿تخفف المكسورة﴾** لثقل التشديد وكثرة الاستعمال . **قوله ﴿فيلزمها اللام﴾** بعد التخفيف . **قوله ﴿الغائها﴾** اى ابطال عملها وهو الغالب لفوات بعض وجوه مشابهتها مع الفعل كفتح الآخر وكونها على ثلثة احرف كمايجوز اعمالها على ما هو الاصل ولهذا لم يذكره صريحاً واللام على كلا التقديرين لازم لها امافى الإلغاء فللفرق بين المخففة والنافية فى مثل "ان زيدقائم" و "ان زيدلقائم" وامافى الاعمال فلطرد الباب ولان كثيراًمن الاسماء لايظهر فيه اعراب لفظى لكون اعرابه تقديرياًاولكونه مبنياً وهذاخلاف مذهب سيبويه وسائر النحاة فانهم قالوا عندالاعمال لايلزمهااللام لحصول الفرق بالعمل . **قوله ﴿دخولها﴾** اى دخول المخففة . **قوله ﴿افعال المبتدأ﴾** اى من الافعال التى هى من دواخل المبتدأ والخبر لاغيرمثل كان وظن لان الاصل دخولها عليها فاذافات ذلك اشترط ان لايفوت دخولها على مايقتضى المبتدأ والخبر رعايةً للاصل بحسب الامكان كقوله تعالى "وَاِنْ كَانَتْ لَكَبِيْرَةً" . **قوله ﴿فى التعميم﴾** اى فى تعميم الدخول وعدم تخصيصه بدواخل المبتدأ والخبر لافى اصل الدخول على الفعل فانه متفق عليه متمسكين بقول الشاعر شعر "تَاللّٰهِ رَبِّكَ اِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِماً☆وَجَبَتْ عَلَيْكَ عَقُوْبَةُ الْمَتَعَمّدِ☆ وهو شاذ عند البصريين . **قوله ﴿فتعمل﴾** عندالتخفيف على سبيل الوجوب . **قوله ﴿فى ضمير شان مقدر﴾** والسبب فى تقديره ان المشابهة المفتوحة بالفعل اكثر من مشابهة المكسورة به واعمال المكسورة بعد تخفيفهافى سعة الكلام واقع كقوله تعالى "وَاِنْ كُلًّا لَّمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ" واعمال المفتوحة بعد تخفيفهالم يقع فى سعة الكلام ويلزم منه بحسب الظاهر ترجيح الاضعف على الاقوى وذلك غيرجائز فقدروا ضمير الشان فتكون عاملاً فى المبتدأ والخبر كماكانت فى الاصل . **قوله ﴿الجمل﴾** الصالحة لان تكون مفسرة بضمير الشان . **قوله ﴿مطلقا﴾** اى سواء كانت اسمية اوفعلية وداخلةً فعلهاعلى المبتدأ والخبر اوغيرداخل . **قوله ﴿غيره﴾** اى فى غير ضمير الشان .

ويلزمها مع الفعل السّين او سوف او قد او حرف النّفى و كَأَنَّ لـلتّشبيه و تخفّف فتلغٰى على الافصح ولٰكِنَّ للاستدراك تتوسّط بين كلامين متغايرين معنىً و تخفّف فتلغٰى و يجوز معها الواو و لَيتَ لـلتمنّى و اجاز الفرّاء لَيتَ زَيداً قَائِماً و لَعَلَّ لـلترجّى و شذّ الجرّ بها الحروف العاطفة و هى الْوَاوُ والْفَاءُ و ثُمَّ و حَتّٰى واَوْ و اِمَّا واَمْ ولاَ وبَلْ و لٰكِنْ فالاربعة الاوّل للجمع فالواو للجمع مطلقاً لاترتيب فيها و الفاء للترتيب و ثمّ مثلها بمهلة و حتّٰى

قوله ﴿يلزمها مع الفعل﴾ اى يلزم المفتوحة المخففة حال كونها مقرونةً مع الفعل المتصرف بخلاف غير المتصرف. **قوله ﴿السين﴾** نحو "عَلِمَ اَنْ سَيَكُوْنَ مِنْكُمْ مَرْضٰى". **قوله ﴿سوف﴾** نحو كقول الشاعر شعر "وَاعْلَمْ فَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهٗ ☆ اَنْ سَوْفَ يَأْتِيْ كُلُّ ماقُدِرا". **قوله ﴿قد﴾** نحو "لِيَعْلَمَ اَنْ قَدْ اَبْلَغُوْا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ"..... ولزوم هذه الامور الثلثة للفرق بين المخففة وبين ان المصدرية الناصبة وليكون كالعوض من النون المحذوفة. **قوله ﴿حرف النفى﴾** نحو "اَوَلَايَرَوْنَ اَنْ لَّايَرْجِعُ اِلَيْهِمْ" وليس لزوم حرف النفى الاليكون كالعوض من النون المحذوفة فانه لايحصل بمجرده الفرق بين المخففة والمصدرية فانه يجتمع مع كل منهما فالفارق بينهما امامن حيث المعنى لانه ان غنى به الاستقبال فهى المخففة والافهى المصدرية واما من حيث اللفظ لانه ان كان الفعل المنفى منصوباًفهى المصدرية والافهى المخففة. **قوله ﴿للتشبيه﴾** اى لانشائه وهى حرف براسها على الصحيح حملاً على اخواتها و لان الاصل عدم التركيب ومذهب الخليل انها مركبة من الكاف وان المكسورة. **قوله ﴿على الافصح﴾** اى فتلغى عن العمل على الاستعمال الافصح لخروجها عن المشابهة لفوات فتحة الآخر واذالم تعملها لفظاً ففيهاضمير شان مقدر عندهم كمافى ان المخففة. **قوله ﴿للاستدراك﴾** ومعنى الاستدراک رفع توهم يتولد من الكلام المتقدم. **قوله ﴿متغايرين﴾** نفياًواثباتاً. **قوله ﴿معنى﴾** اى تغايرا معنوياً والضرورى هوالمعنوى ولذااقتصر عليه واللفظى قد يكون نحو "جاء نى زيدلكن عمرألم يجىء" وقد لايكون نحو "زيد حاضر لكن عمرأغائب". **قوله ﴿فتلغى﴾** اى عن العمل لخروجهاعن المشابهة واشبهت العاطفة لفظاًومعنى فاجريت مجراها. **قوله ﴿معها﴾** مشددةً اومخففةً. **قوله ﴿الواو﴾** وهى امالعطف الجملة على الجملة واما اعتراضيةٌ. **قوله ﴿للتمنى﴾** اى لانشائه فتدخل على الممكن نحو "ليت زيداً قائم" وعلى المستحيل نحو "ليت الشباب يعود". **قوله ﴿ليت زيداقائما﴾** بنصب المعمولين بناء على ان ليت للتمنى فكانه قيل "اَتَمَنّٰى زيداً قائماً" فالجزآن منصوبان على المفعولية. **قوله ﴿للترجى﴾** اى لانشائه ولا تدخل على المستحيل ومعناه توقع امر مرجوّ اومخوف كقوله تعالى "لعلكم تفلحون" و "لعل الساعة قريب" والغالب هو الاول. **قوله ﴿شذالجربها﴾** كماجاء فى اللغة العقيلية. **قوله ﴿العاطفة﴾** العطف فى اللغة الامالة ولماكانت هذه الحروف تميل المعطوف الى المعطوف عليه سميت عاطفةً. **قوله ﴿للجمع﴾** اعم من ان يكون مطلقاًاو مع ترتيب ومراد النحاة بالجمع ههنا ان لايكون لاحد الشيأين او الاشياء كماكانت "او" و "اما" وليس المراد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه فى الفعل فى زمان اومكان فقولک "جاء نى زيد وعمرو اوفعمرو اوثم عمرو" اى حصل الفعل من كليهمالامن احدهما دون الآخر. **قوله ﴿لا ترتيب فيها﴾** هذابيان لاطلاقهااى لاترتيب فيهابين المعطوف والمعطوف عليه بمعنى انه لايفهم هذاالترتيب منها وجوداًوعدماً. **قوله ﴿للترتيب﴾** بغير مهلة. **قوله ﴿بمهلة﴾** وتراخ.

مثلها و معطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوةً او ضعفاً واَوْ و اِمّا و اَمْ لاحد الامرين مبهماً واَم المتّصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والأخر الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التّعيين و مِنْ ثَمَّ لم يجز اَرَأَيْتَ زَيْداً اَمْ عَمْراً و مِنْ ثَمَّ كان جوابها بالتّعيين دون نعم او لا و المنقطعة كَبَلْ و الهمزة مثل اِنَّهَا لَاِبلٌ اَمْ شَاءٌ و اِمّا قبل المعطوف عليه لازمة مع اِمّا جائزة مع اَوْ و لاَ وبَلْ ولٰكِنْ لاحدهما معيناً و لكن لازمة للنفى

قوله ﴿مثلها﴾ اى مثل ثم فى الترتيب بمهلة غيران المهلة فى حتى اقل منهافى ثم فهى متوسطة بين الفاء التى لامهلة فيهاوبين ثم المفيدة للمهلة. قوله ﴿معطوفها﴾ اى المعطوف بحتّٰى بحسب مااقتضاه وضعها . قوله ﴿جزء﴾ قوى اوضعيف من حيث انه قوى اوضعيف . قوله ﴿من متبوعه﴾ اى متبوع معطوفها.

قوله ﴿ليفيد﴾ اى العطف بها. قوله ﴿قوة﴾ فى المعطوف. قوله ﴿ضعفا﴾ فيه اى ليدل عليهماحتى يتميز الجزء بالقوة و الضعف عن الكل فصار كانه غيره فصلح لان يجعل غاية وانتهاءً للفعل المعلق بالكل ودل انتهاء الفعل اليه على شموله جميع اجزاء الكل نحو "مات الناس حتى الانبياء" و "قدم الحاج حتى المشاة" . قوله ﴿لاحد الامرين﴾ اى لدلالة على احد الامرين او الامور . قوله ﴿مبهما﴾ اى حال كون ذلك الاحدمبهماًاى غيرمعين عندالمتكلم . قوله ﴿لهمزة الاستفهام﴾ اى غيرمستعملة بدونها . قوله ﴿ يليها﴾ اى يذكربعدها بلا فاصلة . قوله ﴿الأخر الهمزة﴾ اى والمستوى الأخر يلى همزة الاستفهام. قوله ﴿من ثم﴾ اى ولاجل ان ام المتصلة يليها احد المستويين والأخر الهمزة بعد ثبوت احدهمالطلب التعيين . قوله ﴿ارايت زيدا ام عمرا﴾ فان المستويين فيه زيد وعمرو واحدهما وان ولى ام لكن الأخرلم يل الهمزة. قوله ﴿من ثم﴾ اى وايضا من اجل ماذكربعينه . قوله ﴿جوابها﴾ اى جواب ام المتصلة . قوله ﴿بالتعيين﴾ اى بتعيين احد الامرين عنه. قوله ﴿دون نعم اولا﴾ لانهما لايفيدان التعيين بخلاف اوواما مع الهمزة كمااذاقلت "اجاء ک زيداوعمرو؟" و "اجاء ک امازيدواماعمرو؟" فانه يصح جوابهمابلاونعم لان المقصود بالسؤال ان احدهماالاعلى التعيين جاء ک اولا . قوله ﴿كبل﴾ فى الاضراب عن الاول. قوله ﴿الهمزة﴾ اى مثل الهمزة للشک فى الثانى . قوله ﴿مثل انهالابل ام شاء﴾ اى الواقع قبلها اما خبر مثل انهاالخ اى ان القطعية التى اراهاالابل وهى جملة خبرية فلماعلمت انهاليست بابل اعرضت عن هذا الاخبار ثم شككت فى انهاشاء اوشىء آخرفاستفهمت عنها بقولک ام شاء اى بل اهى شاء واما استفهام كماتقول "ازيد عندک ام عمرو؟" اى بل عمرو حين تقصد الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثانى. قوله ﴿لازمة مع اما﴾ اى غيرمستعملة الامعهايعنى اذا عطف شىء على آخر باما يلزم ان يصدر المعطوف عليه اولاًباما ثم عطف عليه المعطوف باما نحو "جاء نى امازيد واما عمرو" ليعلم من اول الامران الكلام مبنى على الشک . قوله ﴿مع او﴾ يعنى اذاعطف شىء على آخرباوٌيجوز ان يصدر المعطوف عليه باما نحو"جاء نى امازيداوعمرو" قوله ﴿معينا﴾ اى لنسبة الحكم الى احد من الامرين المعطوف والمعطوف عليه على التعين فكلمة لاللنفى الحكم الثابت للمعطوف عليه عن المعطوف فالحكم ههناللمعطوف عليه لاللمعطوف نحو "جاء نى زيدلاعمرو" وكلمة بل بعد الاثبات لصرف الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف نحو "جاء نى زيدبل عمرو" اى بل جاء نى عمرو . قوله ﴿لازمة للنفى﴾ اى غير مستعملة بدونه فان كانت لعطف المفرد على المفردفهى نقيضة لافتكون لايجاب ماانتفى عن الاول فتكون لازمةً لنفى الحكم عن الاول نحو "ماقام زيد لكن عمرو" اى قام عمروو ان كانت لعطف الجملة على الجملة فهى نظيرة بل فى مجيئهابعد النفى و الا ثبات فبعدالنفى لاثبات مابعدهاوبعد الاثبات لنفى مابعدها نحو "جاء نى زيدلكن عمرو قدجاء" فعلى كل تقدير غيرمستعملة بدون النفى.

حروف التّنبيه اَلاَ واَمَا وهَا حروف النّداء يَا اعـمّها و اَيَا وهَيَا للبعيد و اَىْ والهمزة للقريب حـروف الايجاب نَـعَم و بَلٰى و اِىْ و اَجَل و جَيُـرواِنَّ فـنَعَمْ مقرّرة لما سبقها و بلى مختصّة بـايجـاب النّفىّ و اى للاثبات بعد الاستفهام و يلزمها القسم و اَجَل وجَيُرواِنَّ تصديق للمخبر حـروف الزّيادة اِنْ و اَنْ ومَـا ولاَ و مِنْ والبَاءُ واللّام فـاِنْ مع ماالنّافية و قلّت مع مَا المصدرية ولَـمَّـا واَنْ مـع لَـمَّا و بين لو والقسم و قلّت مع الكاف و مَا مع اِذَا و مَتٰى و اَىّ و اَيْن و اِنْ شرطاً و بـعـض حـروف الـجـرّ و قـلّـت مع المضاف

قوله ﴿الاو اماوها﴾ يصدربهاالجمل كلهاحتى لايغفل المخاطب عن شيء ممايلقى المتكلم اليه ولهذاسميت حروف التنبه نحو "الازيدقائم" و "امازيدقائم" و "هازيدقائم" وتدخل "ها" خاصةً من المفردات على اسماء الاشارة حتى لايغفل المخاطب عن المشار اليه نحو "هذا". قوله ﴿اعمها﴾ استعمالاًلانها تستعمل لنداء القريب والبعيد . قوله ﴿للقريب﴾ وكانه اراد بالقريب ماعداالبعيدفيدخل فيه المتوسط ايضاً . قوله ﴿مقررة لماسبقها﴾ اى محققة لمضمونه استفهاماًكان اوخبراًفهى فى جواب "اقام زيد؟" بمعنى قام زيدوفى جواب "الم يقم زيد؟" بمعنى لم يقم زيد . قوله ﴿بايجاب النفى﴾ يعنى تنقض النفى المتقدم ونجعله ايجاباًسواء كان ذلك النفى مجرداًعن الاستفهام نحو بلى فى جواب من قال "ماقام زيد" اى قدقام اومقروناًبه فهى اذن لنقض النفى الذى بعد ذلك الاستفهام كقوله تعالى "الست بربكم قالوابلى" اى بلى انت ربنا . قوله ﴿بعدالاستفهام﴾ لاشك فى غلبة استعمالها مسبوقةً بالاستفهام . قوله ﴿يلزمها القسم﴾ اى لا تستعمل الامع القسم نحو "اِىْ وَاللّٰهِ" ومن غيرذكرفعل القسم فلايقال "اَقْسَمْتُ اِىْ بِرَبِّىْ". قوله ﴿تصديق للمخبر﴾ كقولك "اجل وجيروان" فى الجواب للمخبرالذى قال "قداتاك زيد" اى قد اتى . قوله ﴿حروف الزيادة﴾ وانماسميت هذه الحروف زوائدلانهاقدتقع زائدةً لانهالا تقع الازائدةً ومعنى كونهازائدةً ان اصل المعنى بدونهالايختل لانهالافائدة لهااصلاًفان لهافوائدفى كلام العرب امامعنويةً وامالفظيةً فالمعنوية تاكيدالمعنى كمافى من الاستغراقية والباء فى خبرما وليس واماالفائدة اللفظية فهى تزيين اللفظ وكونه بزيادتها افصح اوكون الكلمة اوالكلام بسببهامهيئا لاستقامة وزن الشعراوالحسن السجع اوغيرذلك ولايجوز خلوهامن الفائدتين معاًوالالَعُدَّتْ عبثاً ولايجوز ذلك فى كلام الفصحاء لاسيمافى كلام البارئ تعالى سبحانه . قوله ﴿مع ماالنافية﴾ اى تزاد مع ماالنافية كثيراً لتاكيد النفى نحو "ماان رايت زيداً" اى مارايت زيداً . قوله ﴿قلت مع ماالمصدرية﴾ اى قلت زيادة ان مع ما المصدرية نحو "اِنْتَظِرْنِىْ مَااِنْ جَلَسَ الْقَاضِىْ" اى مدة جلوسه . قوله ﴿لما﴾ اى قلت زيادتهاايضاً مع لما نحو "لماان قام زيدقمتُ". قوله ﴿ان مع لما﴾ اى تزاداَنْ بفتح الهمزة وسكون النون مع لماكثيراً نحو "فلماان جاء البشير". قوله ﴿بين لووالقسم﴾ اى تزاد بين لووالقسم المتقدم عليه نحو "والله ان لوقام زيدقمتُ". قوله ﴿قلت مع الكاف﴾ نحو ع "كَاَنْ ظَبْيَةٍ تَعْطُوْاِلٰى نَاضِرِالسَّلَمِ". قوله ﴿مامع اذا﴾ اى تزاد مامع اذا نحو "اذامائخرج اخرج". قوله ﴿متى واى واين وان﴾ اى تزادمع ايضاًمعها نحو "متى ماتذهب اذهب" و "اَيًّامَّاتدعوافله الاسماء الحسنى" و "اين ما تجلس اجلس" و "اِمَّا تَرَيِنَّ من البشيراحداً". قوله ﴿شرطا﴾ اى حال كون تلك المذكورات مع ماادوات الشرط . قوله ﴿بعض حروف الجر﴾ نحو "فَبِمَارَحْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ لِنْتَ لَهُمْ". قوله ﴿قلت مع المضاف﴾ غضبتَ من غيرماجرمٍ.

ولا مع الواو بعد النّفی و اَنِ الْمصدریة و قلّت قبل اُقسِمُ و شذّت مع المضاف ومِنْ والبَاء واللاّم تقدّم ذکرها حرفا التفسیر اَیْ واَنْ فاَنْ مختصّة بمَا فی معنی القول حروف المصدر مَا واَنْ واَنَّ فالاوّلان للفعلیّة واَنَّ للاسمیّة حروف التحضیض هَلاَّ واَلاَّ و لَوْلاَ ولَوْ مَا لها صدر الکلام و یلزمها الفعل لفظاً او تقدیراً حرف التّوقع قَدْ و هی فی المضارع للتّقلیل حرفا الاستفهام الهمزة و هل لهما صدر الکلام تقول اَزَیْدٌ قَائِمٌ واَقَامَ زَیْدٌ و کذلک هل

قوله ﴿لامع الواو بعد النفی﴾ ای کلمة "لا" تزاد مع الواو العاطفة بعد النفی لفظاً نحو "ماجاء نی زید ولاعمرو" او معنی نحو "غیر المغضوب علیهم ولاالضالین". قوله ﴿ان المصدریة﴾ نحو قوله تعالی "مَامَنَعَکَ اَنْ لاَّ تَسْجُدَاِذْاَمَرْتُکَ" ای ان تسجد. قوله ﴿قلت قبل اقسم﴾ نحو "لاَاُقْسِمُ بِیَوْمِ الْقِیٰمَةِ". قوله ﴿شذّت﴾ ای زیادتها. قوله ﴿مع المضاف﴾ کقوله ع "فی بِیرِ لاحُوْرٍ سَرٰی وَمَاشَعَر" ای فی بیر حور والحور الهلكة جمع حائر ای هالک من حار ای هلک. قوله ﴿تقدم ذکرها﴾ مشتملاً علی ذکر مواضع زیادتها فلاحاجة الی تکرارها. قوله ﴿ای﴾ فهی تفسر کل مبهم من المفرد نحو "جاء نی زید ای ابو عبد الله" والجملة کماتقول "قطع رزقه ای مات". قوله ﴿فی معنی القول﴾ ای بفعل مظروف فی معنی القول تقرر المظروف فی الظرف غیر منفک عنه فلا تقع بعد صریح القول ولا بعد مالیس فی معنی القول فهی لاتفسر فی الاکثر الامفعولاً مقدراً للفظ غیر صریح القول مؤد معناه نحو قوله تعالی "ونَادَیْنَاهُ اَنْ یَّااِبْرَاهِیْمُ" فقوله یاابراهیم تفسیر لمفعول نادیناه المقدر ای نادیناه بلفظ هو قولنا یاابراهیم. قوله ﴿للفعلیة﴾ ای تدخلان علی الجملة الفعلیة فتجعلانها فی تاویل المصدر نحو قوله تعالی "وَضَاقَتْ عَلَیْهِمُ الاَرْضُ بِمَارَحُبَتْ" ای برُحْبِها وهو السعة ونحو قولک "اعجبنی ان خرجت" ای خروجک. قوله ﴿للاسمیة﴾ ای للجملة الاسمیة خاصة الا اذا کفت بما ومعنی کونها للاسمیة انها تعمل فی جزئیها وتجعلها فی تاویل المفرد الذی هو مصدر خبرها نحو "اعجبنی ان قائم" ای قیامک. قوله ﴿صدر الکلام﴾ لدلالتها علی احد انواع الکلام فتصدر لتدل من اول الامر علی ان الکلام من ذلک النوع. قوله ﴿لفظا﴾ نحو "هلاضربت زیداً" و "هلا تضرب زیداً". قوله ﴿تقدیرا﴾ نحو "هلا زید ضربته" و "هلازید تضربه" .... واعلم ان معناها اذا دخلت علی الماضی التوبیخ واللوم علی ترک الفعل ومعناها فی المضارع الحضّ علی الفعل والطلب له فهی فی المضارع بمعنی الامر ولایکون التحضیض فی الماضی الذی قد فات الا انها تستعمل کثیراً فی یوم المخاطب علی انه ترک فی الماضی شیئا یمکن تدارکه فی المستقبل فکانها من حیث المعنی للتحضیض علی فعل مثل مافات. قوله ﴿حرف التوقع﴾ والتقریب سمیت بهما لمجیٔها لهما فان هذه الحرف اذا دخلت علی الماضی والمضارع فلابد فیهما من معنی التحقیق ثم انه یضاف فی بعض المواضع الی هذا المعنی فی الماضی التقریبُ من الحال مع التوقع ای یکون مصدره متوقعاً للمخاطب واقعاً عن قریب کما تقول لمن یتوقع رکوب الامیر قد رکب ای حصل عن قریب ماکنت تتوقعه ففیها اذن ثلثة معان مجتمعة التحقیق والتوقع والتقریب وقد یکون مع التحقیق والتقریب من غیر توقع کماتقول "قدرکب زید" لمن لم یتوقع رکوبه. قوله ﴿المضارع﴾ المجرد عن ناصب وجازم والسین والسوف. قوله ﴿للتقلیل﴾ ای یضاف الی التحقیق فی الاغلب التقلیل نحو "ان الکذوب قدیصدق" وقد تستعمل للتحقیق مجرداً عن معنی التقلیل نحو "قَدْنَرٰی تَقَلُّبَ وَجْهِکَ فِی السَّمَاءِ" ویجوز الفصل بینها وبین الفعل بالقسم نحو "قد والله احسنت". قوله ﴿صدر الکلام﴾ لایتقدمهما مافی حیزهما لدلالتهما علی احد انواع الکلام کمامر وتدخلان علی الاسمیة والفعلیة. قوله ﴿کذلک هل﴾ الاان الهمزة تدخل علی کل اسمیة سواء کان الخبر فیها اسماً اوفعلاً بخلاف هل فانها لا تدخل علی اسمیة خبرها فعل نحو "هل زید قام" الا علی الشذوذ لان اصلها ان تکون بمعنی قد کماجاءت علی الاصل فی قوله تعالی "هل اتی علی الانسان" ای قد اتی فلما کان اصلها قد وهی من لوازم الافعال فان رأت فعلاً فی حیزها تذکرت عهوداً بالحمی.

مکتبه اعلی حضرت لاهور
click link for more books

والهمزة اعمّ تصرّفاً تقول اَزَيْداً ضَرَبْتَ و اَتَضْرِبُ زَيْداً وَ هُوَ اَخُوكَ و اَزَيْدٌ عِنْدَکَ اَمْ عَمْرٌو و اَثُمَّ اِذَا مَا وَقَعَ و اَفَمَنْ کَانَ و اَوَمَنْ کَانَ حروف الشّرط اِنْ ولَوْ و اَمَّا لها صدر الکلام فاِنْ للاستقبال و ان دخل على الماضی ولَوْ عکسه و تلزمان الفعل لفظاً او تقدیراً و مِنْ ثَمَّ قیل لَوْ اَنَّکَ بالفتح لانّه فاعل و اِنْطَلَقْتُ بالفعل موضع مُنْطَلِق لیکون کالعوض فان کان جامداً جاز لتعذّره و اذا تقدّم القسم اوّل الکلام على الشرط لزمه الماضی لفظاً او معنىً فیطابق و کان الجواب للقسم لفظاً

قوله ﴿اعم تصرفا﴾ ای التصرف فیها باعتبار استعمالها فی مواضع استعمالاتها اکثر من التصرف فی هل . قوله ﴿ازیدا ضربت﴾ بادخال همزة على الاسم مع وجود الفعل بخلاف "هل زیداً ضربت؟" . قوله ﴿اتضرب زیدا وهو اخوک﴾ باستعمال الهمزة لاثبات ما دخلت علیه على وجه الانکار دون "هل تضرب زیداً؟" لان المستفهم عنه فی مثل هذا الموضع محذوف بالحقیقة لان اصله "اترضى بضربک زیداً؟ وهو غیر مستحسن منک" وهل ضعیف فی الاستفهام فلا یحذف فعلها بخلاف الهمزة فانها قویة فیه . قوله ﴿ازید عندک ام عمرو﴾ بجعل الهمزة معادلة لام المتصلة فانه لما قصد الاستفهام عن احد الامرین تعدد المستفهم عنه فاستعمال الهمزة التی هی الاصل فی باب الاستفهام والاقوى فیه انسب والیق وتقع هل مع ام المنقطعة لان المستفهم عنه فی صورة ام المنقطعة لم یتعدد لانها للاضراب عن السؤال الاول واستیناف سوال آخر بام المقدرة بالهمزة فان قولک "هل زید عندک ام عمرو" فی تقدیر بل اعندک عمرو . قوله ﴿اثم... کان﴾ بادخال الهمزة على ثم والفاء والواو من الحروف العاطفة بخلاف هل لکونها فرع الهمزة فلا یتصرف تصرفها . قوله ﴿عکسه﴾ یجئ للماضی وان دخلت على المضارع . قوله ﴿لفظا﴾ کما مر فی الامثلة . قوله ﴿تقدیرا﴾ نحو قوله تعالى "وَاِنْ اَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِکِیْنَ اسْتَجَارَکَ" و "لَوْ اَنْتُمْ تَمْلِکُوْنَ" ای وان استجارک احد ولو تملکون انتم فاحد وانتم مرفوعان بانهما فاعلان لفعلین محذوفین یفسرهما الظاهر اما احد فظاهر واما انتم فلانه کان ضمیراً مستتراً فلما حذف الفعل صار منفصلاً بارزاً ولیس تاکیداً لفاعل الفعل المحذوف لان حذف الفعل والفاعل ابعد من حذف الفعل وحده . قوله ﴿من ثم﴾ ای ومن اجل لزوم الفعل بعدهما . قوله ﴿قیل لو﴾ ای بعد لو المحذوف فعلها . قوله ﴿لانه فاعل﴾ ای لان "اَنْ" مع معمولیه فاعل للفعل المقدر بعد لو والصالح للفاعلیة هو ان المفتوحة لا المکسورة . قوله ﴿انطلقت الفعل﴾ ای ومن ثم قیل لو انک انطلقت بصیغه الفعل . قوله ﴿موضع منطلق﴾ ای فی موضع یلیق ان یقع فیه منطلق لان الاصل فی خبر ان هو الافراد . قوله ﴿لیکون﴾ الفعل المذکور موضع اسم الفاعل . قوله ﴿کالعوض﴾ من الفعل المحذوف فیقال "لو انک انطلقت" ولا یقال "لو انک منطلق" وانما قال کالعوض لان الفعل المقدر لابد له من مفسر وان لکونها دالة على معنى التحقیق والثبوت تدل على معنى ثبت المقدر ههنا فهو عوض عنه من حیث المعنى والفعل الواقع خبرا عوض عنه من حیث اللفظ فلیس شیء منهما عوضاً حقیقیاً عن الفعل المقدر بل کالعوض وهذا اذا کان الخبر مشتقاً یمکن اشتقاق الفعل من مصدره . قوله ﴿جامدا﴾ لا یمکن اشتقاق الفعل منه . قوله ﴿جاز﴾ وقوع ذلک الاسم الجامد خبراً . قوله ﴿لتعذره﴾ ای تعذر وقوع الفعل فی موضع الخبر کقوله تعالى "وَلَوْ اَنَّ مَا فِی الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلَامٌ" فان الاقلام لیس مشتقاً یوضع فعله فی موضعه . قوله ﴿اول الکلام﴾ ای فی اول زمان التکلم بالکلام فیصح ترک "فی" لکونه ظرف زمان واحترز به عن توسط القسم بتقدیم غیر الشرط . قوله ﴿على الشرط﴾ متعلق بتقدم . قوله ﴿لزمه الماضی﴾ ای لزم القسم ان یکون الشرط الواقع بعده ماضیاً . قوله ﴿لفظا او معنى﴾ لیکون على وجه لا تعمل فیه ادوات الشرط . قوله ﴿فیطابق﴾ ای شرط الجواب حیث یبطل عمل ادوات الشرط فیه ای فی الجواب . قوله ﴿لفظا﴾ ای لفظاً لا للقسم والشرط جمیعاً لانه یلزم ان یکون مجزوماً وغیر مجزوم وهو محال واما معنى فهو جواب للقسم لکون الیمین علیه وللشرط ایضاً لکونه مشروطاً بالشرط.

مکتبه اعلى حضرت لاهور

مثل وَاللّٰهِ اِنْ اَتَيْتَنِىْ او لَمْ تَأْتِنِىْ لَاُكْرِمُتُكَ وان توسّط بتقديم الشّرط او غيره جازانْ يعتبر و ان يلغى كقولك اَنَا وَاللّٰهِ اِنْ تَأْتِنِىْ اٰتِكَ وَاِنْ اَتَيْتَنِىْ وَاللّٰهِ لَاٰتِيَنَّكَ و تقدير القسم كاللّفظ مثل لَئِنْ اُخْرِجُوْا لَا يَخْرُجُوْنَ و اِنْ اَطَعْتُمُوْهُمْ و امّا للتّفصيل و التزم حذف فعلها و عُوّض بينها و بين فائها جزء ممّا فى حيزها مطلقاً و قيل هو معمول المحذوف مطلقاً مثل اَمّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ و قيل ان كان جائز التّقديم فمن الاوّل والّا فمن الثّانى حرف الرّدع كَلّا و قد جاء بمعنى حقّاً

قوله ﴿والله ان اتيتنى﴾ مثال للماضى لفظاً. قوله ﴿لم تا تنى﴾ مثال للماضى معنىً. قوله ﴿ان توسط﴾ اى القسم بين اجزاء الكلام. قوله ﴿غيره﴾ اى تقديم غير الشرط. قوله ﴿ان يعتبر﴾ القسم ويلغى الشرط.

قوله ﴿ان يلغى﴾ القسم ويعتبر الشرط ويحتمل ان يكون المعنى "جازان يعتبر الشرط ويلغى القسم وان يلغى الشرط ويعتبر القسم". قوله ﴿كاللفظ﴾ اى كالملفظ به او مقدره كملفوظه فى صدر الكلام فلزم فى الشرط الذى بعده المضى وكان الجواب للقسم. قوله ﴿لئن اخرجوا لايخرجون﴾ اى والله لئن اخرجوا فالشرط ماض ولايخرجون جواب القسم فانه لوكان جزاء الشرط لكان الجزم بحذف النون اولى به اى "لايخرجوا". قوله ﴿ان اطعتموهم﴾ اى وَاللّٰهِ اِنْ اَطَعْتُمُوْهُمْ اِنَّكُمْ لَمُشْرِكُوْنَ فالشرط ماض وانكم لمشركون جواب القسم فانه لوكان جزاء الشرط يلزم الاتيان بالفاء لان الجملة الاسمية الواقعة جزاء الشرط يجب فيهاالفاء. قوله ﴿للتفصيل﴾ اى لتفصيل ماجمله المتكلم فى الذكر نحو "جاء اخوتك امازيدفاكرمته واماعمروفاهنته وامابشرفاعرضت عنه" اواجمله فى الذهن ويكون معلوماًللمخاطب بواسطة القرائن والحكم بان كلمة اماللشرط للزوم الفاء فى جوابهاوسببية الاول للثانى. قوله ﴿فعلها﴾ الذى هوالشرط. قوله ﴿بينها﴾ اى بين اما. قوله ﴿فائها﴾ الواقعة فى جزائها. قوله ﴿حيزها﴾ اى حيز فائهااوحيز امالان حيز الفاء ايضاًحيزهاسواء كان ذلك الخبرمبتدأ نحو "اما زيد فمنطلق" اومعمولهاوقع بعد الفاء نحو "امايوم الجمعة فزيد منطلق". قوله ﴿مطلقا﴾ اى تعويضاً مطلقاً غير مقيد بحال تجويز تقديم ذلك الجزء على الفاء وعدم تجويزه. قوله ﴿قيل﴾ والقائل المبرد. قوله ﴿هو﴾ اى ماوقع بينهماوبين فائها. قوله ﴿المحذوف﴾ اى الشرط المحذوف. قوله ﴿مطلقا﴾ اى معمولية مطلقة غيرمقيدة بحال تجويز التقديم وعدمه. قوله ﴿مثل...... منطلق﴾ فان تقديره على المذهب الاول "مهمايكن من شىء فزيد منطلق يوم الجمعة" حذف فعل الشرط الذى هو "يكن من شىء" واقيم اما مقام مهماووسط يوم الجمعة بين اماوفائهالئلايلزم توالى حرفى الشرط والجزاء فصار امايوم الجمعة فزيدمنطلق لما ترى واماعلى المذهب الثانى فتقديره "مهمايكن من شىء يوم الجمعة فزيدمنطلق" فيوم الجمعة معمول الشرط فلماحذف فعل الشرط صار امايوم الجمعة فزيد منطلق فهذاالقائل لم يجعل لاِمّاخاصية جواز التقديم اصلاً. قوله ﴿قيل﴾ والقائل المازنى. قوله ﴿ان كان﴾ مايتوسط بين اماوفائها. قوله ﴿جائز التقديم﴾ على الفاء مع قطع النظرعن الفاء كالمثال المذكور. قوله ﴿فمن الاول﴾ اى فمن قبيل القسم الاول وهوان يكون المتوسط جزء الجزاء قدم على الفاء. قوله ﴿والا﴾ وان لم يكن جائز التقديم. قوله ﴿فمن الثانى﴾ اى فمن قبيل القسم الثانى وهوان يكون المتوسط معمول الشرط المحذوف .... واعلم ان هذاتقدير الكلام اذاكان مابعد امامنصوباً واما اذاكان مرفوعاًنحو "امازيدفمنطلق" فتقديره على المذهب الاول "مهمايكن من شىء فزيد منطلق" وعلى المذهب الثانى "مهمايكن زيدفمنطلق". قوله ﴿كلا﴾ الردع هوالزجر والمنع تقول لشخص "فلان يغضبك" فيقول "كلا" ردعاًلك اى ليس الامر كماتقول. قوله ﴿بمعنى حقا﴾ والمقصود منه تحقيق مضمون الجملة كقوله تعالى "كَلَّآاِنَّ الْاِنْسَانَ لَيَطْغٰى".

لانهما كالحرف الاخير مما لحقاه. قوله ﴿فان كان﴾ اى المسند اليه اسماً. قوله ﴿غير حقيقى﴾ اى غير مؤنث حقيقى. قوله ﴿فمخير﴾ اى فانت مخير بين الحاق تاء التانيث وبين عدمه. قوله ﴿الجمعين﴾ اى جمعى المذكر والمؤنث فى مثل "قاما الزيدان" و "قاموا الزيدون" و "قمن النساء". قوله ﴿فضعيف﴾ لعدم احتياجها الى هذه العلامات مثل احتياج المسند اليه الى علامة التانيث لان تانيثه قد يكون معنوياً او سماعياً وعلامة التثنية والجمع فى الظاهر فى غاية الظهور واذا لحقت على ضعفها فليست بضمائر لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر من غير فائدة بل هى حروف أتى بها للدلالة من اول الامر على احوال الفاعل كتاء التانيث. قوله ﴿نون ساكنة﴾ اى بنفسها فلا تضرها الحركة العارضة مثل "عادَ نِ الأولى". قوله ﴿حركة الاخر﴾ اى آخر الكلمة فان هذه اواخر تلك الكلمات لا توابع حركات اواخرها. قوله ﴿للتمكن﴾ وهو ما يدل على امكنية الكلمة اى كون الاسم لم يشبه الفعل بالوجهين المعتبرين فى منع الصرف وحينئذ لا يتصور معناه فى غير المنصرف. قوله ﴿التنكير﴾ وهو الفارق بين المعرفة والنكرة فهو الدال على ان مدخوله غير معين نحو "صهٍ" اى "اُسْكُتْ سُكُوْتًا فِىْ وَقْتٍ مَّا". قوله ﴿العوض﴾ وهو ما لحق الاسم عوضاً عن المضاف اليه لتعاقبهما على آخر الكلمة كيومئذ اى "يوم اذا كان كذا" فاليوم مضاف الى اذ واذ كانت مضافة الى الجملة التى كانت بعدها فلما حذفت الجملة للتخفيف الحق بها التنوين عوضاً عن الجملة لئلا تبقى الكلمة ناقصة. قوله ﴿المقابلة﴾ وهو ما يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات فان الالف فيه علامة الجمع كما ان الواو علامة فى جمع المذكر السالم ولم يوجد فيه ما يقابل النون فى ذلك فزيد التنوين فى آخره ليقابله. قوله ﴿الترنم﴾ وهو ما لحق آخر الابيات والمصاريع لتحسين الانشاء ولانه حرف يسهل به ترديد الصوت فى الخيشوم كما فى قول الشاعر شعر "اَقِلِّى اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَنْ ☆ وَقُوْلِىْ اِنْ اَصَبْتُ لَقَدْ اَصَابَنْ" .... واعلم ان تنوين الترنم ليس موضوعاً بازاء معنى من المعانى بل هو موضوع لغرض الترنم لا ان معناها الترنم ففى عد الترنم من اقسام الحروف التى هى من اقسام الكلمة المعتبر فيها الوضع تساهل وتسامح. قوله ﴿يحذف﴾ اى التنوين وجوباً. قوله ﴿موصوفا﴾ اى حال كونه موصوفاً. قوله ﴿مضافا﴾ اى حال كون الابن مضافاً. قوله ﴿الى علم اخر﴾ نحو "جاء نى زيد بن عمرو" وذلك لكثرة استعمال ابن بين علمين احدهما موصوف به والآخر مضاف اليه له فيطلب التخفيف لفظاً بحذف التنوين من موصوفه. قوله ﴿ساكنة﴾ لانها مبنية والاصل فى البناء السكون. قوله ﴿مفتوحة﴾ لثقلها وخفة الفتح. قوله ﴿غير الالف﴾ اى غير الف التثنية نحو "اضربان" والف الجمع اى الالف الفاصل بين نون جمع المؤنث المشددة نحو "اضربنان" فانه تكسر معها لشبهها فيهما بنون التثنية. قوله ﴿فى الامر﴾ اى الكائن فى ضمن الامر نحو "اِضْرِبَنْ" بالتخفيف و "اِضْرِبَنَّ" بالتشديد. قوله ﴿النهى﴾ نحو "لاتضربنَّ". قوله ﴿الاستفهام﴾ نحو "هل تضربن".

تاء التّانيث السّاكنة تلحق الماضى لتانيث المسند اليه فان كان ظاهراً غير حقيقىّ فمخيّر و اما الحاق علامة التّثنية واجمعين فضعيف التّنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لالتاكيد الفعل وهو للتّمكّن والتّنكير و العوض والمقابلة والترنم و يحذف من العَلَم موصوفاً بابن مضافاً الى عَلَم آخر نون التّاكيد خفيفة ساكنة و مشدّدة مفتوحة مع غير الالف تختصّ بالفعل المستقبل فى الامر و النّهى والاستفهام

قوله ﴿تلحق ...﴾ لتكون من اول الامر. قوله ﴿لتانيث المسند اليه﴾ اى علامةً لتانيث المسند اليه فاعلاً كان او مفعول مالم يسم فاعله وانما جعلت هذه التاء ساكنة بخلاف تاء الاسم لان اصل الاسم الاعراب واصل الفعل البناء فنبّهَ من اول الامر بسكون هذه على بناء ما لَحِقَتْهُ وبحركة تلك على اعراب ما وَلِيَتْهُ

والتّمنّى والعرض والقسم و قلّت فى النّفى ولزمت في مثبت القسم و كثرت فى مثل إمَّا تَفْعَلَنَّ وما قبلها مع ضمير المذكّرين مضموم و مع المخاطبة مكسور و فيما عدا ذلک مفتوح و تقول فى التّثنية وجمع المؤنّث اِضْرِبَانِّ واِضْرِبْنَانِّ ولا تدخلهما الخفيفة خلافاً ليونس و هما فى غيرهما مع الضّمير البارز كالمنفصل فان لم يكن فكالمتّصل و مِنْ ثَمَّ قيل هَلْ تَرَيَنَّ و تَرَوُنَّ و تَرَيِنَّ واغْزُوَنَّ

قوله ﴿التمنى﴾ نحو "ليتک تضربن" . قوله ﴿العرض﴾ نحو "الا تنزلن بنافتصيب خيراً" . قوله ﴿القسم﴾ نحو "والله لافعلن" بالتخفيف والتشديدفى جميع هذه الامثلة وانمااختصت هذه النون بهذه المذكورات الدالة على الطلب دون الماضى والحال لانه لايؤكد الامايكون مطلوباً . قوله ﴿فى النفى﴾ فلايقال "زيد مايقومن" الاقليلاً لخلوه عن معنى الطلب وانماجازقليلاً تشبيهاله بالنهى .

قوله ﴿مثبت القسم﴾ اى فى جوابه المثبت لان القسم محل التاكيدفكرهوا ان يؤكدوا الفعل بامرمنفصل عنه وهوالقسم من غيران يؤكده بما يتصل به وهوالنون بعد صلاحيته له وفى قوله "لزمت" اشارة الى ان زيادة نون التاكيدفيماعدامثبت القسم غيرلازم بل جائز . قوله ﴿اما تفعلن﴾ اى الشرط المؤكد حرفه بمافانه لمااكدوالحرف قصدوا تاكيدالفعل ايضاًلئلايبقض المقصود من غيره. قوله ﴿ماقبلها﴾ اى ما قبل نون التاكيدخفيفةً كانت اوثقليةً . قوله ﴿ضمير المذكرين﴾ وهو الواو . قوله ﴿مضموم﴾ ليدل على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ان اشترط فى التقاء الساكنين على حده ان يكون الساكنان فى كلمة واحدة فان النون المشددة كلمة اخرى اولثقل الواوبعدالضمة وقبل النون المشددة ان لم يشترط فى التقاء الساكنين ماذكر . قوله ﴿مع المخاطبة﴾ اى مع الضميرالمخاطبة وهوالياء . قوله ﴿مكسور﴾ ليدل على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين اولثقل الياء بعد الكسرة وقبل النون المشددة. قوله ﴿فيماعدا ذلک﴾ اى وماقبلها فيما عدا ذلک المذكور من ضمير المذكرين وضمير المخاطبة وهوالواحد المذكر غائباً كان اومخاطباً والمؤنث الغائبة. قوله ﴿مفتوح﴾ طلباًللخفة وظاهران ماعداذلک المذكور يشتملُ التثنية وجمع المؤنث وحكمهما غير ما ذكر . قوله ﴿اضربان واضربنان﴾ اى قوله هذا بمنزلة الاستثناء عنه فتقول فى المثنى "اضربان" باثبات الالف لئلايشتبه بالواحد و"اضربنان" فى جمع المؤنث بزيادة الالف بعد نون الجمع وقبل نون التاكيد لئلايجتمع ثلث نونات متواليات . قوله ﴿لا تدخلهما الخفيفة﴾ للزوم التقاء الساكنين على غيرحده. قوله ﴿خلافا ليونس﴾ فانه يجوزالتقاء الساكنين على غيز حده ويجعله مغتفراًكمافى الوقف وليس بمرضى عند الاكثرين. قوله ﴿هما﴾ اى النون الثقيلة والخفيفة . قوله ﴿فى غيرهما﴾ اى غيرالتثنية وجمع المؤنث . قوله ﴿مع الضمير البارز﴾ اى واو جمع المذكر وياء المخاطبة. قوله ﴿كالمنفصل﴾ اى كالكلمة المنفصلة يعنى يجب ان يعامل آخرالفعل مع النونين معاملةً مع الكلمة المنفصلة من حذف الواووالياء او تحريكهما ضمّاًوكسراً. قوله ﴿فان لم يكن﴾ اى الضميرالبارزوهوفى الواحد المذكر نحو "أُغْزُ" و "إِرْمِ" و "إِخْشَ" . قوله ﴿فكالمتصل﴾ اى فالنون كالكلمة المتصلة ويعنى بهاالف التثنية تقول "اغزوَن" و "ارمِيَن" و "اخشيَن" بردااللامات وفتحاكماقلت "اغزوا" و "ارميا" و "اخشيا" . قوله ﴿من ثم﴾ اى لاجل انه مع غير الضمير البارز كالمتصل ومع الضمير البارز كالمنفصل. قوله ﴿هل ترين﴾ فى "هل ترى" كمايقال "تريانّ" هذامثال لغيرالبارزالذى تحركت لامه بالفتح كما تفتح مع المتصل. قوله ﴿ترون﴾ اى وهل تَرَوُنَّ فى "هل ترَوْنَ" باسقاط نون الجمع والحاق نون التاكيدوضم الواو كضمها فى "لم تروا القوم" هذامثال لمافيه ضمير بارز يضم لاجل النون . قوله ﴿ترين﴾ اى وهل تَرَيِنَّ فى "هل تَرَيْنَ" باثبات الياء وكسرها كمايقال "لم تَرَيِ الناس" هذامثال لمافيه بارزيكسرلاجل النون. قوله ﴿اغزون﴾ عطف على "هل ترين" لاعلى "ترين" اى ومن ثم قيل "أُغْزُوَنَّ" بردالواوالمحذوفة كماتردمع ضميرالتثنية فى "أُغْزُوَا" .

واغْزُنَّ والمخفّفة تحذف للسّاكن و فی الوقف فیردّ ما حذف و المفتوح ماقبلها تقلّب الفاً فقط .

تم
بالخير
فالحمد للّه رب
العلمين

قوله ﴿اغزن﴾ فی "اُغْزُوْا" بحذف الواو المضموم ماقبلها کماقیل "اغزوالقوم" . قوله ﴿واغزن﴾ فی "اُغْزِیْ" بحذف الیاء المکسورة ماقبلها نحو "اغزی القوم" . قوله ﴿للساکن﴾ ای لالتقائها الساکنَ المذکورَ بعدها. قوله ﴿فی الوقف﴾ ای وتحذف ایضاً الخفیفة فی حال الوقف علی ما الحقت به تخفیفاً اذا ضم او کسر ماقبلها کمایحذف التنوین لذلک. قوله ﴿فیرد ماحذف﴾ لاجل المخففة کما اذا الحقت المخففة باغزوا او اغزی وقلت "اغزُنْ" و "اغزِن" بحذف الواو والیاء فاذا وقفتَ علیهما وجب ان ترد المحذوف وقلت "اغزوا" و "اغزی" بخلاف التنوین فانه لایرد ماحذف لاجله لان التنوین لازم فی الوصل والمخففة لیست بلازمة فجعل فی للازم مزیة بابقاء اثره علی مالیس بلازم. قوله ﴿المفتوح....الفاً﴾ کقولک فی "اضربن اضربا" تشبیهاً لها بالتنوین فان التنوین اذا انفتح ماقبله یقلب الفاً واذا انضم او انکسر یحذف۔

تمت
بالخير
فالحمد للّه رب
العلمين

الفهرس

الكلمة (3)
اقسام الكلمة (4)
الكلام (4)

الاسم

- تعريف الاسم وخواصه (5)
- المعرب والمبنى (5)
- الاعراب وانواعه (6)
- العامل (6)
- تفصيل انواع الاعراب (6)
- غير المنصرف (7)
  - عدل (8)
  - الوصف (9)
  - التانيث (10)
  - المعرفة (10)
  - العجمة (11)
  - الجمع (11)
  - التركيب (12)
  - الالف والنون (12)
  - وزن الفعل (13)

المرفوعات

- الفاعل (15)
- تنازع الفعلان (16)
- مفعول مالم يسم فاعله (18)
- المبتداء والخبر (19)
- خبر انّ واخواتها (22)
- خبر لا التى لنفى الجنس واسم ما ولا (22)

المنصوبات

- المفعول المطلق (23)
- المفعول به (25)
- المنادى (25)
- توابع المنادى (26)
- ترخيم المنادى (28)
- المندوب (29)
- ماضمر عامله على شريطة التفسير (30)
- التحذير (32)
- المفعول فيه (33)
- المفعول له (34)
- المفعول معه (34)
- الحال (35)
- التميز (38)
- المستثنى (40)
- خبر كان واخواتها (43)
- اسم ان واخواتها (43)
- المنصوبات بلا التى لنفى الجنس (43)
- خبر ماولا المشبهتين بليس (46)

المجرورات

- المضاف اليه (46)
- الاضافة المعنوية (47)
- الاضافة اللفظية (47)

التوابع

النعت (51)
العطف (53)
التاكيد (54)
البدل (56)
عطف البيان (57)

المبنی

المضمر (58)
اسماء الاشارة (62)
الموصول (63)
اسماء الافعال (65)
الاصوات (65)
المركبات (66)
الكنايات (66)
الظروف (67)

سائر الاحكام الاسم ولواحقه

المعرفة (70)
النكرة (70)
اسماء العدد (70)
المذكر (73)
المؤنث (73)
المثنى (74)
المجموع (75)
الجمع الصحيح (75)
الجمع التكسير (76)
المصدر (77)
اسم الفاعل (77)
اسم المفعول (79)
الصفة المشبهة (79)
اسم التفضيل (81)

الفعل واقسامه

الماضی (84)
المضارع (84)
اعراب المضارع (85)
رافع المضارع (85)
نواصب المضارع (85)
جوازم المضارع (88)
الامر (89)
فعل مالم يسم فاعله (91)
المتعدی وغیر المتعدی (92)
افعال القلوب (92)
افعال الناقصة (93)
افعال المقاربة وفعل التعجب (96)
افعال المدح والذم (98)

الحروف

الحرف (99)
حروف الجر (99)
الحروف المشبهة بالفعل (103)
الحروف العاطفة (106)
حروف التنبيه (108)
حروف النداء (108)
حروف الايجاب (108)
حروف الزيادة (108)

حرفا التفسیر ﴿109﴾
حروف المصدر ﴿109﴾
حروف التحضیض ﴿109﴾
حرف التوقع ﴿109﴾
حرفا الاستفهام ﴿109﴾
حروف الشرط ﴿110﴾
حرف الردع ﴿111﴾
تاء التانیث ﴿112﴾
التنوین ﴿112﴾
نون التاکید ﴿112﴾

هذه القصیدة

جمع فیها الشیخ ابن حاجب المؤنثات السماعیة

بسم الله الرحمن الرحیم

نَفْسِی الْفِدَاءُ لِسَائِلٍ وَافَانِیْ — بِمَسَائِلَ فَاحَتْ کَغُصْنِ الْبَانِ
اَسْمَاءُ تَانِیْثٍ بِغَیْرِ عَلَامَةٍ — هِیَ یَافَتٰی فِیْ عُرْفِهِمْ ضَرْبَانِ
قَدْ کَانَ مِنْهَا مَا تُؤَنَّثُ ثُمَّ مَا — هُوَ فِیْهِ خُیِّرَ لِاخْتِلَافِ مَعَان
اَمَّا الَّتِیْ لَا بُدَّ مِنْ تَانِیْثِهَا — فَسِتُّوْنَ مِنْهَا الْعَیْنُ وَالْاُذُنَان
وَالنَّفْسُ ثُمَّ الدَّارُ ثُمَّ الدَّلْوُ مِنْ — اَعْدَادِهَا وَالسِّنُّ وَالْکَفَّان
وَ جَهَنَّمُ ثُمَّ السَّعِیْرُ وَ عَقْرَبٌ — وَالْاَرْضُ ثُمَّ الْاِسْتُ وَالْعُضْدَان
ثُمَّ الْجَحِیْمُ وَ نَارُهَا ثُمَّ الْعَصٰی — وَالرِّیْحُ مِنْهَا وَاللَّظٰی وَ یَدَان
وَالْغَوْلُ وَالْفِرْدَوْسُ وَالْفُلْکُ الَّتِیْ — فِی الْبَحْرِ تَجْرِیْ وَ هِیَ فِی الْقُرْاٰن

عَرُوْضُ شِعْرٍ وَ الذِّرَاعُ وَ ثَعْلَبٌ   وَالْمِلْحُ ثُمَّ الْفَاسُ وَالْوَرِكَان
وَالْقَوْسُ ثُمَّ الْمِنْجَنِيْقُ وَارْنَبُ   وَالْخَمْرُ ثُمَّ الْبِيْرُ وَالْخَدَّان
وَ كَذَاكَ فِىْ ذَهَبٍ وَّ تِبْرٍ حُكْمُهَا   اَبَدًا وَّ فِىْ ضَرْبٍ لِكُلِّ مَكَان
وَالْعَيْنُ وَ الْيَنْبُوْعِ وَالدِّرْعُ الَّتِىْ   هِىَ مِنْ حَدِيْدٍ قَطُّ وَالْقَدَمَان
وَلِذٰكَ فِىْ كَبِدٍ وَّكَرِشٍ ثُمَّ فِىْ   اَفْعٰى وَ مِنْهَا الشَّمْسُ وَالْعَقِبَان
وَ كَذٰكَ فِىْ فَرَسٍ وَّ كَأْسٍ ثُمَّ فِىْ   سَقَرٍ وَّ مِنْهَا الْحَرْبُ وَالثَّدْيَان
وَالْعَنْكَبُوْتُ تُؤَنَّثُ الْمُوْسٰى مَعًا   ثُمَّ الْيَمِيْنُ وَ اِصْبَعُ الْاِنْسَان
وَالرِّجْلُ مِنْهَا وَالسَّرَاوِيْلُ الَّتِىْ   فِى الرِّجْلِ كَانَتْ زِيْنَةُ الْعُرْيَان
وَ كَذَا الشَّمَالُ مِنَ الْاُنَاثِ وَ مِثْلِهَا   ضَبُعٌ وَّ مِنْهَا الْكَتِفُ وَ السَّاقَان
اَمَّا الَّتِىْ قَدْ كُنْتَ فِيْهِ مُخَيَّرًا   هُوَ كَانَ سَبْعَةَ عَشَرَ فِى التِّبْيَان
السِّلْمُ ثُمَّ الْقِدْرُ ثُمَّ الْمِسْكُ فِىْ   لُغَةً وَّ مِنْهَا الْحَالُ كُلَّ اَوَان
وَالْبَيْتُ مِنْهَا وَالطَّرِيْقُ وَ كَالثَّرٰى   وَ يُقَالُ فِىْ عُنُقٍ كَذَا وَلِسَان
وَ كَذَا السَّمَاءُ وَالسَّبِيْلُ مَعَ الضُّحٰى   ثُمَّ الصَّلَاحُ مُقَابِلَ الطُّغْيَان
وَالْحُكْمُ هٰذَا فِى الْقَفَا اَبَدًا فِىْ   رِحْمٍ وَّ فِى السِّكِّيْنِ وَ السِّرْطَان
وَ قَصِيْدَتِىْ تَبْقٰى وَ هَا اَنَا اَكْتَسِىْ   ثَوْبَ الْفَنَاءِ وَ كُلُّ شَىْءٍ فَان

شرح مائۃ عامل کی بلا اعراب عربی عبارت ... اس کے ترجمے ... مختصر و جامع تشریح ... اور آسان پیرائے میں
حسبِ ضرورت ترکیب پر مشتمل ایک مفید کتاب

الشرح الکامل

شرح

شرح مائۃ عامل

مؤلف

علامہ مفتی محمد اکمل عطاؔ قادری عطاری دامت برکاتہم العالیہ

ناشر

مکتبۂ اعلیٰ حضرت دربار مارکیٹ سستا ہوٹل دکان نمبر ۴ لاہور